

أنت تسأل والقرآن يجيب

مصطفى صبحي الخضر الحمصي



دار الهجرة البيضاء

الإنسان يسأل
والقرآن يجيب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م



الرئيس - خلف محفوظ ستورز - بناية رمال

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٢/٢٨٧١٧٩ - ٠١/٥٤١٢١١ - تليفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧

للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

E-mail: almahajja@terra.net.lb

www.daralmahaja.com

info@daralmahaja.com

الإنسان يسأل والقرآن يجيب

الشيخ مصطفى صبيح الخضر "الحمصي"

دار المحجة البيضاء

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ *

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

روح والدي المرحوم

صبيح بن حسين بن علي الفخري

مادام هذا القرآن موجوداً
فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق الأوسط

جلادستون

رئيس وزراء بريطانيا سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم، وجعله تبياناً لكل شيء، وهدياً ورحمة للمتقين، وصلى الله على نبي الرحمة والهدى، سيد الكائنات محمد ابن عبد الله، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه المنتجبين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

القرآن الكريم

القرآن: معناه القراءة في الأصل، وهو مصدر قرأت أي تلوت، وهو المروي عن ابن عباس، وقيل: هو مصدر قرأت الشيء، أي جمعت بعضه إلى بعض^(١).

والقرآن في اللغة: مصدر قرأ بمعنى تلا، أو بمعنى جمع، تقول قرأ قرأً وقرآنًا، كما تقول: غفر غُفْرًا وُغُفْرَانًا، فعلى المعنى الأول (تلا) يكون مصدرًا بمعنى اسم المفعول؛ أي بمعنى متلو، وعلى المعنى الثاني: (جَمَعَ) يكون مصدرًا بمعنى اسم الفاعل؛ أي بمعنى جامع لجمعه الأخبار والأحكام^(٢).

والقرآن في الشرع: كلام الله تعالى المنزل على رسوله وخاتم أنبيائه محمد ﷺ، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس. قال تعالى:

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن ١٦١.

(٢) ويمكن أن يكون بمعنى اسم المفعول أيضاً، أي بمعنى مجموع؛ لأنه جُمع في المصاحف والصدور.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾^(١). وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٢). وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغير والتغيير والزيادة والنقص والتبديل، حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣).

ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول أحد من أعدائه أن يغير فيه، أو يزيد، أو ينقص، أو يبدل، إلا هتك الله ستره، وفضح أمره. وقد وصفه الله تعالى بأوصاف كثيرة، تدل على عظمته وبركته وتأثيره وشموله، وأنه حاكم على ما قبله من الكتب.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْأَمْثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٤). ﴿وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾^(٥). ﴿يَكْتُبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لَيْدُبُرًا وَأَنْبِئِهِمْ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٦). ﴿وَهَذَا يَكْتُبُ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَأَتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٧). ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾^(٨). ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٩). ﴿لَوْ أَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١٠). ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَسْمَاءُ هَذِهِ إِمْرَأَاتُنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ هَذِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(١١).

(١) سورة الإنسان الآية ٢٣.

(٢) سورة يوسف الآية ٢.

(٣) سورة الحجر الآية ٩.

(٤) سورة الحجر الآية ٨٧.

(٥) سورة ق الآية ١.

(٦) سورة ص الآية ٢٩.

(٧) سورة الأنعام الآية ١٥٥.

(٨) سورة الواقعة الآية ٩٩.

(٩) سورة الإسراء الآية ٩.

(١٠) سورة الحشر الآية ٢١.

فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٢٥﴾.

﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هَٰذَا الْفَرَقَ أَنْ لَا نَذِيرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ ^(١) ﴿فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ ^(٢) ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ^(٣).

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَايِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهِمًّا عَلَيْهِ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ ^(٤).

والقرآن الكريم: مصدر الشريعة الإسلامية التي بعث بها محمد ﷺ إلى كافة الناس، قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ ^(١) ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَقَدْ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ^(٣).

وسنة النبي ﷺ مصدر تشريع أيضاً كما قرره القرآن، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ ^(٤) ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ ^(٥) ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ

(١) سورة التوبة الآيات ١٢٤-١٢٥.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٩.

(٣) سورة الفرقان الآية ٥٢.

(٤) سورة النحل الآية ٨٩.

(٥) سورة المائدة الآية ٤٨.

(٦) سورة الفرقان الآية ١.

(٧) سورة إبراهيم الآيات ١-٢.

(٨) سورة النساء الآية ٨٠.

(٩) سورة الأحزاب الآية ٣٦.

فَانتَهُوْا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣).

والقرآن الكريم: هو الوحي المنزل على الرسول الأعظم محمد بن عبد الله لفظاً، ومعنى، وأسلوباً المنقول نقلاً متواتراً من جيل إلى جيل، للهداية، والإعجاز، والتلاوة. وهو الموجود بين أيدي المسلمين بدون زيادة ونقصان، أو تحريف، وما ورد من روايات عند المسلمين، الشيعة والسنة وغيرهم من المسلمين حول التحريف ... الخ، كلها غير صحيحة، وموضوعة.

ثم اعلم: إن أشرف العلوم وأعلاها، وأبهرها وأبهاها، وأجلها وأفضلها، وأنفعها وأكملها؛ علم القرآن، فإنه لجميع العلوم الأصل، منه تنفرع أفانينها، والعماد، عليه تبنى قوانينها، قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (القرآن ظاهره أنيق، وباطنه عميق، لا تنفى عجائبه، ولا تنقضى غرائبه) (٣).

والقرآن نور، وكتاب مبين، وصراط مستقيم، وهو سبل السلام الذي اهتدى بنوره المسلمين جميعاً، قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤).

وهو دستور يبين الاتجاه السليم والصحيح في هذه الحياة، وهو شفاء لما

(١) سورة الحشر الآية ٧.

(٢) سورة آل عمران الآية ٣١.

(٣) مجمع البيان لعلوم القرآن ٥/١.

(٤) سورة المائدة الآيتان ١٥، ١٦.

في الصدور من الحقد والحسد والعقد. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).

والقرآن الكريم كتابٌ عجز الخلق على أن يأتوا بمثله، قال تعالى: ﴿قُلْ لِّإِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^(٢).

كيفية نزول القرآن الكريم

أعتقد أن القرآن الكريم نزل على رسول الله ﷺ متفرقاً حسب الوقائع والمناسبات والأحداث آية آية وسورة سورة، ويؤيد هذا الرأي العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي رحمه الله صاحب الميزان، وآية الله الشيخ محمد جواد البلاغي رحمه الله، واللفظ للأول: لم تنزل سور القرآن وآياته دفعة واحدة^(٣)، والآيات والسور القرآنية لم تنزل قطعاً على الترتيب الذي نقرأه اليوم. وهناك بعض الآراء للعلماء الأفاضل يقولون: إنه نزل جملة واحدة، ومنهم من يقول: إنه نزل مرتين، مرة كاملاً، وبعد ذلك نزل نجوماً على قلب المصطفى ﷺ، والأقرب للصحة القول الأول، والله العالم. ولنزول القرآن مفرقاً حكماً باللغة الأهمية مثلاً:

١- تثبيت قلب على قلب الحبيب المصطفى ﷺ، وهذه الحكمة هي التي رد الله بها على المعارضين من الكفار في نزول القرآن متفرقاً بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾^(٤).

(١) سورة يونس الآية ٥٧.

(٢) سورة الإسراء الآية ٨٨.

(٣) القرآن في الإسلام للسيد الطباطبائي ف ٥، ص ١٥١، ط/ طهران.

(٤) سورة الفرقان الآية ٣٢.

٢- أراد الله للقرآن أن ينزل على دفعات لينتف الأمة بأفكاره وتعاليمه بطريقة تدريجية لتثبيت القيادة، ولتركيز القاعدة على أساس الخط المستقيم، وتوجيه المسيرة على أساس حركة النظرية في موقع التطبيق^(١).

٣- في مواجهة التحدي الذي كان يثيره الكافرون في بعض المراحل من خلال الشبهات التي تثير الريب والاشتباه في ذهنية الأمة، أو من خلال الاتهامات التي يطلقونها في شخصية الرسالة والرسول، ليسقطوا تأثيرها أو تأثيره في حياة الناس^(٢).

٤- تيسير حفظ القرآن وفهمه. وغير ذلك من الحكم.

خصائص القرآن الكريم

قال تعالى واصفاً القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝ لَا يَأْتِيهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۝ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٣).

١- هو الوحي المنزل على الرسول الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ بواسطة الملك جبرائيل عليه السلام لفظاً، ومعنى، وأسلوباً، المنقول نقلاً متواتراً من جيل إلى جيل، للهداية، والإعجاز، والتلاوة، وهو الموجود بين أيدي المسلمين بدون زيادة أو نقصان، أو تحريف.

٢- التعبد بتلاوته في الصلاة وغيرها، وأخذ الثواب على قراءته^(٤).

٣- الصلاة لا تصح إلا بفاتحة الكتاب.

(١) تفسير من وحي القرآن ٤٦/١٧.

(٢) المصدر السابق ٤٧/١٧.

(٣) سورة فصلت الآيات ٤١-٤٢.

(٤) راجع فصل فضائل السور من هذا الكتاب.

٤- القرآن سلم من التحريف والتبديل، لأن الله تكفل بحفظه، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

٥- القرآن لا يوجد فيه تناقض، وأشار الله لذلك في قوله: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ آلَ الْقُرْآنِ وَلَوْ كَانِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾^(٢).

٦- تيسير الحفظ، لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(٣).

٧- لا يستطيع أحد أن يأتي بسورة بمثله، وقد تحدى الله العرب، فعجزوا، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْتَقْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٤).

٨- تنزل السكينة والرحمة على قارئ القرآن لقول رسول الله ﷺ: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده).

٩- القرآن شفاء القلوب من أمراض الشرك والنفاق... قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُفُّهُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥). ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾^(٦).

١٠- القرآن مهيمن على الكتب التي قبله، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ

(١) سورة الحجر الآية ٩.

(٢) سورة النساء الآية ٨٢.

(٣) سورة القمر الآية ٤٠.

(٤) سورة يونس الآية ٣٨.

(٥) سورة يونس الآية ٥٧.

(٦) سورة الإسراء الآية ٨٢.

اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا حَاً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَمِنْكُمْ بَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^(١).

١١- القرآن فيه كل ما يحتاجه البشر من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق وسياسة واقتصاد... وغير ذلك من أمور الحياة اللازمة للمجتمع، قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَقْنَاهُ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ^(٢)﴾. وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَزَلُّنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِبَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ^(٣)﴾.

١٢- القرآن له تأثير على النفوس.

١٣- القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع. وغير ذلك من الخصائص.

إعجاز القرآن الكريم

للقرآن الكريم وجوه من الإعجاز مما يشترك في معرفتها كل ذي رشد إذا اطلع عليها، نذكر بعض هذه الإعجازات اختصاراً:

١/ إعجازه من جهة التاريخ: بذكره أخبار الحوادث الماضية، والأمم الخالية، نحو: قصة سيدنا آدم عليه السلام في سورتي الأعراف، وطه، وقصة النبي إبراهيم الخليل عليه السلام في أواخر سورة البقرة. وغير ذلك من القصص المذكورة في سورة هود، وسورة الذاريات، وسورة النمل، وسورة القصص...

(١) سورة المائدة الآية ٤٨.

(٢) سورة الأنعام الآية ٣٨.

(٣) سورة النحل الآية ٨٩.

٢/ إعجازه في مواجهة الاحتجاج: نحو الاحتجاج على وجود الله، ولوازم إلهيته، وعلمه، وقدرته، وتوحيده، وعلى المعاد الجسماني ...

٣/ إعجازه من جهة الاستقامة والسلام من الاختلاف والتناقض: قد خاض القرآن الكريم في فنون المعارف، والإصلاح، مما يتخصص فيه الممتازون بالرقى في أبواب الفلسفة والسياسة، والخطابة، والإصلاح، والأخلاق والتشريع المدني ...

٤/ إعجازه في وجهة التشريع: العادل، ونظام المدينة.

٥/ إعجازه من جهة الأخلاق: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(١).

٦/ إعجازه من جهة علم الغيب. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٢).

٧/ إعجازه من الناحية العلمية. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣).

٨/ إعجازه من جهة البلاغة. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَجْمٍ عَدَدًا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾^(٤). ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝

(١) سورة النحل الآية ٩٠.

(٢) سورة لقمان الآية ٣٤.

(٣) سورة آل عمران الآية ٦.

(٤) سورة الأنعام الآية ١١٢.

فضل القرآن

قال تعالى: ﴿ هَذَا الْقُرْآنُ يَدْعِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾^(٢). ﴿الرُّكُوتُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾^(٣).

قال رسول الله ﷺ: (فضل القرآن على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه). وقال أمير المؤمنين، وسيد المتكلمين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه واصفاً القرآن الكريم: (عليكم بكتاب الله، فإنه الحبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع، والرأي النافع، والعصمة للمتمسك، والنجاة للمتعلق، لا يموج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تحلقه كثرة الرد، ولولوج السمع، من قال به صدق، ومن عمل به سبق).

وقال رسول الله ﷺ: (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً [كما فعلت اليهود والنصارى، صلوا في الكنائس^(٤)، والبيع^(٥)، وعطلوا بيوتهم] فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن، كثر خيره، واتسع أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا)^(٦).

(١) سورة الرحمن الآيات ٤/١.

(٢) سورة الإسراء الآية ٩.

(٣) سورة إبراهيم الآية ١.

(٤) الكنائس: أماكن العبادة عند النصارى.

(٥) البيع: أماكن العبادة عند اليهود.

(٦) الأصول من الكافي، فضل القرآن، عن التجويد وآداب التلاوة، د. داود المطار.

فضل حامل القرآن

روي عن [الإمام] علي [بن أبي طالب عليه السلام]: (حملة القرآن في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله)^(١). عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام قال: (إن من قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرون بالليل ويتفقدونها في النهار)^(٢). وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: (حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة)^(٣).

وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: (أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل)^(٤).

أهداف القرآن

ما هي الغاية والهدف السامي من القرآن الكريم؟ قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٥).

روايات القرآن

روايات القرآن أو قراءاته عددها عشر، وسبب هذا التعدد كما يقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله تلا القرآن على المسلمين بلهجتهم القبائلية المختلفة معاونة لهم على فهمه وحفظه، وأشهر الروايات في عصرنا:

رواية حفص: رواية حفص بن سليمان الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن

(١) القرآن الكريم، آداب تلاوته وحكم سماعه، للشيخ محمد مخلوف، أخرجه الديلمي ص ٥٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المسائل الإسلامية ص ٣٣، ط ٢٥٠، بيروت.

(٤) المصدر السابق.

(٥) سورة الجمعة الآية ٢.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي محمد صلى الله عليه وآله. ويختص بها أهل مصر وشرق أفريقيا والشرق الأوسط والأقصى، طبعاً هذه التسمية هي ممن يعترف بإسرائيل.

رواية ورش: وهي التالية في الشهرة، ويختص بها أهل شمال ووسط وغرب أفريقيا.

رواية قالون: يختص بها: غالبية أهل ليبيا وموريتانيا، وبعض أهالي تونس والجزائر.

ورواية الدوري: فيختص بها غالبية أهل السودان.

وما زال أهل روايتي قالون والدوري يستنسخون باليد مصاحفهم، يتلون ويحفظون منها ويتوارثونها، ذلك أن الروائتين لم تطبعا إلى الآن رغم تقدم الوسائل الطباعة.

والفرق بين الروايات: هو الغالب في بعض حركات الضبط ومنها الإمالة، وفي نقط بعض الكلمات، وفي تصريف بعض الأفعال، وفي عدد آيات القرآن وما إلى ذلك من اختلافات طفيفة لا تغير شيئاً من صلب القرآن أو معناه.

وأما القراء فهم:

١/ عبد الله بن كثير المكي: عن عبد الله بن الصائب الصحابي، ومجاهد عن عبد الله بن عباس، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. توفي سنة ١٢٠هـ وعنه قبل وبزي يرويان عنه بواسطة واحدة.

٢/ نافع بن عبد الرحمن بن نعيم الأصفهاني المدني: عن زيد بن القعقاع القاري، وأبي ميمونة مولى أم سلمة، توفي في المدينة سنة ١٥٩، أو ١٦٩هـ عنه قالون وورش.

- ٣/ عاصم بن أبي النجود الكوفي: مولى بني حذيفة، عن العياش وحفص.
- ٤/ حمزة بن حبيب الزيات التميمي الكوفي: عنه خلف وخلاد بالواسطة.
- ٥/ علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الكسائي الفارسي الكوفي البغدادي: عنه دوري وأبو الحارث بالواسطة.
- ٦/ أبو عمرو بن العلاء البصري: عنه دوري، وسوسي بالواسطة.
- ٧/ عبد الله بن عامر الشافعي الدمشقي: عنه هشام، وابن ذكوان بالواسطة.
- ويتلو القراءات السبع في الشهرة:
- ٨/ أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني: عن عبد الله بن عياش المخزومي، وابن عباس، وأبي هريرة، عن النبي.
- ٩/ يعقوب بن اسحاق البصري الحضرمي: عن سلام بن سليمان، عن عاصم، عن السلمي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ١٠/ خلف بن هشام البزاز عن حمزة: عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعنه أبو عوانة، توفي سنة ٢٢٩هـ.
- ذهب زعيم الحوزة العلمية السيد الإمام أبو القاسم الخوئي رحمته الله إلى عدم حجية هذه القراءات، فلا يستدل بها على الحكم الشرعي، إذ لم يتضح عنده كون القراءات رواية، فلعلها اجتهادات في القراءة، ولكنه جوز بها الصلاة نظراً لتقرير المعصومين لها، وذلك عنده يشمل كل قراءة متعارفة زمن أهل البيت عليهم السلام إلا الشاذة فلا يشملها التقرير^(١). والأقرب عندي ما قاله السيد الخوئي رحمته الله.

(١) البيان في تفسير القرآن للخوئي ص ١٦٤-١٦٧.

للقرآن المكي خصائص تميز بها عن القرآن المدني، فالغالب على القرآن المكي من حيث الموضوع والاهتمام بما يلي:

١/ الدعوة إلى توحيد الله الإله الذي أنكره المشركون كما قال تعالى عنهم: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١) وَيَقُولُونَ إِنَّا لِلَّهِ كَوَاكِبٌ إِيَّاهُ نَسْتَعِينُ لِيُشَاعِيَ عَجَنُونَ (٢).

٢/ التحذير من الشرك، كدعوة غير الله، قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾ (٣).

٣/ إبطال عبادة الأولياء بدعوى تقربهم بها إلى الله وطلب شفاعتهم عند الله، حيث قال الله لهم: ﴿أَلَا لِلَّهِ الْبَرِّ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (٤). وقوله تعالى: ﴿مَنْ دُوبِ اللَّهُ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعْتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٥).

٤/ الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر وبعث الناس من قبورهم للحساب حيث أنكر ذلك المشركون في مكة، وقد رد الله عليهم بقوله: ﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٦).

(١) سورة الصافات الآيات ٣٥-٣٦.

(٢) سورة يونس الآية ١٠٦.

(٣) سورة الزمر الآية ٣.

(٤) سورة يونس الآية ١٨.

(٥) سورة النبا الآية ٧.

٥/ التحدي للعرب، رغم فصاحتهم، أن يأتوا بسورة مثل هذا القرآن، وقد تحداهم الله بقوله: ﴿وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾^(١).

٦/ إيراد قصص المكذبين برسالات الأنبياء: قوم نبي الله نوح عليه السلام، وقوم نبي الله هود عليه السلام، وقوم نبي الله صالح عليه السلام، وقوم نبي الله شعيب عليه السلام، وقوم نبي موسى عليه السلام... إلخ. قال تعالى مهدداً مشركي مكة: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿١﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٢﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ ﴿٣﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٤﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿٦﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿٧﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿٩﴾﴾^(٢).

٧/ الحث على الصبر، كقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾^(٣).

٨/ جهاد المشركين بالقرآن، وجادلهم بالحسنى، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَطْعِمْ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ يَوْمَ يُهَادَا كَبِيرًا﴾^(٤). وقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِيَ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(٥).

٩/ إقامة الأدلة الكونية والعقلية على توحيد الربوبية الذي يستلزم منه توحيد الألوهية، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

(١) سورة يونس الآية ٣٦.

(٢) سورة الفجر الآيات ١٤/٦.

(٣) سورة المزمل الآية ١٠.

(٤) سورة الفرقان الآية ٥٢.

(٥) سورة النحل الآية ١٢٥.

وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿٦٠﴾ وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿٦١﴾ وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٦٢﴾.

١٠ / يمتاز القرآن المكي غالباً في أسلوبه بوجود ألفاظ شديدة القرع على
المسامع تقذف حروفها الوعيد والعذاب، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾^(٦٢).
﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ﴾^(٦٣). ﴿هَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ الْغَنِيِّ﴾^(٦٤). ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾^(٦٥).
﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهُ لَنَنْفَعُنَّ بِالْإِنصَافِ﴾^(٦٦).

أما خصائص القرآن المدني

١ / الدعوة إلى الجهاد والاستشهاد في سبيل الله: لذلك نرى القرآن المدني
يشجعهم على القتال قائلاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَّهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٦٧).

٢ / بيان أحكام الإسلام: مثل حكم الربا الذي أعلن الله الحرب على فاعليه
حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ﴾^(٦٨).

(١) سورة الغاشية الآيات ١٧-٢٠.

(٢) سورة القارعة الآية ١.

(٣) سورة عبس الآية ٣٣.

(٤) سورة الغاشية الآية ١.

(٥) سورة الواقعة الآية ١.

(٦) سورة الملق الآية ١٥.

(٧) سورة التوبة الآية ١١١.

(٨) سورة البقرة الآية ٢٧٨.

٣/ الحكم في الحدود: كحد الزنى، والسرقة، وغير ذلك من الأحكام. نحو قوله تعالى في حد فاعل الزنى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١). وقوله في حد السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

٤/ فضح المنافقين وكشف دخيلتهم وذكر أوصافهم: والنفاق قد يكون في أصول الدين، وقد يكون في الفروع، اعتقاداً كالنفاق في الاعتقاد بالصلاة، أو أداءً، وهو يشمل أربعة أقسام: الأول: الكفر. الثاني: قد يستلزم الكفر. الثالث: من المحرمات. الرابع: بالنسبة للأشخاص.

وقد كان في أصحاب الرسول ﷺ منافقون من الأقسام الأربعة:

من الأول: ما أشار إليه تعالى بقوله: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(٣).

ومن الثاني: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤).

٥/ إسكات أفواه أهل الكتاب من اليهود وغيرهم، ومجادلتهم لإقامة الحجة عليهم: كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ

(١) سورة النور الآية ٢.

(٢) سورة المائدة الآية ٣٨.

(٣) سورة السافقون الآية ١.

(٤) سورة النساء الآية ١٤٢. بتصرف، من فقه الزهراء عليها السلام ٢٢٦٣-٢٢٧.

وَاللَّهُمَّ وَاللَّهُمَّ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ^(١)

٦/ تحقيق النصر للمؤمنين في غزواتهم مع أعدائهم: كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٢).

أسماء السور

يقول العلامة الطباطبائي^(٣): تقسيم القرآن الكريم إلى السور تقسيم قرآني كتقسيمه إلى آيات، وقد صرح تعالى في مواضع بلفظة السورة، فقال: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾^(٤). ﴿وَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ سُورَةٌ﴾^(٥). وتسمية السور تناسب مع الموضوع ذكر فيها أو جاء الاسم نفسه فيها كسورة البقرة، أو سورة آل عمران ... وفي نسخ القرآن القديمة كثيراً ما كانوا يكتبون سورة تذكر فيها البقرة ...

إن الأسماء والنعوت كانت موجودة في الصدر الأول بشهادة الآثار والتاريخ، وحتى بعض أسماء السور جاءت الأحاديث النبوية كسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة هود وسورة الواقعة...^(٦)

القرآن والمعارف

في القرآن الكريم معارف كثيرة جداً، ومفيدة لكل الناس، فمن هذا المنطلق قمْتُ بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى على أن أُولف وأجمع ما أستطيع جمعه عن معارف القرآن المختلفة عن طريق السؤال والجواب، وأن أجعله في كتاب مستقل ليستفيد منه أكبر عدد ممكن من محبي القرآن وعشاقه.

(١) سورة العنكبوت الآية ٤٦.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٢٣.

(٣) سورة النور الآية ١.

(٤) سورة التوبة الآية ٨٦.

(٥) القرآن في الإسلام ص ١٩١ - ١٩٣، بتصرف.

فمن خلال البحث وجدت أن هناك معارف كثيرة في القرآن الكريم، منها: الأخلاق. والمعارف العامة. وقصص الأنبياء، والنساء والطفة والحيوانات، والعقيدة. والاقتصاد. والوقت. وعالم الغيب. والتشريع الحلال والحرام. والأمثال. والتفسير. والاحتجاج. والحوار. والتاريخ والآثار. والجغرافيا (أطلس القرآن). وعلم الفلك. والطب. والتربية. وللتربية لها أقسام منها: التربية الأسرية. والتربية الجنسية. والتربية الاجتماعية. والتربية الفكرية. والتربية النفسية. والتربية الصحية والرياضية. والتربية الوطنية والعسكرية.

والعلوم الحديثة، لها مجالات كثيرة منها: الفضاء. والطب. والعلمية. والأخبار الكونية. والجيولوجيا، وتكون الأجرام. وحقائق من البحار والمحيطات. وظهور الأمراض بظهور الفاحشة. وغيرها، مما لا يسع المجال لذكرها.

القرآن والمصنفات

لقد عني الكثيرون بالقرآن الكريم من القديم وحتى الآن، فمنهم من كسب في علم التفسير. والتفسير: هو كشف المراد عن اللفظ المشكل. والتأويل: رد أحد الاحتمالين إلى ما يطابق الظاهر. والتفسير ينقسم إلى أقسام: منها:

١/ التفسير الذي يهتم بالجانب اللفظي واللفظي والقواعد العربية والجانب الأدبي والبلاغي من النص القرآني، نحو:

التفسير المبين لآية الله الشيخ محمد جواد مغنية رحمته. وتفسير القرآن للسيد عبد الله شير رحمته. وتفسير تبين القرآن للإمام السيد محمد مهدي الشيرازي رحمته. وتفسير الجلالين للسيوطي والمحلي. وتفسير معاني القرآن لابن زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ فسر مشكل إعراب القرآن ومعانيه على هذا المنهج، وطبع في جزأين، حققهما: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي. ومجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى، المتوفى سنة ٢١٣هـ معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج

المتوفى سنة ٣١١هـ تلخيص البيان في مجازات القرآن، تأليف الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين رحمته الله مولد ٣٥٩، توفي ٤٠٦هـ.

٢/ التفسير الذي يهتم بجانب المحتوى والمعنى والمضمون.

٣/ التفسير الذي يركز على الحديث ويفسر النص القرآني بالمأثور عن النبي وأهل البيت عليهم السلام، نحو:

تفسير الثقلين للشيخ عبد علي الحويزي. وتفسير الصافي للمولى الفيض الكاشاني. وتفسير القمي المنسوب لعلي بن إبراهيم. وتفسير العياشي لمحمد بن مسعود العياشي المعاصر للكليبي، المتوفى سنة ٣٢٩هـ طبع في جزأين. تفسير أبي حمزة الثمالي رحمته الله عن الإمام زين العابدين. وتفسير الدر المنثور بالمأثور لجلال الدين السيوطي. وتفسير أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المولود في ٢٢٤، المتوفى ٣١٠هـ وهذا الكتاب أوسع ما ألف في هذا المجال. وتفسير الكشف والبيان للثعلبي المتوفى ٤٢٧هـ وهو مخطوط، نقل عنه الشيخ يوسف البحراني في تفسيره البرهان. وتفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي.

٤/ التفسير الذي يعتلج العقل كأداة من عمق التفسير وفهم كتاب الله سبحانه وتعالى.

٥/ التفسير المتحيز: الذي يتخذ مواقف مذهبية مسبقة، يحاول أن يطبق النص القرآني على أساسها.

٦/ التفسير غير المتحيز: الذي يحاول أن يستنتج القرآن نفسه ويطبق الرأي على القرآن لا القرآن على الرأي نفسه.

٧/ التفسير الفلسفي.

٨/ التفسير التوحيدي أو الموضوعي: قيل: إن التفسير الموضوعي ظهر سنة ١٣٨٥هـ وذلك على يد السيد الشهيد المرجع الديني محمد باقر

الصدرية، وأنه أول من تكلم بهذا الموضوع في كتابه القيم: التفسير الموضوعي، والله العالم.

والتفسير الموضوعي للقرآن للإمام الراحل المظلوم السيد محمد مهدي الشيرازي قدس، مخطوط. وكتب في هذا المجال أيضاً الشيخ محمد علي دخيل.

٩/ التفسير العلمي: هناك دراسة لطيفة للعلامة الخطيب الحسيني الدكتور أحمد الوائلي رحمه الله بعنوان: نحو تفسير علمي للقرآن.

١٠/ تفسير القرآن بالقرآن: نحو: تفسير ابن كثير، يستمد من هذا النمط أي تفسير الآيات بالآيات بين الحين والآخر. وتفسير المنار للشيخ محمد عبده، وتلميذه الشيخ محمد رشيد رضا. وتفسير الميزان للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي قدس.

١١/ التفسير التربوي: نحو تفسير من هدي القرآن لسماحة آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام ظله، في ١٨ مجلداً كبيراً.

١٢/ التفسير الفكري: نحو تفسير من وحي القرآن لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله دام ظله، بالإضافة إلى المعاني اللغوية، مطبوع في ٢٥ مجلداً كبيراً، في دار الملاك، بيروت. وتفسير في ظلال القرآن للشيخ سيد قطب، في ١٠ أجزاء حجم كبير.

١٣/ التفسير التجزيئي^(١).

١٤/ التفسير حسب الأصول العلمية الحديثة: نحو تفسير المنار للشيخ محمد عبده، ومحمد رشيد رضا.

(١) الأرقام: من رقم ١ إلى رقم ٦، و ٨ - ١٣، بتصرف من كتاب المدرسة القرآنية لسماحة الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس ص ٨ ...

١٥/ التفسير التحليلي.

١٦/ التفسير بالرأي، نحو: تفسير مفاتيح الغيب للرازي. وتفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضاوي. تفسير إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود. والتفسير النسفي لأبي البركات، جمع فيه وجوه الإعراب.

١٧/ التفسير الباطني.

١٨/ التفسير الظاهري.

١٩/ تفسير الإشارية، نحو: تفسير روح المعاني للألوسي، حيث يفسر الآيات على غير ظاهرها.

٢٠/ تفسير التصوف، نحو: تفسير محيي الدين بن عربي. مطبوع في دار صادر ببيروت، في جزأين، وغير ذلك.

وهناك تفاسير كثيرة نحو:

تفسير تقريب الأذهان إلى القرآن: للإمام الراحل الشهيد المظلوم السيد محمد الحسيني الشيرازي رحمه الله، طبع في ثلاثين جزءاً، ثم في عشرة أجزاء حجم كبير.

وتفسير البصائر: للأستاذ المحقق الحجة الفقيه آية الله العظمى الشيخ أبي محمد يعسوب الدين رستگار الجوباري رحمه الله، وهو تفسير يتميز أنه: كتاب علمي، فني، أدبي، فقهي، ديني، تاريخي، أخلاقي، اجتماعي، سياسي، روائي، حديثي، يفسر القرآن بالقرآن، مبتكر في تحليل حكمه ومعارفه ومناهجه، وأسراره الكونية والتشريعية، وفريد في بابه، يبحث فيه عن العقل والنقل. ومؤلف من ستين مجلداً ضخماً، تبلغ بعض مجلداته ١٠٧٥ صفحة. ط١/، في فروردين، في قم، إيران، ١٤١٣هـ.

ولقد تشرفتُ بلقاء هذا المفسر الكبير في بيته بقم المقدسة، وأهداني المجلد الأخير منه رقم: ٦٠.

ومواهب الرحمن في تفسير القرآن: لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الراحل السيد عبد الأعلى السبزواري تث، المؤلف من ٣٠ مجلداً، إلا أن المطبوع حتى الآن ١١ مجلداً فقط. توزيع مؤسسة أهل البيت عليه السلام، ط ٢/، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.

وتفسير الجوهر الثمين في تفسير الكتاب المبين: للسيد عبد الله شبر تث، المطبوع في مكتبة الألفين ط ١/، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م، في خمسة مجلدات.

وتفسير الحبري: للمحدث المفسر أبي عبد الله الكوفي الحسين بن الحكم ابن مسلم الحبري المتوفى سنة ٢٨٦ هـ وحققه السيد محمد رضا الحسيني، ويتميز هذا التفسير بعدة نواحي منها: يبين أسباب النزول لآيات قرآنية، وهذا الأسلوب في التفسير من أقدم المناهج الملتزمة في التفسير، وهذا الكتاب يُعتبر من أقدم المؤلفات على هذا النهج.

ومن ناحية أخرى يُعنى بالعقائد، حيث جمع الآيات النازلة في حق علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا الكتاب من أوائل الكتب المؤلفة في هذا الموضوع.

وتفسير كنز الدقائق: للميرزا محمد المشهدي، المطبوع في مؤسسة النشر الإسلامي ط ١/، سنة ١٤١٣ هـ... إلخ.

ومنهم من صنف في:

ألف / المحكم والمتشابه: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَمَّا بِمِثْلِ كُلِّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(١).

(١) سورة آل عمران الآية ٧.

باء/ الناسخ والمنسوخ: على من يرى ذلك، لأن هذه المسألة محل خلاف بين العلماء، وأرى أنه لا يوجد ناسخ أو منسوخ، وذلك كما ذهب إلى هذا الرأي سيدنا الإمام السيد أبي القاسم الخوئي رحمته، زعيم الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وسماحة العلامة المحقق الفقيه الدكتور السيد عبد المحسن عبد الله السراوي رحمته، نقيب أشرف السادة الزيدية الهاشمية في الجمهورية العربية السورية، وغيرهم.

تاء/ أسباب النزول: وليس من الضروري أن يكون لكل آية أسباب نزول، قال جلال الدين السيوطي: أفرد بالتصنيف جماعة^(١)، ثم ذكر عدة منهم، ويقول سماحة السيد محمد رضا الحسيني بعد هذا الكلام: ونحن نورد ما وقفنا عليه، أو على اسمه منها، مرتبة حسب أوائل أسمائها. وها أنا أذكر بعضاً منها:

١/ أحاديث النزول، للدارقطني، وهو جزء صغير مخطوط في مكتبة طبقو سراي، استانبول.

٢/ إرشاد الرحمن لأسباب النزول، والنسخ والمتشابه، وتجويد القرآن: لعطية الله بن البرهان الشافعي الأجهوري، المتوفى سنة ١١٩٠هـ.

٣/ أسباب النزول: لعلي بن هبة بن جعفر، أبي الحسن المدني، السعدي، المتوفى سنة ٢٣٤هـ.

٤/ أسباب النزول: لمحمد بن أسعد، القرافي.

٥/ أسباب نزول القرآن، المطبوع باسم: أسباب النزول: لعلي بن أحمد، أبي الحسن الواحدي النيسابوري، المتوفى سنة ٤٦٨هـ.

٦/ أسباب النزول: للشيخ سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين

الراوندي، المفسر، المتوفى سنة ٥٧٣هـ ...

٧/ أسباب النزول: لجلال الدين السيوطي ... وعد منهم ٢٩ مؤلفاً في هذا المجال.

ثاء/ تقسيم القرآن إلى مكّي ومدني.

حاء/ التجويد وآداب التلاوة: كتب كثير في أحكام التجويد، وعلى ما أرى أن أجمل كتاب في هذا المجال كتاب التجويد وآداب التلاوة للدكتور داود العطار.

جيم/ القراءات: على من يرى حجيتها، أو لا، وإذا أردت التوسعة في هذا الموضوع، فراجع كتاب البيان في تفسير القرآن للإمام الشهيد السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله.

حاء/ الإعجاز القرآني: العددي، أو البلاغي، أو العلمي، أو الطبي ...

دال/ إعراب القرآن: انتهج هذا في تفسيره العلامة الطبرسي رحمه الله في تفسيره مجمع البيان لعلوم القرآن، المؤلف من عشرة أجزاء كبيرة، وآية الله الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله في تفسيره: الكاشف المؤلف من سبعة أجزاء، والتفسير المبين المؤلف من جزء واحد، وإعراب القرآن للشيخ محمد علي الدرة، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: للأستاذ محيي الدين الدرويش، في ثلاثين جزءاً، ط/ دار الإرشاد للنشر، حمص.

راء/ تفسير غريب القرآن:

١/ غريب القرآن: أبان بن تغلب بن رباح البكري، المتوفى سنة ١٤١هـ من أصحاب الأئمة علي بن الحسين والباقر والصادق (عليه السلام).

(١) رجال النجاشي ٧٣/١، رقم: ٦، تهذيب التهذيب ٩٣/١.

٢/ غريب القرآن: محمد بن السائب الكلبي، المتوفى سنة ١٤٦هـ وهو من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).^(١)

٣/ غريب القرآن: أبو روق عطية بن الحارث الهمداني الكوفي التابعي، قال ابن عقدة: كان ممن يقول بولاية أهل البيت (عليهم السلام).^(٢)

٤/ غريب القرآن: عبد الرحمن بن محمد الأزدي الكوفي، جمعه من كتاب أبان ومحمد بن السائب الكلبي وأبي روق عطية بن الحارث.^(٣)

٥/ غريب القرآن: الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري الآملي الوزير الشيعي، المتوفى سنة ٣١٣هـ.^(٤)

٦/ غريب القرآن: الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العدوي الشمشاضي النحوي المعاصر لابن النديم.^(٥)

٧/ البيان في شرح غريب القرآن: الشيخ قاسم بن حسن آل محيي الدين.

٨/ غريب القرآن: السيد محمد مهدي ابن السيد الحسن الموسوي الخرساني.^(٦)

٩/ غريب القرآن: الشيخ فخر الدين الطريحي المتوفى سنة ١٠٨٥هـ

زاي/ تاريخ القرآن.

هاء/ آيات الأحكام: مثل: كنز العرفان، للمقداد السيوري، زبدة البيان

للمقدس الأردبيلي، وقلاند الدور في بيان آيات الأحكام بالأثر للجزائري ...

(١) رجال النجاشي ٧٨/١، تنقيح المقال ١١٩/٣.

(٢) رجال النجاشي ٧٨/١، الطبقات الكبرى ٣٦٧/٦.

(٣) فهرست الطوسي ص ٦٤١، رجال النجاشي ٧٨/١.

(٤) فهرست ابن النديم ص ٥٨.

(٥) رجال النجاشي ٩٣/٢، رقم: ٦٨٧.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥٠/١٦، رقم: ٣٠٨.

نون/ أطلس القرآن ...

باء/ ومنهم من كتب دراسات علمية، ولغوية، ومنهم من كتب في فضائل القرآن الكريم، وعجائبه الطيبة، والكونية... وغير ذلك مما لا يسع المجال لذكره.

كلمة أخيرة

لقد اعتمدتُ على كتب مختلفة من التفسير، وكتب الحديث، وبحوث ودراسات عربية وأجنبية، وكتب في علم الكلام، وكتب تاريخ... الخ.
ووضعتُ ما كتبه عن طريق السؤال والجواب، كما أسلفت، أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يوفقني على إكماله وإتمامه، فإنه نعم المولى ونعم النصير، وأسميته:

الإنسان يسأل والقرآن يجيب، وقسمته تقسيمات مفيدة إن شاء الله:

الفصل الأول: في أسماء السور والآيات.

الفصل الثاني: أغراض السور.

الفصل الثالث: فضائل السور.

الفصل الرابع: أسئلة عامة حول القرآن الكريم.

الفصل الخامس: الأمثال القرآنية.

الفصل السادس: المرأة.

الفصل السابع: القضايا العلمية.

الفصل الثامن: الأخلاق.

الفصل التاسع: الأعلام.

الفصل العاشر: اللغات.

الفصل الحادي عشر: الحيوانات.

الفصل الثاني عشر: الحوار والقصة.

الفصل الثالث عشر: الأصنام.

الفصل الرابع عشر: الإسرائيليات.

الفصل الخامس عشر: الآثار والجغرافيا، والتاريخ.

الفصل السادس عشر: الأيام والليالي والشهور والسنين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وهو ولي التوفيق.

كتبه

الغريب في وطنه وأهله وعشيرته

الأقل الأحقر

مصطفى الخضر

٢١ رمضان المبارك ١٤١٩هـ

٩ كانون الثاني ١٩٩٩م

سورية الأسد - حمص

الفصل الأول

السور والآيات

هذا الفصل الأول عن السور^(١) والآيات، ويتألف من (٢٣٦) سؤالاً وجواباً.

الباب الأول السور

س ١: إلى كم قسم تقسم السور القرآنية؟

ج ١: تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- السور الطوال. ٢- السور المئين. ٣- السور المفصلات.

س ٢: ما هي السور التي تبدأ بـ (آلم)؟

ج ٢: السور التي تبدأ بـ (آلم) ست سور، هي: ١- البقرة. ٢- آل عمران.

٣- العنكبوت. ٤- الروم. ٥- لقمان. ٦- السجدة.

س ٣: ما هي السور التي تبدأ بـ (تبارك الذي)؟

ج ٣: سورتا الفرقان والملك.

س ٤: ما هي السور التي تبدأ بـ (طسم)؟

ج ٤: سورتا الشعراء والقصص.

س ٥: ما هي السور التي تبدأ بـ (يا أيها الناس)؟

ج ٥: سورتا النساء والحج.

(١) السورة: هي القطعة من القرآن، والتي انفصلت عما سواها، فصارت وحدة مستقلة، وتتألف من ثلاث آيات فأكثر.

س٦: ما هي السور التي تبدأ بـ (أيها الذين؟)

ج٦: السور التالية: المائدة، الحجرات، الممتحنة.

س٧: ما هي السورة التي تبدأ بـ (آلمر)؟

ج٧: سورة الرعد.

س٨: ما هي السورة التي تبدأ بـ (كهيعص)؟

ج٨: سورة مريم.

س٩: ما هي السور التي تبدأ بـ (الر)؟

ج٩: السور التالية: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

س١٠: ما هي السورة التي تبدأ بـ (المص)؟

ج١٠: سورة الأعراف.

س١١: ما هي السور التي تبدأ بـ (الحمد لله)؟

ج١١: السور التالية: الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر.

س١٢: ما هي السور التي تبدأ بـ (سبح لله)؟

ج١٢: السور التالية: الحديد، الحشر، الصف.

س١٣: ما هي السور التي تبدأ بـ (حم)؟

ج١٣: السور التالية: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية،

الأحقاف.

س١٤: ما هي السورة التي تبدأ بـ (طس)؟

ج١٤: سورة النمل.

س١٥: ما هي السور التي تبدأ بـ (يسبح لله)؟

ج ١٥: سورتا: الجمعة، والتغابن.

س ١٦: ما هي السور التي تبدأ بـ (يا أيها النبي)؟

ج ١٦: سورتا الطلاق، والتحريم.

س ١٧: ما هي السور التي تبدأ بـ (والسماء)؟

ج ١٧: سورتا: البروج، والطارق.

س ١٨: عدد أسماء السور القرآنية التي تبدأ بـ (إذا)؟

ج ١٨: السور التالية: النصر، الزلزلة، الانشقاق، الانفطار، التكوير، المنافقون، الواقعة.

س ١٩: كم مرة كررت لفظة إذا في سورة التكوير؟

ج ١٩: ذكرت كلمة إذا في سورة التكوير ١٢ مرة.

س ٢٠: عدد أسماء السور القرآنية التي تبدأ بـ (قل)؟

ج ٢٠: الناس، الفلق، الإخلاص، الكافرون، الجن.

س ٢١: ما اسم السورة التي لا تحوي حرف ميم، من غير البسملة؟

ج ٢١: سورة الكوثر.

س ٢٢: ما اسم السورة التي اقترن اسمها بأحد المعادن؟

ج ٢٢: سورة الحديد.

س ٢٣: ما اسم السورة التي اسمها اسم أحد الفواكه؟

ج ٢٣: سورة التين.

س ٢٤: ما اسم السورة التي تنتقد الهمازين واللامازين؟

ج ٢٤: سورة الهمزة.

س ٢٥: ما هي أسماء السور التي تحمل اسم نبي؟

ج ٢٥: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، محمد، نوح.

س ٢٦: عدد بعض الأشياء التي أقسم الله بها؟

ج ٢٦: أقسم الله عز وجل بعدة أشياء من مخلوقاته: فأقسم مثلاً بـ:

ن والقلم، قال تعالى: ﴿رَبِّ الْقَلَمِ﴾^(١).

السماء والطارق، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾^(٢).

الفجر وليال عشر، قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾^(٣) وَلَيَالٍ عَشْرٍ^(٤).

الشمس، والضحى، والقمر، قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾^(٥) وَالْقَمَرِ إِذَا

تَلَّهَا^(٦).

الليل، والنهار، قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾^(٧) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى^(٨).

التين والزيتون، قال تعالى: ﴿وَالزَّيْتُونِ﴾^(٩) وَطُورِ سِينِينَ^(١٠).

العصر، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾^(١١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ^(١٢).

س ٢٧: ما اسم السورة الذي تسمى بفسطاط القرآن، والفردوس وسنام

القرآن؟

ج ٢٧: هي سورة البقرة .

(١) سورة القلم الآية ١.

(٢) سورة الطارق الآية ١.

(٣) سورة الفجر الآيتان ١-٢.

(٤) سورة الشمس الآيتان ١-٢.

(٥) سورة الليل الآيتان ١-٢.

(٦) سورة التين الآيتان ١-٢.

(٧) سورة العصر الآيتان ١-٢.

س ٢٨: عدد أسماء سور الفاتحة، وسبب التسمية.

ج ٢٨: لها أسماء كثيرة منها:

١- الحمد: لأن فيها ذكر الحمد.

٢- أم الكتاب: لأنها متقدمة على سائر سور القرآن.

٣- السبع: لأنها سبع آيات.

٤- المثاني: لأنها تثنى بقراءتها في كل صلاة فرض، ونفل، وقيل لأنها

نزلت مرتين.

٥- الوافية: لأنها لا تنتصف في الصلاة.

٦- الكافية: لأنها تكفي عما سواها، ولا يكفي ما سواها عنها.

٧- الأساس: عن ابن عباس: ... أساس القرآن الفاتحة.

٨- الشفاء: روي عن رسول الله ﷺ: فاتحة الكتاب شفاء من داء.

٩- فاتحة القرآن. ١٠- أم القرآن. ١١- القرآن العظيم. ١٢- الوافية.

١٣- الكنز. ١٤- النور. ١٥- الشكر. ١٦- الحمد القصري. ١٧- الحمد

الأولى. ١٨- الراقية. ١٩- السؤال. ٢٠- المناجاة. ٢١- التفويض.

س ٢٩: ما اسم السورة التي أولها ثناء، وآخرها دعاء؟

ج ٢٩: سورة الفاتحة.

س ٣٠: ما اسم السورة التي نزلت مرتين لعظمتها، مرة في مكة، وأخرى

في المدينة؟

ج ٣٠: سورة الفاتحة.

س ٣١: ما هو المقصود من سورتي الزهراوان؟

ج ٣١: هما: ١- سورة البقرة. ٢- سورة آل عمران. قال رسول الله ﷺ: (تعلموا

سورة البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما الزهراوان، وإنهما تظللان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو فرقان من طير صوف).

س ٣٢: عدد أسماء سورة التوبة، وسبب التسمية؟

ج ٣٢: لها أسماء كثيرة، منها:

١- التوبة: لكثرة ما فيها من التوبة.

٢- الفاضحة: لأنها فضحت المنافقين بإظهار نفاقهم.

٣- المبعثرة: لأنها تبعثر عن أسرار المنافقين، أي تبحث عنها.

٤- الممشقة: لأنها تبرى من آمن بها من النفاق، والشرك لما فيها من

الدعاء إلى الإخلاص.

٥- البحوث: لأنها تتضمن ذكر المنافقين، والبحث عن سرائرهم.

٦- المدمدة: أي المهلكة.

٧- الحافرة: لأنها حفرت عن قلوب المنافقين ما كانوا يسترونه.

٨- المثيرة: لأنها أثارت مخازيهم ومقابحهم.

٩- العذاب: لأنها نزلت بعذاب الكفار.

س ٣٣: ما هو الاسم الثاني لسورة الإسراء؟

ج ٣٣: سورة بني إسرائيل.

س ٣٤: ما هو الاسم الثاني لسورة فاطر؟

ج ٣٤: سورة الملائكة.

س ٣٥: ما هو الاسم الثاني لسورة غافر؟

ج ٣٥: سورة المؤمن.

س ٣٦: ما هو اسم السورة التي تسمى سورة محمد؟
ج ٣٦: هي سورة التحريم.

س ٣٧: ما هو الاسم الثاني لسورة حم السجدة؟
ج ٣٧: سورة فصلت.

س ٣٨: ما هو الاسم الثاني لسورة الشورى؟
ج ٣٨: حم عسق.

س ٣٩: عدد أسماء سورة الملك، وسبب التسمية؟
ج ٣٩: ١- المنجية: لأنها تنجي صاحبها من عذاب القبر.

٢- الواقية: إنها الواقية من عذاب القبر، كما ورد عن رسول الله ﷺ.

س ٤٠: ما اسم السورة التي تعرف بسورة النبيين، كما ورد في فضلها؟
ج ٤٠: هي سورة البروج.

س ٤١: ما اسم السورة التي تعتبر عروس القرآن، كما قال رسول الله ﷺ؟
ج ٤١: سورة الرحمن.

س ٤٢: ما اسم السورة التي تعرف بسورة الحواريين، وسورة عيسى عليه السلام؟
ج ٤٢: هي سورة الصف.

س ٤٣: ما هو الاسم الثاني لسورة القلم؟
ج ٤٣: نون.

س ٤٤: عدد أسماء سورة الإنسان؟
ج ٤٤: ١- الدهر. ٢- الأبرار.

س ٤٥: عدد أسماء سورة عم؟

ج ٤٥: ١- النبأ. ٢- المعصرات. ٣- التساؤل.

س ٤٦: ما هو الاسم الثاني لسورة عبس؟

ج ٤٦: السفر.

س ٤٧: ما هو الاسم الثاني لسورة كورت؟

ج ٤٧: التكوير.

س ٤٨: ما هو الاسم الثاني لسورة انفطرت؟

ج ٤٨: الانفطار.

س ٤٩: ما هو الاسم الثاني لسورة المطففين؟

ج ٤٩: التطفيف.

س ٥٠: ما هو الاسم الثاني لسورة انشقت؟

ج ٥٠: الانشقاق.

س ٥١: ما هي السورة التي يقال إنها سورة الإمام الحسين بن علي بن

أبي طالب عليه السلام؟

ج ٥١: هي سورة الفجر.

س ٥٢: ما أسماء سورة لم يكن؟

ج ٥٢: ١- البرية. ٢- البينة.

س ٥٣: ما هو اسم سورة أرايت؟

ج ٥٣: هي سورة الماعون.

س ٥٤: ما عدد السور المسماة بالقلقل؟

ج ٥٤: هي خمس سور: ١- سورة الجن. ٢- سورة الكافرون. ٣- سورة

التوحيد. ٤- سورة الفلق. ٥- سورة الناس.

س ٥٥: ما هو اسم سور تبت؟

ج ٥٥: ١- أبو لهب. ٢- المسد.

س ٥٦: ما عدد أسماء سورة الإخلاص؟

ج ٥٦: ١- التوحيد: لأنه ليس فيها إلا التوحيد. ٢- الصمد. ٣- نسبة الرب.

س ٥٧: ما هي السورة التي ورد في فضلها، أنها المدافعة القاضية؟

ج ٥٧: هي سورة يس.

س ٥٨: ما هي السورة الذي يعبر عنها بقلب القرآن؟

ج ٥٨: سورة يس.

س ٥٩: ما اسم السورة التي قيل إنها نزلت بأسرها في غزوة بدر؟

ج ٥٩: سورة الأنفال.

س ٦٠: ما هما السورتان اللتان تسميان بالمقشقتان، وسبب ذلك؟

ج ٦٠: هما: ١- سورة قل يا أيها الكافرون. ٢- سورة قل هو الله أحد.

وسبب ذلك: لأنهما تبرئان من الشرك والتناق.

س ٦١: ما السورة التي نزلت جملة واحدة، يشيعها سبعون ألف ملك،

لهم زجل بالتسبيح، والتحميد؟

ج ٦١: سورة الأنعام.

س ٦٢: ما هي السور التي قيل إن فيها الفرائض؟

ج ٦٢: هي خمس سور هي: ١- البقرة. ٢- النساء. ٣- المائدة. ٤- الحج. ٥-

النور.

س ٦٣: سور ورد في فضلها أنها باب القرآن، ما هي؟

ج ٦٣: هذه السور تسمى سور الحواميم، وهي: ١- سورة غافر. ٢- سورة

فصلت. ٣- سورة الزخرف. ٤- سورة الدخان. ٥- سورة الجاثية. ٦- سورة الشورى. ٧- سورة الأحقاف.

س ٦٤: ما اسم أول سورة نزلت على النبي بعد هجرته الشريفة؟

ج ٦٤: قيل هي: ١- سورة البقرة . وقيل هي: ٢- سورة الأنفال، والله أعلم.

س ٦٥: ما هي السور التي يستحب قراءتها في ليالي القدر المباركة؟

ج ٦٥: هي أربع سور: ١- سورة الدخان. ٢- سورة الروم. ٣- سورة العنكبوت. ٤- سورة القدر.

س ٦٦: سورة هي من أعاجيب سور القرآن، فيها ليلياً، ونهارياً، ومكياً، ومدنياً، وسفرياً، وحضرياً، وحريياً، وسلمياً، ومتشابهاً، ما هي هذه السورة؟

ج ٦٦: هي سورة الحج.

س ٦٧: ما اسم السورة المانعة، أي تمنع عذاب القبر، قال رسول الله ﷺ: في القرآن سورة ثلاثون آية، تمنع عذاب القبر عن صاحبها، فما هي هذه السورة، وأين نزلت؟

ج ٦٧: هي سورة الملك، نزلت في مكة المكرمة.

س ٦٨: قال جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ عن سورة بأنها أول القرآن نزولاً، فما هي هذه السورة؟

ج ٦٨: هي سورة المدثر.

س ٦٩: ما اسم السورة التي نزلت في مكة، وهي آخر المكّي الأول، لأن النبي، هاجر ثاني يوم نزلت؟

ج ٦٩: هي سورة النبأ.

س ٧٠: ما اسم السور التي نزلت عام فتح مكة؟

ج ٧٠: هما: ١- سورة الفجر. ٢- سورة البلد.

س ٧١: ما اسم السورة التي نزلت نصفين، نصف في مكة، والآخر في المدينة.

ج ٧١: هي سورة الماعون.

س ٧٢: ما اسم السورتين اللتين تسميان بالمعوذتين.

ج ٧٢: هما: ١- سورة الفلق. ٢- سورة الناس.

س ٧٣: ما معنى المكي الأول، والمكي الثاني.

ج ٧٣: المكي الأول: ما نزل قبل الهجرة. المكي الآخر: ما نزل بعد فتح مكة.

س ٧٤: سورتان فقط تبدآن بقوله تعالى، ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، فما هما؟

ج ٧٤: ١- سورة البلد. ٢- سورة القيامة.

س ٧٥: ما أسماء السور التي تبدأ بكلمة (حم)؟

ج ٧٥: سبع سور هي: ١- سورة غافر (المؤمن). ٢- سورة فصلت. ٣-

سورة الشورى. ٤- سورة الزخرف. ٥- سورة الدخان. ٦- سورة الجاثية. ٧- سورة الأحقاف.

س ٧٦: ما هي السور التي وردت فيها آيات يجب فيها السجود، وماذا

تسمى هذه السور، وما هو حكم قراءتها في الصلاة؟

ج ٧٦: ١- سورة السجدة آية ١٥. ٢- سورة فصلت آية ٣٧. ٣- سورة

النجم الآية الأخيرة. ٤- سورة العلق الآية الأخيرة. وتسمى بمجموعها: سور العزائم. والظاهر عدم حرمة قراءتها في الصلاة التي توجب السجود لآية السجدة، وتجزئ قراءتها في الفريضة، فإن قرأها كفاه أن يومئ للسجود، ثم

يأتي بالسجدة بعد الصلاة على استحباب، وإن لم يسجد لها نسياناً أو جهلاً أو عصياناً صحت صلاته.

س ٧٧: ما هي أسماء السور التي يستحب السجود فيها، مع ذكر رقم الآية؟

ج ٧٧: عشر سور هي: ١- الأعراف، آخر آية. ٢- الرعد، آية ١٥. ٣- النحل، آية ٤٩. ٤- الإسراء، آية ١٠٧. ٥- مريم، آية ٥٨. ٦- الحج، الآيتان ١٨، ٧٧. ٧- الفرقان، آية ٦٠. ٨- النمل، آية ٢٤. ٩- ص، آية ٢٤. ١٠- الانشقاق، آية ٢١.

س ٧٨: ذكرت البسملة في جميع السور، ما عدا سورة واحدة، ما هي، ولماذا؟

ج ٧٨: سورة التوبة. والسبب هو: لأن التسمية فيها رحمة، والرحمة أمان، وهذه السورة نزلت في المنافقين والمشركين. وقال بعض الظرفاء: إن النملة التي كلمت سليمان ~~عليه السلام~~ سرقته.

س ٧٩: ذكرت البسملة في إحدى السور مرتين، ما هي هذه السورة؟

ج ٧٩: هي سورة النمل، في مطلع السورة، وفي الآيتان، قوله تعالى، على لسان بلقيس، قالت: ﴿يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُؤُا إِلَيَّ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ ^(١) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(٢).

س ٨٠: ما اسم أطول سورة في القرآن، وكم عدد آياتها؟

ج ٨٠: هي سورة البقرة، عدد آياتها ٢٨٦ آية.

س ٨١: ما اسم أقصر سورة في القرآن؟

(١) سورة النمل الآيتان ٢٩-٣٠.

ج ٨١: سورة الكوثر.

س ٨٢: اذكر أسماء السور المسبحات في القرآن؟

ج ٨٢: سور المسبحات ست، هي: ١- سورة الحديد. ٢- سورة الحشر. ٣- سورة الصف. ٤- سورة الجمعة. ٥- سورة التغابن. ٦- سورة الأعلى.

س ٨٣: ما اسم السورة الذي ذكر فيها لفظ الجلالة في كل آية من آياتها، وكم مرة؟

ج ٨٣: هي سورة المجادلة، ذكر لفظ الجلالة ٤١ مرة.

س ٨٤: ما أسماء السور التي تبدأ بالحمد؟

ج ٨٤: هي خمس سور: ١- سورة الفاتحة. ٢- سورة الأنعام. ٣- سورة الكهف. ٤- سورة سبأ. ٥- سورة فاطر.

س ٨٥: ما هما الصفتان اللتان تكررتا في كل سورة في القرآن، ما عدا سورة واحدة ما هي؟

ج ٨٥: ١- الرحمن. ٢- الرحيم. ما عدا سورة التوبة.

س ٨٦: ما اسم السورة التي انفردت بسردها ثلاث قصص لم ترد في سورة أخرى؟

ج ٨٦: سورة الكهف.

س ٨٧: ما اسم السورة التي قرأها سيدنا جعفر الطيار عليه السلام على ملك الحبشة؟

ج ٨٧: سورة مريم.

س ٨٨: ما اسم السورتان اللتان تستحب قراءتهما في صلاة الجمعة؟

ج ٨٨: هما: ١- سورة الجمعة. ٢- سورة المنافقون.

س ٨٩: ما اسم السورة التي تسمى سورة التوديع؟

ج ٨٩: سورة الفتح.

س ٩٠: ما اسم السورة التي تعرف بأنها آخر المسبحات؟

ج ٩٠: سورة التغابن.

س ٩١: ما اسم السورة التي تعرف ببجدة الأنوف؟

ج ٩١: سورة الأنفال، كما قال الإمام أبو جعفر، محمد الجواد عليه السلام.

س ٩٢: ما اسم السورة الذي من قرأها فكأنه شهد فتح مكة، مع رسول

الله ﷺ؟

ج ٩٢: سورة النصر.

س ٩٣: ما اسم السورة الذي من قرأها كُتب عند الله أنه من حزب الله؟

ج ٩٣: سورة المجادلة.

الباب الثاني: الآيات

س ٩٤: ما هي الآية الدالة على أن التشريع لله، وليس للبشر، حتى الأنبياء؟

ج ٩٤: قال تعالى مخاطباً نبيه الكريم محمد : ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَأْتِنَا بِغُرُثٍ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(١).

س ٩٥: ما هي الآية الدالة على أن الإنسان أكرم موجود على الأرض؟
ج ٩٥: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾^(٢).

س ٩٦: ما آية التطهير؟

ج ٩٦: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ تَطْهِيرًا﴾^(٣).

س ٩٧: ما آية المباهلة؟

ج ٩٧: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا

(١) سورة يونس الآية ١٥.

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٠.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

تَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَ كُرٍ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَ كُرٍ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿١﴾

س ٩٨: ما آية التحية؟

ج ٩٨: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّمُ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا أُورِدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾^(١).

س ٩٩: ما آية النجوى؟

ج ٩٩: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَفَعَلُوا بِبَيْنَ يَدَيِ جَنَاحِكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

س ١٠٠: ما آية الولاية؟

ج ١٠٠: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(٣).

س ١٠١: ما آية المودة؟

ج ١٠١: قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٤).

س ١٠٢: ما آية الاعتصام؟

ج ١٠٢: قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا

(١) سورة آل عمران الآية ٦١.

(٢) سورة النساء الآية ٨٦.

(٣) سورة المجادلة الآية ١٢.

(٤) سورة المائدة الآية ٥٥.

(٥) سورة الشورى الآية ٢٣.

يَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِيَعْتِيَةٍ إِخْوَانًا
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
يَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

س ١٠٣: ما آية الكرسي؟

ج ١٠٣: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣﴾

س ١٠٤: ما آية الصادقين؟

ج ١٠٤: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٣﴾

س ١٠٥: ما آية الشهادة؟

ج ١٠٥: قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

س ١٠٦: ما آيات الإطعام؟

(١) سورة آل عمران الآية ١٠٣ .

(٢) سورة البقرة الآيات ٢٥٧/٢٥٥، يحتاط الفقهاء إلى نهاية الآية رقم: ٢٥٧ .

(٣) سورة التوبة الآية ١١٩ .

(٤) سورة آل عمران الآية ١٨ .

ج ١٠٦: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْفَعُونَ لِمَنْ كَانَتْ مِرَاجِعُهُمْ كَافُورًا ﴿١﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٢﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٣﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٥﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿٦﴾ فَوَقَّعْنَاهُم يَوْمَ ذَلِكَ أَلْيَوْمٍ وَلَقَعْنَاهُمْ نَصْرَةً مِنَّا وَمُؤَرَّةً ﴿٧﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿٨﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ﴿٩﴾ وَذَانِبَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَلِكَ قُطُوفُهَا تَذِيلًا ﴿١٠﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِفَايِزٍ مِّنْ فَضْوَةٍ وَأَكْوَافٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١١﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضْوَةٍ قَدْ ذُوقُوا نَعِيمًا ﴿١٢﴾ وَتُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٣﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٤﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْشُورًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ خُضَرٌ ذَاتَ غُرُبَاتٍ وَأَسْتَرْقَاقٍ ﴿١٧﴾ وَحُلُوتَا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضْوَةٍ وَاسْقَنَهُمْ زَبَبًا شَرَابًا طَهُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾

س ١٠٧: ما آية أولي الأمر؟

ج ١٠٧: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَاذْكُرُوا حِكْمَةً وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿١﴾

س ١٠٨: ما آية أهل الذكر؟

ج ١٠٨: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾

(١) سورة الدهر الآيات ٥، ٢٢.

(٢) سورة النساء الآية ٥٩.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٧.

س ١٠٩: ما آية المنازعة؟

ج ١٠٩: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾^(١).

س ١١٠: ما آية الإنذار، والهداية؟

ج ١١٠: قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٢).

س ١١١: ما آية الغفران؟

ج ١١١: قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾^(٣).

س ١١٢: ما آية الأمانة، وما المقصود من الأمانة؟

ج ١١٢: قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ تَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾^(٤).

الأمانة هي: قبل أقوال كثيرة في تفسير معنى الأمانة منها:

١- التكاليف الموجبة طاعتها دخول الجنة، ومعصيتها دخول النار. ٢-

العقل.

٣- قول لا إله إلا الله. ٤- الأعضاء. ٥- أمانات الناس. ٦- الوفاء بالعهود.

وقيل: والأقرب هو معرفة الله^(٥).

(١) سورة النساء الآية ١١٥.

(٢) سورة الرعد الآية ٧.

(٣) سورة طه الآية ٨٢.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٧٢.

(٥) تفسير الميزان ٣٥٢/١٦، وما بعدها.

وقيل: والظاهر أن المراد بها: المسؤولية التي يتحملها الإنسان في ما يقوم به من أعمال وأقوال^(١).

س ١١٣: ما آية السلم؟

ج ١١٣: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾^(٢).

س ١١٤: ما آية النعيم؟

ج ١١٤: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْفَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

س ١١٥: ما آية السيف، التي تعتبر عند أهل السنة من أهم الآيات التي نسخت أكثر أحكام القرآن الكريم؟

ج ١١٥: قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^(٤).

س ١١٦: ما آية التبليغ؟

ج ١١٦: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ؕ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ؕ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^(٥).

س ١١٧: ما آية الإكمال؟

(١) تفسير من وحي القرآن ٣٦١/١٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٨.

(٣) سورة التكاثر الآية ٨.

(٤) سورة التوبة الآية ٢٩.

(٥) سورة المائدة الآية ٦٧.

ج ١١٧: قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١).

س ١١٨: ما آية الصراط؟

ج ١١٨: قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَكَ نَاعْبُدُ وَإِنَّا لَكَ نَسْتَعِينُ ۖ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٢).

س ١١٩: ما آية المساءلة؟

ج ١١٩: قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٣).

س ١٢٠: ما آية التوبة؟

ج ١٢٠: قوله تعالى: ﴿وَسَقُلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾^(٤).

س ١٢١: ما آية الشهادة قبل الخلق؟

ج ١٢١: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾^(٥).

س ١٢٢: ما آية الحسد؟

ج ١٢٢: قوله تعالى: ﴿أَمْرٌ يُحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ

(١) سورة المائدة الآية ٣.

(٢) سورة الفاتحة الآيتان ٦/٥.

(٣) سورة الصافات الآية ٢٤.

(٤) سورة الزخرف الآية ٤٥.

(٥) سورة الأعراف الآية ١٧٢.

ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ﴿١١﴾

س ١٢٣: ما آية الأعراف؟

ج ١٢٣: قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يُمْرِفُونَ كَلًّا بِسِمَنِهِمْ﴾ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٢﴾

س ١٢٤: ما آية البيوت المقدسة، ومن هم أصحاب هذه البيوت؟

ج ١٢٤: قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسْتَجَبُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿١٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٤﴾

أصحاب هذه البيوت هم: أهل البيت عليه السلام

س ١٢٥: ما آية الصادقين؟

ج ١٢٥: قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَيَمْنُومُنَّ مِنْ بَيْنَظَرٍ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ ﴿١٥﴾

س ١٢٦: ما آية النور؟

ج ١٢٦: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِيزَانِ﴾ مِصْبَاحٌ أَلْمِصْبَاحُ فِي رُجَا جَوْ الرَّجَا جَةُ كَأَنَّا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ

(١) سورة النساء الآية ٥٤.

(٢) سورة الأعراف الآية ٤٦.

(٣) سورة النور الآيات ٣٨، ٣٩.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٢٣.

لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَتَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(١).

س ١٢٧: ما آية السابقين؟

ج ١٢٧: قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^(٢) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^(٣).

س ١٢٨: ما آية الصديقين، ومن هم؟

ج ١٢٨: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ^(٤) وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ^(٥)﴾.

والصديقون هم: ١- الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بطل الإسلام الخالد.

٢- ومؤمن آل فرعون: حزقيل. ٣- ومؤمن آل ياسين: حبيب النجار.

س ١٢٩: ما آية المتقين والفجار، ومن هم؟

ج ١٢٩: قوله تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾^(٦). المتقون هم: ١- الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام. ٢- والحزمة بن عبد المطلب. ٣- وعبيدة بن الحارث. الفجار هم: الوليد، وعتبة، وشيبة.

س ١٣٠: ما آية المؤمنين، والفاسقين؟

ج ١٣٠: قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ آجَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾^(٧).

(١) سورة النور الآية ٣٥.

(٢) سورة الواقعة الأيتان ١١/١٠.

(٣) سورة الحديد الآية ١٩.

(٤) سورة ص الآية ٢٨.

(٥) سورة الجاثية الآية ٢١.

س ١٣١: ما آية خير البرية؟

ج ١٣١: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(١).

س ١٣٢: ما آية الخصومة؟

ج ١٣٢: قوله تعالى: ﴿هَٰذَا نِ حَصَمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾^(٢). نزلت في يوم بدر.

س ١٣٣: ما آيات المؤمن والفاسق؟

ج ١٣٣: قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٣) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ الٰذَى كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾^(٤).

س ١٣٤: ما آية السقاية والإيمان؟

ج ١٣٤: قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَنَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٥).

س ١٣٥: ما آية الإنفاق في السر؟

ج ١٣٥: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

(١) سورة البينة الآية ٧.

(٢) سورة الحج الآية ١٩.

(٣) سورة السجدة الآيات ٢٠/١٨.

(٤) سورة التوبة الآية ١٩.

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣٦﴾.

س ١٣٦: ما آية الإنذار؟

ج ١٣٦: قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١).

س ١٣٧: ما آية الذرية الصالحة؟

ج ١٣٧: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾^(٢).

س ١٣٨: ما آية القربى؟

ج ١٣٨: قوله تعالى: ﴿وَوَاتِدَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾^(٣).

س ١٣٩: ما آية الخمس؟

ج ١٣٩: قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٤).

س ١٤٠: ما آية الصلاة على النبي، وما معنى هذه الصلاة، وما هي

صيغتها؟

ج ١٤٠: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٥).

(١) سورة البقرة الآية ٢٧٤.

(٢) سورة الشعراء الآية ٢١٤.

(٣) سورة الطور الآية ٢١.

(٤) سورة الإسراء الآية ٢٦.

(٥) سورة الأنفال الآية ٤١.

(٦) سورة الأحزاب الآية ٥٦.

صلاة الله تعالى عليه: ثناء ومكرمة.

صلاة الملائكة عليه: دعاء واستغفار وطلب الرحمة له.

صلاة المسلمين عليه: طلب الرحمة والبركة.

صيغة الصلاة: اللهم صلّ وسلم على محمد وآل محمد.

س ١٤١: ما آية الفية؟

ج ١٤١: قوله تعالى: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(١).

س ١٤٢: ما آية حسن المآب؟

ج ١٤٢: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَقَابٍ﴾^(٢).

س ١٤٣: ما الآية التي تدل على أن الرسول محمد خاتم النبيين؟

ج ١٤٣: قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٣).

س ١٤٤: ما هي الآيات الدالة على أن الرسول محمداً أرسل للناس كافة،

وليس لجماعة خاصة، كما كان كثير من الأنبياء؟

ج ١٤٤: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٤).

(١) سورة الحشر الآية ٧.

(٢) سورة الرعد الآية ٢٩.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

(٤) سورة الأنبياء الآية ١٠٧.

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

س ١٤٥: ما آية حفظ القرآن الكريم؟

ج ١٤٥: قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢).

س ١٤٦: ما آية جمع القرآن الكريم؟

ج ١٤٦: قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(٣).

س ١٤٧: ما هي أحكم آية في القرآن الكريم؟

ج ١٤٧: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ أَلَّامٌ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيُنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٤).

س ١٤٨: ما هي أعدل آية في القرآن الكريم؟

ج ١٤٨: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٥) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^(٥).

س ١٤٩: ما هي أخوف آية في القرآن الكريم؟

ج ١٤٩: قوله تعالى: ﴿أَيُّطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾^(٦).

س ١٥٠: ما هي أرجى آية في القرآن الكريم؟

ج ١٥٠: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْتَرْفَوْا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ

(١) سورة سبأ الآية ٢٨.

(٢) سورة الحجر الآية ١١.

(٣) سورة القيامة الآية ١٧.

(٤) سورة النحل الآية ٩٠.

(٥) سورة الزلزلة الآيتان ٧، ٨.

(٦) سورة المعارج الآية ٣٨.

رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾

س ١٥١: ما هي الآية التي فيها عشر بينات؟

ج ١٥١: قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٣).

س ١٥٢: ما هي الآية التي كذب فيها أولاد الأنبياء؛ ومن هم؟

ج ١٥٢: قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (٣). وهم إخوة يوسف عليه السلام كذبوا، ثم تابوا، وأدخلوا الجنة.

س ١٥٣: ما هي الآية التي صدق فيها اليهود والنصارى؟

ج ١٥٣: قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١).

فصدقوا فيما قالوه، وأدخلوا النار.

س ١٥٤: ما هي الآية التي قالها الله لنفسه؟

ج ١٥٤: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ ﴿٥٢﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ (٥).

(١) سورة الزمر الآية ٥٣.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٩٠.

(٣) سورة يوسف الآية ١٣.

(٤) سورة البقرة الآية ١١٣.

(٥) سورة الذاريات الآيات ٥٦-٥٨.

س ١٥٥: ما الآية التي فيها قول الأنبياء؟

ج ١٥٥: قوله تعالى: ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ خُنُّوا إِلَّا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ بِمَنْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ سُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١).

س ١٥٦: ما الآية التي فيها قول الملائكة؟

ج ١٥٦: قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

س ١٥٧: ما الآية التي فيها قول أهل الجنة؟

ج ١٥٧: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٣).

س ١٥٨: ما الآية التي فيها قول أهل النار؟

ج ١٥٨: قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾^(٤).

س ١٥٩: ما الآية التي فيها قول إبليس؟

ج ١٥٩: قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدُ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾^(٥).

س ١٦٠: ما هي الآية التي تعبر عن الوحدة بشكلها العام، وأصبحت

شعاراً للتقرب بين المذاهب؟

(١) سورة إبراهيم الآية ١١.

(٢) سورة البقرة الآية ٣٢.

(٣) سورة فاطر الآية ٣٤.

(٤) سورة المؤمنون الآية ١٠٧.

(٥) سورة الأعراف الآية ١٢.

ج ١٦٠: قال تعالى: ﴿إِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾^(١).

س ١٦١: من خلق من الهوى، ومن هلك بالهوى، ومن حفظ بالهوى، مع الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٦١: ١- الذي خلق من الهوى: سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام.

قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ هُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾^(٢).

٢- القوم الذين هلكوا بالهوى: هم قوم سيدنا هود عليه السلام.

٣- النبي سليمان عليه السلام. حفظ بالهوى. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣).

س ١٦٢: اذكر آيتان في فضل التوحيد.

ج ١٦٢: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾^(٤). ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنَّ لِّأَبْنَيْهِ وَهُوَ يُوْظَرُ: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٥).

س ١٦٣: اذكر آيات من فوائد التوحيد.

ج ١٦٣: ﴿يَصْنَعُ الْجَنَّةَ أَنزَابًا مُّتَفَرِّقَاتٍ خَيْرٌ مِّنْ أَلْوَحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(٦)، ﴿وَإِنْ

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٢.

(٢) سورة النساء الآية ١٥٧.

(٣) سورة النمل الآية ١٥.

(٤) سورة الأنعام الآية ٨٢.

(٥) سورة لقمان الآية ١٣.

(٦) سورة يوسف الآية ٣٩.

يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ خَيْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١)
س ١٦٤: اذكر آية في أعداء التوحيد.

ج ١٦٤: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ^(٢)﴾
س ١٦٥: عدد أنواع الكفر من خلال الآيات القرآنية؟

ج ١٦٥: ألف: كفر التكذيب:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ^(٣)﴾^(٣) ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِينِهِمْ تَبْطِغُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ لَّمَّا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا جِزَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ الْعِيسَىٰ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^(٤)﴾^(٤)

باء: كفر الإباء والاستكبار مع التصديق:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^(٥)﴾^(٥)

جيم: كفر الظن والشك بيوم القيامة:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَطَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَتْ إِلَىٰ رَبِّي لَا أَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا

(١) سورة الأنعام الآية ١٧.

(٢) سورة الأنعام الآية ١١٢.

(٣) العنكبوت الآية ٦٨.

(٤) البقرة الآية ٨٥.

(٥) البقرة الآية ٣٤.

مُنْقَلِبًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٦٦﴾.

دال: كفر الإعراض عن مطالب الإسلام:

قال تعالى: ﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ﴾^(٦٦).

هاء: كفر النفاق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾^(٦٧) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ آلَ الْخِرَاءِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٦٨).

نون: كفر الجحود:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُخَكِّمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَخْفُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَقْشَرُوا بِمَا بَيْنَ يَدَيْ نَمَّا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَخْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٦٩).

س ١٦٦: ما هي الآية الدالة على مصارف الزكاة؟

ج ١٦٦: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِيِّمِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٧٠).

(١) سورة الكهف الآيات ٣٦/٣٧.

(٢) سورة الأحقاف الآية ٣.

(٣) سورة المنافقون الآية ٣.

(٤) سورة البقرة الآية ٨.

(٥) سورة المائدة الآية ٤٤.

(٦) سورة التوبة الآية ٦٠.

س ١٦٧: ما هي الآيات الدالة على فوائد الزكاة؟

ج ١٦٧: هناك عدة آيات تدل على فوائد الزكاة منها: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(١). ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢). ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(٣). ﴿وَاصْبِرْ لِنَافِ هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا أُولَئِكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَاصْكُتُوا لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَاقِبَتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤).

س ١٦٨: ما هي عقوبة تارك الزكاة ومانعها؟

ج ١٦٨: قال تعالى في تارك الزكاة ومانعها: ﴿يَتْلُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ كَثُرَ مِنْ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلْنَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ لَهُمْ بَعْدَ ابْتِغَائِهِمْ يَوْمَ تَحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْتِزُونَ﴾^(٥).

وهذه الآية ممن كان يكثر من تلاوتها سيدنا جندب بن جنادة، أبو ذر

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١.

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٣.

(٣) سورة سبأ الآية ٣٩.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٥٦.

(٥) سورة التوبة الآية ٣٤/٣٥.

الغفاري عليه السلام، ويسببها نفي من بلد إلى بلد، ولا يفوتني أن هذه الآية تنطبق على معاوية بن أبي سفيان ومن يواليه، حيث أرسل لعثمان بن عفان وقال له: لقد أفسدت علينا الشام بنفك أبي ذر إلى الشام. وأيضاً في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا مَخَّلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(١).

س ١٦٩: ما هي فوائد الإيمان بالقدر؟

ج ١٦٩: من فوائد الإيمان بالقدر كان قتال الله تعالى في كتابه العزيز: قال تعالى: ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بَشِيرٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَشِيرِ الصَّيْرِ﴾^(٢) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَخُونَ﴾^(٣). ﴿كُيِّبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُجِبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٤). ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَدِدْ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يَكِلْ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٥). ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نُنْزِلَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٦) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٧).

س ١٧٠: ما هي الآية التي تؤكد روح التساوي والأخوة بين المسلمين،

وتنكر الفوارق الإقليمية والعصبية؟

(١) سورة آل عمران الآية ١٨٠.

(٢) سورة البقرة الآيات ١٥٧/١٥٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢١٦.

(٤) سورة التغابن الآية ١١.

(٥) سورة الحديد الآيات ٢٢/٢٣.

ج ١٧٠: قال تعالى ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنْ أَخْلَقْتُمْ مِمَّنْ ذَكَرُوا أُتِيَ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(١).

س ١٧١: ما هي الآية التي تنهى المؤمنين عن التبرج والسفور؟

ج ١٧١: قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٢). وأول من خالف هذه الآية عائشة بنت أبي بكر زوجة رسول الله، في خروجها لمحاربة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، في معركة الجمل بالبصرة، والذي ذهب ضحيتها آلاف من المسلمين، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

س ١٧٢: ما هي الآية الدالة على شروط الأمر؟

ج ١٧٢: قال تعالى مخاطباً موسى وهارون عليهما السلام: ﴿أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّنَعْلَمَ بِتَذَكُّرٍ أَوْ نَحْشَى﴾^(٣).

س ١٧٣: ما هي الآية الدالة على جهاد الشيطان؟

ج ١٧٣: قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾^(٤). ويكون بمخالفته وعدم اتباع وساوسه.

س ١٧٤: اذكر آية تدل على حرمة الغناء؟

ج ١٧٤: قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾^(٥).

(١) سورة الحجرات الآية ١٣.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

(٣) سورة طه الايتان ٤٣/٤٤.

(٤) سورة فاطر الآية ٦.

(٥) سورة لقمان الآية ٦.

س ١٧٥: عدد بعض الآيات الدالة على جواب المشركين حين دعاهم الرسول إلى قول لا إله إلا الله؟

ج ١٧٥: قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمْسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِهَةٍ إِلَّا خِирَةٌ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْطَلٌ﴾^(١).

س ١٧٦: اذكر بعض الآيات الدالة على فضل الصلوات والتحذير من تركها؟

ج ١٧٦: لقد ذكر الله عز وجل هذا الموضوع في آيات عديدة، منها: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ﴾^(٢). ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾^(٣). ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(٤). ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(٥).

س ١٧٧: اذكر آية عن العبادة؟

ج ١٧٧: قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٦).

س ١٧٨: اذكر آية عن الثقافة؟

(١) سورة ص الآيات ٧/٤.

(٢) سورة المعارج الآيات ٣٥/٣٤.

(٣) سورة العنكبوت الآية ٤٥.

(٤) سورة الماعون الآيات ٥/٤.

(٥) سورة المؤمنون الآيات ٢/١.

(٦) سورة الذاريات الآية ٥٦.

ج ١٧٨: قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَبِيْثٌ ؕ اِنَّا ؕ اِلٰى مٰا جِءَا وَقٰيْمًا مَّحْذَرُ الْاٰخِرَةِ وَنَزَجُوْا رَحْمَةً رَّبِّكُمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ؕ اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُو الْاَلْبٰبِ﴾^(١).

س ١٨٩: اذكر آية عن السلام؟

ج ١٨٩: قال تعالى: ﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا اَدْخُلُوْا فِى السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوْا خُطُوْا سَبِ الشَّيْطٰنِ ؕ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ﴾^(٢).

س ١٩٠: اذكر آية عن الكرامة؟

ج ١٩٠: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ؕ اٰدَمَ وَحَمَلْنٰهُمْ فِى الْكِبَرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنٰهُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ وَفَضَّلْنٰهُمْ عَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا﴾^(٣).

س ١٩١: اذكر آية عن التجارة؟

ج ١٩١: قال تعالى: ﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا لَا تَأْكُلُوْا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوْا اَنْفُسَكُمْ ؕ اِنَّ اِلٰهَكُمْ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا﴾^(٤).

س ١٩٢: اذكر آية عن السياسة؟

ج ١٩٢: قال تعالى: ﴿وَالَّذِيْنَ اٰسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَمْرُهُمْ شُورٰى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ﴾^(٥).

س ١٩٣: اذكر آية عن الجيش والقوة؟

(١) سورة الزمر الآية ٩.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٨.

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠.

(٤) سورة النساء الآية ٢٩.

(٥) سورة الشورى الآية ٣٨.

ج ١٩٣: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ﴾^(١).

س ١٩٤: اذكر آية عن غزو الفضاء؟

ج ١٩٤: قال تعالى: ﴿يَمْعَشَتِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾^(٢). بسلطان: أي بحجة.

س ١٩٥: اذكر آية عن المحبة؟

ج ١٩٥: قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَكَرُونَ﴾^(٣).

س ١٩٦: ما هي الآية التي فيها تعداد أنهار الجنة؟

ج ١٩٦: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾^(٤).

س ١٩٧: ما هي الآية الدالة على ما يجب على المسلم عمله مرة في

السنة؟

ج ١٩٧: قال تعالى: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ۚ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ

(١) سورة الأنفال الآية ٦٠.

(٢) سورة الرحمن الآية ٣٣.

(٣) سورة الروم الآية ٢١.

(٤) سورة محمد الآية ١٥.

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٩٨﴾

س ١٩٨: ما هي الآية الدالة على ما يجب على المسلم في العمر مرة؟

ج ١٩٨: قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(١). الحج إلى بيت الله الحرام، وهو من فروع الدين.

س ١٩٩: عدد بعض الآيات القصيرة في القرآن؟

ج ١٩٩: ﴿ق - ص - ألم - الر - طه - يس - مدهامتان﴾.

س ٢٠٠: ما هي أطول آية في القرآن؟

ج ٢٠٠: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَلَا تَكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَاقِلًا فَإِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة الآية ١٨٥.

(٢) سورة الحج الآية ٢٧.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

س ٢٠١: ما الآية التي تدل على أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض،
رداً على اليهود؟

ج ٢٠١: قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١). المسجد الحرام في مكة.

س ٢٠٢: ما الآية التي تدل على حرمة التبيي في الإسلام؟

ج ٢٠٢: قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَتَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ أَلْفًا تُنَظَّهُرُونَ مِنْهُنَّ أُمَهْتِكُمْ ۖ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۖ ذَٰلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۖ وَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ ۖ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا﴾^(٢). فلا يجوز على الإنسان أن يسجل الطفل الذي يتبناه بنسبه، لأن
ذلك حرام.

س ٢٠٣: اذكر آية تدل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج ٢٠٣: قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٣).

س ٢٠٤: ما آيات الصوم؟

ج ٢٠٤: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ
عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَن تَطَوَّعَ

(١) سورة آل عمران الآية ٩٦.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥/٤.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٠٤.

خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٠٥﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٠٦﴾

س ٢٠٥: من المحرمات اللواط، فماذا قال الله تعالى حول هذا الموضوع؟

ج ٢٠٦: قال تعالى في شأن قوم لوط عليهم السلام الذين انتشرت فيهم هذه الفاحشة: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَّاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٠٥) أَلَيْسَ لَكُمْ لَأَتَّاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَأَتَّاتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٠٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٠٧﴾ ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٠٥) إِنَّكُمْ لَأَتَّاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٢٠٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢١٠﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢١١﴾

س ٢٠٧: من المحرمات السب، ما هي الآية الدالة على ذلك، وما هو

حكمه، وماذا يعني، وما هو الفرق بينه وبين اللعن؟

ج ٢٠٧: قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ

(١) سورة البقرة الآيات ١٨٥/١٨٣.

(٢) سورة العنكبوت الآيات ٢٨/٣٠.

(٣) سورة الأعراف الآيات ٨٠/٨٤.

عَذَّوَابٍ غَيْرِ غَلِيمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَتْهُمُ فِي رِجْمِهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

حكمه: حرام، ويعني الألفاظ البذيئة، الذي لا يليق بالمؤمن أن يتلفظ بها.
والفرق بينه وبين اللعن هو: أن السب لا يجوز، أما اللعن جائز، لأن الله قاله
في القرآن الكريم في آيات كثيرة، ولورود لفظ اللعن في أحاديث النبي محمد،
والأئمة المعصومين عليهم السلام.

واللعن: هو الطرد من رحمة الله. ومن آيات اللعن: قوله تعالى: ﴿لُعِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ^(١). ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ^(٢). ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا مَقَالَ رَبِّكُمْ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا كَانُوا
أَشْرَءَ الْبَشَرِ﴾ ^(٣). ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا مَقَالَ رَبِّكُمْ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا كَانُوا
أَشْرَءَ الْبَشَرِ﴾ ^(٤). ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا مَقَالَ رَبِّكُمْ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا كَانُوا
أَشْرَءَ الْبَشَرِ﴾ ^(٥). يقصد بهذه الشجرة بني أمية.

س ٢٠٨: من الكبائر والموبقات المحرمة القمار والخمر والنيبذ ...
فماذا قال الله تعالى عن هذه الأشياء؟

ج ٢٠٨: قال تعالى: ﴿يُنَافِئُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ^(١).

(١) سورة الأنعام الآية ١٠٨.

(٢) سورة المائدة الآية ٧٨.

(٣) سورة آل عمران الآية ٦١.

(٤) سورة الإسراء الآية ٦٠.

(٥) سورة المائدة الآية ٩٠.

س ٢٠٩: ومن الكبائر السرقة، ما الآية الدالة على جزاء السارق، وما هي الشروط؟

ج ٢٠٩: قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(١).

ويشترط في السارق عدة أمور أهمها: البلوغ، والعقل، والاختيار، وأن يكون حراً، وأن يكون عالماً بحرمة، وأن لا ينقص المال المسروق عن ربع دينار من الذهب المسكوك. تقطع الأصابع، ويترك الكف، لأنه من المساجد السبعة، وهي لله.

س ٢١٠: ما جزاء من يحارب الله ورسوله، وكيف يسقط الحد والعقاب؟

ج ٢١٠: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٢) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٣).

س ٢١١: من الذنوب الكبيرة الارتداد، فمن هو المرتد، وماذا قال الله تعالى في ذلك؟

ج ٢١١: المرتد قسمان: ملي وفطري. المرتد الفطري: هو المتولد من أبوين مسلمين، أو أحد الأبوين من المسلمين. ويقتل بعد توفر شروط ثلاثة:

١- أن يكون بالغاً. ٢- عاقلاً. ٣- مختاراً.

أما المرتد الملي: هو من كان كافراً ثم أسلم ثم رجع إلى أصله. ويستتاب؛

(١) سورة المائدة الآية ٣٨.

(٢) سورة المائدة الآيتان ٣٤/٣٣.

فإن لم يتب قتل. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْبِهِ فَمَثُومٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(١).

س ٢١٢: ما الآية الدالة على إحياء النبات؟

ج ٢١٢: قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمَاتِ وَيُخْرِجُ الْمَمَاتِ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ﴾^(٢).

س ٢١٣: سورة العصر دستور يحدد شخصية المؤمن الفاعل بخيري الدنيا والآخرة؛ هل يمكنك الإحاطة به وتحديد نقاطه؟

ج ٢١٣: قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَّوْا بِالحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾^(٣).

في هذه السورة المباركة عدة نقاط هامة في تحديد شخصية المؤمن؛ وهذه النقاط هي:

١/ الإيمان بالقلوب. ٢/ العمل الصالح بالجوارح.

٣/ التمسك بالحق والتوصية به، كأداء الطاعات وترك المحرمات.

٤/ الصبر على البلاء والمتاعب وأذى الناس والتوصية بذلك. كل من يفعل ذلك فهو خاسر لدنياه وآخرته.

س ٢١٤: هناك آيتان تعبران عن استحالة إحصاء نعم الله تعالى.

(١) سورة البقرة الآية ٢١٧.

(٢) سورة الروم الآية ١٩.

(٣) سورة العصر الآيات ١-٣.

ج ٢١٤: قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(١). ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَدٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَخْفَرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

س ٢١٥: ما يصيب الإنسان من خير وضُرّ قدر الله تعالى، وضع ذلك من خلال القرآن؟

ج ٢١٥: قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٣).

قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٤) لِكَمَلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٥).

س ٢١٦: رزق المخلوقات مكتوب ومحسوب عند الله عز وجل منذ الولادة حتى الممات وينزل بمقدار، فماذا قال الله في ذلك؟

ج ٢١٦: قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(٦). ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾^(٧).

(١) سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٢) سورة لقمان الآية ٢٧.

(٣) سورة يونس الآية ١٠٧.

(٤) سورة الحديد الآيتان ٢٢/٢٣.

(٥) سورة هود الآية ٦.

(٦) سورة الحجر الآية ٢١.

س ٢١٧: لا يحق للمسلم أن يحكم بهواه فيما قضى الله ورسوله ومن يفعل ذلك فقد ضل وانحرف وخسر رضوان الله تعالى. وضّح ذلك من خلال القرآن؟

ج ٢١٧: قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا﴾^(١).

س ٢١٨: قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونََكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾^(٢). متى نزلت هذه الآية؟

ج ٢١٨: نزلت في صلح الحديبية.

س ٢١٩: قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾^(٣). في أي غزوة نزلت هذه الآية المباركة؟

ج ٢١٩: نزلت في غزوة الخندق، قاله: السدي وقناة.

س ٢٢٠: ما الآيتان الواردتان في سورة البقرة بنفس اللفظ؟

ج ٢٢٠: قوله تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٤).

س ٢٢١: سورة الأنفال مدنية إلا آيتين، ما هما هاتان الآيتان؟

ج ٢٢١: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْصِرِينَ﴾^(٥). وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَسْبُكَ

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٦.

(٢) سورة البقرة الآية ١٩٠.

(٣) سورة البقرة الآية ٢١٤.

(٤) سورة البقرة الآية ١٣٤، والآية ١٤١.

(٥) سورة الأنفال الآية ٣٠.

اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾

س ٢٢٢: ما الآية التي تدل على حرمة الزواج بالأمهات، أو البنات، ... الخ؟

ج ٢٢٢: قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُ مَن يَنبَغِيكُمْ أَلْبَنَى أَرْضَعْتَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مَن أَلْرَضِعَةُ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ أَلْبَنَى فِي حُجُورِكُمْ مَن يَسَآبِقُكُمُ اللَّيْلُ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَن تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مَن أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣﴾

س ٢٢٣: كم عدد آيات الأحكام في القرآن الكريم؟

ج ٢٢٣: هل ٥٠٠ آية صح.

س ٢٢٤: ما هي أول آية نزلت على رسول الله ﷺ؟

ج ٢٢٤: قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٣).

س ٢٢٥: ما هي آخر آية نزلت من القرآن الكريم؟

ج ٢٢٥: على بعض الروايات قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٤).

س ٢٢٦: ما هي الآية التي تدل على أن المسلمين أقوياء زمن رسول

الله ﷺ، ولكن للأسف في هذه الأيام فأهله يستجيرون بأعدائه؟

(١) سورة الأنفال الآية ٦٤.

(٢) سورة النساء الآية ٢٣.

(٣) سورة العلق الآية ١.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٨١.

ج ٢٢٦: قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْدَلْهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

س ٢٢٧: ما هي الآية التي كان سيدنا أبو ذر الغفاري رضوان الله عليه يقرأها، ويسببها طرد وعذب، ومن هو الشخص الذي فعل ذلك بهذا الشهيد العظيم؟

ج ٢٢٧: هي قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ كَثِيرًا مِنْ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْغِبَةِ وَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٢). وأما الشخص فهو معاوية بن أبي سفيان الذي كان يكنز الذهب والفضة ولا ينفقها في سبيل الله حتى أرسل إلى عثمان وقال له: لقد أفسدت علينا الشام بأبي ذر الغفاري.

س ٢٢٨: ما هي الآية التي تكذب المنافقين والمتخلفين الذين يقولون: إن الأمين جبرائيل خان في أداء الرسالة؛ بمعنى أنه أعطاها لرسول الله ﷺ ولم يعطها لعلي؟

ج ٢٢٨: قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَافِلُوا أَهْلَ الدُّرُورِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٣).

س ٢٢٩: ما هي الآية التي تدل على أنه إذا بدأ بقراءة القرآن أن يستعذ بالله من الشيطان الرجيم؟

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٤).

(١) سورة التوبة الآية ٦.

(٢) سورة التوبة الآية ٣٤.

(٣) سورة النحل الآية ٤٣.

(٤) سورة النحل الآية ٩٨.

س ٢٣٠: ما هي الآية الدالة على عدم القدرة على احصاء نعم الله عز وجل؟

ج ٢٣٠: وقال تعالى: ﴿وَمَا تَنصُرُكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾^(١).

س ٢٣١: ما الآية التي يجب على المؤمن المسلم أن يأمر أهله بالصلاة؟
ج ٢٣١: قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِيقَابُ لِلتَّفَوُّي﴾^(٢).

س ٢٣٢: ما هي الآيات التي تقرأ في صلاة الغفيلة؟
ج ٢٣٢: في الركعة الأولى: قال تعالى: ﴿وَإِذَا التَّوْنُ إِذْ ذَهَبَ مُغْنِيصًا فَطَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَيَّرْنَاهُ مِنَ الْغَيْرِ وَكَذَلِكَ شَجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣).

في الركعة الثانية: قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبْوَ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(٤).

س ٢٣٣: ما آية الاستعاذة؟

ج ٢٣٣: قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٥).

س ٢٣٤: ما الآية التي تدل على ان القرآن كتاب العدل والإحسان؟

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٤.

(٢) سورة طه الآية ١٣٢.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٨٧/٨٨.

(٤) سورة الأنعام الآية ٥٩.

(٥) سورة النحل الآية ٩٨.

ج ٢٣٤: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(١).

س ٢٣٥: ما الآية التي تتحدث عن كفارة قتل الصيد وهو حرم؟

ج ٢٣٥: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾^(٢).

س ٢٣٦: ما هي الآية الدالة على وجوب التحري عن النبا الذي يأتي

إلينا؟

ج ٢٣٦: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٣).

(١) سورة النحل الآية ٩٠.

(٢) سورة المائدة الآية ٩٥.

(٣) سورة الحجرات الآية ٦.

الفصل الثاني

في غرض السور

هذا الفصل الثاني؛ يتألف من (١١٤) سؤالاً وجواباً، حول غرض كل سورة.

س١: ما هو غرض سورة الفاتحة؟

ج١: العقائد، والعبادات، والمعاملات، والاجتماعيات، والأخلاق، بم تجمل بيناتها من أصول التوحيد والمعاد والنبوة وطلب الهداية.

س٢: ما هو غرض سورة البقرة؟

ج٢: البيان أن حق العبادة لله سبحانه وتعالى، أن يؤمن عبده بكل ما أنزله بلسان رسله من غير تفريق بين رسول ورسول، ولا بين وحي ووحى، ثم تفرغ الكافرين والمنافقين لانحرافهم عن المنهج وعداوتهم له، ثم بيان بعض الأحكام كتحويل القبلة والحج وآيات الصيام... إلخ.

س٣: ما هو غرض سورة آل عمران؟

ج٣: توحيد الكلمة في الدين، والصبر والثبات في حماية حمى الدين، ومواجهة اليهود والنصارى والمشركين الذين أجمعوا على إطفاء نور الله، وإظهار قيومية الله في تدبير ملكه.

س٤: ما هو غرض سورة النساء؟

ج٤: بيان أحكام الزواج كتحديد عدد الزوجات بعد أن كانوا يتزوجون عدداً غير محدد في الجاهلية، وكمحرمات النكاح، وبيان بعض أحكام العلاقات الزوجية، وأحكام الموارث، وأحكام العبادات والمعاملات.

س٥: ما هو غرض سورة المائدة؟

ج ٥: الدعوة إلى الوفاء بالعهود وحفظ المواثيق والتحذير من نقضها،
والتشديد على من بغى واعتدى وعصى وتعدى المواثيق المأخوذة في الدين،
وبيان أحكام الحدود والقصاص، والإشارة إلى مظالم بني إسرائيل، امتنان الله على
الناس بإكمال الدين.

س ٦: ما هو غرض سورة الأنعام؟

ج ٦: إثبات التوحيد، إقامة الحجة على المشركين في التوحيد والمعاد
والنبوة، بيان بعض الوظائف الشرعية، بيان بعض المحرمات الدينية.

س ٧: ما هو غرض سورة الأعراف؟

ج ٧: إظهار الغاية من الحروف المقطعة، بيان الويلات الناتجة من نقض
العهد الإلهي، الحياة الطيبة التي تعم من تمسك بمنهجه تعالى، إنذار الناس
بالحجة والموعظة، ذكر قصص بعض المعارف الإلهية كوصف لإبليس ووصف
الساعة والميزان...، ذكر إجمالي من الواجبات والمحرمات.

س ٨: ما هو غرض سورة الأنفال؟

ج ٨: بعض أخبار بدر، وبعض المسائل حول الجهاد والأنفال والغنائم،
وغيرها، وذكر أمور أخرى تتعلق بالهجرة.

س ٩: ما هو غرض سورة التوبة؟

ج ٩: إعلان البراءة، قتال المشركين، قتال أهل الكتاب، بيان أمر المنافقين،
نبذ ولاية الكفار، آيات الزكاة.

س ١٠: ما هو غرض سورة يونس؟

ج ١٠: تأكيد القول بالتوحيد، الإنذار والتبشير، الرد على المنكرين
والمكذابين.

س ١١: ما هو غرض سورة هود؟

ج ١١: ذكر معارف الدين، ذكر الأحكام الكلية في العبادات والمعاملات والسياسات والولايات، وصف الخليفة، وصف المبدأ والمعاد، الرابطة بين الإنسان وعمله.

س ١٢: ما هو غرض سورة يوسف؟

ج ١٢: بيان قصة النبي يوسف عليه السلام وقصة آل يعقوب، وإظهار طور ولاية الله لعباده المخلصين.

س ١٣: ما هو غرض سورة الرعد؟

ج ١٣: بيان حقيقة ما أنزل على النبي محمد من الكتاب الكريم، دحض أقوال من رفض الدعوة، بيان آيات التوحيد، ذكر نبذ من أخبار الماضين وآثارهم وكفرهم وأخذهم بذنوبه.

س ١٤: ما هو غرض سورة إبراهيم؟

ج ١٤: إثبات أن القرآن آية للرسول محمد، وجوب تلبية الدعوة الإسلامية، مع وعد ووعد.

س ١٥: ما هو غرض سورة الحجج؟

ج ١٥: بيان استهزاء الكفار بالرسول والقرآن، تعزيتهم، وأمره بالصفح والثبات إنذار وتبشير.

س ١٦: ما هو غرض سورة النحل؟

ج ١٦: إظهار نعمة الله، ارتباط معاش الإنسان بنظام الكون، والاستدلال على التوحيد، إبطال مزاعم جزأؤهم، بيان أن حق العبادة لله وحده، بيان أن الدين الحق لله، فلا يشرعن من دونه.

س ١٧: ما هو غرض سورة الإسراء؟

ج ١٧: توحيدته تعالى وتنزيهه عن الشريك مطلقاً، غلبة جانب النسيج على جانب الحمد، التعرض لحال إسرائيل وكيف أنه كلما أطاعوا رفعهم الله، وكلما عصوا خفضهم الله، ذكر بعض العقائد والأحكام.

س ١٨: ما هو غرض سورة الكهف؟

ج ١٨: الدعوة إلى الاعتقاد بالحق، والعمل الصالح بالوعد والوعيد، العناية بنفي الولد، ذكر ثلاث قصص عجيبة.

س ١٩: ما هو غرض سورة مريم؟

ج ١٩: التبشير والإنذار، إظهار إخلاص المخلصين وغي الضالين، ذكر نبذة من هفوات أهل الغي، تقسيم الناس إلى ثلاث طوائف: أهل الهدى. وأهل الغي. والذين تابوا وعملوا صالحاً.

س ٢٠: ما هو غرض سورة طه؟

ج ٢٠: الإنذار والتخويف، التبشير، التذكير بقصص تختتم بهلال الطاغين، ذكر حجج تلزم العقول على التوحيد وبيان ما سيستقبل الإنسان من أهوال الساعة.

س ٢١: ما هو غرض سورة الأنبياء؟

ج ٢١: الكلام حول النبوة المبنية على التوحيد والمعاد، إعراض الناس عن الدعوة وجزاؤهم، ذكر قصص جماعة من الأنبياء، ذكر يوم الحساب.

س ٢٢: ما هو غرض سورة الحج؟

ج ٢٢: مخاطبة المشركين بأصول الدين تخويفاً وإنذاراً، الإذن للمؤمنين في القتال، مسائل العبادات.

س ٢٣: ما هو غرض سورة المؤمنون؟

ج ٢٣: الدعوة إلى الإيمان بالله واليوم الآخر، تمييز المؤمنين من الكفار بمسلكتهم، تبشير وإنذار.

س ٢٤: ما هو غرض سورة النور؟

ج ٢٤: بيان نبذة من الأحكام المفروضة، بيان جملة من المعارف الإلهية.

س ٢٥: ما هو غرض سورة الفرقان؟

ج ٢٥: بيان أن الرسالة من الله، ودفع كون القرآن من عند غير الله والاحتجاج على التوحيد.

س ٢٦: ما هو غرض سورة الشعراء؟

ج ٢٦: تسلية الرسول، قبال ما كذبه به قومه، وتهديد لمن كفر، مع الموعظة بقصص الغابرين.

س ٢٧: ما هو غرض سورة النمل؟

ج ٢٧: التبشير والإنذار، نبذة من أصول المعارف.

س ٢٨: ما هو غرض سورة القصص؟

ج ٢٨: الوعد الجميل للمؤمن قبل الهجرة بالتنجية، كنجاة قوم موسى، وبيان الحكمة من إنزال الكتاب.

س ٢٩: ما هو غرض سورة العنكبوت؟

ج ٢٩: إظهار أن ما يريد الله تعالى من الإيمان ليس مجرد قول الإيمان، بل حقيقة الإيمان التي لا تحركها عواصف الفتن.

س ٣٠: ما هو غرض سورة الروم؟

ج ٣٠: الوعد القطعي بالنصر، ذكر المعاد، الاستدلال على أنه تعالى سينجز وعده بيوم القيامة، ذكر آيات الربوبية.

س ٣١: ما هو غرض سورة لقمان؟

ج ٣١: الدعوة إلى التوحيد، الإيقان بالمعاد، الأخذ بشرائع الدين.

س ٣٢: ما هو غرض سورة السجدة؟

ج ٣٢: تقرير المبدأ والمعاد وإقامة الحجة عليهما، دفع ما يختلج القلوب في ذلك، الإشارة إلى النبوة والكتاب، بيان ما يتميز به كل من المؤمنين، والفاسقين من وعد ووعد.

س ٣٣: ما هو غرض سورة الأحزاب؟

ج ٣٣: تمييز المؤمنين بجهادهم عن المنافقين المتقاعسين، بيان أن الكرامة لمن نالت شرف الزواج بالرسول، إنما تكون إذا تقارنت بالإحسان والتقوى.

س ٣٤: ما هو غرض سورة سبأ؟

ج ٣٤: دفع الاعتراض على التوحيد والنبوة والبعث، الاهتمام ببيان أمر البعث.

س ٣٥: ما هو غرض سورة فاطر؟

ج ٣٥: بيان التوحيد والرسالة، والمعاد والإشارة إلى الملائكة وسائط الرحمة.

س ٣٦: ما هو غرض سورة يس؟

ج ٣٦: بيان النبوة والتوحيد والمعاد.

س ٣٧: ما هو غرض سورة الصافات؟

ج ٣٧: توحيد الألوهية، تأنيب المكذابين بربوبيته تعالى، إنذار المنكرين للمعاد، ذكر نبذة من سير المرسلين.

س ٣٨: ما هو غرض سورة ص؟

ج ٣٨: إثبات كون النبي منذراً بالذكر وإثبات أن الذكر يدعو إلى التوحيد

والإخلاص، الاعتبار بمآل الطاغين، مآل الشيطان بسبب رفضه الجود لآدم.

س ٣٩: ما هو غرض سورة الزمر؟

ج ٣٩: الإخلاص لله في دينه، الاحتجاج على التوحيد والربوبية مقايضة المؤمنين والمشركين وجزاءهم، وصف يوم البعث.

س ٤٠: ما هو غرض سورة الرعد؟

ج ٤٠: بيان استكبار الكافرين ومجادلتهم بالباطل، ذكر عاقبة المكذبين، حجج الربوبية والألوهية، دعوة النبي إلى الصبر مع وعد بالنصر.

س ٤١: ما هو غرض سورة فصلت؟

ج ٤١: إعراض الكفار عن الكتاب وإنكارهم التوحيد والنبوة والمعاد، والتبشير والإنذار.

س ٤٢: ما هو غرض سورة الشورى؟

ج ٤٢: الكلام حول الوحي، التعرض لآيات التوحيد، صفات المؤمنين والكفار ومآلهم.

س ٤٣: ما هو غرض سورة الزخرف؟

ج ٤٣: الإنذار، نفي الولد عنه سبحانه، هلاك المستهزئين وحقائق أخرى.

س ٤٤: ما هو غرض سورة الدخان؟

ج ٤٤: إنذار المرتابين في الكتاب بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة، وإقامة الحجة على المعاد، وذكر طرف من أخبار يوم الفصل.

س ٤٥: ما هو غرض سورة الجاثية؟

ج ٤٥: التوحيد، تشريع الشريعة، الحساب، وعد ووعد.

س ٤٦: ما هو غرض سورة الأحقاف؟

ج٤٦: إنذار المشركين، الحجة على التوحيد النبوة، هلاك بعض المكذبين، إيمان نفر من الجن.

س٤٧: ما هو غرض سورة محمد؟

ج٤٧: المقايسة بين كل من الذين كفروا والذين آمنوا وعاقبة صفاتهم، بعض أحكام القتال.

س٤٨: ما هو غرض سورة الفتح؟

ج٤٨: مضامين صلح الحديبية، بيان ما امتن الله به على رسوله بالفتح، الوعد الحسن للمؤمنين.

س٤٩: ما هو غرض سورة الحجرات؟

ج٤٩: ذكر مسائل من شرائع الدين، أدب العبد مع الله ورسوله، تفاضل الأفراد، حقيقة الإيمان والإسلام.

س٥٠: ما هو غرض سورة ق؟

ج٥٠: الدعوة والإنذار بالمعاد وجحد المشركين له ووعيدهم، إحاطة العلم الإلهي، الخلق والتدبير، مراقبة الإنسان حتى في سكناته وأنفاسه وخطراته.

س٥١: ما هو غرض سورة الذاريات؟

ج٥١: الدعوة إلى التوحيد، تبشير وإنذار، إثبات المعاد.

س٥٢: ما هو غرض سورة الطور؟

ج٥٢: إنذار المكذابين المعاندين، وصف العذاب، وصف النعيم للمتقين.

س٥٣: ما هو غرض سورة النجم؟

ج٥٣: التذكير بالأصول الثلاثة: التوحيد والنبوة والمعاد.

س٥٤: ما هو غرض سورة القمر؟

ج ٥٤: الإنذار والتخويف، بيان عاقبة المكذبين، زف البشرى للمتقين.

س ٥٥: ما هو غرض سورة الرحمن؟

ج ٥٥: إظهار خلق السموات والأرض، النظام للإنس والجن، انقسام العالم إلى دنيا وآخرة، إظهار أن كل ما في الكون من نعمه تعالى.

س ٥٦: ما هو غرض سورة الواقعة؟

ج ٥٦: وصف القيامة الكبرى، الاحتجاج على المنكرين للربوبية والبعث، ذكر الاحتضار.

س ٥٧: ما هو غرض سورة الحديد؟

ج ٥٧: حث المؤمنين على الإنفاق، استتباع المغفرة للإنفاق، بيان بعض معارف المبدأ والمعاد، دعوة إلى التقوى والزهد.

س ٥٨: ما هو غرض سورة المجادلة؟

ج ٥٨: أحكام وآداب، وصف الواديين لأعداء الدين والمتحرزين من مودتهم.

س ٥٩: ما هو غرض سورة الحشر؟

ج ٥٩: قصة إجلاء بني النضير لنقضهم العهد، الاستعداد للقاء الله.

س ٦٠: ما هو غرض سورة الممتحنة؟

ج ٦٠: تشديد النبي على عدم موالة المؤمنين لأعداء الله من الكفار ومودتهم، بعض أحكام النساء المهاجرات، بيعة المؤمنات.

س ٦١: ما هو غرض سورة الصف؟

ج ٦١: الحض على الجهاد، سطوع نور الدين، إثبات رسالته ووجوب طاعته.

س ٦٢: ما هو غرض سورة الجمعة؟

ج ٦٢: الحث على صلاة الجمعة، ضرورة حمل معارف الدين أحسن الحمل، والحذر من مضاهاة اليهود في عدم الالتزام بالمعارف والأحكام وتفريع المؤمنين على ترك الصلاة من يوم الجمعة مع النبي والانسلال إلى اللهو والتجارة.

س ٦٣: ما هو غرض سورة المنافقون؟

ج ٦٣: فضح المنافقين المعاصرين للرسول ومنع الاستغفار لهم، الحض على الذكر والإنفاق.

س ٦٤: ما هو غرض سورة التغابن؟

ج ٦٤: الحث على الإنفاق، إنزال السكينة على قلوب المؤمنين، الرجوع إلى الله حق.

س ٦٥: ما هو غرض سورة الطلاق؟

ج ٦٥: الطلاق وأحكامه، والعدة.

س ٦٦: ما هو غرض سورة التحريم؟

ج ٦٦: عتاب للرسول، إفشاء السر عن رسول الله من بعض زوجاته، وهم: عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وضرب مثل للذين كفروا.

س ٦٧: ما هو غرض سورة الملك؟

ج ٦٧: بيان عموم ربوبيته تعالى.

س ٦٨: ما هو غرض سورة القلم؟

ج ٦٨: تعزية النبي إثر ما رماه به المشركون وأمره بالشكر وعدم مداهمتهم.

س ٦٩: ما هو غرض سورة الحاقة؟

ج ٦٩: القيامة وأهوالها وعذاب بعض الأقوام ثمود وعاد...

س ٧٠: ما هو غرض سورة المعارج؟

ج ٧٠: وصف يوم القيامة وما أعد الله فيه من العذاب للكافرين، وذكر حال المنافقين الحافين حول النبي الرادين لبعض أحكام الله.

س ٧١: ما هو غرض سورة نوح؟

ج ٧١: ذكر قصة نوح، وإهلاك قومه.

س ٧٢: ما هو غرض سورة الجن؟

ج ٧٢: الإشارة إلى إيمان بعض الجن وإلى التوحيد والنبوة والمعاد.

س ٧٣: ما هو غرض سورة المزمل؟

ج ٧٣: أمر للنبي بقيام الليل ليستعد لتلقي نفل الوحي، وأن يصبر على ما يقولون، وعيد وإنذار.

س ٧٤: ما هو غرض سورة المدثر؟

ج ٧٤: الإنذار، ذم المعرضين عن الدعوة.

س ٧٥: ما هو غرض سورة القيامة؟

ج ٧٥: بيان يوم القيامة وأطواره.

س ٧٦: ما هو غرض سورة الإنسان؟ (الدهر)؟

ج ٧٦: تذكير الإنسان بخلقه وهدايته السبيل، إما شاكراً أو كفوراً، وبيان مآل الفريقين.

س ٧٧: ما هو غرض سورة المرسلات؟

ج ٧٧: التذكير بيوم القيامة، الإنذار والتبشير.

س ٧٨: ما هو غرض سورة النبأ؟

ج ٧٨: تعالج مسألة العقيدة، [ولاية الإمام علي (عليه السلام)] ويوم القيامة، وما أعد فيه للمتقين والطاغين.

س ٧٩: ما هو غرض سورة النازعات؟

ج ٧٩: البعث والحساب.

س ٨٠: ما هو غرض سورة عبس؟

ج ٨٠: عتاب لمن يقدم الأغنياء والمترفين على الضعفاء والمساكين من المؤمنين، وعن خلق الإنسان، والمراحل الرئيسية التي يمر بها وصولاً إلى طور البعث والنشور، وتختتم السورة عن المسؤولية الفردية في مسألة المصير، وتحدث عن القيامة وأهوالها.

س ٨١: ما هو غرض سورة التكويد؟

ج ٨١: التذكير بيوم وأجواء القيامة وما يجري فيه من أحداث كونية، ووصف أشراتها وما أعد فيها، وإثبات صدق الرسول وحقيقة الرسالة وتنزيه النبي عما نسب إليه.

س ٨٢: ما هو غرض سورة الانفطار؟

ج ٨٢: يوم القيامة وما فيه.

س ٨٣: ما هو غرض سورة المطففين؟

ج ٨٣: وعيد المطففين بالبعث الجزاء، ووصف يوم القيامة وما أعد فيه للفريقين.

س ٨٤: ما هو غرض سورة الانشقاق؟

ج ٨٤: الكلام عن الساعة، غلبة الإنذار على التبشير.

س ٨٥: ما هو غرض سورة البروج؟

ج ٨٥: إنذار وتبشير، وعيد شديد للذين يفتنون المؤمنين لإيمانهم، وتحريض للمؤمنين على الصبر في جنب الله.

س ٨٦: ما هو غرض سورة الطارق؟

ج ٨٦: إنذار المعاد والحساب.

س ٨٧: ما هو غرض سورة الأعلى؟

ج ٨٧: تنزيه الله عز وجل، وعد ووعد، تثير الدعوة الإلهية لتطهير النفس وتزكيتها.

س ٨٨: ما هو غرض سورة الغاشية؟

ج ٨٨: وصف يوم القيامة وانقسام الناس فيه إلى سعداء وأشقياء مع وعد ووعد.

س ٨٩: ما هو غرض سورة الفجر؟

ج ٨٩: ذم التعلق بالدنيا المتعقب للطغيان والكفران.

س ٩٠: ما هو غرض سورة البلد؟

ج ٩٠: ذكر أن خلق الإنسان مبني على الكدح والمشقة.

س ٩١: ما هو غرض سورة الشمس؟

ج ٩١: نبذة من آياته تعالى، تذكير الإنسان أن فلاحه بتزكية نفسه وتطهيرها من الفجور، ذكر لمعة من قصة نوح.

س ٩٢: ما هو غرض سورة الليل؟

ج ٩٢: إنذار من بخل وكذب واستغنى بالشقاء، واتقى وصدق بالنعيم.

س ٩٣: ما هو غرض سورة الضحى؟

ج ٩٣: تطيب نفس الرسول.

س ٩٤: ما هو غرض سورة الشرح، (الانشراح)؟

ج ٩٤: دعوة إلى التوجه إلى الله والنصب فيه والرغبة إليه، وأن ذلك طريق اليسر، وهي امتنانٌ إلهيٌ على رسوله بأنه منحه الصدر المفتوح الواعي.

س ٩٥: ما هو غرض سورة التين؟

ج ٩٥: التذكير بالمبدأ والمعاد.

س ٩٦: ما هو غرض سورة العلق؟

ج ٩٦: بيان نزول الوحي.

س ٩٧: ما هو غرض سورة القدر؟

ج ٩٧: عن ليلة القدر، ونزول القرآن.

س ٩٨: ما هو غرض سورة البينة؟

ج ٩٨: بيان عموم الرسالة واشتمالها على العقائد والأعمال التي تصلح المجتمع.

س ٩٩: ما هو غرض سورة الزلزلة؟

ج ٩٩: بيان القيامة وأحوالها، والتي تثير الإحساس بالهول في التغيير الكوني الذي يحدث للأرض في المرحلة التي تسبق القيامة.

س ١٠٠: ما هو غرض سورة العاديات؟

ج ١٠٠: بيان عاقبة كفر النعم.

س ١٠١: ما هو غرض سورة القارعة؟

ج ١٠١: عن القيامة وأحوالها.

س ١٠٢: ما هو غرض سورة التكاثر؟

ج ١٠٢: وصف القيامة.

س ١٠٣: ما هو غرض سورة العصر؟

ج ١٠٣: تلخص هذه السورة جميع المعارف القرآنية، وتجمع مقاصد القرآن في أوجز بيان.

س ١٠٤: ما هو غرض سورة الهمزة؟

ج ١٠٤: إن الإنسان لفي خسر، حيث فضل في هذه السورة تلك الجملة، وتمثل نموذجاً من الناس الذين يطفئ عليهم الغنى ويرتفع بنظرهم إلى نفوسهم.

س ١٠٥: ما هو غرض سورة الفيل؟

ج ١٠٥: تتكلم عن حادثة الفيل وأصحابه الذين جاؤوا إلى مكة ليهدموا الكعبة المشرفة.

س ١٠٦: ما هو غرض سورة قريش؟

ج ١٠٦: عن تجارة قريش.

س ١٠٧: ما هو غرض سورة الماعون؟

ج ١٠٧: يذكر سبحانه نعمه على قريش، والتعجب من تكذيبهم مع عظيم النعمة عليهم، وقيل: عالجت هذه السورة النموذج القلق للإنسان الذي يكذب بالدين وهو الجزاء.

س ١٠٨: ما هو غرض سورة الكوثر؟

ج ١٠٨: ذم تارك الصلاة ومانعي الزكاة، وقيل: جاءت لترتفع بروحية النبي إلى آفاق الرحمة الإلهية في رعاية الله له، وفي تطيب نفسه وفي الدفاع عنه.

س ١٠٩: ما هو غرض سورة الكافرون؟

ج ١٠٩: البراء من أعداء الله عز وجل.

س ١١٠: ما هو غرض سورة النصر؟

ج ١١٠: فتح مكة المكرمة.

س ١١١: ما هو غرض سورة المسد؟

ج ١١١: أبو لهب وزوجته حيث ذم الله أعداء أهل التوحيد، وتأكد هذه السورة للقيمة الإسلامية الراضة للقرابة إذا كانت منفصلة عن الانتماء الإسلامي حتى ولو كانت متصلة بالنبي أو ثقب الصلات.

س ١١٢: ما هو غرض سورة الإخلاص؟

ج ١١٢: بيان توحيد الله وتنزيهه.

س ١١٣: ما هو غرض سورة الفلق؟

ج ١١٣: تعليم الإنسان أن يستعيز برب الفلق.

س ١١٤: ما هو غرض سورة الناس؟

ج ١١٤: تدعو إلى الاستعاذة من العوامل الداخلية التي تتحرك في النفس في منطقة الفكر أو الشعور ...

الفصل الثالث

في فضائل السور

هذا الفصل الثالث؛ في فضائل السور يحتوي على (١١٠) سؤال وجواب.

س١: ما فضل قراءة سورة الفاتحة؟

ج١: عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟ قال فقال له جابر: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها، قال: فعلمه الحمد أم الكتاب، ثم قال: يا جابر ألا أخبرك عنها؟ قال: بلى، بأبي أنت وأمي، فأخبرني فقال: هي شفاء من كل داء إلا السام^(١).

س٢: ما فضل قراءة سورة البقرة؟

ج٢: روى سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء سناً وسنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته نهاراً لم يدخل بيته الشيطان ثلاثة أيام، ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال.

س٣: ما فضل قراءة سورة آل عمران؟

ج٣: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ سورة (آل عمران) أعطي بكل آية منها أماناً على حسر^(٢) جهنم.

س٤: ما فضل قراءة سورة النساء؟

ج٤: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: من قرأها فكأنما تصدق

(١) السام: الموت.

(٢) الحسر: التلطف، ولجهنم على العصاة تلطف وتغيظ؛ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً.

على كل من ورث ميراثاً وأعطى من الأجر كمن اشترى محرراً، وبرئ من الشرك وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم.

س ٥: ما فضل قراءة سورة المائدة؟

ج ٥: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ سورة (المائدة) أعطى من الأجر بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات.

س ٦: ما فضل قراءة سورة الأنعام؟

ج ٦: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: أنزلت الأنعام جملة واحدة، يشيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل^(١) بالتسبيح والتحميد، فمن قرأها صلى عليه أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من الأنعام، يوماً وليلة.

س ٧: ما فضل قراءة سورة الأعراف؟

ج ٧: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ سورة (الأعراف)، جعل الله بينه وبين إبليس ستراً، وكان آدم شفيعاً له يوم القيامة.

س ٨: ما فضل قراءة سورة الأنفال والتوبة؟

ج ٨: روى أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ سورتي (الأنفال والتوبة) فأنا شفيع له وشاهد يوم القيامة وبرئ من النفاق وأعطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا، عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا.

س ٩: ما فضل قراءة سورة يونس؟

(١) زجل بالتسبيح: أي جلبة، ونطرب، وصوت مرتفع به.

ج ٩: روى أبي كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به، وبعدد من غرق مع فرعون.

س ١٠: ما فضل قراءة سورة هود؟

ج ١٠: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة (هود) في كل جمعة، بعثه الله في يوم القيامة في زمرة النبيين، وحوسب حساباً يسيراً، ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.

س ١١: ما فضل قراءة سورة يوسف؟

ج ١١: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة (يوسف) في كل يوم، أو في كل ليلة بعثه الله يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد الله الصالحين.

س ١٢: ما فضل قراءة سورة الرعد؟

ج ١٢: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الرعد) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة، وكان يوم القيامة من الموفين بمهد الله تعالى.

س ١٣: ما فضل قراءة سورة إبراهيم؟

ج ١٣: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورتي (إبراهيم والحجر) في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر ولا جنون ولا بلوى.

س ١٤: ما فضل قراءة سورة الحجر؟

ج ١٤: عن النبي ﷺ قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد المهجرين والأنصار والمستهزئين بمحمد ﷺ.

س ١٥: ما فضل قراءة سورة النحل؟

ج ١٥: عن النبي ﷺ قال: من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعم التي أنعمها عليه في دار الدنيا، وأعطى من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية، وإن مات في يوم تلاها أو ليلة كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصية.

س ١٦: ما فضل قراءة سورة الإسراء؟

ج ١٦: عن الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة (بنى إسرائيل) في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم ويكون من أصحابه.

س ١٧: ما فضل قراءة سورة الكهف؟

ج ١٧: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة (الكهف) في كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيداً، وبعثه الله مع الشهداء، ووقف يوم القيامة مع الشهداء.

س ١٨: ما فضل قراءة سورة مريم؟

ج ١٨: قال الصادق عليه السلام: من أدام قراءة سورة (مريم) لم يمت في الدنيا حتى يصيبه منها ما يغنيه في نفسه، وماله وولده، وكان في الآخرة من أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام، وأعطى من الأجر في الآخرة ملك سليمان بن داود والدنيا.

س ١٩: ما فضل قراءة سورة طه؟

ج ١٩: عن النبي ﷺ قال: من قرأها أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار.

س ٢٠: ما فضل قراءة سورة الأنبياء؟

ج ٢٠: عن أبي عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة (الأنبياء) حباً لها كان ممن وافق النبيين أجمعين في جنات النعيم، وكان مهياً في أعين الناس حياة الدنيا.

س ٢١: ما فضل قراءة سورة الحج؟

ج ٢١: قال النبي ﷺ: من قرأ سورة (الحج) أعطي من الأجر كحجة حجها وعمره اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي.

س ٢٢: ما فضل قراءة سورة المؤمنون؟

ج ٢٢: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة (المؤمنون) ختم الله له بالسعادة إذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين.

س ٢٣: ما فضل قراءة سورة النور؟

ج ٢٣: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (النور) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي.

س ٢٤: ما فضل قراءة سورة الفرقان؟

ج ٢٤: روى إسحاق بن عمار عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: يا ابن عمار لا تدع قراءة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ فإن من قرأها في كل ليلة لم يعذبه الله أبدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الأعلى.

س ٢٥: ما فضل قراءة سورة الشعراء؟

ج ٢٥: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة (الشعراء) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وهود وشعيب وصالح وإبراهيم عليه السلام وبعدد من كذب بعيسى عليه السلام وصدق بمحمد ﷺ.

س ٢٦: ما فضل قراءة سورة النمل؟

ج ٢٦: قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ سورة (النمل) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به وهود وشعيب وصالح وإبراهيم من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله.

س ٢٧: ما فضل قراءة سورة القصص؟

ج ٢٧: قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ (طسم القصص) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بموسى وكذب به ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً إن كل شيء هالك إلا وجهه.

س ٢٨: ما فضل قراءة سورة العنكبوت؟

ج ٢٨: من قرأ سورتي (العنكبوت والروم) في شهر رمضان، ليلة ثلاث وعشرين، فهو- والله يا أبا محمد- من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثماً، وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً.

س ٢٩: ما فضل قراءة سورة الروم؟

ج ٢٩: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأها كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كل ملك سبّح لله ما بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع في يومه وليته.

س ٣٠: ما فضل قراءة سورة لقمان؟

ج ٣٠: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة (لقمان) في كل ليلة، وكل الله به ليلته ثلاثين ملكاً يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح، فإن قرأها بالنهار ولم يزلوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي.

س ٣١: ما فضل قراءة سورة السجدة؟

ج ٣١: عن النبي ﷺ قال: من قرأ: (ألهم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك)، فكانما أحيأ ليلة القدر.

س ٣٢: ما فضل قراءة سورة الأحزاب؟

ج ٣٢: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الأحزاب) وعلمها أهله وما ملكت يمينه، أعطي الأمان من عذاب القبر.

س ٣٣: ما فضل قراءة سورة سبأ؟

ج ٣٣: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة سبأ لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رقيقاً.

س ٣٤: ما فضل قراءة سورة فاطر؟

ج ٣٤: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الملائكة) دعته يوم القيامة ثلاثة أبواب من الجنة أن ادخل من أي الأبواب شئت.

س ٣٥: ما فضل قراءة سورة يس؟

ج ٣٥: عن النبي ﷺ قال: إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس. وعن النبي ﷺ قال: من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات.

س ٣٦: ما فضل قراءة سورة الصافات؟

ج ٣٦: عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (الصافات)، أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد كل جنيّ وشيطان، وتباعدت منه مردة الشياطين وبرئ من الشرك، وشهد له حافظه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين.

س ٣٧: ما فضل قراءة سورة ص؟

ج ٣٧: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة ص أعطي من الأجر بوزن كل جبل سحره الله لداود حسنات وعصمه الله أن يصر على ذنب صغيراً أو كبيراً.

س ٣٨: ما فضل قراءة سورة الزمر؟

ج ٣٨: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الزمر) لم يقطع الله رجاءه، وأعطاه ثواب الخائفين، الذين خافوا الله تعالى.

س ٣٩: ما فضل قراءة سورة غافر؟

ج ٣٩: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (حم) لم يبعد روح نبي ولا صديق ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له.

س ٤٠: ما فضل قراءة سورة فصلت؟

ج ٤٠: عن النبي ﷺ قال: من قرأ (حم السجدة) أعطي بعدد كل حرف منها عشر حسنات.

س ٤١: ما فضل قراءة سورة الشورى؟

ج ٤١: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (حم عسق) كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون.

س ٤٢: ما فضل قراءة سورة الزخرف؟

ج ٤٢: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الزخرف) كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ودخلوا الجنة بغير حساب.

س ٤٣: ما فضل قراءة سورة الدخان؟

ج ٤٣: روى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر ﷺ قال: من قرأ سورة (الدخان) في فرائضه ونوافله، بعثه الله من الآمنين يوم القيامة، وأظله تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطي كتابه يمينه.

س ٤٤: ما فضل قراءة سورة الجاثية؟

ج ٤٤: عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ (حم الجاثية) ستر الله عورته، وسكن روعته عند الحساب.

س ٤٥: ما فضل قراءة سورة الأحقاف؟

ج ٤٥: عن أبي عبد الله ﷺ قال: من قرأ كل ليلة أو كل جمعة سورة الأحقاف لم يصبه الله بروعة في الدنيا وأمنه من فزعه يوم القيامة.

س٤٦: ما فضل قراءة سورة محمد؟

ج٤٦: أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ: من قرأ سورة محمد كان حقًا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة.

س٤٧: ما فضل قراءة سورة الفتح؟

ج٤٧: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأها فكأنما شهد مع محمد ﷺ فتح مكة.

س٤٨: ما فضل قراءة سورة الحجرات؟

ج٤٨: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الحجرات في كل ليلة أو في كل يوم كان من زوار محمد ﷺ.

س٤٩: ما فضل قراءة سورة ق؟

ج٤٩: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (ق) هون الله عليه تارات الموت وسكراته.

س٥٠: ما فضل قراءة سورة الذاريات؟

ج٥٠: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة (الذاريات) في يومه أو ليلته أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق واسع، ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة.

س٥١: ما فضل قراءة سورة الطور؟

ج٥١: أبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: ومن قرأ سورة (الطور) كان حقًا على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعمه في جنته.

س٥٢: ما فضل قراءة سورة النجم؟

ج٥٢: أبي بن كعب قال: قال ﷺ: من قرأ سورة النجم أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صادق بمحمد ﷺ ومن جحد به.

س ٥٣: ما فضل قراءة سورة القمر؟

ج ٥٣: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة (اقتربت الساعة) أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة.

س ٥٤: ما فضل قراءة سورة الرحمن؟

ج ٥٤: عن النبي ﷺ قال: لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن جل ذكره.

س ٥٥: ما فضل قراءة سورة الواقعة؟

ج ٥٥: أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة (الواقعة) كتب: ليس من الغافلين.

س ٥٦: ما فضل قراءة سورة الحديد؟

ج ٥٦: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (الحديد)، كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله.

س ٥٧: ما فضل قراءة سورة المجادلة؟

ج ٥٧: أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة (المجادلة) كتب من حزب الله يوم القيامة.

س ٥٨: ما فضل قراءة سورة الحشر؟

ج ٥٨: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ [سورة] (الحشر) وكل الله بداره ملكاً شاهراً سيفه حتى يصبح.

س ٥٩: ما فضل قراءة سورة الممتحنة؟

ج ٥٩: قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ سورة (الممتحنة) كان المؤمنون والمؤمنات له شفعاء يوم القيامة.

س ٦٠: ما فضل قراءة سورة الصف؟

ج ٦٠: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة (عيسى عليه السلام)، كان عيسى مصلياً، مستغفراً له، ما دام في الدنيا، وهو يوم القيامة رفيقه.

س ٦١: ما فضل قراءة سورة الجمعة؟

ج ٦١: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (الجمعة) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى يوم الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين.

س ٦٢: ما فضل قراءة سورة المنافقون؟

ج ٦٢: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (المنافقون) برئ من النفاق.

س ٦٣: ما فضل قراءة سورة التغابن؟

ج ٦٣: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (التغابن) دفع عنه الموت الفجأة.

س ٦٤: ما فضل قراءة سورة الطلاق؟

ج ٦٤: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (الطلاق) مات على سنة رسول الله ﷺ.

س ٦٥: ما فضل قراءة سورة التحريم؟

ج ٦٥: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾، أعطاه الله توبة نصوحاً.

س ٦٦: ما فضل قراءة سورة الملك؟

ج ٦٦: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وددت أن تبارك الملك في قلب كل مؤمن.

س ٦٧: ما فضل قراءة سورة القلم؟

ج ٦٧: أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ سورة (ن والقلم) أعطاه ثواب الذين حسن أخلاقهم.

س ٦٨: ما فضل قراءة سورة الحاقة؟

ج ٦٨: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (الحاقة) حاسبه الله حساباً يسيراً.

س ٦٩: ما فضل قراءة سورة المعارج؟

ج ٦٩: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدام قراءة (سأل سائل) لم يسأله الله يوم القيامة عن ذنب عمله ، وأسكنه جنته مع محمد ﷺ.

س ٧٠: ما فضل قراءة سورة نوح؟

ج ٧٠: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (نوح) كان من المؤمنين الذين تدرّكهم دعوة نوح.

س ٧١: ما فضل قراءة سورة الجن؟

ج ٧١: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (الجن) أعطي بعدد كل جنّي وشيطان صدق بمحمد وكذب به عتق رقبة.

س ٧٢: ما فضل قراءة سورة المزمل؟

ج ٧٢: أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ سورة (المزمل) رفع عنه العسر في الدنيا والآخرة.

س ٧٣: ما فضل قراءة سورة المدثر؟

ج ٧٣: عن أبي جعفر عليه السلام قال: ومن قرأ سورة (المدثر) أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدق بمحمد ﷺ وكذب به بمكة.

س ٧٤: ما فضل قراءة سورة القيامة؟

ج ٧٤: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (القيامة) شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة، أنه كان مؤمناً بيوم القيامة، وجار ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة.

س ٧٥: ما فضل قراءة سورة الإنسان؟

ج ٧٥: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (هل أتى) كان جزاؤه على الله جنة وحريراً.

س ٧٦: ما فضل قراءة سورة المرسلات؟

ج ٧٦: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأها عرف الله بينه وبين محمد ﷺ.

س ٧٧: ما فضل قراءة سورة النبأ؟

ج ٧٧: روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ: (عم يتساءلون) لم تخرجه ستته - إذ كان يدمنها في كل يوم - حتى يزور البيت الحرام. وروي عن رسول الله ﷺ: من قرأ سورة عم يتساءلون سقاه الله برد الشراب يوم القيامة.

س ٧٨: ما فضل قراءة سورة النازعات؟

ج ٧٨: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأها لم يمت إلا ريان، ولم يبعثه الله إلا ريان، ولم يدخله الجنة إلا ريان.

س ٧٩: ما فضل قراءة سورة عبس؟

ج ٧٩: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (عبس) جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر.

س ٨٠: ما فضل قراءة سورة التكوين؟

ج ٨٠: ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن ينظر إلي يوم القيامة فليقرأ: (إذا الشمس كورت).

س ٨١: ما فضل قراءة سورة الانفطار؟

ج ٨١: أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ: ومن قرأها أعطاه من الأجر بعدد كل قبر حسنة، وبعدد كل قطرة ماء حسنة، وأصلح الله شأنه يوم القيامة.

س ٨٢: ما فضل قراءة سورة المطففين؟

ج ٨٢: أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ: ومن قرأها سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة.

س ٨٣: ما فضل قراءة سورة الانشقاق؟

ج ٨٣: أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة (انشقت) أعاده الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره.

س ٨٤: ما فضل قراءة سورة البروج؟

ج ٨٤: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ (والسما ذات البروج) في فرائضه، فإنها سورة النبيين، كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين.

س ٨٥: ما فضل قراءة سورة الطارق؟

ج ٨٥: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت قراءته في فرائضه (بالسما والطارق) كانت له عند الله يوم القيامة جاهاً ومنزلة، وكان من رفقاء النبيين وأصحابهم في الجنة.

س ٨٦: ما فضل قراءة سورة الأعلى؟

ج ٨٦: عن أبي عبد الله عليه السلام من قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في فرائضه

أو نوافله قيل له يوم القيامة: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت.

س ٨٧: ما فضل قراءة سورة الغاشية؟

ج ٨٧: عن أبي عبد الله عليه السلام من أدام قراءة ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ في فريضة أو نافلة غشاها الله برحمته في الدنيا والآخرة، وأتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار.

س ٨٨: ما فضل قراءة سورة الفجر؟

ج ٨٨: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: اقرؤوا سورة (الفجر) في فرائضكم ونوافلكم فإنها سورة للحسين بن علي عليه السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته إن الله عزيز حكيم.

س ٨٩: ما فضل قراءة سورة البلد؟

ج ٨٩: عن أبي عبد الله عليه السلام من كانت قراءته في فرائضه ﴿لَا أَقْسِمُ بِبَدَا الْبَلَدِ﴾ كان في الدنيا معروفاً أنه من الصالحين، وكان في الآخرة معروفاً أن له من الله مكاناً، وكان يوم القيامة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين.

س ٩٠: ما فضل قراءة سور الشمس والليل والضحى؟

ج ٩٠: عن أبي عبد الله عليه السلام من أكثر قراءة (والشمس والليل إذا يغشى والضحى)، في يوم أو ليلة لم يبعد شيء بحضرته إلا شهد له يوم القيامة، حتى شعره ويشره ولحمه ودمه وعروقه، وعصبه وعظامه، وجميع ما أقلت الأرض منه، ويقول الرب تبارك وتعالى: قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له، انطلقوا به إلى جناتي حتى يتخير منها حيث ما أحب، فأعطوه من غير من ولكن رحمة مني وفضلاً عليه وهنيئاً لعبدي.

س ٩١: ما فضل قراءة سورة الشرح؟

ج ٩١: أبي بن كعب عنه عليه السلام قال: من قرأها أعطي من الأجر كمن لقي محمد عليه السلام مفتعاً مفرج عنه.

س ٩٢: ما فضل قراءة سورة التين؟

ج ٩٢: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ (والتين) في فرائضه ونوافله أعطي من الجنة حيث يرضى.

س ٩٣: ما فضل قراءة سورة العلق؟

س ٩٣: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من قرأ في يومه أو ليلته ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ثم مات في يومه أو ليلته، مات شهيداً، وبعثه الله شهيداً، وأحياه شهيداً وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله عز وجل مع رسول الله عليه السلام.

س ٩٤: ما فضل قراءة سورة القدر؟

ج ٩٤: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ في فريضة من فرائض الله نادى مناد، يا عبد الله اغفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل.

س ٩٥: ما فضل قراءة سورة البينة؟

ج ٩٥: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من قرأ سورة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾ كان بريئاً من الشرك، وأدخل في دين محمد عليه السلام وبعثه الله عز وجل مؤمناً، وحاسبه حساباً يسيراً.

س ٩٦: ما فضل قراءة سورة الزلزلة؟

ج ٩٦: أبي بن كعب عن النبي عليه السلام قال: من قرأها فكأنما قرأ البقرة، وأعطي من الأجر كمن قرأ ربع القرآن.

س ٩٧: ما فضل قراءة سورة العاديات؟

ج ٩٧: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من قرأ سورة (العاديات)، وأدمن

قراءتها، بعثه الله عز وجل مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة، وكان في حجرة ورفاقه.

س ٩٨: ما فضل قراءة سورة القارعة؟

ج ٩٨: في حديث أبي بن كعب قال: من قرأها ثقل الله بها ميزانه يوم القيامة.

س ٩٩: ما فضل قراءة سورة التكاثر؟

ج ٩٩: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ (ألهاكم التكاثر) عند النوم وفي فتنة القبر.

س ١٠٠: ما فضل قراءة سورة العصر؟

ج ١٠٠: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من قرأ (والعصر) في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنه، قريراً عينه، حتى يدخل الجنة.

س ١٠١: ما فضل قراءة سورة الهمزة؟

ج ١٠١: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ في فريضة من فرائض الله بعد عنه الفقر، وجلب عليه الرزق، ويدفع عنه ميتة السوء.

س ١٠٢: ما فضل قراءة سورة الفيل؟

ج ١٠٢: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ في فرائضه ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدر بأنه كان من المصلين، وينادي له يوم القيامة مناد: صدقتم على عبدي، شهادتكم له وليه، ادخلوه الجنة ولا تحاسبوه، فإنه ممن أحبه الله وأحب عمله.

س ١٠٣: ما فضل قراءة سورة قريش؟

ج ١٠٣: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر من قراءة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة، حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة.

س ١٠٤: ما فضل قراءة سورة الماعون؟

ج ١٠٤: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ في فرائضه ونوافله قبل الله عز وجل صلاته وصيامه ولم يحاسبه بما كان معه منه في الحياة الدنيا.

س ١٠٥: ما فضل قراءة سورة الكوثر؟

ج ١٠٥: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ في فرائضه ونوافله سقاها الله من الكوثر يوم القيامة وكان محدثه عند رسول الله ﷺ.

س ١٠٦: ما فضل قراءة سورة الكافرون؟

ج ١٠٦: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ ﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَهُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد، وإن كان شقياً محي من ديوان الأشقياء، وأثبت في ديوان السعداء، وأحياء الله سميداً، وأماته شهيداً وبعثه شهيداً.

س ١٠٧: ما فضل قراءة سورة النصر؟

ج ١٠٧: في حديث أبي بن كعب: من قرأها فكانما شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة.

س ١٠٨: ما فضل قراءة سورة المسد؟

ج ١٠٨: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرأتم (تبت) فادعوا على أبي لهب، فإنه من المكذبين بالنبي ﷺ، وبما جاء به من عند الله.

س ١٠٩: ما فضل قراءة سورة الإخلاص؟

ج ١٠٩: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ به (قل هو الله أحد) قيل له: يا عبد الله لست من المصلين.

س ١١٠: ما فضل قراءة سورتي الفلق والناس؟

ج ١١٠: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أوتر (بالمعوذتين، وقل هو الله أحد) قيل له: يا عبد الله! أبشر، فقد قبل الله وترك.

و لقد وردت فضائل كثيرة لقراءة السور القرآنية ولكن المجال لا يسع لذكرها.

الفصل الرابع

أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ

حول القرآن الكريم

هذا الفصل الخامس، أسئلة عامة حول القرآن، يحتوي على (١٩٣) سؤالاً وجواباً.

س ١: عدد مجموعة من القراء.

ج ١: الشيخ مصطفى اسماعيل. الشيخ كامل يوسف البهيتني. الشيخ عبد الزهرة العمارة. الشيخ محمد صادق المنشاوي. وشيخ القراء المصري الشيخ محمود خليل الحصري. الشيخ طه الفشي. الاستاذ راغب علوش. نقيب القراء أبو العينين شعيع. الاستاذ الشيخ سعد الغامدي. الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي. الشيخ عبد الباسط عبد الصمد. الشيخ محمد مرعي القباني. محمد جبريل. الشيخ محمد عبد الحكيم. الشيخ محمد رفعت. الشيخ أحمد الرزوقي، محمد أيوب، الحاج عامر الكاظمي العراقي، عبد الزهراء العماري ...

س ٢: اذكر بعض مصنفات المسلمين في تفسير القرآن الكريم.

ج ٢: تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن الإمام الطبرسي (قده). تقريب القرآن إلى الأذهان، وتفسير تبيين القرآن للإمام الراحل السيد محمد مهدي الحسيني الشيرازي رحمه الله. تفسير من وحي القرآن السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله). في ظلال القرآن الشيخ سيد قطب (ره). الميزان في تفسير القرآن العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (قده). تفسير الكاشف آية الله الشيخ محمد جواد مغنية (قده). تفسير مواهب الرحمن الإمام السيد الأعلى السبزواري (قده). تفسير مفاتيح الغيب فخر الدين الرازي. تفسير روح المعاني الألوسي. تفسير المنار الشيخ محمد رشيد رضا والشيخ محمد عبده. تفسير القرآن الكريم، وتفسير الجواهر الثمين السيد عبد الله شبر (قده). تفسير الكاشف محمود الزمخشري،

التبيان في تفسير القرآن الإمام الشيخ الطوسي (قده). تفسير القرآن العظيم أبو محمد سهل التستري... إلخ.

س ٣: اذكر بعض الدراسات الإسلامية والأجنبية حول القرآن الكريم.

ج ٣: البيان في تفسير القرآن للإمام المقدس السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله. الحوار في القرآن وكتاب أسلوب الدعوة في القرآن الكريم الإمام السيد محمد حسين فضل الله دام ظله، دراسات فنية في التعبير القرآني د. محمود البستاني. دراسة في الكتب المقدسة د. موريس بوكاي. الناسخ والمنسوخ في القرآن أبو قاسم هبة الله بن سلامة. معرفة القرآن الكريم الشيخ الشهيد مرتضى مطهري رحمه الله. مجلة المعارج رئيس تحريرها الشيخ حسين أحمد شحادة. الأمثال القرآنية عبد الرحمن حبنكة الميداني. حقائق التأويل في مشابه التنزيل السيد الشريف الرضي (قده). الإعجاز العلمي في القرآن الكريم د. حميد النجدة. الإعجاز البلاغي والعديدي د. حميد النجدة. الأمثال القرآنية الشيخ محمد متولي الشعراوي. القرآن معجزة المعجزات أحمد ديدات. إعجاز القرآن في خلق الإنسان. إنه الحق الشيخ عبد المجيد الزاندي. سلسلة كتب حول الإعجاز في القرآن الكريم للمهندس عبد الدائم الكحيل.

س ٤: من هو أول من نقط القرآن الكريم وأعربه وحفظه عن التحريف؟

ج ٤: أبو الأسود الدؤلي صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

س ٥: من هو أول من جمع القرآن الكريم؟

ج ٥: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

س ٦: من هو أول من صنف القراءة ودوّن علمها وصنف في معاني

القرآن الكريم وغيره؟

ج ٦: أبان بن تغلب تلميذ سيدنا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، وله

القراءات وله معاني القرآن.

س ٧: من هو أول من صنف فضائل القرآن الكريم؟

ج ٧: أبي بن كعب الأنصاري.

س ٨: من هو أول من صنف في مجاز القرآن؟

ج ٨: الفرار يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ

س ٩: من هو أول من صنف في أحكام القرآن؟

ج ٩: محمد السائب الكلبي ت ١٤٦هـ وله أول أحكام القرآن.

س ١٠: من هو أول من صنف في علم تفسير القرآن؟

ج ١٠: سعيد بن جبير التابعي علم التابعين بالتفسير.

س ١١: من هو أول من صنف في علم التفسير و التأويل؟

ج ١١: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابي أول من أملى في تفسير

القرآن. وجابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي ت ٧٤هـ أبي بن كعب سيد القراء

(الصحابي) والطبقة الثانية من التابعين. سعيد بن جبير. يحيى بن يعمر. وأبو

صالح تلميذ ابن عباس، وغيرهم

س ١٢: ما أحسن كتاب صنف في المجازات القرآنية؟

ج ١٢: كتاب مجازات القرآن للشريف الرضي رحمته الله وللأسف لا يوجد إلا

الجزء الخامس منه فقط.

س ١٣: من أول من صنف كتاب الناسخ والمنسوخ؟

ج ١٣: عبد الله بن عبد الرحمن الأضم المسمعي البصري من أصحاب أبي

عبد الله الصادق عليه السلام.

س ١٤: من أول من صنف في متشابه القرآن؟

ج ١٤: حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ت ١٥٦.

س ١٥: من أول من صنف في مقطع القرآن وموصله؟

ج ١٥: الشيخ حمزة بن حبيب السابق ذكره.

س ١٦: من أول من صنف في أمثال القرآن؟

ج ١٦: هو الشيخ الجليل محمد بن محمد بن محمد بن الجندب، له الأمثال.

س ١٧: من هو أول من صنف في أسباع القرآن وحدود آياته؟

ج ١٧: حمزة بن حبيب الكوفي سبق ذكره.

س ١٨: من هو أول تفسير فيه كل علوم القرآن؟

ج ١٨: كتاب الرغيب في علوم القرآن لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي.

س ١٩: القرآن قديم أم مخلوق، ما هو رأي الشيعة الإمامية حول قضية

خلق القرآن؟

ج ١٩: القرآن مخلوق، وليس قديماً، والله يخلق الكلام كما يخلق الإنسان.

س ٢٠: ماذا يعني استواء الله على العرش بقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾؟^(١)

ج ٢٠: الاستواء لا يراد به الاستواء المادي، بل هو والله العالم، كناية عن

الاستواء بمعنى الإمساك بالملك والإمساك بالقدرة.

س ٢١: قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَنْقَالَهَا﴾^(٢) ما معنى أنقالها؟

ج ٢١: أنقالها الناس الذين دفنوا في داخلها.

(١) سورة طه الآية ٥.

(٢) سورة الزلزلة الآيتان ٢/١.

س ٢٢: ما معنى صبغة الله في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَخُنُّ لَهُ عَبْدُونَ﴾^(١).

ج ٢٢: المراد بها: الإسلام والفطرة التي تقود الإنسان إلى الإسلام وإلى التوحيد.

س ٢٣: أي شيء يتنفس من دون روح؟

ج ٢٣: قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^(٢).

س ٢٤: التداين إلى أجل مسمى هل تجب كتابته؟

ج ٢٤: نعم، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَهُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْقُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدَقُّ أَلَّا تَزَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَتْ نَجْدَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ يَكْتُمُكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٣).

س ٢٥: ما أجل أولات الأحمال في الطلاق؟

(١) سورة البقرة الآية ١٣٨.

(٢) سورة التكوين الآية ١٨.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

ج ٢٥: قال تعالى: ﴿وَالَّتِي يَمْسَنَ مِنَ الْمَجْمُضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُرْ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾^(١).

س ٢٦: أذكر آداب دخول المنزل.

ج ٢٦: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِفُ النَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(٢).

س ٢٧: ما هي أوهن البيوت؟

ج ٢٧: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(٣).

س ٢٨: ما هو واجب المسلم إذا بلغه خبر عن أخيه المسلم فيه إساءة له أو فتنه؟

ج ٢٨: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٤).

س ٢٩: الظلم والتعاون مع الظالمين من أعظم الموبقات التي حرمها الله تعالى هل يمكنك تحديد ذلك في القرآن؟

ج ٢٩: قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

(١) سورة الطلاق الآية ٤.

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٩.

(٣) سورة العنكبوت الآية ٤١.

(٤) سورة الحجرات الآية ٦.

دُونَ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١﴾

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١). وقال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾^(٢).

س ٣٠: ما معنى كلمة الرجس في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾؟^(٣)

ج ٣٠: الرجس: هو اسم جامع لكل نقص وشر وخطأ. ولغة: هو القذارات الظاهرية كالأعيان النجسة والقذارات الباطنية كالشرك والكفر وأثر العمل السيئ. وللرجس معان آخر نحو: العذاب، الوسوسة، السوء، الفحشاء، الجبن.

س ٣١: ما كفارة الحنث باليمين؟

ج ٣١: قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٤).

س ٣٢: ما الأطعمة التي حرمها الله تعالى على المسلمين؟

(١) سورة هود الآية ١١٣.

(٢) سورة الشورى الآية ٤٢.

(٣) سورة إبراهيم الآية ٤٢.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

(٥) سورة المائدة الآية ٨٩.

ج ٣٢: قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْبَيْتِ يَغْتَرِبُونَ فِيهِ وَالْمُنْتَحِقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيطَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمِيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

ويحرم الخفاش والطاووس، وكل ذي مخلب: كالشاهين والعقاب والبازي، وما كان صفيفه أكثر من ضفيفه، وكل ما ليس له قانصة ولا حوصلة ولا صيصة. والغراب: بجميع أقسامه، ويحرم اكل ما وطأه الإنسان من الحيوان المحلل. وأكله يحرم أكل لحم الجلال ما لم يستبرأ، ويحرم لبن الحيوان الحرم أكله، وكذلك بيضه.

س ٣٣: هل يحل للمسلم أن يأكل طعام أهل الكتاب من اليهود والنصارى؟

ج ٣٣: قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾^(٢). والمقصود من الطعام: البر وسائر الحبوب كالعدس، ما عدا اللحوم التي لم تذبح بطريقة شرعية، لأن من شروط الذبح الإسلام.

س ٣٤: هل يحل للمسلم أن يتزوج امرأة كافرة أو مشركة والعكس؟

(١) سورة المائدة الآية ٣.

(٢) سورة المائدة الآية ٥.

ج ٣٤: لا يحل للمسلم ولا للمسلمة. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَةُ مُهْجِرَاتٌ فَاَتَجَنُّوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لهنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لهنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَقَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ بَِيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١).

س ٣٥: ما حكم زواج المسلم من أجنبية؟

ج ٣٥: يحل الزواج من المرأة الكتائية، ولكن ليس دائماً وجائز زواجا منقطعاً (أي متعة). قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَآ مَؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنَ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٢).

س ٣٦: من هو جبرائيل؟

ج ٣٦: قال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾^(٣). ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

س ٣٧: من هو خليل الرحمن؟

ج ٣٧: هو إبراهيم بن آزر عليه السلام نبي عظيم من أنبياء الله ويلقب بأبي الأنبياء. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ

(١) سورة الممتحنة الآية ١٠.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢١.

(٣) سورة الشعراء الآية ١٩٣.

(٤) سورة البقرة الآية ٩٧.

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١﴾. وذلك لمحبتة الله وقوة إيمانه وصبره على البلاء.

س ٣٨: من هم الحواريون؟

ج ٣٨: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^١ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٣﴾. عن الرضا عليه السلام إنهم اثنا عشر رجلاً.

س ٣٩: من هي السيدة بلقيس؟

ج ٣٩: هي بلقيس بنت شراحيل ملكة سبأ في اليمن في عهد النبي سلمان عليه السلام وقد جاء الهدد يخبره عنها: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُكُمْ وَأَوْثَقَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾^٢ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَكَتَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾. ثم أسلمت وحسن إسلامها: ﴿لَهَا أَذْخِلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٤.

س ٤٠: ما الآداب التي أدب سيدنا لقمان بها ابنه؟

ج ٤٠: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^٥.

(١) سورة النساء الآية ١٢٥.

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٢.

(٣) سورة النمل الآية ٢٤، ٢٣.

(٤) سورة النمل الآية ٤٤.

(٥) سورة لقمان الآية ١٣.

س ٤١: قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^(١). ما المقصود بالنجم والشجر؟

ج ٤١: النجم هنا: النبات الذي ينجم، أي يظهر ويطلع من الأرض ولا ساق له. الشجر: النبات الذي له ساق.

س ٤٢: ما هي أسماء السور التي تجتمع فيها مع الأحرف النورانية؟

ج ٤٢: الرحمن، كهيعص، طس، ق.

س ٤٣: ما هو عدد السور التي تبدأ بالألف واللام؟

ج ٤٣: ١٣ سورة.

س ٤٤: والسور المبدوءة بالحاء والميم؟

ج ٤٤: ٧ سور.

س ٤٥: وكم عدد السور المبدوءة بالطاء؟

ج ٤٥: ٤ سور.

س ٤٦: قال تعالى: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّمَّا أَوْمَرْنَا أَلَمْ تَعْلَمْ

أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٢). ما هو المقصود بكلمة: بالآية؟

ج ٤٦: يقصد بالآية هنا: المعجزة، كما قاله ابن العربي وتبعه الشيخ محمد

عبده، وليس معناها الآية القرآنية كما اشتهر على السنة المفسرين، بدليل نهاية الآية أنزلت بالقدر، بينما لو كانت عكس ذلك، لانتهدت بالعلم والحكمة، والآيات التي بعدها.

(١) سورة الرحمن الآية ٦.

(٢) سورة البقرة الآية ١٠٦.

س ٤٧: عدد أسماء بعض العلماء الذين يقولون: بأنه لا يوجد ناسخ ومنسوخ في القرآن الكريم؟

ج ٤٧: ١- سماحة آية الله العظمى زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قده) في كتابه البيان.

٢- أبو مسلم الأصفهاني: يرى أن القرآن كله محكم لا تبديل لكلمات الله^(١).

٣- سماحة العلامة المحقق الفقيه الدكتور السيد عبد المحسن عبد الله السراوي حفظه الله في كتابه رسالة في أصول الدين.

٤- سماحة العلامة الكبير المحقق السيد مرتضى العسكري حفظه الله، في كتابه القرآن الكريم وروايات المدرسين.

س ٤٨: قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(٢). ما المقصود من: لا يجرمنكم الشنآن والصد.

ج ٤٨: ولا يجرمنكم: يحملنكم. شنآن: كراهية. الصد: يشير الله تعالى إلى ما حدث للنبي والصحابة سنة ست للهجرة مع المشركين يوم الحديبية.

س ٤٩: اذكر بعض أسماء يوم القيامة.

ج ٤٩: الحاقة. والقارعة. والصاخة. والغاشية. واليوم الموعود. والقيامة. ويوم الأزيمة. ويوم الحسرة. والواقعة. والساعة. والطاقة. ويوم التناد. ويوم الأشهاد. ويوم التغابن.

(١) أصول الفقه للخضري ص ٢٤٦.

(٢) سورة المائدة الآية ٢.

س ٥٠: قال تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطِئَةِ﴾^(١).
 ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
 مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(٢). ما هو المقصود من: المؤتفكات، في الآيتين؟

ج ٥٠: المؤتفكات: المنقلبات: وهي قرى قوم لوط ~~التي~~ التي انقلب عليها
 إلى سافلها.

س ٥١: قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا
 قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣). ما المقصود
 بكلمة: آية؟

ج ٥١: المقصود: برهان.

س ٥٢: قال تعالى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُصْطَرِّينَ﴾^(٤). ما معنى
 المصترين؟

ج ٥٢: المصترين: الشاكرين.

س ٥٣: قال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٥). ما معنى كلمة جنفاً.

ج ٥٣: جنفاً: الانحراف عن طريق الحق والعدل.

(١) سورة الحاقة الآية ٩.

(٢) سورة التوبة الآية ٧٠.

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٥.

(٤) سورة البقرة الآية ١٤٧.

(٥) سورة البقرة الآية ١٨٢.

س ٥٤: قال تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾^(١). ما المقصود: بالرفث إلى نساكنكم.

ج ٥٤: بالرفث إلى نساكنكم: كناية عن الجنس.

س ٥٥: قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾^(٢). فما هي هذه الأشهر؟

ج ٥٥: شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة.

س ٥٦: قال تعالى: ﴿قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾^(٣). فما معنى كلمة: خلاق؟

ج ٥٦: خلاق: نصيب.

س ٥٧: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٤). فما هي: هذه الأيام؟

ج ٥٧: هي: إيام التشريق وهي: ١١-١٢-١٣، من ذي الحجة واليومين: أي لا يجب على الحاج المبيت بمنى ليلة ١٣، بشرط أن يخرج من منى يوم ١٢ بعد الزوال وقبل المغيب.

س ٥٨: قال تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي سَمِيَ قُلْ إِصْلَاحُ هُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧.

(٢) سورة البقرة الآية ١٩٧.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٠.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٠٣.

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾. من هم الذين سألوا الرسول ﷺ؟

ج ٥٨: الذين سألوا الرسول ﷺ: الأوصياء على الأيتام.

س ٥٩: قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٢﴾. ما هو موضوع هذه الآية؟

ج ٥٩: موضع هذه الآية هو: الرحمة الإلهية.

س ٦٠: قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ﴾ ﴿٣﴾. ما هي: الصلاة الوسطى؟

ج ٦٠: يقال: إنها صلاة الظهر، وقيل: صلاة العصر، وقيل: أخفيت للاهتمام

بجميع الصلوات، وقيل: غير ذلك، والله أعلم.

س ٦١: قال تعالى: ﴿لَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصًا أَنْزَعَةً أَشْهُرًا فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٤﴾. ما معنى: يؤلون - فأووا؟

ج ٦١: الإيلاء: أن يحلف الزوج بالله على ترك وطء زوجته مطلقاً أو مدة

تزيد على أربعة أشهر. فأووا: أي تم الرجوع والتفكير.

س ٦٢: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ

فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥﴾ كيف

كان الوحي لأم موسى ﷺ؟

ج ٦٢: المراد بالوحي هنا: الإلهام.

س ٦٣: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠.

(٢) سورة الفاتحة الآية ٣.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٣٨.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٢٦.

(٥) سورة القصص الآية ٧.

الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١﴾. ما هو المراد من الوحي للنحل؟

ج ٦٣: المراد من الوحي للنحل: بالغريزة.

س ٦٤: قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ﴾

لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ﴿٣﴾. ما هو معنى يوم الأزفة؟

ج ٦٤: يوم القيامة.

س ٦٥: قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى

يُخْبِرُنِي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ

إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ

نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾. ما معنى

كلمة ننشزها.

ج ٦٥: ننشزها: نحياها.

س ٦٦: قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

وَتَنْثِيَةً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَفَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ

يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾. ما معنى كلمة فطل؟

ج ٦٦: الندى والمطر الخفيف

س ٦٧: ما اسم السورة التي يكره تعليمها للبنات، والسورة التي يستحب

تعليمها للبنات؟

(١) سورة النحل الآية ٦٨.

(٢) سورة غافر الآية ١٨.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٥.

ج ٦٧: يكره تعليم سورة يوسف. ويستحب تعليم سورة النور.

س ٦٨: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَأَلَدَىٰ يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ رُبَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَكَرَّهَ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ مَنٍّ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^(١). ما معنى الكلمات التالية: صفوان - وابل - صلدًا.

ج ٦٨: صفوان: حجر أملس. وابل: مطر غزير. صلدًا: أجرد لا ينبت شيئًا.

س ٦٩: ما هي الآية الكريمة التي تجعل الإنسان المسلم يفكر بأن يستعد ويتهيأ للموت، وهذه الآية لا يعلمها إلا الله؟

ج ٦٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٢).

س ٧٠: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُم عَن دِيَارِكُم إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُم عَن دِينِهِ فَمَا لِي بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٣). المرتد ينقسم إلى قسمين ما هما؟

ج ٧٠: المرتد الفطري: وهو المولود من أبوين مسلمين. المرتد العلمي: وهو من كان كافرًا ثم أسلم؛ ثم رجع إلى أصله.

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٤.

(٢) سورة لقمان الآية ٣٤.

(٣) سورة البقرة الآية ٢١٧.

س ٧١: قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ بَرَّوْهُمْ يَتْلُوهُمْ ذُكُرَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَأْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾^(١). في أي غزوة نزلت هذه الآية المباركة؟

ج ٧١: إشارة إلى وقعة بدر.

س ٧٢: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾^(٢). في أي الغزوات نزلت هذه الآية؟

ج ٧٢: غزوة أحد.

س ٧٣: قال تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٣). في أية غزوة نزلت هذه الآية؟

ج ٧٣: غزوة أحد.

س ٧٤: قال تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾^(٤). هنا الله يذكر المؤمنين بشيء ما، ما هو هذا الشيء؟

ج ٧٥: يذكرهم عما نالهم من العدو يوم أحد، فقد نلتهم منهم يوم بدر.

س ٧٥: قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٥). ماذا يقصد

بالأيام هنا؟

(١) سورة آل عمران الآية ١٣.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٥.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٢١.

(٤) سورة آل عمران الآية ١٤٠.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٤٠.

ج ٧٦: يقصد بتلك الأيام: القوة.

س ٧٧: قال تعالى: ﴿وَأَتُوا آلَيْتَمَىٰ أُمُومَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَيْبَ بِالطَّبَيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾^(١). ما معنى حوباً كبيراً؟

ج ٧٧: حوباً كبيراً: ذنباً، جناية لا جناحة.

س ٧٨: قول تعالى: ﴿وَلَكُمْ بِنِصْفِ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصِينَ بِهَا أَوْ ذِينَ ارْتَكَبْنَ الرُّبْعَ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصُونَ بِهَا أَوْ ذِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصَىٰ بِهَا أَوْ ذِينَ غَيْرِ مَضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾^(٢).

ما معنى كلمة: كلاله؟

ج ٧٨: كلاله: المروي عن أهل البيت عليهم السلام أن المراد بالكلاله هنا: الإخوة والأخوات من الأم فقط.

س ٧٩: قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾^(٣). ماذا يقصد بهذه الآية؟

ج ٧٩: هي مكة المكرمة.

س ٨٠: قال تعالى: ﴿فَمَا بَكَرَ فِي السَّافِقِينَ فَعْتَنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾

(١) سورة النساء الآية ٢.

(٢) سورة النساء الآية ١٢.

(٣) سورة النساء الآية ٧٥.

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ^١ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا^(١). ما معنى الركن والنكس؟

ج ٨٠: الركن والنكس: هو التحول من سبيل إلى أسوأ.

س ٨١: ماذا كانوا في الجاهلية يسمون أصنامهم التي كانوا يعبدونها بالذكر والأنتى.

ج ٨١: قال تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا^(٢)﴾. حيث كانوا يسمون الصنم الذي يعبدونه أنتى بني فلان.

س ٨٢: قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا^(٣)﴾. ما هو الطور، وعلى من رفع، ولماذا؟

ج ٨٢: الطور: هو اسم الجبل الذي ناجى موسى عليه السلام به. رفعنا الجبل فوق يهود موسى عليه السلام لأنهم نقضوا العهد والميثاق الذي قطعوه على أنفسهم من وجوب الالتزام والعمل بالتوراة.

س ٨٣: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ^(٤) وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ^(٥)﴾. ما معنى: سم الخياط، ومهاد، وغواش؟

ج ٨٣: سم الخياط: ثقب الإبرة. مهاد: فراش. غواش: أغطية.

(١) سورة النساء الآية ٨٨

(٢) سورة النساء الآية ١١٧.

(٣) سورة النساء الآية ١٥٤.

(٤) سورة الأعراف الآيتان ٤٠ - ٤١.

س ٨٤ : قال تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿١﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣﴾﴾. الضمير في سواه لمن يرجع؟

ج ٨٤ : هناك خلاف بين المفسرين: يقول آية الله الشيخ محمد جواد مغنية (قده) في تفسير الآية: إن الضمير يرجع لآدم.

س ٨٥ : قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿١﴾﴾. من هم أصحاب الرس ومن هو نبيهم؟

ج ٨٥ : أصحاب الرس: قوم كانوا يعبدون الأصنام. الرس: البشر غير المطوية وقيل الرس قرية عظيمة بجهة اليمامة كان فيها بقايا ثمود وقيل الأخدود وقيل بئر أنطاكية. وقيل: إنه نبيهم شعيب عليه السلام. وقيل: غيره.

س ٨٦ : اذكر وصايا لقمان الحكيم لولده؟

ج ٨٦ : قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ وَلِصَلَّاهُ فِي عَامَتَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ

(١) سورة السجدة الآيات ٧-٩.

(٢) سورة الفرقان الآية ٣٨.

فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٥٠﴾ يَبْنِي أَقْصِرَ الصَّلَوةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهًا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرٌ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٥١﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٥٢﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٥٣﴾

س ٨٧ : ما هي التجارة الرابعة؟

ج ٨٧ : قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥٤﴾ تَقُومُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾. قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٥٧﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾﴾.

س ٨٨ : قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٥٩﴾﴾. ما المقصود بنور الله؟

ج ٨٨ : نبوة محمد والإسلام.

س ٨٩ : هل الإسلام دين حرب أم دين سلام؟

ج ٨٩ : الاسلام هو: دين السلام والمحبة والمسامحة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾.

س ٩٠ : كيف يحفظ الإسلام السلم في الخارج؟

(١) سورة لقمان الآيات ١٢-١٩.

(٢) سورة الصف الآيات ١٠-١١.

(٣) سورة الواقعة الآيات ١٠-١٢.

(٤) سورة التوبة الآية ٣٢.

(٥) سورة البقرة الآية ٢٠٨.

ج ٩٠: قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

س ٩١: قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾^(٢). ما معنى مكاء وتصدية؟

ج ٩٢: مكاء: صفيراً بالفم. تصدية: تصفيقاً باليد.

س ٩٣: ما هو المقصود من شر الدواب في قوله تعالى: ﴿إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣)؟

ج ٩٣: شر الدواب: الذين عبدوا غير الله، وجحدوا وحدانيته.

س ٩٤: قال تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَجِئْ مِنَّا بِهَدْيٍ﴾^(٤). ما

معنى مناص؟

ج ٩٤: مناص: لا مفر ولا نجاة.

س ٩٥: ما معنى قطننا في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا ارْتَضَا عَجَلَ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾^(٥)؟

ج ٩٥: قطننا: النصيب من العذاب.

س ٩٦: قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٦). ما معنى يضاهون؟

(١) سورة الأنفال الآية ٦١.

(٢) سورة الأنفال الآية ٣٥.

(٣) سورة الأنفال الآية ٥٥.

(٤) سورة ص الآية ٣.

(٥) سورة ص الآية ١٦.

(٦) سورة التوبة الآية ٣٠.

ج ٩٦: يضاهنون: يشابهون.

س ٩٧: قال تعالى: ﴿الْمُرَائِيْنَ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(١). عما تتكلم هذه الآية؟

ج ٩٧: تتكلم هذه الآية المباركة عن عذاب بعض أقوام الأنبياء مثلاً:

- قوم نوح: أخذهم الطوفان.

- وعاد قوم هود: أهلكوا بريح صرصر عاتية.

- وثمود قوم صالح: أخذتهم الرجفة، فأصبحوا في ديارهم جاثمين.

- وقوم إبراهيم: عوقبوا بسلب النعمة.

- وأصحاب مدين قوم شعيب: أخذهم بعذاب الظلّة. والمؤتفكات قرى

قوم لوط: جعل عاليها سافلها.

س ٩٨: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾^(٢). ما هو المقصود من هذه الآية؟

ج ٩٨: قال آية الله الشيخ محمد جواد مغنية (قده) في تفسيره:

في هذه الآية تعرض الأسلوب ونوع المؤامرات التي يدبرها ويحكيها المنافقون بدقة ضد المؤمنين المجاهدين. وأنهم يرفعون نفس الشعارات ونفس العلم الذي ترفعه قوى الحق وأنصار الحق لتغطية المقاصد العدوانية والأهداف المضادة وهي تفريق كلمة المسلمين والإضرار بهم، وجعل المسجد مكاناً للكفر

(١) سورة التوبة الآية ٧٠.

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٧.

ومعقلاً لحرب الله ورسوله، ويسمى هؤلاء في العصر الراهن بأنصار الثورة المضادة، وخلاصة الحكاية التي أشارت إليها آية مسجد ضرار أن منافقي المدينة بنوا مسجداً تحت ستار العبادة.

أما القصد الخفي منه: فهو الهدم والتخريب وتحطيم قوى الإسلام والمسلمين فأخبر سبحانه نبيه بهذا القصد والعزم، فأمر ﷺ بهدم المسجد، وأن يتخذ مكاناً للإلقاء الجيف والقمامة وفي عالم اليوم العشرات من مساجد الضرر، ولكن باسم معهد الدراسات أو نادي الثقافة والرياضة أو الجمعية الدينية أو المكتبة العامة أو في شكل كتاب أو صحيفة أو محاضرة، وما إلى ذلك مما يهدف إلى محق الدين والوطن والقيم الإنسانية.

س ٩٩: ما اسم السور الذي يستحب قراءتها في ليلة القدر الكبرى ٢٣ رمضان؟

ج ٩٩: سورة العنكبوت والروم والدخان مرة واحدة، والقدر ١٠٠٠ مرة.

س ١٠٠: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُؤْمِنُونَ آلَ فَرْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحْسَنَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾^(١). هذه الآية تتكلم عن اللواط. فما هو اسم الدولة الأوروبية التي أباحت هذه المفسدة في بلادها.

ج ١٠٠: يقول سماحة آية الله الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله:

وبعد ألوف السنين يعيد تاريخ اللواط والفساد نفسه في مجلس العموم البريطاني حيث أقر واستحلت الفاحشة التي تنفر منها طباع الوحوش والحشرات ... ونحن على يقين بأن نوعاً من العذاب سيحل على هذا المجتمع وأمثاله عاجلاً أم أجلاً كما حل على الذين من قبلهم.

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٨.

وأما العلامة الشهيد الشيخ مرتضى مطهري رحمه الله عليه يقول: لقد تم التوقيع على جواز اللواط رسمياً من قبل ملكة بريطانيا أليزابيت.

س ١٠١: ما هو المقصود من الدنيا والحيوان في قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(١)؟

ج ١٠١: الدنيا: القصور والفجور والبذخ على حساب الضعفاء والحيوان: الحياة الطيبة الدائمة. وهذه الحياة وقف على الذين آمنوا.

س ١٠٢: قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾^(٢) فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ يَسْتَعْجِلُ بِهَا سَفَلِيُونَ^(٣). من غلبها؟

ج ١٠٢: غلب كسرى ملك الفرس جيش قيصر ملك الروم.

س ١٠٣: قال تعالى: ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾^(٤) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ^(٥). ماذا يقصد بهذه الأوقات؟

ج ١٠٣: هذه الأوقات هي: حين تمسون: إشارة إلى صلاة المغرب والعشاء. وحين تصبحون: إشارة إلى صلاة الصبح. وعشيًّا: إشارة إلى صلاة العصر. وحين تظهرون: إشارة إلى صلاة الظهر.

س ١٠٤: قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَتٌ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَسَ لَمَاءٌ أَمِنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾^(٦). ما اسم هذه القرية؟

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٤.

(٢) سورة الروم الآية ٢.

(٣) سورة الروم الآيتان ١٧-١٨.

(٤) سورة يونس الآية ٩٨.

ج ١٠٤: اسم هذه القرية: نينوى بأرض الموصل بالعراق الجريح.

س ١٠٥: كم هو عدد السور المكية وعدد السور المدنية؟

ج ١٠٥: عدد السور المكية: ٨٦ سورة وعدد السور المدنية: ٢٨ سورة.

س ١٠٦: اذكر قصة مالك بن نويرة وخالد بن الوليد ما يطابقها القرآن.

ج ١٠٦: قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ (٣٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ مُغَايِبٌ عَنْكُمْ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَقَبَّلُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١).

س ١٠٧: هاجر جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) مع بعض المسلمين الى

الحبيشة، هل يمكنك أن تعبر عن هذه الهجرة المباركة من القرآن الكريم؟

ج ١٠٧: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (٣).

س ١٠٨: اين توجد آثار قوم عاد، وقوم ثمود؟

ج ١٠٨: ما زالت هذه الآثار باقية في بلاد الحجاز، ولكن تحتاج الى تنقيب.

س ١٠٩: قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ

يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٣). ما هو المراد بنقصان الأرض من

أطرافها؟

(١) سورة النساء الآيتان ٩٣-٩٤.

(٢) سورة النحل الآية ٤١.

(٣) سورة الرعد الآية ٤١.

ج ١٠٩: المقصود هو: العلماء وموتهم، وقيل: إن المقصود من كلمة العلماء: هم الأنمة المعصومين الإثني عشر دون غيرهم، والله اعلم.

س ١١٠: هل يجوز رسم المواضيع القصصية القرآنية: كقصة أصحاب الفيل،...؟

ج ١١٠: لا مانع منه في نفسه، ولكن يجب أن يكون من صميم الحقائق والوقائع.

س ١١١: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(١). من هم، ولماذا؟

ج ١١١: هم: اليهود والنصارى، حيث آمنوا ببعضه الذي يتفق مع أهوائهم، وكفروا ببعضه الآخر الذي يصطدم مع أهوائهم.

س ١١٢: قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾^(٢).

ج ١١٢: قال الامام الصادق عليه السلام: السجود نوعين: إرادي. وطبيعي. السجود الإرادي: سجود العقلاء. والسجود الطبيعي: سجود سائر الموجودات بمعنى أنها في قبضة الله وتدل على قدرته وعظمته من باب دلالة المصنوع على الصانع.

س ١١٣: قال تعالى: ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَمَرُ اللَّهُ تَعْقُونَ﴾^(٣). ما معنى الدين واسبأ في هذه الآية؟

ج ١١٣: المراد بالدين هنا: الطاعة وبالواصب: الدائم

س ١١٤: ما معنى كلمة تجأرون في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ تَعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾^(٤).

(١) سورة الحجر الآية ٩١.

(٢) سورة النحل الآية ٤٩.

(٣) سورة النحل الآية ٥٢.

(٤) سورة النحل الآية ٥٣.

ج ١١٤: تجارون ترفعون أصواتكم مستغيثين بالله أن يكشف الضر.

س ١١٥: اذكر بعض الآيات الدالة على جهل وقباحة بعض عقول الناس حول الأتني اذا بشر بها كما كانوا يفعلون بالجاهلية؟

ج ١١٥: قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِمَ ۚ أَيَسْكَبُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْرَهُدَّسُهُ فِي الثَّرَابِ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾.

س ١١٦: ما هي الغايات الثلاث التي من أجلها نزل القرآن. في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣)؟

ج ١١٦: يقول آية الله الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله: الغايات الثلاث هي:

الأولى: أن يرد إليه كل قضية دينية يختلف فيها اثنان.

الثانية: أن يهدي به من ضل سواء السبيل

الثالثة: أن شريعة القرآن عدل ورحمة للعالمين.

س ١١٧: ما الآية التي تشير إلى أن لجميع الأمم شهداء، شهيد واحد لكل أمة؟

ج ١١٧: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٣).

(١) سورة النحل الآيات ٥٨-٦٠.

(٢) سورة النحل الآية ٦٤.

(٣) سورة النحل الآية ٨٤.

س ١١٨: ما هي الآية التي تثبت حقيقة شهادة عيسى عليه السلام وأنه يشهد أعمال أمته ويشهد عليها؟

ج ١١٨: قال تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْغَرِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾^(١).

س ١١٩: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ نِعْمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾^(٢). ما هي هذه الآيات التسع؟

ج ١١٩: ١- العصا ٢- اليد ٣- الجراد ٤- القمل ٥- الضفادع ٦- الدم ٧- فلق البحر ٨- انفجار الماء من الحجر ٩- إنزال المن والسلوى.

س ١٢٠: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾^(٣). ما هو المقصود من ذرية إبليس؟

ج ١٢٠: المراد بذرية الشيطان حزبه وأنصاره الذين يظلمون الناس عن الحق والخير.

س ١٢١: ما معنى هلو عاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾^(٤).

ج ١٢١: الهلع: الفزع. أي أن الإنسان خلق على أساس أن يفزع من أي شيء يواجهه.

(١) سورة المائدة الآية ١١٧.

(٢) سورة الإسراء الآية ١٠١.

(٣) سورة الكهف الآية ٥٠.

(٤) سورة المعارج الآية ١٩.

س ١٢٢: هل يشترك الذكر والأنثى في مادة واحدة؟

ج ١٢٢: نعم! الإنسان ذكراً أو أنثى يشتركان في مادة واحدة. قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾^(١). ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾^(٢).

س ١٢٣: ما هي الآية الدالة على عدم نفاذ آيات الله؟

ج ١٢٣: قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَاءً لَكَلِمَتِي رَبِّي لَنَفِذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفِذَ كَلِمَتِي رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(٣).

س ١٢٤: ما هي الآية التي تفيد الاستيقاظ؟

ج ١٢٤: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٤).

س ١٢٥: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الذِّكْرِينِ قُلْ سَأَتْلُوهُنَّ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾^(٥). من هم الذين سألوا محمداً؟

ج ١٢٥: اليهود.

س ١٢٦: ما هي الآية التي وردت في سورة النحل وسورة الأنبياء بنفس الألفاظ؟

ج ١٢٦: هي قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٦).

(١) سورة الرحمن الآية ١٤.

(٢) سورة السجدة الآية ٧.

(٣) سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٤) سورة الكهف الآية ١١٠.

(٥) سورة الكهف الآية ٨٣.

(٦) سورة النحل الآية ٤٣. سورة الأنبياء الآية ٧.

س ١٢٧: ما معنى السجود في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾^(١)؟

ج ١٢٧: المراد بالسجود هنا: الانقياد لأمره تعالى وما يجريه على الخلائق من تقدير وتدبير.

س ١٢٨: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾^(٢). ما هو المقصود من صلاة الله والملائكة؟

ج ١٢٨: صلاة الله: بالتوفيق والرحمة. صلاة الملائكة: تصلي عليكم بالدعاء.

س ١٢٩: ما هي أول آية نزلت في الإذن بالقتال دفاعاً عن النفس؟

ج ١٢٩: قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^(٣).

س ١٣٠: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾^(٤). ما هو المقصود؟

ج ١٣٠: ضعف الطالب: وهو المعبود من دون الله. والمطلوب: هو الذباب.

س ١٣١: ما هو المراد بالقائمين في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ

(١) سورة الحج الآية ١٨.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٣.

(٣) سورة الحج الآية ٣٩.

(٤) سورة الحج الآية ٧٣.

مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ^(١)؟

ج ١٣١: القائمين: أي المقيمين في مكة وضواحيها، وليس المصلين كما قيل، لأنه سبحانه عطف عليهم الركع والسجود؛ أي المصلين كما قيل، والعطف يستدعي المغايرة في الغالب.

س ١٣٢: قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمَّكُمْ أَمْثَلَكُمْ مَا قَرَعْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ^(٢)﴾. كيف ذلك؟

ج ١٣٢: أي في سعيها وكدحها وهدايتها، والفرق أننا نفعل ذلك عن علم وعقل عقيدة وإرادة، أما هي فتفعل آلياً بالطبع والغريزة.

س ١٣٣: قال تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ^(٣)﴾. ما اسم هذه القرية، ومن هم المرسلون؟

ج ١٣٣: قال أكثر المفسرون إنها أنطاكية. المرسلون: قيل: هم من حواربي عيسى عليه السلام وتلاميذه.

س ١٣٤: قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَتًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ^(٤)﴾. ما معنى قطناً؟

ج ١٣٤: النصيب من العذاب.

س ١٣٥: ما معنى الروح بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَرْنَا

(١) سورة الحج الآية ٢٦.

(٢) سورة الأنعام الآية ٣٨.

(٣) سورة يس الآيتان ١٣-١٤.

(٤) سورة ص الآية ١٦.

مَا كُنْتَ تَذَرِي مَا آلَيْكَتُبُ وَلَا آيَ يَمَنُ وَلَكِنْ جَعَلْتَهُ نُورًا يُهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَأَنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾؟

ج ١٣٥: المراد بالروح هنا: القرآن.

س ١٣٦: قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾^(١). ما هو

المقصود من الإنسان في هذه الآية؟

ج ١٣٦: آدم أبو البشر عليه السلام.

س ١٣٧: ما اسم السورة المستحب قراءتها في صلاة الاستسقاء؟

ج ١٣٧: سورة نوح.

س ١٣٨: ما هي الآية التي تكذب هؤلاء الناس الذين يقولون انهم يرون

الجن؟

ج ١٣٨: قال تعالى: ﴿قُلْ أُوْحِيْ إِلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

قُرْآنًا عَجَبًا﴾^(٢). هذا يدل على أن النبي محمداً ﷺ ما رأى الجن ولا عرف أن

نقرأ منهم يستمعون إليه بوحى من الله. قال الشافعي: من زعم أنه يرى الجن

أبطلنا شهادته.

س ١٣٩: قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِي يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ

فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾^(٣). ما هو المراد من رجال الإنس ورجال الجن؟

ج ١٣٩: المراد برجال الإنس: الجهلة البسطاء. والمراد برجال الجن:

المشعوذون الدجالون الذين يزعمون أنهم يسخرون الجن كما يريدون.

(١) سورة الشورى الآية ٥٢.

(٢) سورة الرحمن الآية ١٤.

(٣) سورة الجن الآية ١.

(٤) سورة الجن الآية ٦.

س ١٤٠: ما هي الآية التي تشابه قول النبي محمد ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام كما يقول الفخر الرازي في تفسيره للآية؛ وهذا كقول النبي لعلي عليه السلام لمبارزة علي مع عمر بن ود أفضل من عمل أمني إلى يوم القيامة، فلم يعمل مثل عمله بل قال أفضل كأنه يقول: حبك من هذا من الوزن والباقي جراف. فما هذه الآية؟

ج ١٤٠: قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ﴾^(١).

س ١٤١: قال تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلِكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾^(٢). وقال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ﴾^(٣). من هم تبع ومن هم قومه؟

ج ١٤١: تبع الحميري؛ هو ملك كان باليمن؛ أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه. وهو الذي جيش الجيوش وفتح المدن وكان مؤمناً وقومه كافرون. وللتبابعة دولة وصوله في اليمن، ولما عتوا عن أمر ربهم أخذهم بالهلاك والدمار.

س ١٤٢: هات آية فيها دعاء الملائكة حملة العرش للمؤمنين وزوجاتهم وما نسل منهم؛ ونشأ على الإيمان؟

ج ١٤٢: قال تعالى: ﴿وَرَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٤).

س ١٤٣: قال تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

(١) سورة القدر الآية ٣.

(٢) سورة الدخان الآية ٣٧.

(٣) سورة ق الآية ١٤.

(٤) سورة غافر الآية ٨.

وَمِنَ الْأَتَعِمِ أَرْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ مَا
هو المراد من كلمة فاطر؟

ج ١٤٣: فاطر لغة: من فطر؛ أي خلق .

س ١٤٤: ما هي الآية الدالة على ان الله أخذ من النبيين ميثاقاً غليظاً، وما
هو المقصود من الميثاق الغليظ؟

ج ١٤٤: قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٣). والمقصود من الميثاق
الغليظ: إقامة الدين وتبليغ رسالة الحق إلى الخلق.

س ١٤٥: ما هو القرآن المكي؟

ج ١٤٥: القرآن المكي: هو الذي نزل به الوحي على رسول الله بعد الهجرة
وإن كان بمكة، كالذي نزل في حجة الوداع. كقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ
وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ
فَإِنْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ يَسِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرِ مُتَجَانِفٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣).

س ١٤٦: كم عدد السور التي افتتحت بحرفين؟

ج ١٤٦: ٩ سور.

(١) سورة الشورى الآية ١١.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٧.

(٣) سورة المائدة الآية ٣.

س ١٤٧: من أول من نقط القرآن الكريم؟

ج ١٤٧: أبو الأسود الدؤلي ؓ

س ١٤٨: ما هي السورة التي تسمى الجامعة؟

ج ١٤٨: الشعراء.

س ١٤٩: قال تعالى: ﴿وَتَنْجِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَتُوكَ أَفْرِهِينَ﴾^(١). ما معنى

كلمة: فارهين؟

ج ١٤٩: فارهين: حاذقين.

س ١٥٠: كم عدد السور التي افتتحت بثلاثة حروف؟

ج ١٥٠: ١٣ سورة.

س ١٥١: ما هي أول سورة نزلت في مكة المكرمة؟

ج ١٥١: سورة العلق.

س ١٥٢: كم عدد أحرف سورة الإخلاص؟

ج ١٥٢: ٤٧ حرفاً.

س ١٥٣: قال تعالى: ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ أَلْدُنْيَا لَعَنَةُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾^(٢). من هم

المعنيون بهذه الآية؟

ج ١٥٣: قوم عاد، ﴿الْأَإِنِّ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ﴾^(٣).

س ١٥٤: في كم سنة تم نزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ.

ج ١٥٤: مدة ثلاث وعشرين سنة.

(١) سورة الشعراء الآية ١٤٩.

(٢) سورة هود الآية ٦٠.

(٣) سورة هود الآية ٦٠.

س ١٥٥: ما هي سورة القتال؟

ج ١٥٥: سورة الأنفال.

س ١٥٦: ما هي السورة التي ختمت باسم نبيين، ومن هما هذان

النبيان؟

ج ١٥٦: سورة الأعلى؛ قال تعالى: ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(١).

س ١٥٧: في أي سورة ذكرت كلمة الأمل؟

ج ١٥٧: في سورة الحجر، قال تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَلَهُمْ أَمَلٌ

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

س ١٥٨: كم عدد القراءات للقرآن، وهل هي ثابتة؟

ج ١٥٨: عدد القراءات عشر، وهي غير ثابتة.

س ١٥٩: سورة في القرآن يوجد فيها سجدتان، يستحب سجودهما.

ج ١٥٩: سورة الحج.

س ١٦٠: ما هي سورة بني إسرائيل؟

ج ١٦٠: سورة الإسراء.

س ١٦١: ما هي السورة التي نزلت في يهود بني النضير؟

ج ١٦١: سورة الحشر.

س ١٦٢: قال تعالى: ﴿لَا يَلْفِيقُ رِيَشٌ ۖ إِلَهُ لِفِهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾^(٣).

إلى أين كانت رحلة الشتاء ورحلة الصيف؟

(١) سورة الأعلى الآية ١٩.

(٢) سورة الحجر الآية ٣.

(٣) سورة قريش الآيتان ١-٢.

ج ١٦٢: رحلة الشتاء: إلى اليمن. رحلة الصيف: إلى الشام.

س ١٦٣: قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾^(١).

من هم المعنيون؟

ج ١٦٣: قوم ثمود.

س ١٦٤: ما هي السورة التي تسمى الكبرى؟

ج ١٦٤: التوبة.

س ١٦٥: كم عدد كلمات سورة الفاتحة؟

ج ١٦٥: ٢٩ كلمة.

س ١٦٦: تقسم سور القرآن إلى أربعة أقسام فما هي؟

ج ١٦٦: الطوال - القصار - المثنائي - المفصل.

س ١٦٧: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهٖ أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ

الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعَذِّبُ عِبَدِيَ أَفَرَأَىٰ أُخِيَّ وَأُمِّيَّٓ قَالِ إِبْرَاهِيمُ

فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢). فمن هو المقصود بهذه الآية؟

ج ١٦٧: النمرود

س ١٦٨: من هو سيد القراء؟

ج ١٦٨: أبو كعب الأنصاري ؓ

س ١٦٩: كم عدد الرسل الذين ورد اسمهم في القرآن الكريم،

ومن هم؟

(١) سورة الأعراف الآية ٧٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٨.

ج ١٦٩: ٢٥ رسولا. وقال تعالى: ﴿قُلْ ءَاْمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١). ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَا يَنْتَهِىٰ مَتَىٰ أَوْ قَتِلَ أَنْتَقَلِبُكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾^(٢). ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾^(٣). ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤). ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٥). ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾^(٦) الخ.

فالأنبياء المذكورون في القرآن هم: آدم، إدريس، نوح، هود، صالح، إبراهيم، لوط، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، يوسف، أيوب، شعيب، موسى، هارون، ذو الكفل، داود، سليمان، الياس، اليسع، يونس، زكريا، يحيى، عيسى، وسيدنا محمد صلوات الله عليهم.

س ١٧٠: من هو آخر الأنبياء والرسول؟

ج ١٧٠: هو سيدنا محمد ﷺ، خاتم رسل الله وأنبيائه وأفضلهم؛ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ

(١) سورة آل عمران الآية ٨٤

(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٤.

(٣) سورة النساء الآية ١٦٣.

(٤) سورة الأنعام الأيتان ٨٤ - ٨٥.

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^(١)؛ وقد أرسله الله إلى الناس كافة برسالة عامة شاملة؛ قال تعالى خطاباً لنبيه محمد ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^(٢)﴾.

س ١٧١: ما هي أعظم سورة في القرآن الكريم؟

ج ١٧١: سورة الفاتحة.

س ١٧٢: ما هي السورة التي تسمى سورة المنافقين؟

ج ١٧٢: سورة التوبة.

س ١٧٣: سورة يطلق عليها قلب القرآن ما هي؟

ج ١٧٣: سورة يس.

س ١٧٤: ما هي السورة التي تسمى المنجية؟

ج ١٧٤: سورة تبارك.

س ١٧٥: قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ عَاقِبَتِي إِذَا وَقَبَ^(٣)﴾. ما معنى وقب؟

ج ١٧٥: وقب: دخل ظلامه كل شيء.

س ١٧٦: قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ^(٤) وَلَيَالٍ عَشْرٍ^(٥)﴾. ما هي الليالي العشر؟

ج ١٧٦: الليالي العشر: هي العشر الأولى من ذي الحجة.

س ١٧٧: من الذي رتب سور القرآن وآياتها؟

ج ١٧٧: الرسول ﷺ.

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

(٢) سورة سبأ الآية ٢٨.

(٣) سورة الفلق الآية ٣.

(٤) سورة الفجر الآيتان ١-٢.

س ١٧٨: قال تعالى: ﴿وَمَنْ مَعَهُ فِي أُلْفَاكِ الْمَشْحُونِ﴾ ١ ثم أعرفنا بعدُ
الْبَاقِينَ^(١). من المقصود بالباقيين؟

ج ١٧٨: الباقيين: قوم نوح.

س ١٧٩: هيهات هيهات في أي سورة وردت؟

ج ١٧٩: سورة المؤمنون، قال تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^(٢).

س ١٨٠: ما هي السورة التي تعرف بعروس القرآن؟

ج ١٨٠: سورة الرحمن.

س ١٨١: كم سورة افتتحت بالحروف المقطعة؟

ج ١٨١: ٢٩ سورة.

س ١٨٢: ما هو الفرق بين قراءة القرآن وقراءة الكتب الأخرى؟

ج ١٨٢: ثواب المؤمن على قراءة القرآن وغير القرآن، ولكن القرآن ثوابه أعظم
وأكبر، فعلى قراءة كل حرف؛ عشر حسنات، وقراءة القرآن تنجي من عذاب القبر،
وتشفع لقارئه يوم القيامة، وتطرد الشيطان من المكان الذي يقرأ فيه القرآن، وتنزل
الملائكة والبركة والنور في المكان الذي يقرأ فيه القرآن. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾^(٣). ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾^(٤).

س ١٨٣: ما هي الصورة الصحيحة للاستفادة من آيات دالة على الاستفادة؟

ج ١٨٣: قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ ١ وأعوذُ

(١) سورة الشعراء الآيتان ١١٩-١٢٠.

(٢) سورة المؤمنون الآية ٣٦.

(٣) سورة الرعد الآية ٢٨.

(٤) سورة الإسراء الآية ٤٥.

بِكَ رَبِّ أَنْ مَحْضُرُونَ ﴿١١﴾. ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٢). والصورة الصحيحة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

س ١٨٤: قال تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٣). لم خص هذه الأعضاء بالذكر؟

ج ١٨٤: قيل: إنها طرق العلم فالقلب محل العلم وطريقه إما السماع أو الرؤية. قال: رسول الله ﷺ: (أعطيت السبع الطوال: مكان التوراة. والمثني: مكان الإنجيل. والمثاني: مكان الزبور، وفصلت بالمفصل).

س ١٨٥: ما هي أسماء السور الواردة في هذا الحديث؟

ج ١٨٥: السبع الطوال: البقرة. آل عمران. النساء. المائدة. الأنعام. الأعراف. الأنفال مع التوبة. المثني: وهو سبع سور وهي: بنو إسرائيل. الكهف. مريم. طه. الأنبياء. الحج. المؤمنون. وقيل غير ذلك. المثاني قال الطبري: إن المثاني ما تلي السبع الطوال. وقال السيوطي إنها السور الواقعة بعد المثني. المفضل: قيل: إنها كل السور القصار بعد الحواميم إلى آخر القرآن. وقيل: غير ذلك.

س ١٨٦: ما هو المراد من التبليغ في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَا الرُّسُولَ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٤)؟

ج ١٨٦: المراد من التبليغ: الإمامة والولاية.

س ١٨٧: في أي غزوة نزل قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ

(١) سورة المؤمنون الآيات ٩٧-٩٨.

(٢) سورة النحل الآية ٩٨.

(٣) سورة البقرة الآية ٧.

(٤) سورة المائدة الآية ٦٧.

فَرَحَ بِظِلِّهِ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُدَّاءُ لَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١١٧﴾؟

ج ١٨٧: في غزوة أحد.

س ١٨٨: ما معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾^(١). إذا لم يكن موتاً ولا حياة فكيف إذن يعيش في جهنم؟

ج ١٨٨: يقول سماحة السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله): يعني لا يعيش راحة الموت ولا لذة الحياة، لأن الحياة تلاحظ من خلال ما يستلذُّ بها الإنسان فيشعر بطعم الحياة من خلال الحياة ذاتها، فالموت أيضاً راحة للإنسان من آلامه، فهو لا يعيش راحة الموت، ولا يعيش لذة الحياة، وبالتالي فهو لا يموت بما للموت من نتيجة الراحة ولا يحيى بما للحياة من نتيجة اللذة، والله العالم بحقائق آياته.

س ١٨٩: ما معنى استيناس الرسول في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ لَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(٢).

ج ١٨٩: استيناس الرسول: أي أنهم استنفدوا كل التجارب كما في قصة نوح عليه السلام عندما عاش مع قومه تسعمائة وخمسون سنة، قال تعالى: قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿١٠١﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿١٠٢﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴿١٠٣﴾ اسْتِكْبَارًا﴾^(٣).

(١) سورة آل عمران الآية ١٤٠.

(٢) سورة الأعلى الآية ١٣.

(٣) سورة يوسف الآية ١١٠.

(٤) سورة نوح الآيات ٥-٧.

س ١٩٠: ما هي أطول كلمة في القرآن الكريم، وكم عدد أحرفها؟
 ج ١٩٠: كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) مؤلفة من ١١ حرفاً. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا
 الرِّيحَ لَوَاحِجَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَافِرِينَ﴾^(١).
 س ١٩١: ما اسم السورتين اللتين أولهما آخرهما، أي الأولى تنتهي
 بكلمة والآخره تبدأ بنفس الكلمة.

ج ١٩١: القدر والفجر، القدر تنتهي بكلمة الفجر وسورة الفجر تبدأ والفجر.
 س ١٩٢: قال تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانَزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْمَاءِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ تَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
 ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾^(٢). ما هي الثمانية
 أزواج، وما هي الثلاث ظلمات؟

ج ١٩٢: الأزواج الثمانية هي: الإبل. الضأن. البقر. المعز.
 أما من الأزواج هي: الأفراد، لأن كلاً منها يسمى زوجاً، فالذكر زوج الأنثى،
 والأنثى زوج الذكر. الأزواج هي: الأفراد الثمانية من ذكر الأنعام الأربعة وأنثاها.
 الظلمات الثلاث هي: ١- ظلمة البطن. ٢- ظلمة الرحم. ٣- ظلمة المشيمة.
 س ١٩٣: ماذا تعني كلمة طولاً في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
 إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ آلِجِبَالٍ طُولًا﴾^(٣).
 ج ١٩٣: طولاً: هنا تعني الغنى والسعة. ولغة مؤخوذة من الطول؛ خلاف
 القصر.

(١) سورة الحجر الآية ٢٢.

(٢) سورة الزمر الآية ٦.

(٣) سورة الإسراء الآية ٣٧.

الفصل الخامس

الأمثال القرآنية

هذا الفصل التاسع، الأمثال القرآنية، وفيه (٢٦) سؤالاً وجواباً.

س ١: اذكر بعض الآيات التي يذكرها القرآن معتمداً على التمثيل بالمحسوسات ليقرب المعاني إلى الأذهان.

ج ١: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١). ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَضَرِبُ اللَّهُ الْأَمْثِلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢). ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾^(٣). ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مُمِيسَةٍ فَاحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾^(٤).

س ٢: ما هو المراد من المثل في الاستعمالات القرآنية؟

ج ٢: الأصل في المثل قائم على تشبيه شيء بشيء لوجود عنصر تشابه أو تماثل بينهما، أو لوجود أكثر من عنصر تشابه. ويراد من المثل في القرآن: هو ذكر نموذج أو أكثر من عنصر تشابه ويراد من المثل في القرى: هو ذكر نموذج أو أكثر لنوع من الأنواع أو عمل من الأعمال أو سنة من سنن الله....

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١.

(٢) سورة النور الآية ٣٥.

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٦.

(٤) سورة فاطر الآية ٩.

س ٣: هل يشترط في الشبه أن يكون مطابقاً عن كل الوجوه، ولماذا؟

ج ٣: لا يشترط بل يكفي أن يلح منه جانباً فيه شبه ما صالح لتحقيق غرض من أغراض الشبه أو التمثيل.

س ٤: التمثيل يقسم إلى قسمين تمثيلاً مركباً وآخر بسيطاً، ما هو الفرق؟

ج ٤: التمثيل البسيط: هو المشتمل على تمثيل شيء آخر مفرد يماثله بوجه من الوجوه، أو بجانب من الجوانب: كتمثيل من يحمل العلم ولا يتفهم به بالحمار الذي يحمل أسفار العلم على ظهره. أو كتمثيل الجاهل بالأعمى، والعالم بالبصير... الخ.

التمثيل المركب: هو تمثيل الذي يقدم على شكل لوحة تصور أكثر من مفردة نحو: تمثيل الإنفاق في سبيل الله بإخلاص بالحبة التي تزرع في أرض طيبة مباركة فتنبئ سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة. فلوحة التمثيل هنا تشتمل على حب، وزرع، ونبات خصيب، وسنابل لكل حبة، ومئة حبة في كل سنبله.

س ٥: ما هو الغرض من المثل القرآني؟

ج ٥: الغرض من المثل القرآني من عدة جوانب:

١/ تقريب صورة الممثل له إلى ذهن المخاطب عن طريق المثل.

٢/ الإقناع بفكرة من الأفكار، وهذا الإقناع يصل إلى مستوى إقامة الحجة البرهانية... الخ.

٣/ الترغيب بالتزيين والتحسين أو التنفير يكشف جوانب القبح.

٤/ إثارة محور الطمع أو الرغبة أو محور الخوف أو الحذر لدى المخاطب.

٥/ المدح أو الذم أو التعظيم أو التحقير.

٦/ شحذ ذهن المخاطب، وتحريك طاقته الفكرية لتوجيه عنايته حتى يتأمل ويتفكر ويصل إلى إدراك المراد عن طريق التفكير.

س ٦: ما هي خصائص الأمثال القرآنية؟

ج ٦: هناك خصائص كثيرة للقرآن الكريم، منها:

١/ دقة التصوير مع إبراز العناصر المهمة من الصورة التمثيلية.

٢/ التصوير المتحرك الحي الناطق، ذو الأبعاد المكانية الزمانية.

٣/ صدق المماثلة بين المثل والممثل له.

٤/ التنوع في عرض الأمثال، مرة بالنسبة وأخرى بالعرض المفاجيء أو

بالتمثيل البسيط...

٥/ البناء على المثل والحكم عليه كأنه عين الممثل له. على اعتبار أن المثل

قد كان وسيلة لإحضار صورة الممثل له في ذهن المخاطب ونفسه...

٦/ حذف في المثل القرآني مقاطع من الصورة التمثيلية، اعتماداً على ذكاء

أهل الاستنباط.

س ٧: جاء في القرآن أمثلة قياسية كثيرة اذكرها.

ج ٧: ضرب مثل الذين كفروا عن تصميم وعناد بامرأة نوح وامرأة لوط.

وضرب مثل للذين آمنوا في بيئة الكفر الطاغية بامرأة فرعون.

قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ

عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَهَاتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ

الدَّٰخِلِينَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ

بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَעَمَلِهِ وَنَحْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝﴾^(١)

س ٨: مثل قياسي، كمثيل الخالق الثاني الموعود به الخلق الأول الذي

جرت وتجرى أحداثه وغدا يقيناً مشهوداً.

(١) سورة التحريم الآيات ١٠-١١.

ج ٨: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾^(١). كما بدأنا أول خلق نعيده، وعداً علينا إنا كنا فاعلين.

س ٩: مثل قياسي تضمن حجة قياسية رد على النصارى الذين ادعوا أن عيسى عليه السلام هو الله أو ابن الله أو... على اختلاف مذاهبهم في ذلك.

ج ٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٢). إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب.

س ١٠: جاء في القرآن بيان قصص الأولين وما جرى لهم من أحداث وما أجرى الله من سنن عقاب أو ثواب، فقصصهم أمثال ونماذج يقاس عليها نظائره.

ج ١٠: قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَبْقَوِي آلَ الْيَسْرِ لِيَ مَلِكٍ وَمَضَىٰ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٣) أمرنا خُزَّيْمَةَ هَذَا الَّذِي هُوَ مَوْحِينَ وَلَا يَكَاذُ يُبِينُ^(٤) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَّهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ^(٥) فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ^(٦) فَلَمَّا ءَاسَفُونَا ائْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ^(٧) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ^(٨).

س ١١: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكَ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٩). ولقد أنزلنا إليك آيات مبينات ومثلاً من الذين، هذه الآية أبانت تقسيمات ثلاثية لما جاء في القرآن. ما هي؟

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٤.

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٩.

(٣) سورة الزخرف الآيات ٥١-٥٦.

(٤) سورة النور الآية ٣٤.

ج ١١: القسم الأول: آيات بينات، تتحدث عن حقائق الدين وتكشف طريقَي الخير والشر في السلوك الإنساني. قصص الذين خلوا من قبل وسماها الله مثلاً؛ لأن الغرض من ذكر البينة عن سنة الله في عباده، وأبان الله هذا المعنى بقوله في سنة الله التي قد خلت من قبل: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾^(١). هو ما جاء في القرآن من موعظة للمتقين؛ وهو قسم النصائح والوصايا التي يرتقي بها المتقون إلى مراتب الأبرار فمراتب المحسنين.

ومن الشواهد القرآنية على استعمال المثل بمعنى النموذج في القياس عليه من سنن الله في خلقه. قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى امْثِلٍ وَكُلًّا بَثَرْنَا تَبْيِيرًا﴾^(٢).

س ١٢: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا نَارٌ لِقَابٍ أَزْهَى أَلَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾^(٣). ما هو المثال الذي رسم للجنة في هذا النص؟

ج: رسم ضمن لوحة تعبيرية أبرزت رسم أشجارها ذات الثمار الدائمة التي لا تنقطع وأبرز فيها رسم ظلها الدائم.

س ١٣: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾^(٤).
مثل الجنة: أي وصف الجنة، فما هو المثل الذي رسم الجنة في هذا النص ضمن هذه اللوحة التعبيرية؟

(١) سورة الفتح الآية ٢٣.

(٢) سورة الفرقان الآية ٣٩.

(٣) سورة الرعد الآية ٣٥.

(٤) سورة محمد الآية ١٥.

ج ١٣: أبرز فيه رسم لمجموعة أنهار مختلفة الأنواع:

١/ فأنهار من ماء غير آسن، وآسن: هو الماء الذي تغير طعمه وطهر نتنه فهو غير صالح للشرب. ٢/ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه. ٣/ وأنهار من خمرة لذة للشاربين ... الخ.

س ١٤: ما هي الآية التي يمثل الله تبارك وتعالى من لا دين له ولا إيمان في قلبه بالميت، فإذا آمن وأسلم أحياء الله وجعله نوراً يمشي به في الناس فالحي مثال للمؤمن المسلم؟

ج ١٤: قوله تعالى: ﴿أَوْمَن كَانَ مَيِّتًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

س ١٥: قال تعالى: ﴿لَا تُشْرِكْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾^(٢) لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٣) كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٤). في شأن يهود بني النضير، ما هو المثل في هذه الآيات المباركة؟

ج ١٥: وصف بني النضير كوصف بني قينقاع الذين ذاقوا قبلهم على أيدي المسلمين بقيادة الرسول ﷺ وبال أمرهم، فأجلاهم الرسول من المدينة بسبب ما كان منهم من شر؛ ونقض للعهد والميثاق.

س ١٦: قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٢.

(٢) سورة الحشر الآيات ١٣-١٥.

بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَقِبَهُمَا اتِّخَاذُ الْبَنَاتِ حَتَّىٰ بَلَغْنَ فِيهِمَا
وَدَلَكَ جَزْأُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾. ما هو وجه الشبه في هذا النص؟

ج ١٦: في هذا النص حال المنافقين وحلفائهم من يهود بني النضير
بحال الشيطان إذ قال للإنسان: اكفر فلما كفر قال: إني بريء منك.

س ١٧: قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴿١٧﴾ وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوْ أَنْ أَدْبَرْتَهُمْ نُفُورًا ﴿١٨﴾ خُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِمَهْ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَشْعُرُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا
﴿١٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾﴾. قال تعالى:
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. ما هو الوصف في
هذا النص؟

ج ١٧: وصفوك يا محمد بما ليس فيك ظلماً وعدواناً فقال رجل مسحور
وقالوا: شاعر ومجنون وكذاب كما جاء في نصوص أخرى.

س ١٨: ما هي الآيات الدالة على أن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً أي مثل؟
ج ١٨: قال تعالى رداً على الكفار: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بَعُوضَةٌ فَمَا قُوَّهَا ۖ فَمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۖ وَمَا يُضِلُّ بِهِ
إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧﴾﴾. (١)

(١) سورة الحشر الآيات ١٦-١٧.

(٢) سورة الإسراء الآيات ٤٥-٤٨.

(٣) سورة البقرة الآيات ٢٦-٢٧.

س ١٩: أعط مثلاً عن الصورة التمثيلية المترعة من الخيال؟

ج ١٩: قال تعالى: ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۖ﴾ إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا شَجَرَةُ عَجْرَجٍ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٣﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٤﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَعَالُونَ وَمِنَّا الْبُطُونَ ﴿٥﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٧﴾^(١)

س ٢٠: للأمثال القرآنية أغراض منها: تقريب صورة الممثل له إلى ذهن المخاطب عن طريق المثل أعط مثلاً؟

ج ٢٠: قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ۖ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوءِ اللَّامِكُونِ﴾^(٢). قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا﴾^(٣).

فضرب الله مثلاً لألوان بشرتهم ونعومتها، ولمشهد توزعهم في الجنة للخدمة، باللؤلؤ المنشور وهو مثل تقريبي، والحقيقة أعظم من ذلك وأرفع.

س ٢١: ومن أغراض الأمثال القرآنية الإقناع بفكرة من الأفكار. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۖ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾^(٤).

ج ٢١: حيث ضرب الله المثل ببدء الخلق لإثبات قدرته على إعادة خلق الأحياء بعد إمامتهم وفناء أجسادهم.

س ٢٢: ومن أغراض الأمثال القرآنية هو الترغيب بالتزيين والتحسين، أو التنفير بكشف جوانب القبح.

(١) سورة الصافات الآيات ٦٢-٦٨.

(٢) سورة الواقعة الآيتان ٢٢-٢٣.

(٣) سورة الإنسان الآية ١٩.

(٤) سورة الأنبياء الآية ١٠٤.

ج ٢٢: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٥﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ إِذْ نِ رَبُّهَا وَنَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾^(١).

المثل الأول: الكلمة الطيبة، يشد الرغبة إلى العناية بالكلمة الطيبة والاهتمام بتقديسها وبذلها في مواطن نفقها.

والمثل الثاني: ينفر من الكلمة الخبيثة ويحرض على كفها وإساکها.

س ٢٣: ومن أغراض المثل القرآني: إشارة محور الطمع والرغبة، أو محور الخوف والحذر لدى المخاطب وهذا الغرض من الأغراض التربوية المهمة.

ج ٢٣: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴿٢٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾. في هذا المثل إثارة لمحور الطمع في الإنسان ففي بذل المال في سبيل الله يبذر الحب في الأرض الزراعية المعطاء الطيبة إثارة قوية لمطامع الإنسان فالغرض من هذا التمثيل في هذا النص مع بيان حقيقة مضاعفة ثواب المنفقين في سبيل الله أضعاف كثيرة جداً إثارة محور الطمع بفضل الله في نفس المخاطبين ليكون الطمع محرراً ذاتياً في الأنفس على بذل الأموال في سبيل الله.

س ٢٤: من أروع المثل القرآني: المدح أو الذم والتعظيم أو التحقير؟

(١) سورة إبراهيم الآيات ٢٤-٢٦.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦.

ج ٢٤: قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهم فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزِعٍ أُخْرِجَ شَطْرُهُ فَأَقْزَرَهُ فَأَسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِمْ يُعْجَبُ الرُّرَاعُ لِغَيْظِهِمُ الْكُفَّارِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١). فوصف أصحاب محمد ﷺ في التوراة: أشداء على الكفار أي شجعان أهل بأس وجهاد وتضحية وفداء رحماء بينهم متأخين متراحمين كالجسد الواحد تراهم ركعاً سجداً... فهم عباد الله مخلصون في عبادتهم له، هذه صفات مجتمع مثالي مؤمن عابد لربه متراحم فيما بينه مجاهد شجاع ضد أعداء الله. وأما في الإنجيل: فقد تناول عن طريق التمثيل والتشبيه مظهر نماء الأمة الإسلامية وتكاثرها وتماسكها.

ومن أمثلة التحقير: قوله تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٢٥﴾ أَلْمَالُ وَالنَّبُوتُ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَرَجَ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾^(٢). ضرب المثل لتحقير الدنيا وتهوين شأنها وشأن لذاتها ومتاعها.

س ٢٥: للأمثال القرآنية خصائص، منها: دقة التصوير مع إبراز العناصر المهمة في الصورة التمثيلية، أعطِ مثلاً؟

ج ٢٥: قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقِي بِمَاءٍ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٣). هذا مثل لنصف الكافرين الذين

(١) سورة الفتح الآية ٢٩.

(٢) سورة الكهف الآيتان ٤٥-٤٦.

(٣) سورة البقرة الآية ١٧١.

قال الله في شأنهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٥ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾.

س ٢٦: ما هي الآية التي ضربها الله مثلاً للصراع المعنوي بين الحق والباطل وانتصار الحق الرباني على الباطل؟

ج ٢٦: قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ ٢).

(١) سورة البقرة الآيتان ٦-٧.

(٢) سورة الأنبياء الآية ١٨.

الفصل السادس

في المرأة

هذا هو الفصل العاشر، وهو حول المرأة، ويتألف من (١٤٤) سؤالاً وجواباً.

هناك آيات كثيرة تتكلم عن المرأة نستعرضها كما يلي من خلال الأسئلة والأجوبة:

س ١: ما هي الآية الدالة على الاستنكار على المعتدي على المرأة واختبار تنتصر فيه النهاية؟

ج ١: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾^(١).

س ٢: ما هي الآية التي تعطي صورة عن الحياة الزوجية الحرة بحولها خداع حاسد إلى حياة مقيدة تسري ويلاتها في الذرية؟

ج ٢: قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَتَّخِذْ أُمُّكُمْ بَنَاتٍ وَأُمُّكُمْ كَذُوبٌ فَذَٰلِكَ الْمُنْكَرُ الْمُنْفَرِدُ الَّذِي كَفَرْتُمْ بِهِ لَوْلَا إِتْرَافُ الْوَعْدِ لَكُنْتُمْ فَكًى﴾^(٢).

س ٣: ما الآية الدالة على استنكار التفريق بين الزوجين ظلماً وعدواناً سيما في السحر؟

ج ٣: قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَقُولُوا أَلَيْسَ بِظُلْمٍ لَّكُمْ أَنَّا نُنَزِّلُ الْكِتَابَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة الآية ٤٩.

(٢) سورة البقرة الآية ٣٥.

فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلْقٍ وَلَيْفَ لَمْ يَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

س: ما هي الآية الدالة على استنكار الخيانة بأي شكل كانت وتعرف
ما للمرأة والرجل من مكانة ممتازة وإلى التطلع إلى ما يكتب الله لهما من
النسل وعلى الكف عن الجماع حال الاعتكاف في المساجد تفرغاً للتوجه
إلى الله فيما يطلب من إصلاح أمور الدنيا والآخرة؟

ج: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ
بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٣).

س: ما هي الآية الأمرة الرجل أن لا يتزوج أجنبية عن دينه؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ
مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبُيِّنَ
ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٣).

س: ما هي الآية الدالة على عدم إيذاء المرأة في حال الحيض وما هو
سبب ذلك؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَتَشْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْرِضُوا عَنِ النِّسَاءِ فِي

(١) سورة البقرة الآية ١٠٢

(٢) سورة البقرة الآية ١٧٨

(٣) سورة البقرة الآية ٢٢١

الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿١١﴾. والسبب في ذلك أنه ثبت علمياً أن الجماع وقت الحيض له أضرار منها الالتهاب أو التعرض إلى التهاب في الرحم.

س ٧: ما هي الآية الدالة على أهمية المرأة للرجل وقت الجماع؟

ج ٧: قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ يَشْقُوا وَقَدْ مَوَّالَ أَنْفُسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَنَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢).

س ٨: ما معنى كلمة حرث الواردة في الآية السابقة؟

ج ٨: الحرث هنا: الزرع وإتيانهم من حيث أمر الله. وهذه الآية تدل على النهي عن وطء الدبر لأنه لا يثمر، إضافة إلى كونه موجه للمرأة، بل ومهين لها؛ ومضيعة للنسل، وهو محرم.

س ٩: ما الآية الرادعة للرجل عن الإساءة للمرأة في عدم ضبط نفسه بأن يخلف عن ترك المجامعة وفي تأييده عن ذلك عند تجاوز المدة المعينة؟

ج ٩: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٣).

س ١٠: ما هي الآية الدالة على الطلاق وضمان حقوق المرأة؟

ج ١٠: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٤) وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَنَعُولُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١٥) الطَّلَاقُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٢.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٣.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٢٦.

مَرَّتَانِ ۖ فَمِاسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ ۚ وَلَا حِجْلٌ لَّكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۚ إِنَّكُمْ لَعَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْلِتُوا اللَّهَ فَأَوْفَيْتُمْهُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِجْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَذَكَّحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۚ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ طَلَّأَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾

س ١١: ما هي آية الرضاع التي يتجلى فيها التقدير واحترام للمرأة لمخاطبتها ومثيلاتها؟

ج ١١: قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْوَالِدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ بَيْنَهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسْرِضُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣).

س ١٢: هناك آية تتحدث عن فعل المرأة بعد فقدان زوجها؟

ج ١٢: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا لَا يُرِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغَ أَحْلَاهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٣).

س ١٣: ما هي الآيات الدالة على الخطوبة؟

ج ١٣: قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ

(١) سورة البقرة الآيات ٢٢٧-٢٣٠.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٣٤.

أَكْنَتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ^١ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التُّوسِعِ قَدْرَهُ، وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ، مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْخَاسِيَيْنِ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوتَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(١)

س ١٤: ما هي الآيات الدالة على ذكر الوصية التي تلزم بها الأزواج المتوفون لزوجاتهم في قيد الحياة؟

ج ١٤: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^(١)

س ١٥: ما هي الآية الدالة على الشهادة التي تصون الحقوق؟

ج ١٥: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُعْلِلَ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ

(١) سورة البقرة الآيات ٢٣٥-٢٣٧.

(٢) سورة البقرة الآيات ٢٤٠-٢٤٢.

أَنْ نَضِلَّ إِحْدَهُمَا فَتُخْرِجَ إِحْدَهُمَا مِنَ الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْتِ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ يَكْذِبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَّةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا يَنْتَعِمُ عَلَيْكُمْ فَلْيَسَّ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَلَّا تَكْذِبُوا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

س ١٦: ما هي الشهادة التي إذا شهدتها المرأة تعتبر شهادة رجل كامل؟

ج ١٦: ١- شهادتها على بكاره بنت. ٢- شهادتها في وصية. ٣- شهادتها في ولادة. ٤- شهادتها في استهلال مولود لمن يكون في الإرث. هذا بالإضافة إلى قبول شهادتها مع الرجل.

س ١٧: ما هي الآية التي تحذر من كتم الشهادة؟

ج ١٧: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَيْنِ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا بِحَايِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾

س ١٨: ما هي الآية الدالة على علو مقام المرأة دنيا وآخره؟

ج ١٨: قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٧﴾﴾

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

(٢) سورة البقرة الآيتان ٢٨٣-٢٨٤.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٥.

س ١٩: ما هي الآية التي تدل على تقديم المرأة المؤمنة أغلى ما عندها لله وعلى تقدير الله بالقبول الحسن والإثابة الممتازة؟

ج ١٩: قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمَرْغُمُ اللَّهُ لَكَ هَذَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٧﴾^(١).

س ٢٠: ما الآية الدالة على اصطفاء النساء؟

ج ٢٠: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمَرْغُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءٍ الْعَالَمِينَ ٣٨﴾^(٢).

س ٢١: ماذا تعني كلمة اصطفاك الأولى، واصطفاك الثانية في الآية السابقة؟

ج ٢١: اصطفاك الأولى: تقبلتك من أمك. اصطفاك الثانية: تربيته.

س ٢٢: ما هي الآية الدالة على مقابلات حميدة ممتازة تجعل المرأة في أعلى ما تجعله فيه؟

ج ٢٢: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأُنْفُسَنَا وَأُنْفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَيَّلْنَا نَتَقَدَّرُ هَهُنَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَابِدُونَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٣٩﴾^(٣).

(١) سورة آل عمران الآيات ٣٥-٣٧.

(٢) سورة آل عمران الآية ٤٢.

(٣) سورة آل عمران الآية ٦١.

س ٢٣: ما الآية التي تعطي أكثر من صورة عن سواسية العناية بالذكر والأنثى؟

ج ٢٣: قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ۝﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِغُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا أَوْ لَاقُوا كَافِرِينَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُلٌّ لَهُمْ جَنَّتِ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝^(١)

س ٢٤: اذكر بعض آيات الإرث والتركة.

ج ٢٤: قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَزْذِقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ۝﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنْثَيْنِ ۖ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْهُمَا الشُّدُسُ ۖ مِمَّا تَرَكَ ۖ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ ۖ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ ۚ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَهُنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ ۚ

(١) سورة آل عمران الآيتان ١٩٤-١٩٥.

وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ الْوَصِيِّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ^(١).

س ٢٥: ماذا تعني كلمة النصيب في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾^(٢)؟

ج ٢٥: النصيب: معناه القسمة من الشيء أو المقسوم منه.

س ٢٦: ما الآية التي تدل على معاملة المرأة التي تشذ عن نهج النقوم؟

ج ٢٦: قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَخْرُجُنَّ سَبِيلًا﴾^(٣).

س ٢٧: ما هي الآيات التي تذكر المحرمات من النساء؟

ج ٢٧: قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ الْبَنَى أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَنَبُكُمُ الْبَنَى فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِّسَائِكُمُ الْبَنَى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ

(١) سورة النساء الآيات ٧-١٢.

(٢) سورة النساء الآية ٧.

(٣) سورة النساء الآية ١٥.

فَقَاتُوهُمْ أَجُورَهُمْ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

س ٢٨: ماذا تعني كلمة: ربائبكم وحجورك في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَنَبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٠﴾؟

ج ٢٨: ربائبكم، مفردها: ربيبة ابنة زوجة الرجل من غيره، سميت ربيبة لتربيتها عنده. حجورك: أحضانكم.

س ٢٩: ما الآية التي تشعر الرجل والمرأة بتوحيد الخلق؟

ج ٢٩: قوله تعالى: ﴿يَتْلُوهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٣١﴾﴾.

س ٣٠: ماذا تعني كلمة الأرحام في الآية السابقة؟

ج ٣٠: الأرحام لغة: القربات. واحدا: رحم. والرحم: جزء من الجهاز التناسلي عند المرأة يتلقى المادة التناسلية من الرجل؛ والذي هي المنى ويكون فيه الحمل. وجمعه: أرحام.

س ٣١: ما الآية التي تذكر المرأة وأخواتها في الخليفة؟

(١) سورة النساء الآيتان ٢٣-٢٤.

(٢) سورة النساء الآية ٢٣.

(٣) سورة النساء الآية ١.

ج ٣١: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَادْيَكُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^(١).

س ٣٢: ما الآية التي تدل على حفظ حقوق المرأة؟

ج ٣٢: قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ مَثَىٰ مِنهُنَّ أَنْفُسًا فَكُلُوهُنَّ حَنِيفًا مَرْبُوعًا﴾^(٢).

س ٣٣: ماذا تعني كلمة المحصنات ومحصنين، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^(٣)؟

ج ٣٣: المحصنات لغة: جمع محصنة بالنسبة للمؤنث، ومحصن للذكر. وأحصنت المرأة؛ إذا تزوجت؛ وأحصنت فرجها إذا حفظته من الزنى والسحاق. فالمحصنات: تعني المتزوجات. محصنين: إعفاء.

س ٣٤: ما هي الآية الدالة على الاستطاعة والزواج؟

ج ٣٤: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا﴾^(٤) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا^(٥).

(١) سورة النساء الآية ٣.

(٢) سورة النساء الآية ٤.

(٣) سورة النساء الآية ٢٤.

(٤) سورة النساء الآيتان ٢٧-٢٨.

س ٣٥: ما هي الآيات التي نتكلم عن موضوع مكتسبات كل من الزوجين، ولماذا للرجل قيمة على المرأة ومعاملته إياها حال نشوزها، وإزالة الشقاق بينهما بفتح باب الإصلاح، وأن خالفهما هو العالم بما يحكم به لصالتهما وهو الخير بما يجري؟

ج ٣٥: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٣٦﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًا مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّا اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٣٧﴾ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَنِيضٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَاللَّيِّئَاتُ تُخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَيَعْطَوهُنَّ وَأَهْجُرُهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَآْضِرُّهُنَّ ۚ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَرِيمًا ۝٣٨﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ۚ إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝٣٩﴾

س ٣٦: ما هي الآية التي ذكرت فيها المرأة وأمر الرجل باحتشام المرأة إلى جنب أمره باحتشام الصلاة؟

ج ٣٦: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَءُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٣٧﴾

(١) سورة النساء الآيات ٣٢-٣٥.

(٢) سورة النساء الآية ٤٣.

س ٣٧: ما هي الآية الدالة على استثناء المرأة من الظالمين لأنفسهم المستحقين بأن تكون جهنم مأوى لهم؟

ج ٣٧: قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَتَّخِذُونَ سَبِيلًا ۚ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ۝﴾ (١).

س ٣٨: ما هي الآية التي تدل على المساواة بين الرجل والمرأة في كثير من المهم والأهم وفي المقدمة العمل الصالح؟

ج ٣٨: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝﴾ (٢).

س ٣٩: اذكر آية في النشوز وعلاجه يكون في صالح المرأة.

ج ٣٩: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۚ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۚ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۚ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمُעَلَّقَةِ ۚ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ۝﴾ (٣).

س ٤٠: اذكر الآية التي تجعل المرأة في المقام الأول في الحصول على وبرة من المال من بين الورثة المعبر عنهن بالكلالة. رعاية لها وكجبر لخاطرهما لفقد الأخ بعد الأبوين.

(١) سورة النساء الآيات ٩٧-٩٩.

(٢) سورة النساء الآية ١٢٤.

(٣) سورة النساء الآيات ١٢٨-١٣٠.

ج ٤٠: قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ إِمَّا تَرَكَ إِخْوَةٌ رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَتَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١).

س ٤١: اذكر آية فيها ذكر للنساء وتوجيه الرجل للصلاة.

ج ٤١: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٢).

س ٤٢: اذكر الآيات التي تساوي بين الرجل والمرأة.

ج ٤٢: قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٣) فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٤).

س ٤٣: اذكر آية فيها الرد والعقاب على عدم مساواة المرأة بالرجل وفيما يحق لها المساواة فيه.

ج ٤٣: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَتْعِمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا

(١) سورة النساء الآية ١٧٦.

(٢) سورة المائدة الآية ٦.

(٣) سورة المائدة الأيتان ٣٨-٣٩.

وَعُحْرُمْ عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا ۖ وَإِنْ يَكُنْ مِثْنَةً لَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ ۖ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

س ٤٤: اذكر الآيات التي تتكلم عن الشذوذ الجنسي وشذوذ من تأييده من النساء للتذكرة والعظة بمن سلخوا درب الشذوذ ومصيرهم إلى الهلاك ونجاة من جانباو الشذوذ.

ج ٤٤: قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِي إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ۖ﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا ۖ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

س ٤٥: آية فيها استعطاف بالمرأة.

ج ٤٥: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِقَسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۖ أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۚ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُفْسِدْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ﴾ ﴿١٤﴾

س ٤٦: ما هي الآية التي تخاطب المتخلفين عن الهجرة، والجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمة الإسلام وكلمة الحق متذرعين بعلاقاتهم العائلية بما فيها الأزواج أي الزوجات، إضافة إلى علاقاتهم المالية والتجارية والعقارية.

ج ٤٦: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٩.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٨٢-٨٤.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٠.

إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَصُّوْنَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١﴾.

س ٤٧: من هي المرأة المقصودة بقوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ ﴿٢﴾ قَالَتْ يَتُوبَلَنِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٣﴾ قَالُوا أَنْتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٤﴾. وماذا يقصد بكلمة ضحكت؟

ج ٤٧: امرأته: تعني امرأة سيدنا إبراهيم عليه السلام. وضحكت: هنا بمعنى حاضت. يقال: ضحكت الأرنب؛ أي حاضت.

س ٤٨: قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَتُوبَلَنِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ ﴿٣﴾. ماذا تعني كلمة يا ويلتا؟

ج ٤٨: يَاوَيْلَتِي تعني: كلمة تعجب؛ أي هذا الشيء عجيب؛ بأن أحمل وألد وقد شخت وعجزت؛ وزوجي شاخ؛ فقد كان عمرها يومذاك ٩٨ سنة؛ وزوجها ١٠٠ سنة، وقيل: ١٢٠ سنة. فكان الجواب لا تعجب من أمر الله.

س ٤٩: اذكر آية عن التكريم بعد الإهانة وانتصار العقل على العاطفة والشهوة.

ج ٤٩: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مَرْأَتِي أَعْزِمِي مَقُولَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤١﴾.

(١) سورة التوبة الآية ٢٤.

(٢) سورة هود الآيات ٧١-٧٣.

(٣) سورة هود الآية ٧٢.

(٤) سورة يوسف الآية ٢١.

س ٥٠: ماذا تعني كلمة تفيض في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾^(١)؟

ج ٥٠: تفيض: تنقص؛ وتعني هنا: نقصان مدة الحمل عن تسعة أشهر.

س ٥١: هات بعض الآيات الواردة في من يستهين بالمرأة.

ج ٥١: قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٢) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ^(٣) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ^(٤) أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^(٥) ﴿١﴾ أَفَأَصْفَكَ رِجْلُكُم بِالْبَيِّنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا^(٦) ﴿٢﴾.

س ٥٢: من هي المرأة المقصودة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَبَتْ أَنْكَبَتْ تَتَّخِذُ وَبَ أَيْمَنُكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَةٌ هِيَ أُنْثَىٰ مِنْ أُمَةٍ إِنَّمَا يَبْتَلُواكُمُ اللَّهُ بِهِ^(١) وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^(٢)﴾^(٣).

ج ٥٢: هي امرأة من قريش حمقاء، كانت تغزل الصوف مع جواربها إلى منتصف النهار، ثم تأمرهن ينقضنه، واسمها ربيعة بنت عمر بن كعب.

س ٥٣: هات آية فيها ما يدل على ضمان الحياة الطيبة والجزاء الأحسن؛ لا فرق بين رجل وامرأة.

ج ٥٣: قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^(١)﴾^(٢).

(١) سورة الرعد الآية ٨

(٢) سورة النحل الآيات ٥٧-٥٩.

(٣) سورة الإسراء الآية ٤٠.

(٤) سورة النحل الآية ٩٢.

(٥) سورة النحل الآية ٩٧.

س ٥٤: اذكر آية تبعث الأمل بعد اليأس ومن ثم تحقيق الآمال.

ج ٥٤: قال تعالى: ﴿وَلَنِي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأَىٰ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾^(١).

س ٥٥: ماذا يقصد من كلمة الموالي بقوله تعالى: ﴿وَلَنِي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأَىٰ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾^(٢).

ج ٥٥: الموالي: الأقرباء في النسب؛ الذين يلون المرء، وكان عناهم زكريا عليه السلام، هم الأشرار خاف أن يرثونه فيصرفون ميراثه.

س ٥٦: هات بعض الآيات التي تصور حال ذهول المرأة عن رضيعها.

ج ٥٦: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ إِنِّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(٣).

س ٥٧: اذكر بعض الآيات الدالة على حفظ المرأة فرجها عن الزنى والمساحقة.

ج ٥٧: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿١﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾^(٤).

س ٥٨: هات آيات عن الزنى وعقوبته.

ج ٥٨: قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَبَّ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ

(١) سورة مريم الآية ٥.

(٢) سورة مريم الآية ٥.

(٣) سورة الحج الآيتان ١-٢.

(٤) سورة المؤمنون الآيتان ٥-٦.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾

س ٥٩: ما هو المقصود من الزنى؟

ج ٥٩: الزنى: هو وطء المرأة في الفرج من غير عقد شرعي؛ ولا شبهة عقد، مع العلم بذلك أو غلبة الظن.

س ٦٠: هات الآيات التي فيها اتهام من قبل الزوج للزوجة.

ج ٦٠: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدُهُمْ أَنْزَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦١﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْزَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٣﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾

س ٦١: هات آية تدل على ما قرر في القرآن من عقاب عظيم لمن يتهم

المرأة بما هي منه بريئة.

ج ٦١: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾﴾

س ٦٢: ما هو المقصود من الخبيثات والطيبات في قوله تعالى:

﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦٦﴾﴾

(١) سورة النور الآيتان ٢-٣.

(٢) سورة النور الآيات ٦-٩.

(٣) سورة النور الآية ٢٤.

(٤) سورة النور الآية ٢٦.

ج ٦٢- الغيبيات: يراد هنا الخبيثات في الكلام لمثلهن من الرجال والعكس.
الطيبات: في الكلام.

س ٦٣: اذكر آية تدل على الحشمة والزينة.

ج ٦٣: قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِيْنَ غَيْرَ أُولِي الْإِمْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَلَدِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

س ٦٤: اذكر آية تشجع على الزواج من الصالحات.

ج ٦٤: قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ زَوَّامِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢).

س ٦٥: ماذا تعني كلمة الأيامي، في الآية السابقة؟

ج ٦٥: الأيامي: جمع أيم، أيم تعني: المرأة التي لا زوج لها بكرة كانت أم ثيباً.

س ٦٦: اذكر آية تدل على صيانة شرف المرأة.

ج ٦٦: قال تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ

(١) سورة النور الآية ٣١

(٢) سورة النور الآية ٣٢

تَخْصِنَا لِتَنْتَفِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾

س ٦٧: هات آية ذكر فيها أربع نساء والجو العائلي وآداب اللقاء مفتتحاً بالسلام وهو نحية من عند الله مباركة يعطر طيبها الأجواء والنفوس.

ج ٦٨: قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ فَوَاحِشُهُمْ أَوْ صُدُوقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾

س ٦٩: من هي المقصودة في قوله تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿١﴾ لَأَعَذَّبَنَّكَ عَبْدًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْنَحْتُهُ أَوْ لَا يَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٣﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُورِثَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٥﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَرَجَهُمْ مِنَ الْخَبَاءِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٧﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ أَذْهَبَ بِكَتَبِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٩﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُ إِلَى

(١) سورة النور الآية ٣٣

(٢) سورة النور الآية ٦١

كَتَبَ كَرِيمٌ ﴿٥٨﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥٩﴾ أَلَا تَعْلَمُوا عَلَىٰ
 وَأُتُوهُ مُسْلِمِينَ ﴿٦٠﴾ قَالَتْ يَتَايَأُ آلُمُلُوكٍ أَفَتُؤْنِ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
 تَشْهَدُونِ ﴿٦١﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٦٢﴾
 قَالَتْ إِنَّ آلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ
 يَفْعَلُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالِي فَمَا آتَيْتَنِي اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ
 تَفْرَحُونَ ﴿٦٥﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ
 صَاغِرُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَايَأُ آلُمُلُوكُ إِلَيْكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرِيشَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾
 قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أُمِينٌ ﴿٦٨﴾
 قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا
 رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِي رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٦٩﴾ قَالَ تَكَرَّوْا لَهَا عَزْمًا نَّظَرَ أَتَنْتَدِي أَمْرَ
 نَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَزَّيْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ
 وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٧١﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
 مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ
 سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾

ج ٦٩: هي السيدة بلقيس ملكة سبأ. التي رزقت حسن العاقبة كما جاء في
 الآية الأخيرة مما سبق.

س ٧٠: هات آية تدل على عدم مدح المرأة بشجاعته امام الجبابرة
 فيمن يرا د قتل ظلماً وعدواناً.

ج ٧٠: قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(١).

س ٧١: هات آية تعطيك صورة عما يخرج من الأفواه من كلام لا قيمة له ما لم يؤيد بالحقائق؛ سواء كانت من رجل أو امرأة.

ج ٧١: قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسَىٰ تَطْهَرُونَ مِمَّنْ أُمْهِنْتُمْ ۖ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۖ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾^(٢).

س ٧٣: اذكر آية تعطي صورة عن الأخذ بالأولوية ومنزلة الأمهات.

ج ٧٣: قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۖ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾^(٣).

س ٧٤: هات بعض الآيات الدالة على أن المرأة غير مستعبدة في الحياة الزوجية.

ج ٧٤: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَآلَآءَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٤).

س ٧٥: هات آية تدعو إلى الأخذ بما يقضي به الله ورسوله.

ج ٧٥: قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

(١) سورة القصص الآية ٩.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٦.

(٤) سورة الأحزاب الآيتان ٢٨-٢٩.

أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيزَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ^١ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا^(١).

س ٧٦: اذكر آية يجب تنفيذها إذا صدرت عن الله ورسوله بلا خشية من الناس.

ج ٧٦: قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا^(٢)﴾.

س ٧٧: اذكر آية تدل على عدم اجتياز المطلقة التي يدخل بها في عدة بل يؤدي حقها ويسرحها.

ج ٧٧: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعْفُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا^(٣)﴾.

- س ٧٨: هات آية على نفي الحج في مجالات مختلفة سواء تخص النبي أو الأمة.

ج ٧٨: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي ءَاتَمْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَوَاتِ عَمَلِكَ وَنَوَاتِ حَالِكَ وَنَوَاتِ حُلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٦.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٧.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٤٩.

مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١﴾

س ٧٩: هات آية تنزيل تصور من زعم أن الجو العائلي النبوي جو خائق ليس فيه حرية.

ج ٧٩: قال تعالى: ﴿تُرْجَى مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَقْوَى إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَءَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَرَضِينَ بِمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْكُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٣﴾﴾

س ٨٣: هات آية تدل على النهي عن أن يكون مجرد حال من أمة داع الى إجحاف حق أخرى كساعة يتبادل بها.

ج ٨٣: قال تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ مِنْ مِّنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٣﴾﴾

س ٨٤: اذكر آية تدل على الأمر بالتأدب مع النساء نزلت في نساء النبي خلصة والتعامل المطلوب مع غيرهن بصورة عامة

ج ٨٤: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِرٍ ۚ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَفْسِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَىٰ النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۚ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٤﴾﴾

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٠.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥١.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٥٢.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٥٣.

س ٨٥: من هما الصحابيَّان اللذان نزل فيهما قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْبِلِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾^(١). اللذان أرادا الزواج من أزواجه بعد موته ﷺ؟

ج ٨٥- هما: طلحة بن عبيد الله وعثمان بن عفان، أحدهما أراد عائشة، والآخر أم سلمة. وأرادا بذلك إهانة رسول الله أو إحدى زوجاته بعد موته، علماً بأنهن بمنزلة الأمهات؛ كما في قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾^(٢).

س ٨٦: هات آية فيها رد المعتدين على المرأة وتقييم احترام المرأة وشرفها؟

ج ٨٦: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا وَبُغْيًا مَاتُوا مَوْتًا مُنْكَرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣).

س ٨٧: هات آية تدل على الحجاب.

ج ٨٧: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَنَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٣.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٦.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٥٨.

يُذَيِّبُ عَنْهُمْ مِنْ جَلَبِيبِهِمْ ذَلِكَ أَذَقْنَا أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^(١).

س ٨٨: هات آية فيها وعيد بالعذاب والوعد بالمغفرة لمن يستحق ذلك من رجل وامرأة؟

ج ٨٨: قال تعالى: ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^(٢)﴾.

س ٨٩: هات آية فيها تذكير بنشأة الإنسان الأول؛ ثم ما تلاه من أزواج؛ وحمل ووضع الأثنى؛ ومسألة طول الأعمار وقصرها؛ كل ذلك بعلم الخالق سبحانه.

ج ٨٩: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ^(٣)﴾.

س ٩٠: هات آية فيها الانشغال المرح للزوجين جنباً إلى جنب.

ج ٩٠: قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّهِ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ^(٤)﴾.

س ٩١: ما معنى شغل في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَتَاهُونَ^(٥)﴾؟

ج ٩١: لقد ذكر المفسرون لما يراد بشغل بأنه: سبعة أنواع هي:

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٩.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٧٣.

(٣) سورة فاطر الآية ١١.

(٤) سورة يس الآية ٥٦.

(٥) سورة يس الآية ٥٥.

١- السلام. ٢- اليد يتنازعون فيها المأسة.

٣- ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين من النظر إليه.

٤- الحور العين. ٥- الأكل. ٦- الشرب كلوا واشربوا هنيئاً.

٧- الدعاء أن: الحمد لله رب العالمين. والله أعلم.

س ٩٢: ما معنى الأرائك في قوله تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّهِ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ﴾^(١)؟

ج ٩٢: أرائك: جمع أريكة؛ وهي السدر والفرش والوسادة.

س ٩٣: قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مُكْنُونٌ﴾^(٢). ما معنى مكنون؟

ج ٩٣: مكنون: بيض النعام مُكْنَنًا بالريش من الريح والغبار.

س ٩٤: قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمُ الطَّرْفُ عِينٌ﴾^(٣). ما معنى كلمة الطرف؟

ج ٩٤: الطرف لغة: اسم من أسماء العين؛ سميت بذلك بحركة جفونها؛ تطرف، أي تتحرك.

س ٩٥: اذكر الآيات التي فيها تقديم ذكر النساء على الرجال؟

ج ٩٥: قال تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾^(٤) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ^(٥) أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِكُمْ لَقَوْلُونَ^(٦) وَلَدَ اللَّهُ وَلَهُمْ لَكِذِبُونَ^(٧) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ^(٨) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^(٩)؟

س ٩٨: هات آية فيها مساواة المرأة بالرجل في الجزاء على الأعمال؟

(١) سورة يس الآية ٥٦.

(٢) سورة الصافات الآية ٤٩.

(٣) سورة الصافات الآية ٤٨.

(٤) سورة الصافات الآيات ١٤٩-١٥٤.

ج ٩٨: قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

س ١٠٠: هات آية فيها تفضيل النساء المؤمنات في الدنيا على نساء الآخرة؟

ج ١٠٠: قال تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾^(٢).

س ١٠١: ما المراد من كلمة تحبرون في الآية السابقة؟

ج ١٠١: تحبرون لغة: من التحبير وهو: التزيين؛ ويراد به هنا: التكريم والسرور.

س ١٠٢: هات بعض الآيات الدالة على تقوى المؤمنين في دار الدنيا من المفاسد، يزوجون من الحور العين في الجنة. أي يقرنون بهم؟

ج ١٠٢: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٣﴾ كَذَٰلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٤﴾﴾^(٣).

س ١٠٣: هات بعض الآيات التي فيها استنكار الظن السيئ بالله وما للظانين به المشركات وذكرهن مرادفاً للمنافقين والمنافقات بعد ذكر المؤمنين والمؤمنات.

ج ١٠٣: قال تعالى: ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَرِيعًا ﴿١﴾ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ بِاللَّهِ ظَرْبٌ

(١) سورة غافر الآية ٤٠.

(٢) سورة الزخرف الآية ٧٠.

(٣) سورة الدخان الآيات ٥١-٥٤.

الْأَسْوَىٰ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١﴾

س ١٠٤: ما المقصود من صرة فصكت في قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ (١)؟

ج ١٠٤: صرة: الفجة. صكت وجهها: جمعت أصابعها وضربت بجهتها تعجباً.

س ١٠٥: هات آية فيها استنكار على التزهيد بالبنات.

ج ١٠٥: قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾ (٢).

س ١٠٦: هات آية فيها مساواة المرأة بالرجل في الأجر والتكريم.

ج ١٠٦: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصْدِقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (٣).

س ١٠٧: هات بعض الآيات التي فيها ضمان لحقوق المرأة حيث توجهت.

ج ١٠٧: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۚ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْتَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى

(١) سورة الفتح الآيتان ٥-٦.

(٢) سورة الذاريات الآية ٢٩.

(٣) سورة الطور الآية ٣٩.

(٤) سورة الحديد الآية ١٨.

الْكُفَّارِ فَعَايِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْزُؤُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿١٠٨﴾

س ١٠٨: هات آية فيها تعريف المباينة وإقبال المرأة عليها وعلى الهداية
إلى الحق والطريق المستقيم.

ج ١٠٨: قال تعالى: ﴿يَأْتِيَا النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا
يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ
بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَنَّ اللَّهُ عَنْهُنَّ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

س ١٠٩: ما هي شروط قبول البيعة بالنسبة للنساء؟

ج ١٠٩: ستة شروط، هي:

١- التوحيد. ٢- عدم السرقة. ٣- عدم الزنى.

٤- عدم قتل أولادهن لا بالسقط ولا بالوآد.

٥- ولا بهتان يفتريه بين أيديهن، وما تفعله بعضهن من التقاط مولود،

فتقول فيه لزوجها: هذا ابني منك - وأرجلهن - تعني المولود يكون بين رجلها
بالولادة.

٦- عدم العصيان في معروف أمرت، أو تأمرت به، ونقيض المعروف
المنكر أن لا يأتيه.

س ١١٠: هات آيات في الطلاق ودواعيه وشروطه بحيث لا تضلم فيه
المرأة.

(١) سورة الممتحنة الآيات ١٠-١١.

(٢) سورة الممتحنة الآية ١٢.

ج ١١٠: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَحْزِنُوا لَهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾

س ١١٢- هات آيات تدل على أن الزوج الملتزم إذا طلق زوجته بمراعاتها وتأدية حقوقها حتى النهاية.

ج ١١٢- قال تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنْ أُولَيْتَ حِمْلًا فَأُفَيْقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ﴿١﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَمَّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٢﴾

س ١١٣: ما المراد بكلمة أسكنوهن في قوله تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنْ أُولَيْتَ حِمْلًا فَأُفَيْقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ﴿٣﴾

ج ١١٣: أسكنوهن: المطلقات.

(١) سورة الطلاق الآيتان ١-٢.

(٢) سورة الطلاق الآيتان ٦-٧.

(٣) سورة الطلاق الآية ٦.

س ١١٤: هات آية فيها أربع نساء؛ اثنتان غير صالحات؛ واثنتان صالحات

ومن هن؟

ج ١١٤: قال تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾ ① وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ الْغَوْرِ الطَّٰلِمِينَ ② وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا فَتْحٌ مِّنَ الْغَنِيِّينَ ③

غير الصالحتين هما: امرأة نوح ① وامرأة لوط ② .

والصالحتان هما: أسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران ③ .

س ١١٤: ما المقصود بالخيانة بقوله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾ ①؟

ج ١١٤: الخيانة: في الدين؛ فقد كانتا منافقتين، وكافرتين في آن واحد.

س ١١٥: هات آية فيها تمنٌ من الكافر أنه لو يفتدى من عذاب يوم

القيامة بينه، وصاحبه ...

ج ١١٥: قال تعالى: ﴿يُصْرُفُهُمْ ۖ يَوْمَ الدَّٰخِرِ لَوْ يُفْتَدَىٰ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ۖ وَصَحْبِهِ ۖ وَأَخِيهِ ۖ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُ ۖ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۖ﴾ ①

(١) سورة التحريم الآيات ١٠-١٢.

(٢) سورة التحريم الآية ١٠.

(٣) سورة المعارج الآيات ١١-١٤.

طرفة بالمناسبة:

كان جحا في حالة النزاع على فراش الموت أمر زوجته أن تتزين وتحضر حوله. فقال له احد الحاضرين: وأنت في حالة الموت أنتطمع أن تنال منها ما تناله في حالة الصحة؟ فأجابه قائلاً: لعل عزرائيل إذا رآها تركني وأخذ زوجتي فداء عني.

س ١١٦: هات بعض الآيات على ما المطلوب من المرأة أن تحفظه وتبذله دنياً ودينياً.

ج ١١٦: قال تعالى: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ عَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ عَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ عَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ عَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (١).

س ١١٧: اذكر الآيات التي فيها ذكر الفروج.

ج ١١٧: قال تعالى: ﴿وَمَرْهَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُدًى وَبُحْرَانُ الْفَقْرِ﴾ (٢). ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٣). ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (٤). ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرَهُنَّ عَلَىٰ جُجُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعَاتِ غَيْرَ أُولَىٰ إِلَٰهِيَّةٍ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَا يَكُونُونَ عَلَىٰ عَوَاتِقِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٥).

(١) سورة المعارج الآيات ٣٠-٣١.

(٢) سورة التحريم الآية ١٢.

(٣) سورة المؤمنون الآية ٥. وسورة التحريم الآية ٢٩.

(٤) سورة النور الآيات ٣٠-٣١.

س ١١٨: هات آية فيها دعاء سيدنا نوح يذكر فيها النساء المؤمنات.

ج ١١٨: قال تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدْ عَلَیَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾^(١).

س ١١٩: من هي المقصودة في سورة الدهر أي صاحبة النذر، قال تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾^(٢) وَيُطِيعُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا^(٣) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا^(٤) إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا^(٥) فَوَقْنَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّيْنَهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا^(٦) وَجَزَيْنَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا^(٧) مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا^(٨) وَذَوَائِبُ عَلَيْهِمُ ظِلُّهَا وَذَلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا^(٩) وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِبَاقِيَةِ مَن فِضْوَةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا^(١٠) قَوَارِيرًا مِّن فِضْوٍ قَدْ رُويَا تَقْدِيرًا^(١١) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجِيلًا^(١٢) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا^(١٣) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا^(١٤) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا^(١٥) عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا آسَافًا مِّن فِضْوٍ وَسَقْنَهُمْ فِيهَا شَرَابًا طَهُورًا^(١٦)؟

ج ١١٩: أجمع المفسرون المؤرخون أن صاحبة النذر ومعدة الطعام هي السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. وهذه الآية وما بعدها من الآيات تعنيها لا غيرها من النساء.

س ١٢٠: ماذا يقصد من أزواجاً في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا﴾^(١)؟

ج ١٢٠: أزواجاً: أي أشكالا، كل واحد بشكل الآخر وذكروراً وإناثاً وأسود وأبيض.

(١) سورة نوح الآية ٢٨.

(٢) سورة الإنسان الآيات ٧-٢١.

(٣) سورة النبأ الآية ٨.

س ١٢١: ما هو التشريف الذي نالته المرأة في هذه الآيات: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ١ ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ ٢ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ ٣؟

ج ١٢١: تشريف المرأة بالقسم بها، فقد أقسم بالليل وتعني يغشى بظلمته النهار للسكون، وتَجَلَّى: تعني ظهوره ليكون كما قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ ٤. ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾: يعني خلقته لآدم وحواء وكل ذكر وأنثى. فقد عمرَ بهما الأرض، فلم ينفر آدم عليه السلام الذكر بالعمران، فلولا تعاون الأنثى معه لما انتظم ذلك.

س ١٢٢: من هي المقصودة بقوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ ٥؟

ج ١٢٢: هي جميلة العوراء أخت أبي سفيان زوجة أبي لهب لعنهم الله.

س ١٢٣: اذكر آية فيها ذكر الساحرات.

ج ١٢٣: ﴿وَمِنْ شَرِّ الْفَقْصِ فِي الْعُقَدِ﴾ ٦.

س ١٢٤: ما عدد السور التي ذكرت فيها المرأة؟

ج ١٢٤: لقد ذكر الله سبحانه وتعالى المرأة في ٦٢ سورة من القرآن، مع العلم أن القرآن فيه ١١٤ سورة.

س ١٢٥: ما هي الآية الدالة على أن أزواج النبي من أمهات المؤمنين؟

ج ١٢٥: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَئِذَا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ٧.

(١) سورة الليل الآيات ١-٣.

(٢) سورة النبا الآية ١١.

(٣) سورة المسد الآية ٤.

(٤) سورة الفلق الآية ٤.

(٥) سورة الأحزاب الآية ٦.

س ١٢٦: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الْبَنَاتِ ۖ أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ۚ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكِ وَبَنَاتٍ خَالَتِكَ ۚ النَّبِيُّ هَاجِرٌ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً ۖ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسًا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَرِهَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^(١) من هن المقصودات من بنات خالك وبنات خالاتك؟

ج ١٢٦: هن: نساء بني زهرة اللاتي هاجرن معك إلى المدينة^(٢).

س ١٢٧: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنُ ۗ وَكَرِهَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^(٣) ما هي حقيقة بنات النبي، هل له ابنة واحدة أو أكثر؟

ج ١٢٧: المشهور: أن له زينب ورقية وأم كلثوم والسيدة فاطمة عليها السلام. والله العالم. وإن كان هناك من يرى أن عنده ابنة واحدة هي السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وهذا ما اعتقد به، والله العالم بحقائق الأمور.

س ١٢٩: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝^(٤) ما هو المراد من تَغَشَّاهَا؟

ج ١٢٩: تَغَشَّاهَا: كناية عن الجماع بين الرجل والمرأة.

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٠.

(٢) مجمع البيان ١٨٨/٨.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٥٩.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٨٩.

س ١٣٠: اذكر الظلمات الثلاث.

ج ١٣٠: ١- ظلمة البطن. ٢- ظلمة الرحم. ٣- ظلمة المشيمة.

س ١٣١: ما هي السورة التي تسمى النساء الصغرى؟

ج ١٣٠: سورة الطلاق.

س ١٣١: عدد بعض نماذج من النساء المجاهدات المؤمنات، كنّ وما

زلن مثال الفضيلة والعظمة؟

ج ١٣١: السيدة خديجة الكبرى بنت خويلد. السيدة فاطمة الزهراء. السيدة

زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. السيدة أم سلمة زوج رسول الله.

السيدة آسية بنت مزاحم. السيدة فضة النوبة خادمة فاطمة الزهراء. السيدة فاطمة

بنت حزام، أم البنين أم الشهداء زوج الإمام علي بن أبي طالب. السيدة فاطمة

بنت أسد. السيدة آمنة بنت وهب أم رسول الله. السيدة مريم العذراء عليها السلام...

س ١٣٢: ما هي الآية التي تدل على أن الرجل والمرأة في نظر الإسلام

يجسدان ماهية إنسانية واحدة؟

ج ١٣٢: قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّمُ النَّاسُ أَتَقُورُوا رِبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(١).

س ١٣٣: ما هو التمايز الوحيد الذي يقر به الإسلام بين الرجل والمرأة؟

ج ١٣٣: التمايز الخلقي الذي له علاقة بالجسد.

س ١٣٤: ما هو معيار التمايز بين الرجل والمرأة؟

ج ١٣٤: قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّمُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا

(١) سورة النساء الآية ١.

وَقَبَّاهُ لِيَتَعَازِلُوا إِنَّا أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنَكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

س ١٣٥: يقول سماحة السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله): لا يوجد بالمعنى الإنساني العميق رجل وامرأة في نظر الإسلام، لأنهما يجسدان حقيقة واحدة هي النفس الإنسانية. ما هي الآية الدالة على هذا الكلام؟

س ١٣٥: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَا النَّاسُ أَتَقْوَا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١).

س ١٣٦: ما معنى كلمة الزوج لغة؟

ج ١٣٦: الزوج لغة: تطلق على المذكر والمؤنث معاً.

س ١٣٧: هل يوجد اثنية في نظر القرآن؟

ج ١٣٧: لا يوجد اثنية في القرآن، لأن النفس التي تسري في الرجل هي عينها التي تسري في المرأة لكن في تنوع الزوجية.

س ١٣٨: ما هي الآيات التي تحدثت على أن الرجل والمرأة عاشا التجربة معاً وتعرضا للإغواء معاً؟

ج ١٣٨: قال تعالى: ﴿إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (٢). ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ (٣)، فلم تكن مشكلة حواء أو آدم بل كانت مشكلتهما معاً نتيجة الضعف الإنساني الذي يلتقي عنده كلاهما. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ

(١) سورة الحجرات الآية ١٣.

(٢) سورة النساء الآية ١.

(٣) سورة القصص الآية ٢٠.

(٤) سورة طه الآية ١٢١.

وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١﴾ ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَتَشْهَدَا عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾ ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾﴾

س ١٤٢: ما هي الآيات التي ضربها الله مثلاً للمرأة الصالحة والمرأة غير

الصالحة؟

ج ١٤٢: قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَفَتَانَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١﴾﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَوَاتِلِ ﴿٣﴾﴾

س ١٤٣: ما هي الآيات الدالة على رفض استقبال المولود الأنثى؟

ج ١٤٣: قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢﴾﴾

س ١٤٤: استخدم القرآن الكريم تعابير مثل: كلمة الوطاء وتعبير تحت

فلان، ما تفسير هذه التعابير؟

(١) سورة آل عمران الآية ١٩٥.

(٢) سورة النور الآية ٢.

(٣) سورة المائدة الآية ٣٨.

(٤) سورة التحريم الآيات ١٠-١٢.

(٥) سورة النحل الآيتان ٥٨-٥٩.

ج ١٤٤: يقول سماحة السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله):

كلمة وطء: تدل على السحق بالأقدام، نشأت أساساً في مجتمع جاهلي يرى العلاقة بين المرأة والرجل على هذا النحو ولكن الكلمة تطورت وتجاوزت معناها الأساس الذي ولدت للتعبير عنه إلى التعبير عن معنى آخر هو حالة التماس بين شخصين يكون أحدهما من فوق والثاني من تحت، وهو الوضع الذي يكون فيه الرجل والمرأة خلال العملية الجنسية عادة.

وكذلك بالنسبة لتعبير تحت فلان الذي استخدمه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَهَاتَاهُمَا فَلَمْ يُغَيِّرْنَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾^(١). فالتحتية: لا تعني الدونية؛ وإنما هي تعبير عن الطبيعة المتعارفة للعملية الجنسية. حيث يكون الرجل فوق المرأة عادةً.

الفصل السابع

في القضايا العلمية
معجزات كشفها العلوم الحديثة
اتساع السماء

الفصل في القضايا العلمية يحتوي على (١٠٥) سؤالاً وجواباً.

س ١: المجرات في حالة اتساع مستمر وبسرعة مذهلة حيث تتباعد في الفضاء الواسع أكثر من مئة ميل في الثانية. ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج ١: قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^(١).

س ٢: الصعود إلى الأعلى والنفوذ إلى الفضاء، ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج ٢: قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ جَعَلَ اللَّهُ الرَّجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢). ﴿يَمْعَشَرُ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾^(٣).

س ٣: وصف النهاية لكل ما في الكون، وهو في يوم القيامة.

ج ٣: عن النجوم، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ﴾^(٤). عن الكواكب، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾^(٥).

س ٤: وصف الله الشمس بأنها مصدر الإنارة والسراج الوهاج وأخبرنا بأنها الضياء والقمر يستمد نوره فيها.

(١) سورة الذاريات الآية ٤٧.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٢٥.

(٣) سورة الرحمن الآية ٣٣.

(٤) سورة التكوين الآية ٢.

(٥) سورة الانفطار الآية ٢.

ج ٤: قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(١).

س ٥: ما هي الآية الدالة على النهاية الحتمية للشمس والقمر؟

ج ٥: قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٢) فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ^(٣) وَخَسَفَ الْقَمَرُ^(٤) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ^(٥) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْزُ^(٦) كَلَّا لَا وَزَرَ^(٧) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ^(٨) يَنْبُؤُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ^(٩) ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾^(١٠).

س ٦: الأعمدة الجاذبة لكل ما في السماء.

ج ٦: قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوفَّقُونَ﴾^(١) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّوٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾^(٢).

س ٧: انفصال الأرض من السموات.

ج ٧: قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

(١) سورة يونس الآية ٥.

(٢) سورة القيامة الآيات ٦-١٣.

(٣) سورة التكوين الآية ١.

(٤) سورة الرعد الآية ٢.

(٥) سورة لقمان الآية ١٠.

(٦) سورة الأنبياء الآية ٣٠.

س ٨: ما معنى ففتقناهما؟

ج ٨: ففتقناهما: أي فصلناهما عن بعض.

س ٩: ما هي الآيات الدالة على العروج إلى السماء؟

ج ٩: قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ﴾^(١). ﴿تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٢). ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ لَهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾^(٣).

الفصل العلمي

س ١٠: يذكر القرآن الكريم في آيتين خلاصة مركبة ومختصرة للظواهر التي كونت العملية الأساسية لتشكيل الكون؛ أي أصل الكون، فما هاتان الآيتان؟

ج ١٠: الآيتان هما: الآية الأولى: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤).

الآية الثانية: وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾^(٥).

س ١١: في إحدى السور القرآنية يحدد الله مراحل الخلق. اذكر هذه الآيات.

(١) سورة الحجر الآية ١٤.

(٢) سورة الماعج الآية ٤.

(٣) سورة سبأ الآية ٢.

(٤) سورة الأنبياء آية ٣٠.

(٥) سورة فصلت الآية ١١.

ج ١١: قال تعالى: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ٩ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ ١٠ ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ ١١ ﴿فَقَضَّ عَنْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ١٢.

س ١٢: ما هي الآية التي ورد فيها مراحل تشكيل وسقوط المطر؟

ج ١٢: قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاطِرُكُمْ يُدْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ ١٣.

س ١٣: ما معنى كلمة: الودق، الواردة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَنْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَجَعَلَهُ رُكُوفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ ١٤؟

ج ١٣: الودق: هو المطر.

س ١٤: ما هي الآيات الدالة على تعاقب النهار والليل؟

ج ١٤: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٥. ﴿وَأَيُّهَا﴾

(١) سورة فصلت الآيات ٩-١٢.

(٢) سورة النور الآية ٤٣.

(٣) سورة الروم الآية ٤٨.

(٤) سورة الأعراف الآية ٥٤.

لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿١٠﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿١٢﴾﴾

س ١٥: ما الآيات الدالة على دورة الماء؟

ج ١٥: قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿١﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿٢﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۗ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿٣﴾﴾. ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿٤﴾﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبْنَا لَكُمْ فِيهَا فَوْكَهُ كَثِيرَةً وَمِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾﴾. ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَبَرِينَ ﴿٦﴾﴾

س ١٦: في آية ورد الربط بين التقويمين الشمسي والقمرى؛ فما هي هذه

الآية؟

ج ١٦: قوله تعالى: ﴿وَلْيَسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٧٠﴾﴾

س ١٧: اذكر بعض الآيات الدالة على تضاريس الأرض.

(١) سورة يس الآية ٣٧.

(٢) سورة لقمان الآية ٢٩.

(٣) سورة الزمر الآية ٥.

(٤) سورة قى الآيات ٩-١١.

(٥) سورة المؤمنون الآيتان ١٨-١٩.

(٦) سورة الحجر الآية ٢٢.

(٧) سورة الكهف الآية ٢٥.

ج ١٧: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾^(١). ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَسْهُودُونَ﴾^(٢). ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۝ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾^(٣). ﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾^(٤). ﴿وَالْجِبَالِ أَرْسُنَاهَا﴾^(٥). ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۚ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ نَعْمِدَ بِكُمَ فِيهَا ۚ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأُنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾^(٦). تقول هذه الآيات المباركة إن الطريقة التي خلق بها الجبال موائمة للثبات، وذلك يتفق تماماً مع معطيات علم الجيولوجيا.

س ١٨: ما هي الآيات التي تشير إلى الكهرباء الجوية ونتاجها الصواعق والبرد؟

ج ١٨: قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُمْ يُخِذُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾^(٧). ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ ۚ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ﴾^(٨). في هذه الآيات تعبير عن علاقة بين تشكل سحب المطر الثقيلة أو البرد، ووقوع الصاعقة.

(١) سورة نوح الآيات ١٩-٢٠.

(٢) سورة الذاريات الآية ٤٨.

(٣) سورة النبا الآيات ٦-٧.

(٤) سورة الغاشية الآيات ١٩-٢٠.

(٥) سورة النازعات الآية ٣٢.

(٦) سورة لقمان الآية ١٠.

(٧) سورة الرعد الآيات ١٢-١٣.

(٨) سورة النور الآية ٤٣.

س ١٩: ما هي الآيات الدالة على ظاهرة الظل وانتقاله؟

ج ١٩: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾^(١). ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يُتَفَقَهُوا ظِلُّهُ، عَنِ الشَّيْءِ وَالشَّمَايِلِ سُبْحًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾^(٢). ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^(٣). أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾^(٤). هذه النصوص تشير إلى العلاقات بين الظل والشمس، وذلك خارج كل ما يتصل بخشوع كل شيء مخلوق أمام الله بما في ذلك ظلال كل شيء.

س ٢٠: اذكر بعض الآيات الدالة على التأمل في السماوات.

ج ٢٠: قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا هِيَ مِنْ فُجُوجٍ﴾^(٥). ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَنَضَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾^(٦). ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾^(٧).

(١) سورة النحل الآية ٨١

(٢) سورة النحل الآية ٤٨

(٣) سورة الفرقان الآيتان ٤٥-٤٦

(٤) سورة ق الآية ٦

(٥) سورة لقمان الآية ١٠

(٦) سورة الرعد الآية ٢

س ٢١: السماء تخضع لأمر الله اذكر بعض الآيات.

ج ٢١: يقول الله للنبي ﷺ: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّنِيعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(١). ﴿وَسَخَّرَ لَكُمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢). ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانٍ﴾^(٣). ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(٤). ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآيِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٥).

س ٢٢: ما هو الفرق بين الشمس والقمر؟

ج ٢٢: الشمس في القرآن تسمى الضياء والقمر يسمى النور، ولكن القرآن الكريم يحدد الفرق بين الشمس والقمر عبر مفارقات أخرى.

﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾^(٦). ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(٧) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٩﴾ ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾^(٨).

س ٢٣: ما الآيات التي تدل على النجوم؟

ج ٢٣: قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿١٢﴾ النَّجْمُ

(١) سورة المؤمنون الآية ٨٦

(٢) سورة الجاثية الآية ١٣

(٣) سورة الرحمن الآية ٥

(٤) سورة الأنعام الآية ٩٦

(٥) سورة إبراهيم الآية ٣٣

(٦) سورة الفرقان الآية ٦١

(٧) سورة نوح الأيتان ١٣-١٥

(٨) سورة النبأ الأيتان ١٢-١٣

الثَّاقِبُ ﴿١﴾. ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾^(٢). هذه النيازك (أو النجوم الثاقبة) هي ناتج عملية احتراق.

س ٢٤: ما الآيات التي تذكر الكواكب بشكل مجمل؟

ج ٢٤: كان في العصر القديم كما هو معروف خمسة كواكب هي: عطارد، وفينوس، والمريخ، والمشتري، وزحل. وهناك ثلاثة كواكب حديثة الاكتشاف وهي: أورانوس، ونبتون، وبلوتون. قيل: إن هناك كوكباً آخر تابعاً للمجموعة الشمسية لم يكتشف بعد، وآخر ...

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٣). ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَضَرِبَ اللَّهُ الْأَمْثِلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٤). ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِِبُّ إِلَّا فَلِينَ﴾^(٥). ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا الْكُوكُوبُ أُنْفَثَتْ ﴿٧﴾﴾^(٦). ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِينَا الْكُوكُوبِ﴾^(٧).

س ٢٥: آيات تتحدث عن المحيط والملاحة ما هي؟

(١) سورة الطارق الآيات ١-٣.

(٢) سورة الصافات الآية ١٠.

(٣) سورة يوسف الآية ٤.

(٤) سورة النور الآية ٣٥.

(٥) سورة الأنعام الآية ٧٦.

(٦) سورة الانفطار الأيتان ١-٢.

(٧) سورة الصافات الآية ٦.

ج ٢٥: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآتَنَازَ﴾ ^(١) ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ^(٢) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ^(٣) ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ ^(٤) ﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ أَنْ آخِذْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ ^(٥).

س ٢٦: هناك بعض الآيات المباركة تشير إلى بعض صفات الأنهار الكبيرة عندما تصب في المحيطات اذكرها.

ج ٢٦: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ ^(١) ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ^(٢) ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَتَّصِيَانِ ﴿٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَيْبُكُمْ أَنْ تَكْذِبَانِ ﴿٣﴾ خَرَجَ مِنْهُمَا الذُّلُومُ وَالْمَرْجَانُ﴾ ^(٤). وبالإضافة إلى ذكر الأمر الرئيس تشير هذه الآيات المباركة إلى الثروات المستخرجة من المياه العذبة والمالحة.

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٢.

(٢) سورة النحل ١٤.

(٣) سورة لقمان الآية ٣١.

(٤) سورة الرحمن الآية ٢٤.

(٥) سورة يس الآية ٤١.

(٦) سورة الفرقان الآية ٥٣.

(٧) سورة فاطر الآية ١٢.

(٨) سورة الرحمن الآيات ١٩-٢٢.

س ٢٧: ما هو أصل الحياة؟

ج ٢٧: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^١ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^(١)﴾.

س ٢٨: هناك آيات تحدث عن نعم الله فيما يتعلق بالطابع النفعي للمطر الذي ينبت النبات ما هي هذه الآيات؟

ج ٢٨: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً^٢ لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ^٣ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ^٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْكُرُونَ^(٢)﴾. ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَخْرُجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ^٥ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ^٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^(٣)﴾. ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ^٧ وَالنَّخْلَ بَاسِقَةً^٨ طَلْعُ نَضِيدٍ^٩ رِزْقًا لِلْعِبَادِ^{١٠} وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ^(٤)﴾.

س ٢٩: ما هي الآية التي تدل على التوازن الذي يتحكم في عالم النبات؟

ج ٢٩: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^{١١} مَوْزُونٍ^(٥)﴾.

س ٣٠: ما الآية التي تدل على تنوع المأكّل؟

(١) سورة الأنبياء الآية ٣٠.

(٢) سورة النحل الآيتان ١٠-١١.

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩.

(٤) سورة ق الآيات ٩-١١.

(٥) سورة الحجر الآية ١٩.

ج ٣٠: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ أُتَتْخِثُ بِغَيْشِ اللَّيْلِ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١).

س ٣١: التناسل يتم عند النبات بطريقتين طريقة جنسية وطريقة غير جنسية؛ الطريقة الأولى: تستحق اسم التناسل، فهي تحدد العملية البيولوجية التي تهدف إلى إظهار فرد جديد مطابق لذلك الذي أولده.

وأما التناسل اللاجنسي: فهو مجرد تكاثر؛ ويتم التناسل الجنسي بواسطة تزاوج عناصر ذكورية بعناصر أنثوية تنتمي إلى مكونات الجدد المجتمعة على نفس النبات أو المنفصلة. والقرآن لا يذكر إلا هذه العملية التي تذكر هذه العملية هي، فأين هي في القرآن الكريم؟

ج ٣١: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٠﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٣١﴾﴾. ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ أُتَتْخِثُ بِغَيْشِ اللَّيْلِ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣).

س ٣٢: يذكر القرآن بشكل شديد الإيجاز التناسلي في عالم الحيوان هل يمكنك تحديد آية أو أكثر تتحدث عن ذلك؟

ج ٣٢: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٢﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٣٣﴾﴾.

س ٣٣: ما هو مصير الحيوانات بعد موتها؟

ج ٣٣: قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَقْنَاهُ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾^(٤). ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ

(١) سورة الرعد الآية ٣.

(٢) سورة النجم الآيتان ٤٥-٤٦.

(٣) سورة الرعد الآية ٣.

(٤) سورة النجم الآيتان ٤٥-٤٦.

(٥) سورة الأنعام الآية ٣٨.

حُشِرَتْ ﴿١﴾. ﴿إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ ﴿٢﴾.

س ٣٤: النحل والعناكب والطيور وخاصة الطيور المهاجرة تشكل أمثلة في غاية الجمال عن النظام الراقى، وعبر عنها القرآن بآيات بديعة وعظيمة ما هي؟

ج ٣٤: النحل: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٣١﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ﴾ ﴿٣٢﴾.

العنكبوت: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤١﴾.

الطيور: قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَّا فَرَّقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ ﴿٦٠﴾. ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُنْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦١﴾. ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَقَبْضَةٍ مَّا يُنْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ ﴿٦٢﴾.

(١) سورة التكوين الآية ٥.

(٢) سورة النبا الآية ٤٠.

(٣) سورة النحل الأيتان ٦٨-٦٩.

(٤) سورة العنكبوت الآية ٤١.

(٥) سورة الأنعام الآية ٣٨.

(٦) سورة النحل الآية ٧٩.

(٧) سورة الملك الآية ١٩.

س ٣٥: هناك آية وحيدة فقط تشير إلى إمكانية دواء الإنسان من العسل ما هي هذه الآية؟

ج ٣٥: قال تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقُرُونَ﴾^(١).

س ٣٦: ما هو أصل مكونات لبن الحيوان؟

ج ٣٦: قال تعالى: ﴿وَإِنْ لَكُمُ فِي آلَاءِنا لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ اللَّيْتِ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(٢).

س ٣٧: ما هي الآيات التي تذكر عملية التناسل الإنساني، من بداية التحولات إلى تكوين الجنين في رحم الأم حتى نهاية الحمل؟

ج ٣٧: قال تعالى: ﴿بَنَيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُحْلٍ مِمَّا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْحَكِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾^(٣). ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾^(٤).

س ٣٨: يذكر القرآن بأنه يتم الإخصاب بفضل كمية سائل ضئيلة جداً، ويكرر هذه المعلومة ١١ مرة مستخدماً تعبير النطفة. اذكر بعض الآيات الدالة على ذلك.

ج ٣٨: قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾^(٥). ﴿الَّذِيكَ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾^(٦). ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾^(٧).

(١) سورة النحل الآية ٦٩.

(٢) سورة النحل الآية ٦٦.

(٣) سورة الانفطار الآيات ٦-٨.

(٤) سورة نوح الآية ١٤.

(٥) سورة المؤمنون الآية ١٣.

(٦) سورة القيامة الآية ٣٧.

(٧) سورة المرسلات الآية ٢١.

س ٣٩: ما هي الآية التي تشير إلى الجهاز التناسلي عند المرأة؟

ج ٣٩: قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾^(١).

س ٤٠: القرآن يذكر السائل المختص بصفات متعددة ما هي؟

ج ٤٠: المنى: قال تعالى: ﴿الَّذِي تَطْفَءُ مِنْ مَنِيِّ يُمْتَنَى﴾^(٢).

ماء دافق: قال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾^(٣).

ماء مهين: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مُهِينٍ﴾^(٤). ﴿ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مُهِينٍ﴾^(٥).

أمشاج: قال تعالى: ﴿وَإِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٦).

س ٤١: تنزل البويضة لتعشش في التجويف الرحمي بعد أن تخصب، وذلك ما يسمى بتعشيش البويضة، ويسمى القرآن الرحم الذي تتخذ فيه البويضة مكاناً. وتطور الجنين في الرحم، اذكر ما يدل على ذلك من خلال آيات قرآنية؟

ج ٤١: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّينَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى

(١) سورة المؤمنون الآية ١٣.

(٢) سورة القيامة الآية ٣٧.

(٣) سورة الطارق الآية ٦.

(٤) سورة المرسلات الآية ٢٠.

(٥) سورة السجدة الآية ٨.

(٦) سورة الإنسان الآية ٢.

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ
 بَهِيجٍ^(١). ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا
 فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾^(٢). ﴿هُوَ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا
 أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ﴾^(٣). ﴿أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يَمَنِى ﴿٦٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى﴾^(٤).
 ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مُّكِينٍ﴾^(٥). ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾^(٦).

س ٤٢: ما هي الآية الدالة على الحواس والأحشاء؟

ج ٤٢: قال تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِيٍّ وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٧).

س ٤٣: القرآن تحدث عن العلاقة الجنسية بألفاظ تربط بين الرغبة في
 الدقة والاحتشام اللازم.

ج ٤٣: قال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦٨﴾ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾^(٨).

س ٤٤: يشير النص القرآني إلى منطقة الرجل الجنسية، ويشير إلى
 المنطقة الجنسية للأنثى أيضاً؟

(١) سورة الحج الآية ٥.

(٢) سورة المؤمنون الآية ١٤.

(٣) سورة غافر الآية ٦٧.

(٤) سورة القيامة الأيتان ٣٧-٣٨.

(٥) سورة المرسلات الآية ٢١.

(٦) سورة العلق الآية ٢.

(٧) سورة السجدة الآية ٩.

(٨) سورة الطارق الأيتان ٦-٧.

ج ٤٤: قال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾^(١).
الرجل: صلب الأنثى: ترائب.

س ٤٥: ما هي الآيات التي تشير إلى سلوك الرجال في علاقاتهم مع نساءهم في الحالة الجنسية.

ج ٤٥: قال تعالى: ﴿وَسَلُّوْا لَكُمْ عَنِ الْمَجِيْزِ قُلْ هُوَ اَدْنٰى فَاَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيْزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتّٰى يَطْهَرْنَ ۚ فَاِذَا طَهَّرْنَ فَلَا تَنْهَرْنَ ۚ فَاْتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمَرَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاَنْتُمْ حَرْثُهُمْ اَنْتُمْ شَيْعَتُهُمْ وَقَدْ مَوْا لَ اَنْفُسِكُمْ وَاَتَقُوا اللّٰهَ وَاَعْلَمُوْا اَنَّكُمْ مُّسْلَمُوْنَ ۚ وَنَبِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝﴾^(٢).

س ٤٦: ما الآية الدالة على جواز العلاقة الجنسية مع الزوجة في الليل فقط طيلة شهر رمضان المبارك وآية تحرم ذلك في الحج؟

ج ٤٦: قال تعالى: ﴿اُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلٰى نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۚ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَتَّانُوْنَ ۚ اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۚ فَالَّذِيْنَ بَشَرُوْهُنَّ وَاَبْتَغَوْا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاَشْرَبُوْا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۚ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الْاَيْلِ وَلَا تَبَشَرُوْهُنَّ ۚ وَاَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسٰجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرُبُوْهَا ۚ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ ۝﴾^(٣). ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوا فَاَصْلًا مِنْ رِّبِّكُمْ ۚ فَاِذَا اَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۚ وَاذْكُرُوْهُ كَمَا هَدٰىكُمْ وَاِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّيْنَ ۝﴾^(٤).

(١) سورة الطارق الآيتان ٦-٧.

(٢) سورة البقرة الآيتان ٢٢٢-٢٢٣.

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٧.

(٤) سورة البقرة الآية ١٩٧.

س ٤٧: اذكر بعض الآيات الدالة على أجل معين للسير الطبيعي للحوادث؟

ج ٤٧: قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۚ﴾^(١).
﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَائِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۚ﴾^(٢).

س ٤٨: اذكر بعض الآيات التي تكشف عن النظام والتناسق و الهدفية في الطبيعة؟

ج ٤٨: قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَائِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۚ﴾^(٣).

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَرَبِينَ ۚ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَّآتَّخِذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ۚ﴾^(٤). ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَرَبِينَ ۚ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ﴾^(٥).

س ٤٩: اذكر بعض الآيات التي تؤكد على أن خلق الأشياء ومجرى الأمور الطبيعية طبق حسابات دقيقة.

(١) سورة الروم الآية ٨

(٢) سورة الرعد الآية ٢.

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٣.

(٤) سورة الأنبياء الآيتان ١٦-١٧.

(٥) سورة الدخان الآيتان ٣٨-٣٩.

ج ٤٩: قال تعالى: ﴿الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(١). ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مُؤْتَوِّنٍ﴾^(٢). ﴿وَأَنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾^(٣).
﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِإِقْدَارٍ﴾^(٤).

س ٥٠: ما الآيات التي تذكر النعم التي وفرها الله عز وجل للبشر، ولكن
البشر لم يقدروا هذه النعمة وكفروا بها؟

ج ٥٠: قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١). ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا
مَعْيِشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٢). ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٣).

س ٥١: اذكر الآيات التي يمكن الاستفادة منها في معرفة الطبيعة أي
كيف نحصل على معلومات؟

ج ٥١: قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾^(١).
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَلَيْتَ لَا تَعْمَىٰ

(١) سورة الرحمن الآية ٥.

(٢) سورة الرحمن الآية ٧.

(٣) سورة الحجر الآية ١٩.

(٤) سورة الحجر الآية ٢١.

(٥) سورة الرعد الآية ٨.

(٦) سورة الجاثية الآية ١٣.

(٧) سورة الأعراف الآية ١٠.

(٨) سورة القصص الآية ٧٣.

(٩) سورة النمل الآية ٧٨.

الْأَبْصَرُ وَلَٰكِنْ نَّعَمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿١١﴾

س ٥٢: ما الآيات التي تلزم الإنسان ليستعمل حواسه في اكتشاف

الحقائق الطبيعية؟

ج ۵۲: قال تعالى: ﴿قُلْ يَسِرُّوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(۱). ﴿وَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(۲). ﴿وَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(۳). ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(۴).

س ٥٣: وردت آيات في القرآن الكريم تدل على تجارب عملية كمقدمة

لاكتشاف المعرفة؟

ج ٥٣: ١/ الله يعلم قابيل كيفية دفن الميت بواسطة الغراب، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَثُ سَوْءَةُ أَخِيهِ ۖ قَالَ يَوَيْلَ لِي ۖ أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوْرَثَ سَوْءَةُ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۝﴾^(٥).

٢/ الله سبحانه وتعالى يعرف الرجل الصالح بإمكان بعث الأجساد، قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١)

(١) سورة الحجج الآية ٤٦.

(٢) سورة العنكبوت الآية ٢٠.

(٣) سورة يونس، الآية ٤٣.

(٤) سورة الغاشية الآية ١٧.

(٥) سورة العائدة الآية ٣١.

(٦) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

س ٥٤: حرم الله لحم الخنزير في أربعة مواضع من القرآن الكريم ما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج ٥٤: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمُوتُ الْيَاسِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضْتُ لَكُمْ الْأِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣).

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤).

س ٥٥: ما هو السبب في تحريم الله لحم الخنزير؟

ج ٥٥: السبب في ذلك: يعيش في جسم الخنزير أكثر من عشرين نوعاً من الطفيليات، وكثيراً من هذه الطفيليات نوعي خاص بالخنزير وآخر لا يصيب الإنسان وكثيراً منها تصيب الإنسان.

(١) سورة البقرة الآية ١٧٣.

(٢) سورة المائدة الآية ٣.

(٣) سورة الأنعام الآية ١٤٥.

(٤) سورة النحل الآية ١١٥.

يقول الدكتور كورل CROLL 1961 إن الحظر المفروض على المسلمين بعد ملامسة الخنازير ليس من الأمور المفتقرة إلى تدبير، وأهم الطفيليات المشتركة بين الخنازير والإنسان هي:

١/ فيروسات مرض الكلب، والحمى الصفراء وسلالات من الأنفلونزا، وصور من أنواع العدوى البكتيرية المحتملة.

٢/ نوعان من بكتيريا نوسوما، يسبب أحدهما مرض النوم الأفريقي، ويحدث الثاني مرض شاجاس في أمريكا الجنوبية، ويعد من العوائل الخازنة الإضافية لطفيليات المرضى.

٣/ ومن الديدان المفلطة: (التريماتودا أو الوشائع: فمن وشائع الدم يصاب الخنزير بديدان البلهارسيا اليابانية).

٤/ الستودا أو الديدان الشريطية: تصيب الخنزير منها نوعان:

١- دودة السمك الشريطية: *diphyllolothium iatum*.

ويصاب الخنزير كالإنسان بالطور البالغ منها.

وهي دودة لحم الخنزير الشريطية *solium tqeima*.

٢- الديدان الشوكية الرأس: منها ما يسمى: *Macracanthor Phynchus*

Hirudinaceus، وهو شائع في الخنزير وقد يوجد في الإنسان.

٥/ الديدان الخيطية أو الأسطوانية (النيماطورا): يصيب الإنسان والخنزير،

منها بضعة أنواع فمنها سلالة من دودة الاسكارس أو ثعبان البطن: *Iumbricoides* *Ascaris*. وتعيش في الخنازير، وقد ثبت بالدليل القاطع أنها تعدي الإنسان أيضاً كما ثبت أن السلالة التي تصيب الإنسان من النوع نفسه تعدي الخنزير، أي أن الحيوانات تساعد على انتشار عدواها، *Smyth* 1976.

وأما الديدان السوطية فيعتقد أن الذي يصيب الإنسان والخنزير منها نوع واحد: *thichais trichiur*، والخنازير تساعد على انتشار هذه الدودة الخيطية وهي الدودة الشعرية الحلزونية المعروفة بالتريكينا أو التريكينيل: *ichinella spiralis*.

يصلح الخنزير عائلاً لعدد من الطفيليات الخارجية الخاصة بالإنسان، كأنواع البعوض والبرغوث الشائع في الإنسان وأنواع من القمل، وذبابة تسي تسي الناقلة لطفيليات مرض، وأنواع من ذباب الجلد، التي تصيب يرقاناتها الفم والعينين والأذنين والجروح المكشوفة والأنف.

س ٥٦: ما هو التفسير العلمي لهذه الآيات: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أََعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ يَفْقِعُ يَحْتَسِبُ الظَّالِمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ سَائِلاً وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ ۖ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ أَوْ كَظُلُمَنتِ فِي سَحَابٍ مُمِجَةٍ مِّنْ فَوْقِهِ مَوَاجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَتِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا ۚ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾^(١)؟

ج ٥٦: يقسم علماء البحار الأعماق في البحار إلى قسمين حسب العمق للمنطقة البحرية ابتداء من شاطئ البحر يبدأ العمق بتدرج بميل بسيط حتى يصل إلى عمق ٢٠٠ متر، وهذه المنطقة يكون الضوء فيها واضحاً وقاعها غير مظلم والحيوانات البحرية في هذه المنطقة تستعمل عيونها، وتمتد هذه المنطقة إلى مسافة ١٠٠٠ متر عن الشاطئ وتسمى بمنطقة الرصيف القاري.

فهذه الآية الكريمة تتحدث عن ظلم البحر الذي صفة (لُجِي). قال ابن منصور في لسان العرب: ولجة البحر: حيث لا يدرك قعره.

والآية تتحدث هناك عن أشد الظلمة لتشبه بها حالة الكافرين، ﴿أَوْ كَظُلُمَتِ

(١) سورة النور الآيتان ٣٩-٤٠.

فِي مَحَرُّ لِحْيَةٍ وَالسر العجيب الذي تكشفه الآية الكريمة عن عالم البحار: إنها تتحدث عن نوعين من الأمواج فتقول: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي مَحَرُّ لِحْيَةٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾.

فالهاء تعود على البحر اللجي، والموج الأول يغشى البحر اللجي الذي هو في عمقه تحت ٢٠٠ متر ومن فوق ذلك الموج موج آخر، وهو الموج على سطح البحر وكل من هذين الموجين يشكل تحته ظلمة فتزيد ما تحته ظلاماً، ومن فوق هذا الموج الأخير سحب يحجب أشعة الشمس ويشكل ظلاً تحته.

والسر في الآية الكريمة حديثها عن الموج الأول الذي يغشى البحر اللجي فهذا النوع من الموج الذي يتكون بسبب التيارات البحرية أو الهزات الأرضية المستمرة لم يكتشف إلا حديثاً والتيارات البحرية على قسمين:

١- تيارات دافئة مثل تيار الخليج. ٢- تيارات باردة مثل تيارات لابرادور.

وبسبب هذه التيارات العظيمة تتحرك المياه داخل البحار فتسخن الماء عند خط الاستواء وتبرده عند القطبين. ونتيجة التفاوت الحراري بين الماءين يجري الماء البارد نحو الدافئ فيحصل التيار المائي الجاري بشكل سريع، وتيار الخليج القادم من خط الاستواء يجري بسرعة ١٥ كم في الساعة مستغرقاً حجماً بحرياً سعة ١٤٥ كم و ٨٠٠ كم عمقاً. أما التيار لابرادود البارد فيأتي من القطب وتعمل هذه التيارات المتعددة على تنقية مياه البحار والمحيطات وتنظيفها.

س ٥٧: قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ١٠٠ ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ ١٠١. في أي مكان توجد هذه الأرض؛ وكم تنخفض عن سطح البحر؟

(١) سورة الروم الآيتان ٢-٣.

ج ٥٧: توجد هذه الأرض في فلسطين المحتلة، في البحر الميت، وهي أخفض نقطة في الأرض اكتشفت حديثاً والذي تنخفض ١٣٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر، ولا توجد بقعة من الأرض أدنى منه: أي البحر الميت، مستوى عن سطح البحر. فهو أدنى الأرض.

س ٥٨: أهل الهند الأقدمون يؤمنون أن الأرض محمولة على أحد قرني البقرة الأم، وهي حين تقوم بنقل الكرة من قرن إلى قرن آخر يحدث زلزال على البسيطة، وهذا المعتقد للأسف موجود في بعض الكتب الإسلامية. وأما أهل اليونان يصرون على ثبات الأرض وأن الشمس هي التي تدور حول الأرض، واستمرت هذه العقيدة فيه حتى مجيء الفلكي الإيطالي غاليليو الذي اكتشف حركة الأرض حول الشمس، وأن الشمس مركز الكواكب وهدد بالإحراق بالنار من قبل الكنيسة.

فاضطر لإعلان التوبة من ذلك الاعتقاد وكان في وقت توبته يخط على الأرض عبارته المشهورة: توبة غاليليو لا توقف الأرض عن دورانها.

ولد غاليليو عام ١٥٦٤م - توفي ١٦٤٢م وكان من كبار العلماء بالحساب والفيزياء والفلك وهو أول من اكتشف التلسكوب المنظار الفلكي. والخلاصة: أن البشرية لم تعرف شيئاً عن حركة الأرض ودورانها لغاية القرن السادس عشر الميلادي، بينما القرآن الكريم تحدث عن دوران الأرض، وحركتها فما الآيات التي تحدثت عن ذلك؟

ج ٥٨: قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى﴾^(١).

(١) سورة طه الآية ٥٣.

وهناك آية ثانية تدل بوضوح على حركة الأرض وهي قوله تعالى:
﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾^(١). من الطبيعي أن حركة الجبال تبعاً لحركة الأرض.

س ٥٩: هناك آيات قرآنية تشير إلى الجاذبية التي اكتشفها اسحاق نيوتن المولود عام ١٦٤٢م، والمتوفى عام ١٧٢٧م . ما هي هذه الآيات.

ج ٥٩: قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾^(٢). ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ تَعْبُدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾^(٣).

س ٦٠: نهاية الكواكب تختلف عن نهاية النجم وقد لاحظ علماء الفضاء مؤخراً نهاية بعض الكواكب كما لاحظوا نهاية بعض النجوم، فاكتشفوا أن نهاية الكواكب تنتشر وتصبح أجساماً متفرقة وأجزاء متناثرة، وأما النجوم فإن نهايتها تظمس وتتحول إلى كتل سوداء لا ضوء لها. ويستحيل على أي إنسان في عصر نزول القرآن أن يفهم المعلومات التي نطقت بها هذه الآية الكريمة، وأن هناك أبعاداً بين النجوم المترامية الشاسعة التي تحير العقول. فما هي هذه الآيات التي سبقت العلماء ومكتشفاتهم حتى الآن؟

(١) سورة النمل الآية ٨٨

(٢) سورة الرعد الآية ٢.

(٣) سورة لقمان الآية ١٠.

ج ٦٠: الكواكب: قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾^(١). ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّكَ الْكَوَاكِبِ﴾^(٢). ﴿وَلَقَدْ زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾^(٣).

وعن نهاية النجوم: قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾^(٤). ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾^(٥).

وأما مواقع النجوم وأبعادها، قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾^(٦) **وَلَهُ** لَقَسْرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ **إِنَّهُ** لَفَرَزَ أَنْ كَرِّمَ^(٧).

س ٦١: ما هي الآيات التي حسمت وقررت أن الكائن الحي يستحيل تخليفه من قبل المخلوق لوحده؟

ج ٦١: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾^(٨) **أَنْتُمْ** تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ **نَحْنُ** قَدْ زَيَّنَّا بَيْنَكُمْ أَلْمُوتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ **عَلَى** أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ^(٩).

س ٦٢: كيف ينظر القرآن إلى المني. وكيف ينظر إليه العلماء؟

ج ٦٢: المني: في نظر الإسلام ليس ماءً فحسب؛ بل فيه كائن مخلوق. وصمم العلماء الميكروسكوب وتطور هذا الجهاز وبدأ يكبر النطفة إلى آلاف أضعافها، وإذا بالعلماء يكتشفون أن هذا المني ليس سائلاً فحسب بل إن فيه شعباً كاملاً

(١) سورة الانفطار الآية ٢.

(٢) سورة الصافات الآية ٦.

(٣) سورة الملك (تبارك) الآية ٥.

(٤) سورة التكويد الآية ٢.

(٥) سورة المرسلات الآية ٨.

(٦) سورة الواقعة الآيات ٧٥-٧٧.

(٧) سورة الواقعة الآيات ٥٨-٦١.

من الحيوانات المنوية تتراوح في كل قذفة يقذفها الرجل ما بين ٢٠٠ مليون إلى ٤٠٠ مليون حيوان منوي. وواحد فقط من هذه الملايين هو الذي يلقح البويضة ويتكون من ذلك التلقيح الإنسان. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾^(١). ﴿أَتَحْسَبُ الْإِنْسَنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾^(٢) أَلَمْ يَكْ نُطْفَقْ مِن مَّيِّ تُمْنَىٰ...^(٣).

س ٦٣: هناك حقيقة علمية أثبتها العلم الحديث في عصرنا القرن العشرين؛ وقد صرح بها القرآن الكريم قبل أكثر من أربعة عشر قرناً. ولم يأت العلم الحديث بشيء زيادة على ما في القرآن الكريم، وهي أن الإنسان مخلوق من تراب، وصلصال. فما هي هذه الآيات؟

ج ٦٣: قال تعالى: ﴿مِنَّا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾^(٤). ﴿يَنبَأُهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنٰكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِئَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنتَبَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٍ﴾^(٥). ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِن صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ﴾^(٦). وتبين أن محتويات التراب بعد تحليله العلمي حديثاً أنه يتألف من ستة عشر عنصراً بضمنها الأوكسجين والهيدروجين اللذان يتكون منهما الماء.

(١) سورة النجم الأيتان ٤٥-٤٦.

(٢) سورة القيامة الأيتان ٣٦-٣٧.

(٣) سورة طه الآية ٥٥.

(٤) سورة الحج الآية ٥.

(٥) سورة الحجر الآية ٢٦.

س ٦٤: ما هو التفسير العلمي لقوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾^(١)
 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿١﴾ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٢﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
 لَقَادِرٌ ﴿٣﴾

ج ٦٤: من المعلوم أن ماء الرجل يتكون من الخصية ولواحقها. وبويضة
 المرأة تتكون من المبيض. والإنسان خلق من هذا الماء الذي يتجمع من صلب
 الرجل وهو عظام ظهره الفقارية من ترائب المرأة وهي عظام صدرها العلوية
 وهذا تحديد علمي دقيق لم يكتشفه العلماء إلا حديثاً بعد دراسة المراحل
 الخلقية التي مر بها الجنين. وثبت علمياً أن المرأة ليس لها مني. والله أعلم.

س ٦٥: ورد في القرآن وحدة الاتجاه في حركة المخلوقات. أعطِ بعض
 الأمثلة.

ج ٦٥: مثلاً: ١/ حركة البويضة داخل الرحم، وهي حرة الحركة غير مقيدة
 داخل الرحم بأي تعليق.

٢/ ومن الملفت للنظر أن الالكترونات لها دورتان دورة حول نفسها
 ودورة حول نواة الذرة. وهي تنتج بهاتين الدورتين الطاقة الكهربائية الجاذبية
 تدور بنفس الاتجاه عكس عقارب الساعة حول النواة المكونة من البروتونات
 والنيوترونات.

٣/ والأرض تدور حول نفسها بنفس الاتجاه من الغرب إلى الشرق وكذلك
 في دورتها حول الشمس.

٤/ ودورة الشمس حول نفسها وضمن دائرة المجرة.

٥/ ودورة الكوكب في المجموعة الشمسية فإنها تدور حول الشمس عكس

(١) سورة الطارق الآيات ٥-٨

عقارب الساعة. والكل يدور باتجاه واحد وهذه الدورات كلها دورات تكوينية مسخرة لبارئها سبحانه وتعالى.

٦/ وهناك دورة تشريعية حول الكعبة الشريفة قبله المسلمين وهي بنفس الاتجاه، حيث إن حركة الطائف حول الكعبة عكس عقارب الساعة.

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ۚ فَإِذْ جَعَلَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝^(١)﴾ ﴿سُبْحَنَهُمَا وَتَعَالَىٰ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝^(٢)﴾ ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝^(٣)﴾ ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝^(٤)﴾

س ٦٦: ما هي الآيات التي تتحدث بوضوح عن انطلاق الإنسان بالجو وبالفضاء الخارجي؟

ج ٦٦: قال تعالى: ﴿يَمَعَشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝^(١)﴾ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝^(٢)﴾ ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِّنْ نَّارٍ وَخَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝^(٣)﴾

س ٦٧: ذكر القرآن الكريم حقيقة فضائية وهي قضية كيفية السير في الفضاء الخارجي في الطريق الى السماء.

ج ٦٧: قال تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝^(٤)﴾

(١) سورة الملوك الآيات ١-٣.

(٢) سورة فصلت الآية ٥٣.

(٣) سورة الذاريات الآيات ٢٠-٢١.

(٤) سورة الرحمن الآيات ٣٣-٣٥.

(٥) سورة يس الآية ٣٩.

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (١) ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ (٢) ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ مَنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٣) ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنَ الْبَيْتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٤).

ويستعمل كلمة يصعد في الغلاف الغازي: قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٥). ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٦).

س ٦٨: قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (٧). كم يبلغ حجم الشمس وقطرها؟

ج ٦٨: الشمس نجم كبير يقدر حجمه بحوالي مليون وثلاثمائة ألف مرة بحجم الأرض. ويبلغ قطر الشمس مليون وثلاثمائة واثنين وتسعين ألف كيلومتراً.

س ٦٩: كم يقدر علماء الفلك عمر الشمس؟

(١) سورة الحجر الآيتان ١٤-١٥.

(٢) سورة السجدة الآية ٥.

(٣) سورة الإسراء الآية ١.

(٤) سورة الأنعام الآية ١٢٥.

(٥) سورة الحديد الآية ٤.

(٦) سورة التكويد الآية ١.

ج ٦٩: يقدر علماء الفلك تكون الشمس منذ ما يقارب خمسة مليارات سنة وهي الآن في منتصف عمرها.

س ٧٠: كم حركة للشمس؟

ج ٧٠: للشمس عدة حركات فهي: تدور مع توابعها حول مركز المجرة. وتكمل دورتها حول مركز المجرة في كل ٢٥٠ مليون سنة مرة واحدة ولغاية هذا الوقت أكملت الشمس عشرين دورة.

س ۷۱: هل الشمس تموت وتنتهى؟

ج ٧١: نعم، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝﴾ ^(١). ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝﴾ ^(٢). تحدد هذه الآية أن للشمس مستقرّ سوف تنتهي إليه.

س ٧٢: أعلن هارفي HARVEY عام ١٦٥١م أن كسل حي يأتي من بويضة وأن الجنين يخلق تدريجياً جزءاً بعد جزء، بينما القرآن تحدث عن ذلك، حدد ذلك من خلال آياته المباركة؟

ج ٧٢: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي زَنْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَ لَكُمْ وَنُقَرِّفَ الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِئَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يُوَسِّجُ^(٣)﴾. ﴿الْمَالِكُ نُطْفَةٌ

(١) سورة الم عدد الآية ٢.

(٢) سورة يس، الآية ٣٨.

(٣) سورة الحجج الآية ٥.

مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢٧﴾ لَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٢٨﴾ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ ﴿٢٩﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٣٠﴾ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۚ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ فِي ضُطُوفِ الْأُمَمِ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ خَلَاقًا ۚ مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثِ نَسْرَدَ لَكُمْ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ ﴿٣١﴾

س ٧٣: في عام ١٩١٥م كان انشتاين يطرح نظريته النسبية، ويتحدث عن الأبعاد الأربعة للكون، وبعد ذلك بعامين كان يصل في حل معادلاته في الفيزياء الكونية إلى نتائج مزعجة بالنسبة له حيث كان يصل إلى نتيجة في نهاية حل المعادلة تؤكد أن الكون في توسع دائم في حين كان العلماء في ذلك الوقت يرون أن الكون ساكن، ولا يتصورون وجود مجرات أبعد من مجرتنا درب اللبن، والنتائج التي يصل إليها اينشتاين في حل معادلاته تزعجه لأنها تصطدم مع تعاريف لدى العلماء في ثبوت الكون وسكونه وعدم توسعه، فكان هذا يشكل له قلقاً كبيراً أدى به إلى الشك في نتائج معادلاته. وفي عام ١٩٢٢م أكد الفيزيائي الكسندر فريدمان صحة النتائج التي توصل إليها اينشتاين لكنها لم تلق اهتماماً.

وفي عام ١٩٢٩م أعلن الفلكي الأمريكي EDVRIN HUBBLE بعد سنين طويلة مضمينة من مراقباته الفلكية بمرصد جبل ويلستون بالقرب من لوس أنجلوس الذي طول قطر عدسته متران ونصف وأعلن عن وجود ملايين المجرات أبعد من مجرتنا درب التبانة، وأن تلك المجرات تبتعد عنا بسرعات تفوق الخيال... الخ.

(١) سورة القيامة الآيات ٣٧-٣٩.

(٢) سورة نوح الآيات ١٣-١٤.

(٣) سورة الزمر الآية ٦.

وفي عام ١٩٣١م عاد اينشتاين إلى نظريته في اتساع الكون بعد أن سكت عنها أربع عشرة سنة. والقرآن الكريم تحدث عن ذلك في آيات عديدة حددها؟

ج ٧٣: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^(١). ﴿أَوَلَمْ نَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢). ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْمِدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾^(٣). ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾^(٤).

س ٧٤: توصل العلم الحديث إلى تكوين الأرض والسماء، ولكن القرآن يتحدث عن ذلك في آيات كريمة ما هي؟

ج ٧٤: قال تعالى: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَنَزَلَ فِيهَا أَنْهَارًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْأَيَّامِينَ^(٦) ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾^(٧).

س ٧٥: قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٨). هل للطيور حاسة شم أم لا؟

ج ٧٥: ليس للطيور حاسة شم.

(١) سورة الذاريات الآية ٤٧.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠.

(٣) سورة الأنبياء الآية ١٠٤.

(٤) سورة ق الآية ٦.

(٥) سورة فصلت الآيات ٩-١١.

(٦) سورة النحل الآية ٧٩.

س٧٦: علماء الفلك كانوا يستعملون سابقاً لفظة الضباب السديم والسديم: هو عبارة عن غازات عالقة فيها مواد صلبة معتمة حارة. وهذا التعريف للسديم ينطبق على الدخان.

ج٧٦: قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾^(١).

س٧٧: قد أثبت العلم الحديث أن الأرض والمجموعة الشمسية والنجوم كانت كتلة واحدة ثم تجزأت. فماذا يقول القرآن الكريم؟

ج٧٧: قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

س٧٨: في عام ١٩٦٧م التقطت سفينة الفضاء الأمريكية فايكن صورة لنجم يولد ويتكون، وأن أصله دخان.

ج٧٨: قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾^(٣).

س٧٩: يقول فرانك بريس مؤلف كتاب الأرض والسماء للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في بداية تكوين الأرض: أثبتت الدراسات ما يلي: أن الأرض في بداية تكوينها كان باطنها منصهرًا، ورفعت هذه المادة المنصهرة بواسطة البراكين، وعدت على القشرة الأرضية وتحت المحيطات. فامتدت الأرض بتلك المادة المنصهرة؛ وبنفس تلك العملية خرج الماء من باطن الأرض إلى المحيطات، وبنفس العملية خرج ثاني أكسيد الكربون الذي

(١) سورة فصلت الآية ١١.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠.

(٣) سورة فصلت الآية ١١.

كان شرطاً ضرورياً في تكوين النبات في عملية التركيب الضوئي، وبفسس العملية أرسيت الجبال وتكونت، ثم استغرقت الجبال وقتاً إلى أن استغرقت وثبتت جذورها هكذا. كان يصف فرانك بريس وفقاً لما توصل له من أدلة علمية على تكوين الأرض، بينما القرآن يحدثنا، وهو يصف هذه العملية المتعاقبة. ما هي الآيات التي تحدثنا عن ذلك؟

ج ٧٩: قال تعالى: ﴿أَنَّمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ۖ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۖ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحْنَاهَا ۖ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۖ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَاهَا ۖ مَتَّعْنَا لَكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ ۖ﴾^(١).

س ٨٠: يذكر أغلب المفسرين كلمة يمرون بمعنى ينظرون في قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾^(٢). فما هو المراد منها؟

ج ٨٠: يمرون: معناها الحقيقي هي المرور على الأجرام السماوية من خلال المركبات التي اخترعها الإنسان في القرن العشرين.

س ٨١: اكتشف حديثاً أن البحار مثلثة نارا، وأن البحار تشتعل، وتدرك أن الماء مركب من عنصرين هما الأوكسجين والهيدروجين، والأول يساعد على الاشتعال، والثاني يشتعل، وباتحادهما تتكون الشعلة أو أكسيدروجينية يذيب الحديد من حرارتها، فما هي الآية التي تتحدث عن ذلك؟

ج ٨١: قال قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ﴾^(٣). والتسجير: هو اشتعال النار.

(١) سورة النازعات الآيات ٢٧-٣٣.

(٢) سورة يوسف الآية ١٠٥.

(٣) سورة التكويد الآية ٦.

س ٨٢: قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾^(١). ما هي المراحل التي مر بها؟

ج ٨٢: لقد مر الإنسان بمراحل هي:

١/ من العدم الى الوجود الترابي جمود بلا سيلان.

٢/ الوجود المائي سيلان بلا نمو.

٣/ الوجود النامي بدون احساس.

٤/ الوجود الحيواني نمو وإحساس بلا إدراك.

٥/ الوجود الإنساني نمو وإحساس وإدراك.

س ٨٣: الإنسان نال منصباً أعلى ومكاناً راقياً من بين كثير من الكائنات، حدثنا عن ذلك؟

ج ٨٣: ولكنه، أي الإنسان: هو أشد فقراً إلى النظام من سائر الكائنات؛ وبغض النظر عن عشرات من الأنظمة في شرار أعضائها، كفاء فقراً باهتاً إلى النظام التام، تجدد خلاياه واستهلاكها وسعة خلقها، وأن تكون الخلية بصفاتها الممتازة شكلاً وحجماً وأثراً، وتركيبها من الأجزاء؛ وبعدها الفائق المعجب وبموافقها المعينة في كل عضو يستهلك الإنسان في حجمه الخلايا. ويستهلك الإنسان في جسمه حوالي ١٢٥ مليون خلية في الثانية الواحدة؛ أي ٧٥٠٠ مليون خلية في الدقيقة الواحدة؛ والوسط الداخلي الدموي في جسم الإنسان يستهلك من الكريات الحمر في كل ثانية حوالي ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مليوني كرية حمراء؛ أي إنه يستهلك في الساعة الواحدة أكثر من عدد سكان العالم، بحوالي خمس مرات، أي تقريباً ٣٥ مليار كرية حمراء بساعة واحدة. فسبحان الله خالق كل شيء، وهو على كل شيء قدير.

(١) سورة الإنسان الآية ١.

س ٨٤: ما هي الآية التي تدل على كروية الأرض ودورانها؟

ج ٨٤: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(١).

س ٨٥: وهل للشمس والقمر حركتها الخاصة به إلى ما شاء الله؟

ج ٨٥: نعم، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٢).

س ٨٦: قال تعالى: ﴿بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَاتُهُ﴾^(٣). ما معنى بناته؟

ج ٨٦: البنات: أطراف الأصابع ولقد أثبت أنه لا تشابه بصمتا بناتين.

س ٨٧: ما هي الآية الدالة على معجزة التنزيل؟

ج ٨٧: قال تعالى: ﴿قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^(٤).

س ٨٨: في القرآن الكريم آيات كثيرة تؤكد: أنه لا تقوم العين والأذن والقلب لبعض الأفراد بالدور الحقيقي المتوقع منها، فكثير أولئك الذين يرون آيات الله في الطبيعة، ولكن لا يتدبرون فيها ولا يستفيدون منها، اذكر هذه الآيات.

ج ٨٨: قال تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا

(١) سورة لقمان الآية ٢٩.

(٢) سورة لقمان الآية ٢٩.

(٣) سورة القيامة الآية ٤.

(٤) سورة الإسراء الآية ٨٨.

ءَايَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِمِثْلِ قَوْلِهِمْ كَتَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١﴾ ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَنبَيْنَتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (١٢).

س ٩٠: القرآن يعلمنا أن بعض الحقائق المتعلقة بعالم الطبيعة لا يمكننا إدراكها بحواسنا.

ج ٩٠: قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٣). ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٤﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ (٤). ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا بِمَا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥).

س ٩١: ما هو دور الوحي والإلهام في معرفة الطبيعة، ومن هو المعلم الأصلي لكل العلوم؟

ج ٩١: المعلم الأصلي: هو الله جل وعلا. قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٧). ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٥﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (٧). ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ

(١) سورة البقرة الآية ١١٨.

(٢) سورة النساء الآية ١٥٣.

(٣) سورة الرعد الآية ٢.

(٤) سورة الحاقة الآيتان ٣٨ - ٣٩.

(٥) سورة يس الآية ٣٦.

(٦) سورة العلق الآيات ١ - ٥.

(٧) سورة الرحمن الآيتان ٣ - ٤.

كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١﴾

س ٩٢: جاء في بعض آيات القرآن إن الله أعطى علوماً خاصة لعباد

معينين. ما هي هذه الآيات؟

ج ٩٢: قال تعالى: ﴿فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَفَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١). ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (٢). ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِبْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (٣). ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِيَ أَبْنِ مَرْيَمَ أَذْكُرْنِي عَمَلِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبْدَئْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ نَكِلُكَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَتَرَى الْأَكْصَمَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذِ اجْتَنَبُوا بِالْيَتِيمَتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْخَرْتُمُوهُمْ﴾ (٤). ﴿وَإِذْ دَاوُدُ وَاسْلَمَنَ إِذْ تَخَضَّعَ لِمَا فِي الْحَرِّ إِذْ تَفَشَّتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٥﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٦﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٧).

(١) سورة البقرة الآية ٣١.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥١.

(٣) سورة يوسف الآية ١٠١.

(٤) سورة الكهف الآية ٦٥.

(٥) سورة المائدة الآية ١١٠.

(٦) سورة الأنبياء الآيات ٧٨-٨٠.

س ٩٥: يقول الدكتور مهدي كلشني: إنه من وجهة نظر القرآن قد أودع استعداد معرفة الطبيعة في أفراد الإنسان ... وهنا نريد أن نقول إن القرآن في كل موضع ذكر فيه الآيات الإلهية في عالم الطبيعة جعل قابلية فهمها مخصوص بمجموعة معينة. اذكر بعض النماذج الدالة على ذلك؟

ج ٩٥: حول المفكرين: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾﴾. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾.

حول العقلاء: قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضَرِّفُ الرِّيحُ وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾﴾.

حول أولي الأبواب: قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَةً لِقَوْمٍ أَلْبَسَ ﴿١٦﴾﴾. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَضْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

(١) سورة النحل الآيتان ١٠-١١.

(٢) سورة الجاثية الآية ١٣.

(٣) سورة البقرة الآية ١٦٤.

(٤) سورة النحل الآية ١٢.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٩٠.

حُطْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١﴾

حول المؤمنين: قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَشِيرَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(١)

حول المتقين: قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا بَشِيرَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٢) ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٣)

حول العلماء: قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَاللَّوْنُ كَرَّمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾^(٤) ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالْحَسَابُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(٥)

حول أهل التذكر: قال تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾^(٦) ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٧)

الذين يتبعون الحق: قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ﴾^(٨) ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

(١) سورة الزمر الآية ٢١.

(٢) سورة النمل الآية ٨٦.

(٣) سورة يونس الآية ٦.

(٤) سورة البقرة الآية ٦٣.

(٥) سورة الروم الآية ٢٢.

(٦) سورة يونس الآية ٥.

(٧) سورة النحل الآية ١٣.

(٨) سورة الذاريات الآية ٤٩.

(٩) سورة الروم الآية ٢٣.

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١١﴾

أهل اليقين: قال تعالى: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (١٢)
﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ (١٣).

أهل الفقه والتوسم والبصيرة والنهي: قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَكْفُرِينَ﴾ (١٤). ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَن تَوَدَّتْ﴾ (١٥). ﴿لَقَدْ أُنزِلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (١٦). ﴿كُلُوا وَارْزُقُوا أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ (١٧).

س ٩٦: هناك أسباب مانعة للقلوب من معرفة حقائق الأمور؟

ج ٩٦: قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَرْتُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ شَاءَ
أَصْبَحْنَاهُمْ بَذُرَيْهٍمْ وَنَطْبَعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (١٨). ﴿ذَلِكَ أَتَى أَنْ يَأْتُوا
بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٩).

س ٩٧: اذكر بعض الآيات الدالة على الصراع والتحدي الموجود داخل

الإنسان؟

(١) سورة النحل الآية ٦٥.

(٢) سورة الجاثية الآية ٤.

(٣) سورة الذاريات الآية ٢٠.

(٤) سورة الأنعام الآية ٨٩.

(٥) سورة الحجر الآية ٧٥.

(٦) سورة النور الآية ٤٦.

(٧) سورة طه الآية ٥٤.

(٨) سورة الأعراف الآية ١٠٠.

(٩) سورة المائدة الآية ١٠٨.

ج ٩٧: قال تعالى: ﴿فَهَرَمُوهُمْ يَإِذَا بَ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَآتَنَهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(١). ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(٢).

س ٩٨: ما هي الآية الدالة على ضعف روح الإنسان؟

ج ٩٨: قال تعالى: ﴿وَيَذْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(٣).

س ٩٩: ما هي الآية التي تدل على ضعف جسم الإنسان؟

ج ٩٩: قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾^(٤).

س ١٠٠: ما هي الآية التي تدل على أن الإنسان يعرف نفسه؟

ج ١٠٠: قال تعالى: ﴿بَلَى الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾^(٥).

س ١٠١: ما هي حقيقة الإنسان بعد أن يموت؟

ج ١٠١: الجنة أم النار. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْتَخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾^(٦). ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥١.

(٢) سورة الحج الآية ٤٠.

(٣) سورة الإسراء الآية ١١.

(٤) سورة النساء الآية ٢٨.

(٥) سورة القيامة الآية ١٤.

(٦) سورة النساء الآية ٣٧.

حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقْلِقِينَ ۚ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١١﴾ ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ (١٢).

س ١٠٢: من هم الذين يحبهم الله؟

ج ١٠٢: المحسنون: قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَتْلُوا بآيَاتِكُمْ إِلَى الْهَلْكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣).

التوابون: قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤).

المتطهرون: قال تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَمَسْجِدٌ أُيُسِّدَ عَلَى الْتَقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ۚ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (٥).

المتقون: قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٦).

الصابرون: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الْصَّابِرُونَ﴾ (٧).

المتوكلون على الله: قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَتَّى ۖ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۚ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرَجُوا مِن دِيَارِهِم

(١) سورة النساء الآية ١٤٠.

(٢) سورة الإنسان الآية ٤.

(٣) سورة البقرة الآية ١٩٥.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٢.

(٥) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٦) سورة آل عمران الآية ٧٦.

(٧) سورة القصص الآية ٨٠.

وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتِلُوا وَقَتِلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَذْهَبْ عَنْهُمْ جَنَّتِ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١١﴾

المقسطون الذين يحكمون بالقسط والعدل: قال تعالى: ﴿سَمِعُوتَ
لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلشُّحِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ
فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (١١).

العاملون في صف واحد: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَيْنَ مَرْصُومٍ﴾ (١٢).

الذين يتبعون رسول الله: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٣).

الصامدون: قال تعالى: ﴿أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤).

س ١٠٣: من هم الذين لا يحبهم الله؟

ج ١٠٣: المعتدون على حقوق الآخرين: قال تعالى: ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٥).

المفسدون في الأرض: قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ﴾ (١٦).

(١) سورة آل عمران الآية ١٩٥.

(٢) سورة المائدة الآية ٤٢.

(٣) سورة الصف الآية ٤.

(٤) سورة آل عمران الآية ٣١.

(٥) سورة التوبة الآية ٩.

(٦) سورة البقرة الآية ١٩٠.

(٧) سورة البقرة الآية ٢٠٥.

الكافرون: قال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ﴾^(١).

الظالمون: قال تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ
الْآيَاتُ نُدَّاءٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

الخائفون: قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
مَنْ كَانَ خَوَّافًا أَثِيمًا﴾^(٣).

المختالون: قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
مُخْتَالًا فَخُورًا﴾^(٤).

المسرفون: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ۚ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَامَاتُ مُمْتَشِينَ ۚ وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۚ كُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ ۚ يَوْمَ حَصَادِهِ ۚ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٥).

المستكبرون: قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أُمَّرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾^(٦).

الفرحون: قال تعالى: ﴿إِنْ قُرُونٌ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ

(١) سورة آل عمران الآية ٣٢.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٠.

(٣) سورة النساء الآية ١٠٧.

(٤) سورة النساء الآية ٣٦.

(٥) سورة الأنعام الآية ١٤١.

(٦) سورة النمل الآية ٢٣.

مِنَ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاحِمَهُ لَتَتَوَّأ بِأَلْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿١٠٤﴾.

س ١٠٤: ما هي الآية الذي تتحدث عن الذين يحبون إشاعة الفاحشة؟

ج ١٠٤: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَشَدُّ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١).

س ١٠٥: القرآن تحدث عن إبليس كقوة مادية مخلوقة من النار ما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٠٥: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢). ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ: أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤). ﴿وَرَفَعَ آدَمَ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْجَدِّ مِنْ بَعْدِي أَنْ تَرَى الشَّيْطَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخَوْفِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (٥).

(١) سورة القصص الآية ٧٦.

(٢) سورة النور الآية ١٩.

(٣) سورة البقرة الآية ٣٤.

(٤) سورة الإسراء الآيتان ٦١/٦٢.

(٥) سورة يوسف الآية ١٠٠.

الفصل الثامه

في الأخلاق

الفصل الثامن في الأخلاق ويحتوي على (٢٧) سؤالاً وجواباً.

س ١: اذكر بعض آيات الصبر؟

ج ١: قال تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١). ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢). ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٣). ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَتَذَكَّرُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِفَاتِنَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾^(٤).

س ٢: اذكر بعض آيات الحلم؟

ج ٢: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْغَمِظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٥).

س ٣: اذكر بعض آيات التواضع؟

ج ٣: قال تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾^(٦). ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾^(٧).

(١) سورة الزمر الآية ١٠.

(٢) سورة النحل الآية ٩٦.

(٣) سورة الإنسان الآية ١٢.

(٤) سورة السجدة الآية ٢٤.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٣٤.

(٦) سورة الأعراف الآية ٤٦.

(٧) سورة الفرقان الآية ٦٣.

﴿وَآخِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)

س ٤: اذكر بعض آيات العفو والصفح؟

ج ٤: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَنُورِ جَنَّتُمْ وَأُولَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ؕ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢). ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾^(٣).

س ٥: اذكر بعض آيات الإحسان؟

ج ٥: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٤). ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٥). ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَنَقَبَةُ الْأُمُورِ﴾^(٦). ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾^(٧). ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا يَمْلُهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ﴾^(٨).

س ٦: اذكر آية في الإيثار؟

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٥.

(٢) سورة التغابن الآية ١٤.

(٣) سورة فصلت الآية ٢٤.

(٤) سورة النحل الآية ٩٠.

(٥) سورة النساء الآية ١٢٥.

(٦) سورة لقمان الآية ٢٢.

(٧) سورة النمل الآية ٨٩.

(٨) سورة الأنعام الآية ١٦٠.

ج ٦: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَيُوْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١)

س ٧: اذكر آية في التعاون؟

ج ٧: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْمِلُوا سَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا تَهْدُوا وَلَا تَقْلَبُوا وَلَا ءَامِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمَنْكُمْ شِقَاقُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(٢)

س ٨: اذكر بعض آيات الصدق؟

ج ٨: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾^(٣) ﴿لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٤) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥)

س ٩: اذكر بعض آيات الأمانة؟

ج ٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٦)

(١) سورة الحشر الآية ٩.

(٢) سورة المائدة الآية ٢.

(٣) سورة مريم الآية ٥٤.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٢٤.

(٥) سورة التوبة الآية ١١٩.

(٦) سورة النساء الآية ٥٨.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخْشَوْنَ﴾ (١)

س ١٠: ما هي أقسام الخوف؟

ج ١٠: الخوف من الموت: قال تعالى: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٢). ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ رُخِّصَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (٣). ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَذْرَءُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرْجٍ مُشِيدٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (٤).

الخوف على الرزق: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّقُوا عِنْدَ اللَّهِ الرَّزْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٥). ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٦). ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (٧).

الخوف من الأحداث: قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَاسْتَكْنَزْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٨).

(١) سورة المؤمنون الآية ٨

(٢) سورة المنافقون الآية ١١.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٨٥.

(٤) سورة النساء الآية ٧٨.

(٥) سورة العنكبوت الآية ١٧.

(٦) سورة العنكبوت الآية ٦٢.

(٧) سورة الذاريات الآية ٥٨.

(٨) سورة الأعراف الآية ١٨٨.

الخوف من الله: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا دَلَّكُمْ الشَّيْطَانُ خُوفَ أَوْلِيَائِهِ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١). ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَتَلُونَكُمْ اللَّهُ بِشْنٍ مِنْ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَهْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢).

الخوف من المعصية: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(٣).

الخوف من يوم الآخرة: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُورُونَ إِنْ زَلَزَلَتْ السَّاعَةُ مَتَى عَظِيمٌ﴾^(٤) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(٥). ﴿حَذُّوهُ فَعْلُوهُ﴾^(٦) ثُمَّ أَلْجَحِمَ صَلَوُهُ﴾^(٧) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾^(٨) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾^(٩) وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾^(١٠) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ﴾^(١١) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ﴾^(١٢) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾^(١٣).

س ١١: اذكر بعض آيات الوفاء؟

ج ١١: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾^(١). ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا

(١) سورة آل عمران الآية ١٧٥.

(٢) سورة المائدة الآية ٩٤.

(٣) سورة الأنعام الآية ١٥.

(٤) سورة الحج الآيات ١-٢.

(٥) سورة الحاقة الآيات ٣٠-٣٧.

(٦) سورة مريم الآية ٥٤.

كَانَهُمْ بَيْنَهُمْ مَرُصُوصِينَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ لِمَ تُؤْذُونِي وَقَدْ تُعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا﴾ ﴿٥٤﴾.

س ١٢: اذكر بعض آيات الكلام الطيب والقول الحسن واجتناب هجر

الكلام السيئ؟

ج ١٢: قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْغَزَا فَلِلَّهِ الْغَزَا جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسْلِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْنِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ ﴿٥٧﴾.

س ١٣: اذكر بعض آيات الحسد؟

(١) سورة الصف الآيات ٢-٥.

(٢) سورة النحل الآية ٩١.

(٣) سورة الإسراء الآية ٢٤.

(٤) سورة فاطر الآية ١٠.

(٥) سورة الإسراء الآية ٥٣.

(٦) سورة البقرة الآية ٨٣.

(٧) سورة لقمان الآية ١٩.

ج ١٣: قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١). ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
يَتَقَوَّمُوا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ بِأَتَّخِذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾^(٢). ﴿إِنْ
تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا تَنَافِقُوا لَا
يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾^(٣).

س ١٤: اذكر بعض آيات البخل من الصفات الرذيلة ومن مساوئ
الأخلاق وهو من ثمرات حب الدنيا؟

ج ١٤: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِمًّا﴾^(١). ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَرًّا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا مَخَّلَوْا بِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَمِزُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٢).

س ١٥: اذكر بعض آيات المعجب بالنفس دليل على الجهل والغرور وقد
نهى الإسلام عنه وحذر منه؟

ج ١٥: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كَثِيرًا مِنَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّعَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا

(١) سورة البقرة الآية ١٠٩.

(٢) سورة البقرة الآية ٥٤.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٢٠.

(٤) سورة النساء الآية ٣٧.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٨٠.

تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿١١﴾ ﴿فَادْخُلُوا أَبْطَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَئِمْسَ مِنْكُمْ أَلْأَمْتَكِرِينَ﴾ ﴿١٢﴾

س ١٦: للعجب أنواع كثيرة، اذكر بعضها؟

ج ١٦: الإعجاب بما عنده من النعم والأموال: قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ دَرَمٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ ﴿٣﴾

الإعجاب بكثرة الأموال والأسرة: قال تعالى: ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ مَوْلَاً وَوُلِدْنَا وَأَمَّا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ ﴿٤﴾

العجب بالرأي الفاسد: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنْ أَلَّهُ بُخْلُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ شَاءٍ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَكَانَ لَهُ دَرَمٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ ﴿٦﴾

س ١٧: الرياء من أعظم الكبائر وهو يدل على خبث السريرة ما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٧: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأُمْتَفِقِينَ يُخَنِّدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْلِ﴾ ﴿٩﴾

(١) سورة النجم الآية ٣٢

(٢) سورة النحل الآية ٢٩

(٣) سورة الكهف الآية ٣٤

(٤) سورة سبأ الآية ٣٥

(٥) سورة فاطر الآية ٨

(٦) سورة الكهف الآية ٣٤

(٧) سورة النساء الآية ١٤٢

(٨) سورة الكهف الآية ١١٠

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿١٨﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٩﴾ فَوَيْلٌ لِلْمَصْلِينَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ هُمْ بُرَاءُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٢٣﴾

س ١٨: الغرور من الأمراض النفسية وقد حذر الله من الغرور لأنه يؤدي إلى هلاك النفس وشقائها اذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٨: قال تعالى: ﴿يَتْلُهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾^(١). ﴿يُنَادُوهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾^(٢).

س ١٩: الكذب أساس كل رذيلة ومنتهى كل نقص ولقد ورد في ذمها آيات في كتاب الله اذكرها؟

ج ١٩: قال تعالى: ﴿كَفَيْكَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾^(٣).

س ٢٠: الغيبة من أخبث الأمراض وأفحش السيئات وهي تكشف عن الحسد والبغى ونقصان الإيمان وحرمها الإسلام اذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج ٢٠: قال تعالى: ﴿يَتْلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ

(١) سورة الماعون الآيات ١-٤.

(٢) سورة لقمان الآية ٣٣.

(٣) سورة الحديد الآية ١٤.

(٤) سورة التوبة الآية ٧.

إِنَّهُمْ وَلَا يَجْتَسِسُوا وَلَا يَغْتَبِبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

س ٢١: النسيمة إحدى عناصر الشر وباب من أبواب الفتن بين الناس
وهي تكشف عن خسة الطبع فكيف ذمها القرآن الكريم؟

ج ٢١: قال تعالى: ﴿هَمَزٌ مَشَاءٌ بَنَمِيمٍ ۝ مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ عَثَلٌ بَعْدَ
ذَلِكَ زَنِيمٍ ۝﴾ (١). ﴿وَيَلْ لَّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾ (٢).

س ٢٢: السخرية والاستهزاء، وتعني عدم احترام الغير وتعني الاستهانة بالناس
فلا يجوز لأي مسلم أن يستهزئ بغيره أو يحتقره بأي لون من ألوان الاحتقار.

ج ٢٢: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
مِنْهُمْ وَلَا إِسَاءَ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
بِئْسَ الْآلَاءُ لِلْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٣).

س ٢٣: اللغو من الأشياء التي دعا الإسلام إلى عدم الانصاف والتخلف
بالثروة والكلام الفاحش وقد نهى القرآن عن اللغو وضع ذلك؟

ج ٢٣: قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَلُكُمْ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ لَا يَتَّبِعِ الْجَاهِلِينَ﴾ (٤). ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٥).

س ٢٤: النظافة من العناصر الهامة في تكوين الحياة الصحية، اذكر

(١) سورة الحجرات الآية ١٢.

(٢) سورة القلم الآيات ١١-١٣.

(٣) سورة الهزلة الآية ١.

(٤) سورة الحجرات الآية ١١.

(٥) سورة القصص الآية ٥٥.

(٦) سورة الفرقان الآية ٧٢.

ج ٢٤: قال تعالى: ﴿لَا تَقْعُدُوا فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُيَسِّسَ عَلَى الْثَّقَوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ مُّخْبِرُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ ^(١). ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ^(٢).

س ٢٥: الإسلام وضع مناهج خاصة للتغذية وأمر الإسلام بتطبيقها على واقع حياتهم ما هي هذه المناهج؟

ج ٢٥: الاعتدال في الطعام: قال تعالى: ﴿يٰٓبَنِي ءَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ ^(٣).

الأغذية المحرمة: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ^(٤) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(٥). ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَؤِيسُ

(١) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٢) سورة المائدة الآية ٦.

(٣) سورة الأعراف الآية ٣١.

(٤) سورة البقرة الآيتان ١٧٢-١٧٣.

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

س ٢٦: الخمر أساس كل جريمة ومصدر كل موبقة، ومفتاح كل شر ولقد حرمه الإسلام تحريماً باتاً وجعلها من الكبائر والموبقات.

ج ٢٦: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٢﴾.

س ٢٧: الإسلام حرم الانحرافات الجنسية لأنها تسبب انهيار الصحة العامة ما هي هذه الانحرافات؟

ج ٢٧: الزنى: قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ﴿٣﴾.
عقاب الزنى: قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَبَذْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤﴾.

اللواط من أفحش الجرائم الخلقية وأفظع ألوان الشذوذ والانحراف: قال تعالى: ﴿وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِيهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَلِّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٦﴾ وَمَا كُنْتُمْ جَوَابَ قَوْمِيهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥﴾.

(١) سورة المائدة الآية ٣.

(٢) سورة المائدة الآية ٩٠.

(٣) سورة الإسراء الآية ٣٢.

(٤) سورة النور الآية ٢.

(٥) سورة الأعراف الآيات ٨٠-٨٢.

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿٧﴾ ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٨) أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٩﴾ * فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهَرُونَ ﴿١٠﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿١١﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٢﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرُ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿١٣﴾ أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿١٤﴾ أَمَنْ جَعَلَ الْآرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٧﴾ أَمَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قُلُوبُ هَآئِلًا بُرْهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَانًا يَنْتَعُونَ ﴿١٩﴾ ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا

(١) سورة الشعراء الآيات ١٦٠-١٦٦.

(٢) سورة النمل الآيات ٥٤-٦٥.

سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَتُنْكُمُ لِنَاسٍ لَّا يَرْجُونَ الْفَلَاحَ وَتَقَطُّونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾



الفصل التاسع

في الاعلام^(١)

(١) ومن أراد التوسع في هذا المجال يرجع إلى كتابنا الاعلام في القرآن الكريم.

يحتوي هذا الفصل على (١٢١) سؤالاً وجواباً.

س ١: من هو الصحابي الذي جاهر بقراءة القرآن الكريم بمكة، وضرب بسبب ذلك؟

ج ١: هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

س ٢: من هو الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟

ج ٢: قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ^(١)﴾.

س ٣: من القائل: قال تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ^(٢)﴾؟

ج ٣: سيدنا إبراهيم عليه السلام.

س ٤: من القائل: قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ^(٣)﴾؟

ج ٤: سيدنا سليمان عليه السلام.

س ٥: ما اسم السورة التي نزلت بمكة، وقيل بالمدينة في شأن الأخنس ابن شريق، أو جميل بن عامر الحجبي؟

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٧.

(٢) سورة إبراهيم الآية ٤١.

(٣) سورة ص الآية ٣٥.

ج ٥: سورة الهمزة.

س ٦: ما اسم السورة التي نزلت بالمدينة، وقيل في مكة، بشأن: إريد بن ربيعة العامر، وعامر بن الطفيل؟

ج ٦: هي سورة الإخلاص.

س ٧: ما آية الفدائي الأول، وبمن نزلت؟

ج ٧: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(١). نزلت في الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حين بات على فراش النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند الهجرة.

س ٨: ما اسم المرأة التي وهبت نفسها للرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج ٨: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي ءَاتَتْ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَوَاتِ عَمَّكَ وَنَوَاتِ خَالِكَ وَنَوَاتِ خَلَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِيُكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾^(٢).

يقال: إن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هي: أم شريك، واسمها (غُزَيْة)، وقيل: غُزَيْلة، وقيل: عزية بنت جابر من بني النجار^(٣)، عامرية.

س ٩: بمن نزلت هذه الآيات: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾^(٤) أن كان ذا مالٍ وَبَيْنَ ﴿إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِ ءَاتَيْنَا قَالِ اسْطِيرَ الْأُولَى﴾^(٥) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ^(٦)؟

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٧.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٠.

(٣) الدر النظيم ص ١٨٨.

(٤) سورة القلم الآيات ١٦/١٣.

ج ٩: نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي، والد خالد بن الوليد.

س ١٠: من هم الذين نزلت بهم هذه الآية. قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)؟

ج ١٠: الزاني: مزید. الزانية: عناق.

س ١١: من هو الذي قال: اللهم إذا كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم؟

ج ١١: قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾^(٢). قيل هو: النضر بن الحارث. أو الحارث بن النعمان الفهري، وكان ذلك بعد أن خطب الرسول خطبة الغدير، ونصب علياً عليه السلام أميراً للمؤمنين.

س ١٢: سورة مدنية نزلت بالمدينة غير آية نزلت بمكة، بشخص ما هي هذه الآية، ومن هو هذا الشخص؟

ج ١٢: الآية هي قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٣). الشخص هو: نبهان التمار.

س ١٣: بمن نزلت هذه الآية قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤)؟

ج ١٣: قال الضحاك: نزلت في أبي جهل، وخمسة من أهل بيته.

(١) سورة النور الآية ٢.

(٢) سورة المعارج الآيتان ٢/١.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٣٥.

(٤) سورة البقرة الآية ٦.

وقال الكلبي: يعني اليهود.

س ١٤: من خلق من الخشب، ومن حفظ بالخشب، ومن هلك بالخشب،
مع الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٤: الذي خلق من الخشب: الحية خلقت من عصا نبي الله موسى ﷺ قال تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ﴾ ١ قال هي عصاى أتوككوا عليها وأهش بها على غتمى ولى فيها مقارب أخرى ٢ قال ألقها يَمْوَسَىٰ ٣ فآلقنها فإذا هي حية تسعى ٤ قال خذها ولا تحف سعيها سيرتها الأولى ٥^(١).

الذي حفظ بالخشب: سيدنا نوح ﷺ قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾^(٢).

والذي هلك بالخشب: سيدنا زكريا ﷺ.

س ١٥: من خلق من الماء، ومن هلك بالماء، ومن نجا بالماء، وجعله
آية للناس، مع ذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج ١٥: الذي خلق من الماء: سيدنا آدم ﷺ قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ ١ خلق من ماء دافى ٢^(٣).

والذي هلك بالماء: فرعون وجنوده، قال تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَغْرَقْنَاهُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾^(٤).

والذي نجا بالماء: سيدنا موسى ﷺ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ

(١) سورة طه الآيات ١٧/٢١.

(٢) سورة يونس الآية ٧٣.

(٣) سورة الطارق الآيتان ٧٥.

(٤) سورة البقرة الآية ٥٠.

أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٦﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخَرِينَ ﴿٦٧﴾
وَأَخْبَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٩﴾

س ١٦: من خلق من النار، ومن حفظ من النار؟

ج ١٦: الذي خلق من النار: إبليس لعنه الله، قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ عَلَىٰ أَن تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾^(١). والذي حفظ من النار: سيدنا إبراهيم عليه السلام، قال تعالى: ﴿فَلَنَّايَنبَأُكَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢).

س ١٧: ما الآية الدالة على رفع قواعد الكعبة المشرفة، ومن رفعها؟

ج ١٧: قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٣). سيدنا إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

س ١٨: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾^(٤)؟

ج ١٨: في عبد الله بن أبي وأصحابه، قاله: ابن عباس .

س ١٩: بمن نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِيَّانَ مِن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٥)؟

ج ١٩: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في سلمان الفارسي عليه السلام وما بعدها في اليهود...

(١) سورة الشعراء الآيات ٦٦/٦٣.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٢.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٦٩.

(٤) سورة البقرة الآية ١٢٧.

(٥) سورة البقرة الآية ١٤.

(٦) سورة البقرة الآية ٦٢.

س ٢٠: بمن نزلت هذه الآية: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾^(١)؟

ج ٢٠: في عبد الله بن سوريا، وكان حبراً من أخبار اليهود من فلك، قول ابن عباس.

س ٢١: بمن نزلت هذه الآية: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِدْ لِّلْكَفَرِ بَالًا عَنِ فَقْدِ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾^(٢)؟

ج ٢١: في عبد الله بن أبي كعب، ورهط من قريش.

س ٢٢: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ^٣ قَالَ اللَّهُ خُذْكُمْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(٤)؟

ج ٢٢: في نصارى نجران، ويهود أهل المدينة.

س ٢٣: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَتَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا^٥ أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا طَائِفَةٌ^٦ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٧)؟

ج ٣٢: في ططلوس الرومي وأصحابه من النصارى. قول ابن عباس في رواية الكلبي، وهو بختنصر وأصحابه. قول قتادة.

س ٢٤: بمن نزل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ^٨ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ^٩ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١٠)؟

(١) سورة البقرة الآية ٩٨.

(٢) سورة البقرة الآية ١٠٨.

(٣) سورة البقرة الآية ١١٣.

(٤) سورة البقرة الآية ١١٤.

(٥) سورة البقرة الآية ١٢١.

ج ٢٤: قول ابن عباس في رواية عطاء والكلبي: نزلت في أصحاب السفينة الذين أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من أرض الحبشة؛ وكانوا أربعين رجلاً من الحبشة وأهل الشام. وقيل: غير ذلك.

س ٢٥: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى يَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١)؟

ج ٢٥: قال عباس: نزلت في رؤوس يهود المدينة: كعب بن الأشرف، مالك ابن الضيف، أبو ياسر بن أخطب ...

س ٢٦: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءٍ وَفَرَحِيمٍ﴾^(٢)؟

ج ٢٦: نزلت هذه الآية في رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، قد ماتوا على القبلة الأولى (القدس السليبة). ومنهم: اسعد بن زرار، وأبو أمامة أحد بني النجار، والبراء بن معرور أحد بني سلمة.

س ٢٧: من هو المقصود بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَمَكْشُومُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٣)؟

ج ٢٧: قيل: عبد الله بن سلام وأصحابه.

س ٢٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٤)؟

(١) سورة البقرة الآية ١٣٥.

(٢) سورة البقرة الآية ١٤٣.

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٦.

(٤) سورة البقرة الآية ١٥٤.

ج ٢٨: في قتلى بدر، وكانوا بضعة عشر رجلاً. ثمانية من الأنصار وستة من المهاجرين.

س ٢٩: بمن نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^(١)؟

ج ٢٩: قيل: إنها نزلت في: ناس من الأنصار.

س ٣٠: بمن نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾^(٢)؟

ج ٣٠: قيل: إنها نزلت في: علماء أهل الكتاب.

س ٣١: بمن نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلْالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾^(٣)؟

ج ٣١: نزلت في: ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة. قول الكلبي.

س ٣٢: بمن نزلت هذه الآية: قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٤)؟

ج ٣٢: نزلت في: امرئ القيس بن عابس الكندي، وفي عبدان بن أشوع الحضرمي.

س ٣٣: بمن نزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ

(١) سورة البقرة الآية ١٥٨.

(٢) سورة البقرة الآية ١٥٩.

(٣) سورة البقرة الآية ١٦٨.

(٤) سورة البقرة الآية ١٨٨.

وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

ج ٣٣: نزلت في: معاذ بن جبل، وثعلبة بن عنمة؛ وهما من الأنصار.

س ٣٤: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۖ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ﴾ ﴿٣٢﴾

ج ٣٤: نزلت: بالأخنس بن شريق الثقفي، وهو حليف بني زهرة. قول السدي.

س ٣٥: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿٣٣﴾

ج ٣٥: نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

س ٣٦: بمن نزلت هذه الآية: ﴿يَقَاتِلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي الْبَلَاءِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ﴿٣٤﴾

ج ٣٦: قيل: إنها نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه.

س ٣٧: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَٰمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۚ وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيِّنَ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾

(١) سورة البقرة الآية ١٨٩.

(٢) سورة البقرة الآيتان ٢٠٤/٢٠٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٧.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٠٨.

(٥) سورة البقرة الآية ٢٢١.

ج ٣٧: في الشهيد عبد الله بن رواحة عليه السلام الذي استشهد في غزوة مؤتة في الأردن.

س ٣٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ^(١)؟

ج ٣٨: في الشهيد عبد الله بن رواحة عليه السلام قول الكلبي.

س ٣٩: بمن نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ^(٢).

ج ٣٩: نزلت في الشهيد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

س ٤٠: بمن نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ^(٣)؟

ج ٤٠: نزلت في بني عمرو بن عوف من ثقيف. وفي بني المغيرة من بني مخزوم. والعباس بن عبد المطلب وعثمان، قول عطاء وعكرمة. وقيل: العباس وخالد بن الوليد، قول السدي.

س ٤١: بمن نزلت هذه الآية: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ ^(٤)؟

ج ٤١: نزلت في المنافقين: عبد الله بن أبي وأصحابه. قول الكلبي.

س ٤٢: بمن نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٤.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٧٤.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٧٨.

(٤) سورة آل عمران الآية ٢٨.

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿١١﴾

ج ٤٢: نزلت في رسول الله محمد ﷺ ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم مع نصارى نجران في قصة معروفة ومشهورة.

س ٤٣: بمن نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٣٢﴾

ج ٤٣: نزلت في أبي رافع ولبابة بن أبي الحقيق وحبيي بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود. قول عكرمة. وقيل: غير ذلك.

س ٤٤: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾ ﴿٣٣﴾.

ج ٤٤: في اليهود، قول الحسن وقتادة وعطاء الخراساني. اليهود والنصارى، قول أبو العالية.

س ٤٥: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾ ﴿٤١﴾

ج ٤٥: نزلت في أحد خاصة. قول أبي الضحى. وقيل: في شهداء بئر معونة. محمد بن بن اسحاق بن يسار في المغازي. وقيل: غير ذلك.

(١) سورة آل عمران الآية ٦١.

(٢) سورة آل عمران الآية ٧٧.

(٣) سورة آل عمران الآية ٩٠.

(٤) سورة آل عمران الآية ١٦٩.

س ٤٦: بمن نزل قوله تعالى: ﴿لَا يُغْنِيكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾^(١)؟

ج ٤٦: في مشركي مكة.

س ٤٧: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِقَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا^(٢) أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٣)؟

ج ٤٧: في النجاشي، قول جابر بن عبد الله النضاري وأنس بن مالك وابن عباس وقتادة في مؤمني أهل الكتاب كلهم، قول مجاهد وابن جريح وابن زيد.

س ٤٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ^(٤) وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٥)؟

ج ٤٨: في ثابت بن رفاعه وفي عمه.

س ٤٩: بمن نزل قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾^(٦)؟

ج ٤٩: في أوس بن ثابت الأنصاري؛ عندما توفي وترك زوجته، يقال لها أم كجة، وثلاث بنات له منها ... ولهما قصة.

س ٥٠: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾^(٧)؟

(١) سورة آل عمران الآية ٩٦.

(٢) سورة آل عمران الآية ٩٩.

(٣) سورة النساء الآية ٦.

(٤) سورة النساء الآية ٧.

(٥) سورة النساء الآية ١٠.

ج ٥٠: في رجل من غطفان يقال له: مرشد بن مزيد؛ ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير. قول مقاتل بن حيان.

س ٥١: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾^(١)؟

ج ٥١: نزلت في حصن بن أبي قيس تزوج امرأة أبيه كبيشة بنت معن، والأسود بن خلف تزوج امرأة أبيه،

وصفوان بن أمية بن خلف تزوج امرأة أبيه، فأخته بنت الأسود بن المطلب،

ومنصور بن مازن تزوج امرأة أبيه، مليكة بنت خارجة.

س ٥٢: بمن نزل قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَنِينَتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْبروهُنَّ فَإِنْ أطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾^(٢)؟

ج ٥٢: في سعد بن الربيع وكان من النقباء. وامراته حبيبة بنت زيد بن ابي هريرة، وهما من الأنصار. ... ولهما قصة.

س ٥٣: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَوْدُوا آلَ مَنْتَسِبَ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٣)؟

(١) سورة النساء الآية ٢٢.

(٢) سورة النساء الآية ٣٤.

(٣) سورة النساء الآية ٥٨.

ج ٥٣: في عثمان بن طلحة الحجبي من بني عبد الدار.

س ٥٤: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَٰزِقًا﴾^(١)؟

ج ٥٤: في ثوبان بن بجدد مولى رسول الله .

س ٥٥: بمن نزلت هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَكَأْتَبَ عَلَيْهِمْ الْقِتَالَ إِذَا فِرَاقٌ مِنْهُمْ فَخَشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(٢)؟

ج ٥٥: في عبد الرحمن بن عون الزهري، والمقداد بن الأسود الكندي، وقدامة بن مظعون الجمحي، وسعد بن أبي وقاص. قول الكلبي.

س ٥٦: بمن نزلت هذه الآية: ﴿سَتَجِدُونَ الْعَٰخِرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوا كُمَ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزُّوا بِكُمُ الْإِسْلَامَ وَبِكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَاذْهَبُوا بِهَدْيِهِم مَّا آفَكُوا بِهِم فَأَقْتُلُوهُمْ أَوْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾^(٣)؟

ج ٥٦: نزلت في نعيم بن مسعود الأشجعي، كان ينقل الحديث بين النبي ﷺ وبين المشركين. عن السدي.

وقيل: نزلت في أسد وغطفان. عن مقاتل.

وقيل: إنها نزلت في عينة بن حصن الفزاري. عن الإمام الصادق عليه السلام.

(١) سورة النساء الآية ٦٩.

(٢) سورة النساء الآية ٧٧.

(٣) سورة النساء الآية ٩١.

س ٥٧: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^(١)؟

ج ٥٧: في عياش بن أبي ربيعة المخزومي أخى أبي جهل لأمه. قتل بعد اسلامه رجلاً مسلم وهو لا يعلم اسلامه، والمقتول هو: الحارث بن يزيد أبو نبشة العامري. قول: مجاهد وعكرمة. وقيل: غير ذلك.

س ٥٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾^(٢)؟

ج ٥٨: في مقيس بن صبابه الكناني.

س ٥٩: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلْسَلِمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَلَغَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾^(٣)؟

ج ٥٩: في أسامة بن زيد وأصحابه. وقيل: محلم بن جثامة الليثي. وقيل: المقداد. قول: سعيد بن جبير. وقيل: أبو الدرداء، قول ابن زيد.

س ٦٠: بمن نزل قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ

(١) سورة النساء الآية ٩٢.

(٢) سورة النساء الآية ٩٣.

(٣) سورة النساء الآية ٩٤.

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَقِيدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَقِيدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٠﴾ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦١﴾؟

ج ٦٠: في كعب بن مالك من بني سلمة، ومرارة بن ربيع من بني عمرو بن
عوف، وهلال بن أمية من بني واقف، تخلفوا عن رسول الله ﷺ يوم تبوك، وعذر
الله أولى الضرر، وهو عبد الله بن أم مكتوم. رواه أبو حمزة الثمالي في تفسيره.

س ٦١: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الَّتِي كُنَّا ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ
قَالُوا لِمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُجَاهِدُوا
فِيهَا قَالُوا لَيْسَ لَنَا جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦٢﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٦٣﴾ قَالُوا لَيْسَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ
عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾؟

ج ٦١: قيل: في قيس بن الفاكه بن المغيرة والحارث بن رفعة بن الأسود
وقيس بن الوليد المغيرة وأبو العاص بن منبه بن الحجاج وعلي بن أمية بن
خلف. عن عكرمة.

س ٦٢: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحِثْ فِي الْأَرْضِ
مَرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُتُّ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٥﴾؟

ج ٦٢: في جندع أو جندب بن ضمرة.

س ٦٣: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لَتَحْكُمَ بِهِنَ

(١) سورة النساء الآية ٩٦/٩٥.

(٢) سورة النساء الآية ٩٩/٩٧.

(٣) سورة النساء الآية ١٠٠.

النَّاسِ بِمَا أَرٰنَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَافِئِينَ حَصِيْمًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٦٤﴾

ج ٦٣: في بني أبيرق، وكانوا ثلاثة إخوة: بشر، وبشير (أبا طعمة)، ومبشر.

س ٦٤: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلٰى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْرًا﴾ (٦٢)؟

ج ٦٤: في شأن ابن أبي أبيرق سارق الدرع.

س ٦٥: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًاۗةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُشُوْرًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا﴾ (٦٣)؟

ج ٦٥: في بنت محمد بن سلمة وكانت عند رافع بن خديج. عن أبي جعفر وسعيد بن المسيب.
وقيل: غير ذلك.

س ٦٦: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يٰۤأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تَحِلُّوْا شَعِيْرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدٰى وَلَا الْقَلْبِدَ وَلَا ءَاثِمَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُوْنَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَبٰدُوا وَلَا تَجْرِمُنَّكُمْ شَفَاۗءُ شَتَاۗءِ قَوْمٍ أَن صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوْنِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ﴾ (٦٤)؟

(١) سورة النساء الآية ١٠٦/١٠٥.

(٢) سورة النساء الآية ١١٥.

(٣) سورة النساء الآية ١٢٨.

(٤) سورة المائدة الآية ٢.

ج ٦٦: نزلت في رجل من بني ربيعة يقال له: الحطم، الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام.

وقال السدي: الحطم بن هند البكري.

س ٦٧: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ اتُّوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَولِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ^(١)؟

ج ٦٧: في رفاة بن زيد بن التابوت، وسويد بن الحارث؛ أظهرها الإسلام ثم نافقا، عن ابن عباس.

س ٦٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بِأَن مِّنْهُمْ قِسْمِينَ وَرَهْبَانًا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ^(٢) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ^(٣) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ ^(٤)؟

ج ٦٨: في النجاشي وأصحابه.

س ٦٩: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَمُوا طَبِيتَ مَا أَخْلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ^(١) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ ^(٢)؟

ج ٦٩: في علي وبلال وعثمان بن مظعون، قول الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

(١) سورة المائدة الآية ٥٧.

(٢) سورة المائدة الآيات ٨٢/٨٤.

(٣) سورة المائدة الأيتان ٨٧/٨٨.

س ٧٠: بمن نزل قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَرَةٌ ۚ أَيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١)
ج ٧٠: في الشهيد عبد الله بن رواحة.

س ٧١: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَحْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ صَرَّرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ اَرْتَبْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّهَا إِذَا لَمِنَ الْآئِمِينَ﴾^(٢)

ج ٧١: في ثلاثة نفر خرجوا من المدينة تجاراً إلى الشام، وهم: تميم بن أوس الداري، وأخواه عدي، وهما نصرانيان، وابن أبي مارية ولى عمرو بن العاص بن وائل السهمي، وكان مسلماً.

س ٧٢: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ أَنَّ عَلَمَكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾^(٣)

ج ٧٢: في نصر بن الحارث وعبدالله بن أبي أمية ونوفل بن خويلد. قول الكلبي.

س ٧٣: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَآذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا ءَايُوا ۚ لَا يُؤْمِنُوا بِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَوكَ مُجْتَعِدِينَ لَوْ تَكْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيزٌ ۚ الْوَٰلِينَ﴾^(٤)

(١) سورة المائدة الآية ٨٩

(٢) سورة المائدة الآية ١٠٦

(٣) سورة الأنعام الآية ٧

(٤) سورة الأنعام الآية ٢٥

ج ٧٣: في النضر بن الحارث، وأبي سفيان بن حرب، والوليد بن المغيرة، وعتبة بن ربيعة وأخوه شيبه وغيرهم.

س ٧٤: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا نَبَيْتُ فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)؟

ج ٧٤: في جماعة من الصحابة منهم: حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب ومصعب بن عمير، عمار بن ياسر وغيرهم.

س ٧٥: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ لِيَجْعَلُوهُنَّ قِرَاطِينَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾^(٢)؟

ج ٧٥: في رجل يهودي مالك بن الضيف. قول سعيد بن جبير. وقيل: إن الرجل كان فنحاص بن عازورا. قول السدي. وقيل: مشركو قريش قول مجاهد.

س ٧٦: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾^(٣)؟

ج ٧٦: في مسيلمة حيث ادعى النبوة إلى قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾. وقوله: ﴿مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: في عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

(١) سورة الأنعام الآية ٥٤.

(٢) سورة الأنعام الآية ٩١.

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٣.

س ٧٧: بمن نزل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُكُمْ مَا خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾^(١)؟

ج ٧٧: في الضر بن الحارث بن كلدة حين قال: سوف يشفع لي اللات والعزى عند عكرمة.

س ٧٨: بمن نزل قوله تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَمَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّوتُ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِشِعْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّا اللَّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾^(٢)؟

ج ٧٨: في المنافقين: جد بن قيس، ومتعب بن قشير وأصحابهما من المنافقين وكانوا ثمانين رجلاً. عن ابن عباس. عبد الله بن أبي. عن مقاتل.

س ٧٩: من النبي المقصود في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي عِصْيَانِكُمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَتْلُو آيَاتِنَا وَمَا يَذَّكَّرُ عَنْ أَمْرِئِهِ﴾^(٣)؟

ج ٧٩: النبي اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام.

س ٨٠: قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْفَٰوِينَ﴾^(٤). من هو الشخص الذي كان عنده اسم الله الأعظم، وكان على مرتبة عظيمة من الإيمان ثم ترك الاستقامة؟

(١) سورة الأنعام الآية ٩٤.

(٢) سورة التوبة الآيات ٩٦/٩٤.

(٣) سورة الصافات الآية ١٠٧.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٧٥.

ج ٨٠: هو بلعم بن باعور.

س ٨١: قارون كان من قوم موسى عليه السلام ثم أصبح من أهل النار، ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج ٨١: قال تعالى: ﴿إِنْ قَرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾^(١).

س ٨٢: من هم الأسباط وعدد بعضهم؟

ج ٨٢: هم حفدة يعقوب من أبنائه الاثني عشر، ومن الأسباط داود وسليمان ويحيى وزكريا.

س ٨٣: قال تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾^(٢). من هو هذا النبي عليه السلام وما هي الأشياء التي أحلها الله لهم بعد تحريمها؟

ج ٨٣: هو النبي عيسى ابن مريم عليه السلام. كالشحم ولحم الإبل وبعض أنواع السمك.

س ٨٤: قال تعالى مخاطباً محمد عليه السلام: ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣)، من هو ذلك الضيف؟

ج ٨٤: الضيف هو الملائكة.

س ٨٥: قال تعالى: ﴿وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾^(٤). من هو هامان؟

(١) سورة القصص الآية ٧٦.

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٠.

(٣) سورة الحجر الآية ٥١.

(٤) سورة القصص الآية ٦.

ج ٨٥: هامان: هو وزير فرعون.

س ٨٦: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَسِرِينَ﴾^(١)؟

من هو المراد بالذين كفروا؟

ج ٨٦: قال شيخ الأزهر المراغي: المراد بالذين كفروا: أبو سفيان بأنه شجرة الفتنة.

س ٨٧: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾^(٢). من المقصود بالشيطان بهذه الآية؟

ج ٨٧: ورد في التسهيل لمحمد بن أحمد الكلبي، أن المراد بالشيطان هنا: هو أبو سفيان، أو نعيم الذي أرسله أبو سفيان، أو إبليس.

س ٨٨: ما معنى الأسماء التالية في العبرية: داود وسليمان؟

ج ٨٨: داود: محبوب. سليمان: رجل سلام.

س ٨٩: من أقدم بالنبوة نوحاً أو إبراهيم؟

ج ٨٩: نوح ثم إبراهيم عليه السلام.

س ٩٠: قال تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُكُمْ إِن تَسْتَغْفِرُوا لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ كُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾^(٣). من هو المقصود؟

ج ٩٠: المنافق عبد الله بن أبي، حين طلب ابنه أن يصلي على النبي صلى، ولما عارضه عمر بذلك.

(١) سورة آل عمران الآية ١٤٩.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٧٥.

(٣) سورة التوبة الآية ٨٠.

س ٩١: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(١). من هو هذا الشاهد؟

ج ٩١: قيل: جبرائيل، وقيل: القرآن، وقيل: هو أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، والله أعلم.

س ٩٢: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَتْ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ آلِ حَزَابٍ فَأَلْنَا رَ مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢). من هم هؤلاء الأحزاب؟

ج ٩٢: هم الذين أجمعوا على عداوة محمد صلى الله عليه وآله وحربه، وفي تفسير المنار والشيخ المراغي: قال مقاتل: الأحزاب هم: بنو أمية وبنو المغيرة بن عبد الله المخزومي وآل طلحة بن عبيد الله ومن غيرهم من اليهود والنصارى.

س ٩٣: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا بَيْعَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۖ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَنفَرُ الْقَرَارُ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾^(٣). من هم هؤلاء؟

ج ٩٣: نقل الطبري في تفسير هذه الآية أن عمر بن الخطاب قال: الذين بدلوا نعمة الله كفراً، وأحلوا قومهم دار البور هما الأفجران: بنو أمية وبنو المغيرة. فأما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر. وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين.

س ٩٤: من هو المقصود بهذه الآية: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلَّهِ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا أَلْبَنِي أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا

(١) سورة هود الآية ١٧.

(٢) سورة هود الآية ١٧.

(٣) سورة إبراهيم الآيات ٣٠/٢٨.

يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٩٤﴾؟

ج ٩٤: جاء في تفسير الرازي ما نصه بالحرف الواحد: قال سعيد بن المسيب من التابعين والفقهاء السبعة في المدينة: رأى رسول الله ﷺ بني أمية ينزون على منبره فساءه ذلك، وهذا قول عبد الله بن عباس في رواية عطاء.

وأيضاً نقل هذا البيضاوي وصاحب البحر المحيط أبو حيان الأندلسي وصاحب التسهيل محمد بن أحمد الكلبي وغيرهم من المفسرين، والشجرة الملعونة في القرآن هي الأسرة الأموية عندما فسر رؤيا النبي ﷺ. عن آية الله الشيخ محمد جواد مغنية (قده) في تفسيره للآية.

س ٩٥: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١). من هو عمران؟

ج ٩٥: هو عمران بن ماثان جد المسيح ﷺ، وبينه وبين والد موسى ﷺ ١٨٠٠ سنة.

س ٩٦: من هي المرأة المقصودة بقوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٢)؟

ج ٩٦: هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وعمه معاوية.

س ٩٧: قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٣). من هما؟

ج ٩٧: جاء في تفسير المسمى بالتسهيل لمحمد بن أحمد الكلبي: إن الرجل

(١) سورة الإسراء الآية ٦٠.

(٢) سورة آل عمران الآية ٣٥.

(٣) سورة المسد الآية ٤.

(٤) سورة النحل الآية ٧٦.

هو أبو جهل، والذي يأمر بالعدل عمار بن ياسر. عن تفسير آية الله الشيخ محمد جواد مغنية (قده).

س ٩٨: قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا﴾^(١).

من هو العبد الذي وجده موسى عليه السلام؟

ج ٩٨: قيل: الخضر عليه السلام، وقيل غيره. والله أعلم.

س ٩٩: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾^(٢) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا^(٣). هل هو إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام؟

ج ٩٩: بل هو إسماعيل غير ابن إبراهيم عليه السلام، واسمه حزاقيل عليه السلام والله أعلم.

س ١٠٠: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾^(٤). من هو المقصود؟

ج ١٠٠: جاء في الأحاديث النبوية والتفسير القرآنية: أن العاص بن وائل السهمي والد الداهية عمرو بن العاص، لما سمع بذكر البعث قال ساخراً: لأوتين في الآخرة مالاً وولداً. وهو الذي وصفه الله بالأبتر بقوله تعالى: ﴿إِنِّ شَانِقًا هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٥). إن هذه الآية تدل على أن عمراً ليس ابن العاص، لأنها تدل على أن العاص لا ينجب، لأنه مقطوع النسل.

(١) سورة الكهف الآية ٦٥.

(٢) سورة مريم الآيتان ٥٤/٥٥.

(٣) سورة مريم الآية ٧٧.

(٤) سورة الكوثر الآية ٣.

س ١٠١: من هو يأجوج ومأجوج في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾^(١)؟

ج ١٠١: يأجوج ومأجوج ليس لهم مصداق معين ولا نعرف عنهم شيئاً إلا ما ورد عن المفسرين وربما كانا مشتقين من الأجيح بمعنى نار الفتنة والفساد في الأرض وعليه يكون يأجوج ومأجوج إشارة إلى دولة تسيطر بسلاحها المدمر على أهل الأرض بكاملها فتهلك الحرث والنسل، وعندئذ تقوم القيامة، كما أشار تعالى بقوله: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَوْلَتْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ﴾^(٢)، والله أعلم.

س ١٠٢: قال تعالى: ﴿هَذَا نِ حَضَمَانٍ أَخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا فَطَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾^(٣)، من هم؟

ج ١٠٢: ورد في تفسير الرازي والطبري وابن كثير وغيرهم: أن هذه الآية نزلت في فريقين، فريق من المؤمنين وهم: حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم، وفريق من المشركين وهم: عتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة.

س ١٠٣: قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾^(٤)، من هي هذه المرأة، ومن هو زوجها؟

ج ١٠٣: الزوجة هي: خولة بنت ثعلبة. والزوج هو: أوس بن الصامت.

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٩٧.

(٣) سورة الحج الآية ١٩.

(٤) سورة المجادلة الآية ١.

س ١٠٤: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَبَرٌ لِّكُم لِكُلِّ أَتَمَرٍ مِّثْنُ مِمَّا كَتَبَ مِنَ الْإِفْكِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١)، من هي المقصودة بالإفك؟

ج ١٠٤: السيدة مارية القبطية عليها السلام. وليست عائشة بنت أبي بكر كما قيل.

س ١٠٥: بمن نزلت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾^(٢)؟

ج ١٠٥: جاء في التفسير أن هذه الآية نزلت في عمار بن ياسر وغيره من المعذبين على الإسلام.

س ١٠٦: قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٣). من هو المقصود؟

ج ١٠٦: هذه الكلمة الفاجرة نطق بها رأس النفاق عبد الله بن أبي حنيفة كان المسلمون في أحد الغزوات، ويقصد هذا المنافق بالأعز نفسه، وبالأذل النبي ﷺ، وكان لهذا المنافق ولد صادق الإيمان اسمه عبد الله، فشهّر سيفه على أبيه وقال: والله لن أدعك أبداً حتى تقول رسول الله هو الأعز وأنا الأذل. ورد الله عز وجل على المنافقين بقوله: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٤).

س ١٠٧: من هو الموصوف بقوله تعالى: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾^(٥)؟

(١) سورة النور الآية ١١.

(٢) سورة النكبات الآية ٣.

(٣) سورة المنافقون الآية ٨.

(٤) سورة المنافقون الآية ٨.

(٥) سورة القلم الآية ١٣.

ج ١٠٧: الوليد بن المغيرة المخزومي.

س ١٠٨: من هو المقصود بقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾^(١)، ومن هو ذو القرنين؟

ج ١٠٨: هو عبد الله بن ضحاك بن معد.

س ١٠٩: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٢). من هو المؤمن، ومن هو الفاسق؟

ج ١٠٩: ورد في تفاسير جامع البيان للطبري والبحر المحيط للأندلسي وروح البيان اسماعيل حقي تفسير القرآن العظيم لابن كثير والدر المنثور للسيوطي والتسهيل لمحمد بن أحمد الكلبي، قالوا: المؤمن هو: أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، والفاسق هو: الوليد بن عتبة بن أبي معيط.

س ١١٠: قال تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَظِيمِهِمْ لَمَّا زَيَّلُوا خَرًّا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾^(٣). بمن كفى الله المؤمنين القتال؟

ج ١١٠: بأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه قتل عمرو بن ود العامري لعنه الله، فكان علامة النصر، كما قال ابن كثير في تفسيره.

س ١١١: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَبِهُوا وَلَا مُسْتَسْرِئِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) سورة الكهف الآية ٨٣

(٢) سورة السجدة الآية ١٨.

(٣) سورة الأحزاب الآية ٢٥.

أَبْدَأُ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا^(١). بمن نزلت هذه الآية؟

ج ١١١: في تفسير الرازي وروح البيان أن هذه الآية نزلت حين قال طلحة ابن عبيد الله التيمي: لئن مات محمد لأتزوجن عائشة. ويؤيد ذلك قوله تعالى بلا فاصل: ﴿إِنْ تَبَدُّوا شِقَاقًا أَوْ تَخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢). فهذا تهديد ووعيد لمن أعلن أو أبطن الزواج بنساء النبي بعده.

س ١١٢: قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفَوْرُ اثَرُكُمْ وَأَتْرَعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣). ما اسم هذا الرجل؟

ج ١١٢: الله سبحانه وتعالى لا يشير إلى اسمه، ومع ذلك قال المفسرون اسمه حبيب النجار، وأيًا كان اسمه ونسبه فهو من الصالحين المصلحين بشهادة القرآن الكريم.

س ١١٣: كم مرة ذكر موسى ﷺ في القرآن الكريم؟

ج ١١٣: ذكر ١٦٣ مرة.

س ١١٤: اذكر بعض آلهة المشركين؟

ج ١١٤: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۚ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾^(١). وقال تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾^(٢).

س ١١٥: من هم القوم الذين اشتهروا بكثرة قتلهم للأنبياء؟

ج ١١٥: بنو إسرائيل.

(١) سورة الأحزاب الآية ٥٣.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٤.

(٣) سورة يس الآية ٢٠.

(٤) سورة النجم الآية ٢١/١٩.

(٥) سورة الصافات الآية ١٢٥.

س ١١٦: النصارى أم اليهود الذين قالوا إن ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾؟

ج ١١٦: قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْأَقْيَمْنَا بَيْنَهُمُ الْوَعْدَ وَالْبَغْيَضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾^(١).

س ١١٧: ذكر في القرآن الكريم بأن هناك من مشوا في الأرض ولم يولدوا مسبقاً فمن هم هؤلاء؟

ج ١١٧: آدم عليه السلام، حواء عليه السلام، كعب بن لؤي عليه السلام، حبة موسى عليه السلام، ناقة صالح عليه السلام، طائر عيسى عليه السلام.

س ١١٨: من هم القوم الذين قالوا عزيز ابن الله؟

ج ١١٨: قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٢).

س ١١٩: ما هو اسم الطير الذي بعثه الله عز وجل إلى قابيل؟

ج ١١٩: قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُؤْتِلْنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾^(٣).

س ١٢٠: بنو إسرائيل لعنوا على لسان داود وعيسى ابن مريم عليه السلام، ما هي الآية التي تدل على هذا اللعن؟

(١) سورة المائدة الآية ٦٤.

(٢) سورة التوبة الآية ٣٠.

(٣) سورة المائدة الآية ٣١.

ج ١٢٠: قال تعالى: ﴿لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾^(١).

س ١٢١: رسول لنبي لم يكن من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ولا من الشياطين من هو ذلك الرسول؟

ج ١٢١: قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَٰذِهِدْ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ﴾^(٢).

(١) سورة المائدة الآية ٧٨.

(٢) سورة النمل الآية ٢٠.

الفصل العاشر

في اللغات

هذا الفصل يحتوي على (٢٠) سؤالاً وجواباً. نذكر فيه نموذج من الألفاظ التي يعتقد عبد الله بن عباس عليه السلام: أنها معربة، ووردت في القرآن الكريم، مع أقوال آخر. والألفاظ هي: الحبشية، النبطية، السريانية، الرومية، الفارسية، القبطية، الزنجية، اليهودية....

س ١: ما معنى كلمة: أَوَاهُ، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ آسِيفَةً إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْهٍ حَلِيمٌ﴾^(١)؟

ج ١: أَوَاهُ وردت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم، في سورة التوبة الآية ١١٤، وسورة هود الآية ٧٥، وهي بمعنى: الموقن، بلسان الحبشية. وقيل: المؤمن. وقال الواسطي: الدعاء بالعبرية. وقيل: الرحيم، بلحن الحبشية، قاله أبو مسرة عمرو بن شرحبيل.

س ٢: ما معنى كلمتي: الْجِبْتِ، والطَّاغُوتِ، الواردتين في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾^(٢)؟

ج ٢: الْجِبْتِ: اسم الشيطان، بالحبشية، وقيل: الساحر، بلسان الحبشية، قاله سعيد بن جبير، ومحمد بن جعفر. الطَّاغُوتِ: الكاهن.

س ٣: ما معنى كلمة: حُوب، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا آلِ يَتْنَمَى

(١) سورة التوبة الآية ١١٤.

(٢) سورة النساء الآية ٥١.

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا^(١).

ج ٣: حُوب: إثم كبير، بلسان الحبشية. وفي هذه الكلمة خلاف، يقول ابن منظور في لسان العرب: إن هذه اللفظة تميمية، حين تقرأ بحاء ممدودة ويضم. ويقال: إن الصواب: هو أن بني تميم: تنطق بها مفتوحة، وأهل الحجاز تنطق بها مضمومة، قاله ابن حيان^(٢). ولهذه اللفظة معانٍ أخرى.

س ٤: ما معنى كلمة: السَّجَل، الواردة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلُونَ﴾^(٣)؟

ج ٤: السجل: الرجل، بلغة الحبشة، وقيل: الكتاب، قاله ابن جني في المحتسب، وقال قوم: هو فارسي معرب.

س ٥: ما معنى كلمة: سكر، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٤)؟

ج ٥: سَكْر: الخَلْ، بلسان الحبشة.

س ٦: ما معنى كلمة: طوبى، الواردة في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابٍ﴾^(٥)؟

ج ٦: طوبى: اسم الجنة، بالحبشية، قال سعيد بن جبيرة: الجنة، بالهندية. وطوبى: السعادة، بالأرامية، وينطقون بها: Tubo.

(١) سورة النساء الآية ٢.

(٢) البحر المحيط لمحمد بن يوسف، المعروف بأبي حيان التوحيدى، ١/١٦١، ط ٢، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ فتح القدير للشوكاني ١/١٦١.

(٣) سورة الأنبياء الآية ١٠٤.

(٤) سورة النحل الآية ٦٧.

(٥) سورة الرعد الآية ٢٩.

س ٧: ما معنى كلمة: طه، الواردة في قوله تعالى: ﴿طه﴾^(١)؟

ج ٧: طه: هو كقولك: يا محمد بلسان الحبشية، وقيل: يا رجل أو يا إنسان، بالنبطية، وقيل طه: يا رجل، بالسريانية، قاله ابن جبير.

س ٨: ما معنى كلمة: قسورة، الواردة في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾^(٢).

ج ٨: قسورة: الأسد، بالحبشية.

س ٩: ما معنى كلمة: منقطر، الواردة في قوله تعالى: ﴿الْأَسْمَاءُ مُنْقَطِرِينَ^٣ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾^(٣)؟

ج ٩: منقطر: ممتلئة، بلسان الحبشية.

س ١٠: ما معنى كلمة: ناشئة، الواردة في قوله تعالى: ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾^(٤)؟

ج ١٠: ناشئة: نشأ: قام من الليل، بلغة الحبشية.

س ١١: ما معنى كلمة: يس، الواردة في قوله تعالى: ﴿يس﴾^(٥).

ج ١١: يس: إنسان، بالحبشية. وقيل: يا رجل، بلغة الحبشية، قاله ابن جبير.

س ١٢: ما معنى كلمة: سَفَرَة، الواردة في قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾^(٦)؟

ج ١٢: سَفَرَة: القراء. وقال الجوهري في الصحاح: السفرة: الكتبة^(٧)، وقاله

(١) سورة طه الآية ١.

(٢) سورة المدثر الآية ٥١.

(٣) سورة المزمل الآية ١٨.

(٤) سورة المزمل الآية ٦.

(٥) سورة يس الآية ١.

(٦) سورة عبس الآية ١٥.

(٧) الصحاح ٦٨٥/٢.

أيضاً الزمخشري. وقيل السفرة: الملائكة الموصوفون بقوله: كراماً كاتيين، قاله الراغب الأصفهاني في المفردات^(١).

س ١٣: ما معنى كلمة: صُرْهُنَّ، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَالِ بَلَىٰ وَلَئِنْ لَيْتُمْ مِيقًا قُلِّي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَذْغُفْهُنَّ بِأُتَيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

ج ١٣: صرهن: شققهن. وقيل: فصرهن، قاله: وهب بن منبه، رومية.

وقيل: إن معنى هذه اللفظة: قطعهن. فصلهن. مرقهن. فرقهن. أضْمهن. أجمعهن. أوثقهن، قاله ابن عباس رضي الله عنه ولهذا سمي السير مصروراً، لأن يديه جمعتا إلى عنقه. وأيضاً: شققهن. أمهلهن.

س ١٤: ما معنى كلمة: ملكوت، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِّينَ﴾^(٣)؟

ج ١٤: ملكوت: وردت هذه اللفظة أربع مرات في القرآن الكريم: الأنعام الآية ٧٥، وسورة الأعراف الآية ١٨٥، وسورة المؤمنون الآية ٨٨، وسورة يس الآية ٨٥. وهذه اللفظة، بمعنى: الملك، ولكنه بكلام النبطية، ملكوتاً.

وقيل: هو الملك، بلسان النبط، قاله الواسطي، وقيل: إن هذه اللفظة مشتركة بين اللغات السامية، وقيل: غير ذلك.

س ١٥: ما معنى كلمة: عَذَنَ، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي

(١) المفردات ص ٢٣٤.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦٠.

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٥.

جَنَّتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٥﴾

ج ١٥: عَدْنٌ: لقد وردت هذه اللفظة إحدى عشرة مرة في القرآن الكريم، في السور التالية: التوبة الآية ٧٢، الرعد الآية ٢٣، النحل الآية ٣١، الكهف الآية ٣١، مريم الآية ٦١، طه الآية ٧٦، فاطر الآية ٣٣، ص الآية ٥٠، غافر الآية ٨، الصف الآية ١٢، البينة الآية ٨. روي عن ابن جرير وعبد الله بن الحارث: أن ابن عباس سأل كعباً عن كلمة: جنات عَدْنٍ، قال كعب: جنات أعناب وكروم، بالسريانية. وفي الإتقان للسيوطي، في تفسير جوبير في سورة غافر بالرومية.

س ١٦: ما معنى كلمة: الفردوس، الواردة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(١)؟

ج ١٦: الفردوس: قال الجواليقي: الفردوس بالسريانية، وقيل: بالرومية: البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين. عن الإتقان للسيوطي. وعن عبيد الله بن الحارث: أن ابن عباس سأل كعباً عن الفردوس. قال: هي جنات الأعناب، بالسريانية.

س ١٧: ما معنى كلمة: سَجِيل، الواردة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَثَرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنْضُودٍ﴾^(٢)؟

ج ١٧: سَجِيل: وردت هذه اللفظة ثلاث مرات في القرآن الكريم، في سورة هود الآية ٨٢، وسورة الحجر الآية ٧٤، وسورة الفيل الآية ٤.

وهي بمعنى: سَنَك: وكل حجر وطين، وقيل: من طين يطبخ، كما يطبخ الأجر، وهو بلغة الفُرس.

(١) سورة التوبة الآية ٧٢.

(٢) سورة الكهف الآية ١٠٧.

(٣) سورة هود الآية ٨٢.

س ١٨: ما معنى كلمة: هيت لك، الواردة في قوله تعالى: ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾^(١)؟

ج ١٨: هَيْتَ لَكَ: هلم لك، بالقبطية، وكذلك هي بالسريانية، وبالحوارانية كذلك، والحوارانية: قال أبو عبيد: إن الكسائي كان يقول: هي لغة لأهل حوران، وقعت إلى أهل الحجاز.

وقال زيد الأنصاري: هي بالعبرانية، وأصله: هيتلج: أي تعاله، تعالى. وقيل: هيت لك: عليك، بالسريانية.

س ١٩: ما معنى كلمة: حَصَب، الواردة في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾^(٢)؟

ج ١٩: حَصَب: حطب جهنم، بالزنجية.

س ٢٠: ما معنى كلمة: رَاعِنًا، الواردة في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا آنظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣)؟

ج ٢٠: رَاعِنًا: لقد وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم، في سورة البقرة، الآية ١٠٤، وسورة النساء الآية ٤٦. وهي بمعنى: سب، بلسان اليهود.

(١) سورة يوسف الآية ٢٣.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٩٨.

(٣) سورة البقرة الآية ١٠٤.

الفصل الحادي عشر

في الحيوانات

هذا الفصل يحتوي على تمهيد، و(٤٠) سؤالاً وجواباً.

تمهيد:

الماء

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^١ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^(١)﴾.

مختلف الحيوانات

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٢)﴾.

هذه الآية المباركة تتكلم عن كل الحيوانات التي خلقها الله عز وجل على وجه الأرض منذ ملايين السنين، بدايةً نتعرف على أصل الحياة، وأول الكائنات:

أول الكائنات

إن المعتقد بين العلماء أن أول الأحياء على هذه الأرض، لا بد أنه كان شيئاً يشبه أبسط وأدنى أنواع الحياة التي نراها اليوم ممثلة في بعض أنواع البكتريا، وبعض الكائنات وحيدة الخلية التي لم تتميز في تركيبها بعد على أنها

(١) سورة الأنبياء الآية ٣٠.

(٢) سورة النور الآية ٤٥.

حيوان أو نبات. ومن هذا الأصل المشترك لجميع الكائنات لا بد أنه قد نسبت
فرعان هامان:

الأول: يتمثل في خلايا مجهرية اتخذت من مياه البحار الأولى مجالاً للحياة.
وسريعاً ما استحدثت هذه الكائنات طريقة عجيبة لتركيب مادة الكلوروفيل
الخضراء في ثناياها لتكسب بها الطاقة من ضوء الشمس وتستعين بها على
استخلاص الكربون من ثاني أكسيده الذي في الجو ثم تحويله إلى مواد سكرية
ونشوية، فكان هذا بدء ممارسة عملية التمثيل الضوئي. ثم بدأت هذه الخلايا
تحيط أجسامها الدقيقة بجدران من هذه المواد الكربومائية في هيئة السيلولوز.
وكانت تستعمل الطاقة التي تنبعث في أجسامها نتيجة التمثيل الضوئي
وتخزن داخل هذه الجدران في التحرك بواسطة أسواط دقيقة تهتز فتدفعها في
اتجاه لولبي أو مستقيم.

لقد كانت هذه الخلايا هي أول الخلق: كائنات متناهية في الدقة، ودبعة
مسالمة، تعيش في غير جلبة أو ضوضاء، وترعى حقوق الجوار، يأتيها رزقها
رغداً حلالاً من الهواء وماء البحر والأملاح.

ولا بد أن ردهاً طويلاً من عصور تطور الحياة الأولى أثناء الحقب الأولى
كانت تغص فيه البحار بأمم لا عداد لها من هذه العضويات الأولى التي كانت
هي أصل جميع أعضاء مملكة النبات.

ولكن يبدو أن الأمن والسلام لا يدومان كثيراً على ظهر هذه الأرض،
فسرعان ما خرج على ظهر هذه الأرض، وعلى هذه الأمم بعض أفرادها تمثل
الفرع الثاني، كأنهم قراصنة آثروا أن يتلقفوها لقمة سائغة سهلة، وذلك بالتهام
جيرانهم من النبات المسالم الوديع، ليسلبوه - مع حياته - ما ادخره من مادة
غذائية من السكر والنشاء، وهكذا كان أصل الحيوان.

وكان هذا في هيئة كتل بروتوبلازمية مجهرية عارية تنساب في أشكال مختلفة ملتوية لتلتف حول فريستها النباتية، شأن ما نراه الآن في أدنى أنواع الحيوان كالأميبا مثلاً.

وحتى تلك الفترة، كانت كل الكائنات الحية - سواء هي صيد أو صائد - وحيدة الخلية، مجهرية التركيب، ولكنها تملأ البحار والخلجان.

ولو أن إنساناً منا جاء إلى الأرض في تلك الأزمان لظن هذا الكوكب فارغاً عقيماً، مع أن بحاره كانت تضج بهذه الأنواع من الحياة.

ثم ابتدأت هذه الكائنات المجهرية تثبت وجودها بانضمام جماعات منها في هيئة مستعمرات ظاهرة الحجم، مع ابتداء التقلصات الأولى العظيمة للقشرة الأرضية وما تبعها من تكون أجزاء ضحلة في مياه البحر رسبت فيها بعض النباتات الأولى وسكنت القاع الضحل لكيلا تتباعد عن ضوء الشمس.

وهكذا ابتدأت النباتات الثابتة وعديدة الخلايا. وتلك لحظة هامة في تاريخ التطور اشتدت بعدها التقلصات الأرضية وارتفعت تدريجياً أجزاء من البحر لتكون اليابسة، فكانت هذه النباتات الثابتة الأولى هي أجداد الأعشاب الشاطئية وما تطور منها مع الزمن من عجائب الجنات والغابات حتى اليوم.

وقد كانت هذه الأعشاب الشاطئية مثالية لتكاثر الحيوانات الأولى، ونجاحها بعد ذلك في تطور معجز عظيم. فكونت هي الأخرى مستعمرات حول تلك الأعشاب ولاصقة بها، كل مستعمرة تتكون من آلاف أو مئات الآلاف من الخلايا المجهرية.

هذه المستعمرات ممثلة إلى يومنا هذا في حيوان الفلوكس وما يشابهه. وربما كانت هذه هي أولى المحاولات في التعضون - أي تكوين جسم مركب - الذي كانت ثاني خطواته هي تقسيم العمل الحيوي بين مجموعات الخلايا المكونة للجهاز العضوي.

أما كيف كانت تتكاثر هذه الحيوانات الأولى - سواء وحيدة الخلية أو عديدة الخلايا - فلا بد أن ذلك كان بالطريقة التي يتكاثر بها ممثلوها اليوم، وهي بكل بساطة انقسام الكائن قسمين.

ولقد ظلت طريقة التكاثر بالانقسام هي الطريقة الوحيدة مدة طويلة توازي المدة التي استغرقتها الكائنات الأولى حتى تطورت مستعمرات ذات أعضاء مميزة، أو قد تطول عنها.

الأحياء الباقية

وهذه هي طريقة التكاثر دون جنس ودون موت أيضاً. نعم، لم تكن هذه الكائنات تعرف الجنس ولا الموت. فكان الحيوان عندما يكبر لا يموت، بل ينقسم قسمين، وكل قسم ينقسم هو الآخر، وهكذا. أو هو يتبرعم، أي ينمو من برعم شبيه له تماماً قد يفصل عنه ليعيد تاريخ أصله، وهكذا.

هذه الطريقة في التكاثر اللاجنسي لا تزال موجودة الآن بين الحيوانات الدنيا جداً كالبروتوزوا وأنواع الهيدرا وغيرها. ولما تعقدت المستعمرات ووضحت أعضاؤها وتحددت فيها ظاهرة تقسيم العمل الحيوي - أي عندما نشأت الحيوانات المتعضونة بالتعبير العلمي - ظهرت النتائج السيئة لهذه الطريقة في التكاثر، وما يصاحبها من خلود ظاهري للأفراد، وأهمها هي استنزاف حيوية الفرد من الناحية الفسيولوجية، وخاصة إذا كان على شيء من تعقيد التركيب، ناهيك عن عدم إمكانها قطعاً في الحيوانات المعقدة التي تخصصت فيها الأعضاء، فكيف لنا أن نتصور نحلة مثلاً تتكاثر عن طريق الانقسام أو التبرعم!

وعند ذلك ظهرت الحاجة إلى طريقة أنسب للتكاثر وأقل في التكلفة الفسيولوجية، وهنا بدأ تخصص بعض الأعضاء في الجسم لتكوين خلايا تناسلية، منها البيض والخلايا الذكرية.

تطور الجنس وظهور الموت

ثم ارتقى ذلك النظام درجة، فتخصص بعض الأفراد كلية لإفراز المنى وبعضها لإفراز البيض، فكان الذكر والأنثى.

ومن فوائد التكاثر الجنسي أنه يجعل الكائنات أسرع في التطور، لأن الذي ينتج من تلاحق فردين مختلفين لكل منهما صفات واما متباينان، يحصل على ميزات جديدة من القدرة على الحياة لا يحصل عليها ذلك الذي نشأ من فرد أو فرع واحد.

وأبسط الأمثلة على ذلك: أن العائلات التي لا يتزوج أفرادها إلا منها، أي التي لا يختلط فيها التزاوج بعائلات أخرى لسبب من الأسباب - كحفظ المال أو الملك - يكون مألها الضعف والركود وربما الانقراض. هكذا تطور الجنس، وبتطوره وظهوره عرفت الحيوانات الموت ^(١) لأول مرة ^(٢).

أحقاب الحياة

أول أحقاب الحياة: هو الحقب القديم، وامتداده ٣٠٠ مليون سنة، أي ثلاثة أخماس المدة التي تطورت فيها الحياة حتى الآن منذ أن أمكن للحياة أن تترك أثراً لها في الصخور.

(١) يقصد بالموت هنا: الموت الطبيعي، إذ إن الموت على ثلاثة أنواع: ١/ فهو إما أن يكون فجائياً نتيجة لاعتداء حيوان على حيوان واقتراه.

٢/ أو نتيجة لتغير مفاجيء للبيئة التي يعيش فيها الحيوان.

٣/ أو هو يكون تدريجياً نتيجة لغزو جسم الحيوان بطفيليات مجهرية أو مريئة.

ثم إنه قد يكون طبيعياً أو نتيجة لما نسميه بالشيخوخة، وبهذه الحالة يكون الموت المحتم نمناً للجسد الكامل يدان به الحيوان للطبيعة كي يستعين به على إنجاز عمليات الحياة وتأدية رسالته فيها. قصة السماء والأرض ص ٧٣.

(٢) قصة السماء والأرض للدكتور محمد جمال الدين الفندي، والدكتور محمد يوسف حسن ص ٧١ - ٧٣، ط ١، مصر، في دار ومطابع الشعب، سنة ١٩٦٨م.

ويقسم حقب الحياة القديمة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويشمل الفترة من عصر يقال له: **الكامبري**، إلى آخر اسمه **السلوري**، وهو عهد اللافقاريات ^(١). ويتميز بعدم وجود بقايا لأي نوع من أنواع الحيوانات ذات العمود الفقري بين طيات صخوره.

القسم الثاني: ويشمل العصر الديفوني، - على الغاء ثلاث نقط - وهو عصر الأسماك المختلفة الأنواع، وأول ظهور النباتات السرخسية، وبعض الحشرات البدائية.

القسم الثالث: هو عهد البرمائيات، أي الحيوانات الفقارية من رتبة البرمائيات، أي الحيوانات التي تمر في تاريخ حياتها على حالتين:

الأولى: في الماء. **الثانية:** على الأرض.

وأمثال تلك الحيوانات في العصر الحديث هي: **الضفادع والسمندل**. وهذا العهد يشمل **العصرين الكربوني والبرمي**. وهو يتميز كذلك بالنمو الهائل للغابات السرخسية وظهور الحشرات الضخمة والأنواع البدائية لأوائل الزواحف.

وطوال المائتي مليون سنة الأولى من حقب الحياة القديمة والتي تمثل عهد اللافقاريات تطور الحياة في البحار بدرجة كبيرة جداً، ولكن لم يعرف حتى نهاية ذلك الأمد شيء جدير بالذكر عن الحياة فوق الجزء اليابس من الأرض، وربما كان هذا الآن الظرف على اليابسة في ذلك الوقت لم تكن مناسبة لقيام الحياة، أو أن الحياة إن كانت درجت إليها من الماء فلم تكن تلك المحاولات ناجحة بنسبة كبيرة تؤدي إلى حفظ آثار لها في الصخور.

ولكن وجود حفريات لبعض أنواع **العقارب** في أواخر ذلك الزمان يدل

(١) اللافقاريات: هي الحيوانات التي ليس لها عمود فقري.

دلالة واضحة على أن جو الأرض على أية حال كان قد تهيأ لأن يكون صالحاً لتنفس الحيوانات البرية على سطح الأرض منذ ملايين السنين:

البروتوساورس: من الزواحف الضخمة آكلة النباتات التي عاشت في البحيرات ومصبات الأنهار، وقد بلغ طوله أكثر من ٢٠ متراً، وكان في مقدوره أن يعلو برأسه إلى ارتفاع ١٠ أمتار، ومن المؤكد أن وزنه كان يزيد على ٢٠ طناً، ولقد كان كائناً بطيء الحركة، من ذوات الدم البارد، يلتهم قدراً وفيراً من العشب.

الستيغوساورس: من جبابرة الحيوانات النباتية، زاد طوله على ستة أمتار، وبلغ وزنه نحو ١٠ أطنان، بينما لم يزد طول رأسه على ثلث متر فقط.

التيرانوساورس: أو الطاغية، كان أكبر آكلات اللحوم حجماً، وأعظمها رهبة، بلغ طوله نحو ١٧ متراً، وارتفع رأسه وهو يحملها إلى علو ٦ أمتار، ووصلت خطواته إلى نحو ٣ أمتار.

البتيранودون: وقد كان طائر حية، له عظام مجوفة، وربما كان من ذوي الدم الحار.

الانكيلوساورس: كان كالبابة الحية، غطت جسده خراشيف عظيمة مسلحة.

الهيسبرونيوس: طائر راح يسبح في السماء، بلغ طوله ١,٧ متراً، أجاد السباحة، ولكن لم تكن له أجنحة على الإطلاق، ولذلك لم يستطع الطيران، ولقد كان من الطيور ذات الأسنان، واليوم ليس للطيور أسنان.

الأوزغيلون: عبارة عن سلحفاة كبيرة، طول عظمها الخارجي ٢,٣ متر.

أكبر زواحف ما قبل التاريخ التي كانت تسمى الدناصير، ولقد انتمت الرورنوساورس والستيغوساورس، والتيرانوساورس كلها إلى تلك المجموعات،

وكانت من الكائنات الضخمة ذات الذكاء المنخفض جداً، فقد بلغ وزن مخ الستيجوساورسا ١/٢ أوقية فقط.

ومن أغرب المخلوقات التي سارت على سطح الأرض في الأزمنة الخالية: السيراتوصور: ديناصوراً ضارياً من اللاحمات، وعاش في الحقبة الجوراسية. والميغاتير يوم اللبونة: فإنه بالعكس كان عملاقاً عاشباً يدب على الأرض، وعاش خلال الحقبة البليستوسينية، كان والميغاتير يوم ما يزال حياً عندما هاجر أول إنسان إلى أمريكا الجنوبية، بينما كان السيراتوصور قد انقرض قبل ١٣٠ مليون سنة^(١).

س ١: ما هي البعوضة الوارد ذكرها في القرآن الكريم؟

ج ١: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾^(٢).

هوية البعوضة: Moustique

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: ذوات الجناحين
Dipteres. عائلة: البعوضيات Culcides.

الجنس والنوع: البعوضة، (Aedes Albopictus (Aede Bonctue. التكاثر: بالبيض من ١٠٠ إلى ٣٠٠ بيضة، تطور اليرقة في الماء. الطول: من ٨ إلى ١٣ ملم. مدة الحياة للكبار: ٣-٥ أيام.

س ٢: س ١: ما هي الذبابة الوارد ذكرها في القرآن الكريم؟

(١) موسوعة حيوانات العالم لمحمد الراوي ص ٥-٧.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَشْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾^(١).

للذباب أنواع كثيرة منها:

هوية الذبابة الداجنة: Mouche Domesique

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: ذوات الجناحين. عائلة: الذببات. الجنس والنوع: Musca Dometica. التكاثر: بالبيض، من ٧٠٠ إلى ٩٠٠ بيضة. مدة الحضانة: من ٨ ساعات لغاية ثلاثة أيام. طولها مكتملة: ٧-٩ ملم. مدة الحياة: ٢٩ يوماً.

هوية ذبابة الثمار المتوسطية: Mouche Des Mediterraneenne Fruits

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: ذوات الجناحين. عائلة: Tripetides. الجنس والنوع: ذبابة الثمار. Ceratitis Capitata. طولها مكتملة: ٥ ملم. مدة الحياة: ٢٩ يوماً.

س٣: ما هو النمل الوارد ذكره في القرآن الكريم؟

ج٣: قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ بِمَنْئَاهَا أَلْقَمُوا مَسَكَنَتِكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ بِعَمَلِكَ الْبِقَىٰ أَتَعْمَتُ عَلَىٰ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٢﴾﴾^(٢).

(١) سورة الحج الآية ٧٣.

(٢) سورة النمل الآيتان ١٨/١٩.

واعلم أن النملة تكلمت بعشرة أنواع من الخطاب في هذه النصيحة هي:
 ١/ النداء. ٢/ التنبيه. ٣/ التسمية. ٤/ الأمر. ٥/ النص. ٦/ التحذير. ٧/ التخصيص.
 ٨/ التفهيم. ٩/ التعميم. ١٠/ الاعتذار.

للنمل أنواع كثيرة منها:

- هوية النملة التي تسقط ورق الشجر: **Fouri Defoliante**.

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: غشائيات الأجنحة.

عائلة: النمليات، Formicidae. الجنس والنوع: Atta Species. التكاثر: بالبيوض، تضع الملكة عشرات الآلاف في السنة.

طولها الملكة: من ١٧ - ١٩ سم.

- هوية النمل الحصاد: **Fourmi Moissonneuse**.

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: غشائيات الأجنحة.

عائلة: النمليات، Formicidae. الجنس والنوع: Messor Badara.

التكاثر: بالبيوض. طولها مكتملة: ٧١٢ ملم.

واعلم أنه يوجد أكثر من ألف نوع من النمل الأبيض، وتضع الملكة ٣٦ ألف بيضة في مدى ٢٤ ساعة.

س: ما هي النحل الوارد ذكرها في القرآن الكريم؟

ج: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ﴾ (١).

(١) سورة النحل الآيتان ٦٨/٦٩.

يوجد الكثير من أنواع النحل، أذكر منها:

- هوية النحلة: Abeille

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: غشائيات الأجنحة.

عائلة: نحليات Apides. الجنس والنوع: Apis Mellifera .

الخلية: تحتوي على خمسين إلى ستين ألف نحلة. سرعة النحل: ١٣ كلم بالساعة. مدة الحياة للذكور والعاملات: ٣-٤ أسابيع.

- هوية نحلة السراويل: Abeillesa Culottes

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: الحشرات. رتبة: غشائيات الأجنحة.

عائلة: Melittides. لونها: أسود. قامتها: ٥، ١-٢سم.

الجنس والنوع: نحلة السراويل، Dasypoda Alumipes.

س ٥: ما هو العنكبوت الوارد ذكره في القرآن الكريم؟

ج ٥: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَىٰ أَلْبُوتَ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

للعنكبوت أنواع كثيرة، أذكر منها:

- هوية العنكبوت الداجن: Araignee Domestique

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: العنكبوتيات. رتبة: العناكب.

عائلة: العنكبوتيات، Ageleni Des.

الجنس والنوع: عنكبوت داجن، Tegenaria Domestica.

التكاثر: بالبيوض، تضع الأنثى ٣٠٠ بيضة. مدة الحياة: ١٢، سنة، وربما أكثر.

(١) سورة العنكبوت الآية ٤١.

- هوية العنكبوت، النملة: Araignee - Fourmi

قسم: مفصليات الأرجل. فصيلة: العنكبوتيات. رتبة: العناكب.

عائلة: Salticidae. الجنس والنوع: عنكبوت نملة، Myrmarachne

Formicaria. التكاثر: بالبيض. طول المكتملة: ٦ ملم. عدد العيون: ٨ عيون.

س٦: اذكر آية عن الجراد والقمل، والضفادع في القرآن الكريم؟

ج٦: قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ
ءَآيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾^(١).

س٧: اذكر آية تتكلم عن الأرض؟

ج٧: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ﴾^(٢).

س٨: اذكر الآيات التي تتكلم عن الأنعام بشكل عام؟

ج٨: قال تعالى عن الأنعام:

﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
حِمْلٌ حِينَ تَرْحَلُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٢﴾ وَتَحْمِلُ أَوْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمَّا تَكُونُوا
بَلِيغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾﴾ ﴿وَإِنْ لَّكَرْهَى الْأَنْعَامَ لَعِبْرَةً
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٤﴾﴾ ﴿وَمِنْ
الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَقَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٣.

(٢) سورة سبأ الآية ١٤.

(٣) سورة النحل الآيات ٧/٥.

(٤) سورة النحل الآية ٦٦.

لَكُمْ عَذُوبٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْمَهُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٢﴾ وَتَحْمِلُ أَنْثَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَإِغِيهِ إِلَّا بَشِيقَ الْأَنْفُسِ إِنْ رَأَيْتُمْ لَكُمْ رَحِمًا ﴿٣﴾ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ مَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْقَالًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿لِيَشْهَدُوا مَنْفَعٌ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَسَمَ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ حَزْمٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُثْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ حَتَّىٰ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ﴿٧﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٨﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْأَعْيَنِ ﴿٩﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا أَنَسَمَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿١٠﴾ ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢.

(٢) سورة النحل الآية ٧/٥.

(٣) سورة النحل الآية ٨٠.

(٤) سورة النحل الآية ٦٦.

(٥) سورة الحج الآية ٢٨.

(٦) سورة الحج الآيات ٣٤/٣٠.

(٧) سورة الحج الآيات ٢٢/٢١.

أَتَعْمَأُ فَهَمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴿١٠﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١﴾ وَاللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمَلُونَ ﴿٣﴾ ﴿٢﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَالِكِ الْآتَعِيمَ مَا تَرْكَبُونَ ﴿٤﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿٥﴾ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَانُوا لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ هُمْ أَغْفَلُونَ ﴿٦﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَنِيَّتُهُمْ وَلَا مَرُئْتُهُمْ فَلْيَتَنَبَّهْ إِذَا ذَاتَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرُئْتُهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿٧﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ وَأُذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِّن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٨﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَكُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٩﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِّنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿١١﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِّن السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعْظِمِ شَعِيرَةَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِّنَ النَّارِ

(١) سورة يس، الآيات ٧١/٧٣.

(٢) سورة غافر الأيتان ٨٠/٧٩

(٣) سورة الزخرف الآية ١٢/١٣.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٧٩.

(٥) سورة النساء الآية ١١٩.

الْقُلُوبِ ﴿٣٥﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى آبَتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٦﴾ وَلِكُلِّ أُمٍّ جَعَلْنَا مَسْكَانًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْعَمَكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَشِيرٌ لَّوَلِيَّ الْآخِرَىٰ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِن هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿لَنُخَبِّرَنَّ بَوْمَ بَلَدَةٍ مِّثًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِي كَثِيرًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ لَتَسْتَبْشِرُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لِمَنِ كَمِثْلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ مِنْ ذِي الْحَرْثِ جَعَلْنَا لَهَا مِنْ شَاءِ بَرِّعِهِمْ وَأَنْعَمُ حُرْمَتِ ظُهُورِهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمَحْرُومٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِثَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفُهُمْ إِنَّهُم حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ خَلَقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ

(١) سورة الحج الآيات ٣٥/٢٧.

(٢) سورة طه الآية ٥٤.

(٣) سورة الفرقان الآية ٤٤.

(٤) سورة الفرقان الآية ٤٩.

(٥) سورة الزخرف الآيات ١٢/١٣.

(٦) سورة الشورى الآية ١١.

(٧) سورة الأنعام الآيات ١٣٨/١٣٩.

خَلَقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿١١﴾
 ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِاتِّعَافٍ وَنَبِيٍّ ﴿١٣﴾﴾ ﴿وَلَنَ لَكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٤﴾
 وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾

س ٩: اذكر الآيات الواردة فيها لفظ الدواب؟

ج ٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَرَ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾
 ﴿إِنَّ مَثَرَ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّوْا لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾﴾

س ١٠: اذكر الآيات الواردة فيها لفظة البقرة؟

ج ١٠: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَّخِذُونَهَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٦﴾ قَالُوا أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا
 هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿١٧﴾
 قَالُوا أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْ تَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ
 النُّظُرَ ﴿١٨﴾ قَالُوا أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
 لَمُهْتَدُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا
 شِئْمَةٍ فِيهَا قَالُوا الْاِنَّ جَعَلْتَ بِالْحَقِّ فَذْهَبُوا بِهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾

(١) سورة الزمر الآية ٦.

(٢) سورة الشعراء الآيات ١٣٢/١٣٣.

(٣) سورة المؤمنون الآيات ٢١/٢٢.

(٤) سورة الأنفال الآية ٢٢.

(٥) سورة الأنفال الآية ٥٥.

(٦) سورة العنكبوت الآية ٦٠.

(٧) سورة البقرة الآيات ٦٧/٧١.

للبقرة أنواع منها:

- هوية البقرة الداجنة: Boeuf domestique

قسم: الفقرات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مزدوجات الأصابع.

عائلة: البقرات. الجنس: Bos Taurus. النوع: بقرة داجنة: boeuf

Domestique التكاثر: بالولادة، ١-٢ في كل بطن. مدة الحياة: تختلف بين الأجناس، عادةً من ٢٠-٣٠ سنة.

يسمى الذكر البقري الصغير عجلًا، وعندما يكبر يُسمى ثورًا. والأنثى:

الصغيرة تدعى عجلة، ويصبح اسمها بقرة بعد ثلاث سنوات تقريباً.

س ١١: اذكر الآيات الوارد فيها لفظة العجل؟

ج ١١: قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمَ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٠١﴾﴾. ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾. ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَتَسَامَا يَا مَرْكُومَ بَرِّئَ إِلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾﴾. ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيثٍ ﴿١٠٥﴾﴾.

(١) سورة الأعراف الآيات ١٤٨/١٤٩.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٢.

(٣) سورة البقرة الآيات ٩٢/٩٣.

(٤) سورة هود الآية ٦٩.

﴿فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١٢﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَرُوا بَعْلَمَ عَلِيمٍ ﴿١٣﴾ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرٍّ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿١٤﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ﴿١٦﴾ ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفَنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَبِئْنَا حَمِلْنَا آثَارًا مِنْ رِبْرِيَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَتَذَكَّرُكَ الْيَوْمَ أَلَمْ يَأْتِ الْسَّامِرِيُّ﴾ ﴿١٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِنَّهٗ مُوسَىٰ قَتَلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿١٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿١٩﴾

س ١٢: اذكر الآية الوارد فيها حرق العجل؟

ج ١٢: قال تعالى: ﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٨﴾

س ١٣: اذكر الآيات الواردة في الذنب؟

ج ١٣: قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ﴿١١﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكُلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾

(١) سورة الذاريات الآيات ٣٠/٣٦.

(٢) سورة الكهف الآية ٥٨.

(٣) سورة طه الآيات ٨٩/٨٧.

(٤) سورة طه الآيتان ٩٨/٩٧.

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٣﴾

الذئب: أذكى الحيوانات اللبونة وأكثرها حيلة، صلب قاسي، فهذه الصفات تتيح له العيش في مختلف المناطق، وهو مفترس شرس وشجاع، وموهوب لخوض المعارك. والذئب: يهرب من الإنسان ليس بسبب الخوف بل لأنه يرغب الحياة الهادئة في أحضان الطبيعة. والذئب: اجتماعي يكون عائلة ويجتمع مع زمرة معينة، ولكن الذكر هو المسيطر والرئيس المطلق. لا يتزوج إلا الذئبة المسيطرة من أنواعه:

ذئب اللبدة: Loup A Crimiere. ذئب الشمال: Arctique.

ولا يأكل الذئب بعضها بعضاً، بعكس الإنسان تماماً، عن الريان بن الصلت أنه قال: أنشدني الرضا عليه السلام لعبد المطلب:

يعيب الناس كلهم زماناً	وما لزماننا عيبٌ سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا	ولو نطق الزمان بنا هجانا
وإن الذئب يترك لحم ذئب	ويأكل بعضنا بعضاً عيانا
لبسنا للخداع مسوح طيب	وويل للغريب إذا أانا ^(١)

ومن شدة حذره واحتراسه ينام الذئب بإحدى عينيه ويفتح الأخرى. له حاسة شم قوية.

(١) سورة يوسف الآيات ١٢/١٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٧٧/٢، باب ٢٣، ح ٥.

س ١٤: للذئب أسماء كثيرة نطقت بها العرب، اذكر بعضها؟

ج ١٤: الذكر: ذئب. ويكنى أبا جعدة. الأنثى: ذئبة وسلفة، وسيدة. ويقال لولد الذئب: جرموز، والأنثى: جعدة. ومن أسمائه: ونهشل، وأوس، وذؤالة، وأشبه، ونشبة، وكساب، والعساس، والخيصل، والعملس، والطميل، والشيدمان، والمُلوّش، وربال، ومصدّر، والسرحان، والعسُول، والنسول، والخاطف، والأزل، الأرسح، والعمرد.

س ١٥: ماذا نسمي صوت الذئب؟

ج ١٥: العواء هو صوت الذئب.

س ١٦: ما هي هوية الذئب؟

ج ١٦: هوية الذئب: Le Loup

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: آكلة اللحوم.

عائلة: الكليبات Canides. الجنس والنوع: ذئب، Canis Lupus. مدة

الحمل: ٦٣ يوماً. عدد الصغار: من ٤ إلى ٧ في كل بطن.

البلوغ الجنسي: السنة الثانية. وزن المكتمل: من ٢٥-٥٠ كلغ.

طول المكتمل: من ١١٠-١٥٠ سم. مدة الحياة: ١٦ سنة.

هوية الذئب القطبي: Loup Arctique

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: آكلة اللحوم.

عائلة: الكليبات Canides. الجنس والنوع: ذئب قطبي الأبيض، Manningi

Canis Lupus. مدة الحمل: ٦٢-٦٤ يوماً. عدد الصغار: من ٣ إلى ٧ في كل

بطن. طول الجسم: ١٠٠-١٣٠ سم. طول الذيل: ٣٥-٥٠ سم.

س ١٧: ما هو الفيل؟

ج ١٧: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(١).

للفيـل أنواع كثيرة منها:

هوية الفيـل الأفريقي: Elephant d'Afrique

قسم: الفـقريات. فصيلة: الشـدييات اللبونة. رتبة: الخرطوميات، Proboscidiens. عائلة: الفيلة.

الجنس والنوع: الفيـل الأفريقي، Loxodonta Africana

مدة الحمل: ٦٤٩-٦٦٨ يوماً. عدد الصغار: ١ في كل بطن.

الوزن عند الولادة: ١١٣ كـغ. وزن المكتمل: من ٥٠٠٠-٧٠٠٠ كـغ.

طول الذنب: ١٠٠-١٣٠ سم. طول الفيـل المكتمل: ٦-٧,٥ م.

ارتفاعه: ٣-٤ أمتار. مدة الحياة: ٩٠-١٠٠ سنة.

س ١٨: تكلم عن الكلب.

ج ١٨: قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).
﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيَّامًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا﴾^(٣).
﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِيَّتُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا

(١) سورة الفيـل الآية ١.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٧٦.

(٣) سورة الكهف الآية ١٨.

تُعَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهِيْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١١﴾
للكلب أنواع منها:

هوية الكلب: Chien Courant Bernois

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات. رتبة: آكلة اللحوم.
عائلة: الكليات. الجنس والنوع: كلب، Canis Familiaris.
طول المكممل: ٤٠ سم. وزن المكممل: ٢٤-٢٦ كلغ.

- هوية كلب الحقول: Chien Des Prairies

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات. رتبة: القواضم.
عائلة: Scinrides.

الجنس والنوع: كلب الحقول، Cynomys Ludovicianus.

مدة الحمل: ٢٧-٣٣ يوم. عدد الصغار: ٢-١٠ في كل بطن.
وزن المكممل: ١٠٠٠-١٦٠٠ غرام. مدة الحياة: ٩ سنوات.
طول الجسم: ٢٨-٣٥ سم. طول الذنب: ٦-١٠ سم.

- هوية كلب أرتوا: Chien D'Artois

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات. رتبة: آكلة اللحوم. عائلة: الكليات.
الجنس والنوع: كلب أرتوا، Canis Familiaris.
وزن المكممل: ٢٥-٣٠ كلغ. طول القامة: ٥٢-٥٨ سم.

وهناك أنواع للكلاب، نحو: كلاب الألعاب، كلاب الصيد، كلاب التتير،
الكلاب العاملة، الكلاب التي تُربى في البيوت للصحبة والتسلية... إلخ

(١) سورة الكهف الآية ٢٢.

س ١٩: تكلم عن الضأن والماعز.

ج ١٩: قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَبِّئِ الْأَزْوَاجَ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ
الَّذِينَ حَرَّمَ أَمْرَ الْأَثْنَيْنِ أَمَا اسْتَعْلَمْتَ عَلَيْهِمْ آزْهَارًا لَا تَبْهَتُونَ بِوَلَدِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ﴾^(١).

هوية العنزة الداجنة: Chevre domestique

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مزدوجات الأصابع.

عائلة: البقریات. الجنس والنوع: عنزة داجنة: Capra Hircus.

مدة الحمل: ١٣٥ - ١٦٠ يوماً. عدد الصغار: ١-٢ في كل بطن.

مدة الحياة: ١٩ سنة.

س ٢٠: اذكر ما ورد في القرآن عن النعجة؟

ج ٢٠: قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ﴾^(٢) * وَهَلْ
أَتَيْتُكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّوْا الْمَخْرَابَ^(٣) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا
تَخَفْ خَضَمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ
الصِّرَاطِ^(٤) إِنْ هَذَا إِلَّا خِيْلُ لَهُمْ تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً إِلَى نَعْجَةٍ وَحِدة فَقَالَ أَكْفَلِييَا وَعَزَّنِي
فِي الْخِطَابِ^(٥) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
لَيَبْتَغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ
أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ^(٦) *^(٣)

س ٢١: اذكر ما ورد في القرآن عن الغنم؟

ج ٢١: قال تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْخَرِثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣.

(٢) سورة ص الآية ٢٤/٢٠.

الْقَوْمِ وَكُنَّا لَهُمْ شَهِيدِينَ ﴿١١﴾ ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْؤُمِي﴾ ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَمُّ بِهَا عَلَىٰ عَنَقِي وَإِلَىٰ فِيهَا مَقَارِبُ أُخْرَىٰ﴾ ﴿٣﴾

س ٢٢: اذكر آية تذكر الجممل؟

ج ٢٢: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٣﴾

- هوية جممل السنام الواحد: Dro Madaire

قسم: الفقرات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مزدوجات الأصابع.

عائلة: الجمليات. الجنس والنوع: Camelus dromedarius.

مدة الحمل: ٣٧٠ لغاية ٤٤٠ يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن.

وزن الجممل المكتمل: من ٤٩٠ لغاية ٦٩٠ كلف.

طول الجسم: من ٢٤٠ - ٣٠٠ سم. مدة الحياة: نحو ٥٥ سنة.

- هوية الجممل بسنامين: Chameau

قسم: الفقرات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مزدوجات الأصابع.

عائلة: الجمليات، الإبلات. الجنس والنوع: Camelus bactrianus.

(Chameau De Bactriane)

مدة الحمل: ٣٧٠ لغاية ٤٤٠ يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن.

وزن الجممل المكتمل: من ٤٥٠ لغاية ٧٠٠ كلف. طول الجسم: ٣ أمتار.

(١) سورة الأنبياء الآية ٧٨.

(٢) سورة طه الآيتان ١٧/١٨.

(٣) سورة الأعراف الآية ٤٠.

طول الذنب: من ٥٠ - ٦٠ سم. مدة الحياة: نحو ٥٥ سنة.

س ٢٣: اذكر ما ورد في القرآن عن البعير؟

ج ٢٣: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئِغَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَئِغَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدُ ذَاكُم بِعِيرٍ ذَلِكُ كَمَلٌ يَسِيرٌ﴾^(١). ﴿قَالُوا أَنْفَقُوا صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(٢).

س ٢٤: اذكر الآيات الواردة في الناقة؟

ج ٢٤: قال تعالى: ﴿وَالِىَ ثُمُودَ أَحَاهُمُ صَلِيحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْذِيبُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣). ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٤). ﴿وَيَنْقُورِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾^(٥). ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾^(٦). ﴿كَذَبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾^(٧). ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾^(٨). ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾^(٩). ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾^(١٠). ﴿وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا﴾^(١١). ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾^(١٢).

(١) سورة يوسف الآية ٦٥.

(٢) سورة يوسف الآية ٧٢.

(٣) سورة الأعراف الآية ٧٣.

(٤) سورة الأعراف الآية ٧٧.

(٥) سورة هود الآيتان ٦٤/٦٥.

(٦) سورة الشمس الآيات ١١/١٥.

(٧) سورة الإسراء الآية ٥٩.

س ٢٥: ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ما معنى البحيرة؟

ج ٢٥: هي الناقة التي تلد خمسة أبطن.

س ٢٦: اذكر ما ورد في البدنة في القرآن؟

ج ٢٦: قال تعالى: ﴿وَالْبُدْنِ جَعَلْنَهَا كَمِرٍ مِّن شَعِيرٍ ۚ اللَّهُ لَكُم فِيهَا خِمْرٌ ۖ فَادْكُرُوا ۖ اَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا ۚ الْقَانِعَ ۚ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰكُمْ وَنَبِّئِ الرَّمْحَنِينَ ۝^(١).

س ٢٧: اذكر آية تذكر النوق، بلفظ العشار؟

ج ٢٧: قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾^(٢).

س ٢٨: اذكر آية تذكر الإبل؟

ج ٢٨: قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(٣).

س ٢٩: اذكر آية تذكر حشر الوحوش؟

ج ٢٩: قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٤).

س ٣٠: ما هي الآيات الواردة في القردة والخنازير؟

ج ٣٠: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾^(٥). ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾^(٦).

(١) سورة الحج الآيتان ٣٦/٣٧.

(٢) سورة التكوين الآية ٤.

(٣) سورة الغاشية الآية ١٧.

(٤) سورة التكوين الآية ٥.

(٥) سورة البقرة الآية ٦٥.

(٦) سورة الأعراف الآية ١٦٦.

﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾^(١).

للقرود أنواع كثيرة منها: هوية القرد الصوفي: *Singe Laineux*

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: الرئيسات. عائلة: *Cebi Des*.

الجنس والنوع: *Lagothrix Lagothricha*.

مدة الحمل: ١٣٥ يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن. وزن المكمثل:

من ٥-٦ كلف. طول الجسم: ٥٠-٦٨ سم. طول الذنب: ٦٠-٧٢ سم.

وأما الخنزير، فإنه حيوان يعيش في مختلف المناخات ويأكل الخضار

والنباتات ويأكل اللحوم والحشرات، والخنزير ليس له أي غيرة على زوجته، بل

إنه يساعد الخنزير الذي يريد أن يجامع زوجته، وهذا خلاف الحيوانات.

هوية الخنزير البري: *Sanglier*

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مزدوجات الأصابع.

عائلة: الخنزيريات. الجنس والنوع: خنزير بري، *Sus Scrofa*.

مدة الحمل: ١١٢-١١٥ يوماً. عدد الصغار: ٤ إلى ١٢ في البطن الواحد.

البلوغ الجنسي: من السنة الأولى. وزن المكمثل: من ٧٥-٣٠٠ كلف. طول

الجسم: ١١٠ إلى ١٨٠ سم. طول الذنب: ١٥-٢٠ سم.

س ٣١: اذكر الآية التي ورد فيها حرمة أكل لحم السبع؟

ج ٣١: قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِفَعْرِ اللَّهِ

بِهِ وَالْمُنْخَبِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ

(١) سورة المائدة الآية ٦٠.

عَلَى الثُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فَسِقَ الْيَوْمَ يَيسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(١)

س ٣٢: ما هي الآية التي تكلمت عن الخيل والبغال والحمير؟

ج ٣٢: قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢)

- البغل: هو نتاج ذكر الحمار وأنثى الحصان، وله كثير من صفات الأبوين، فيمكنه أن يحمل أثقالاً كبيرة مثل أمه، كما يشبه الأب في بنائه القوي، وقدرته على تحمل المشاق. ويمكن للبغل أن يحتفظ بتوازنه عندما يمشي بين أحجار حواف الصخور المرتفعة، ولهذا هو شديد في القرى الجبلية العالية، حيث لا توجد طرق، وعييه الوحيد عناده، وإذا رفض الحركة، أو حمل أية أثقال، أو القيام بأي عمل، فإنه يغدو من الصعب إثناءه عن ذلك.

ولد الحمامة من الحصان، هيني. هو نتاج حسان ذكر، وأنثى حمار. وهو أيضاً مثل البغل رقيق وقادر على تحمل المشاق، إلا أنه قليل الشيوخ فيما عدا صقلية، لأنه أصغر حجماً من البغل وأقل قوة، ولا يستطيع تبعاً لهذا القيام بأعمال كبيرة. الارتفاع عن الكتفين: ٩٧-١٥٥ سم، الأذنان طويلتان، العرف قصير منتصب، الفروة خشنة، الحوافر ضيقة ومرتفعة.

- النغل: حيوان هجين أبوه الحصان وأمه الأتان، وهو أصغر من الحصان وأقل قوة، من أجل ذلك فإن استيلاده أقل شيوعاً من استيلاد البغل الذي هو ولد الحمار من الفرس.

(١) سورة المائدة الآية ٣

(٢) سورة النحل الآية ٨

قال تعالى: ﴿وَالْعَبِيدَ تَصْبِحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَتِ قَدْ حَا ﴿٢﴾﴾ وَأَقْصِدَ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصَوْتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴿٣﴾﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتْنَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ خُسْفُ الْمَقَابِ ﴿٥﴾﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾﴾ وَأَسْتَغْفِرُ مَنْ اسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٧﴾﴾

الحصان: كان في بداية أمره مخلوقاً صغيراً لا يزيد حجمه على ثعلب وقائمه الأماميتان في كل منهما أربعة أصابع، والخلفتان ثلاثة أصابع فقط، وغرف باسم حصان الفجر، وقد تمَّ الحصول على أحافير حددت حجم هذا الجَدِّ في مناطق كثيرة من العالم أهمها المكسيك، وذلك منذ نحو ٥٠ مليون سنة. أما الجد اللاحق فقد كان أكبر حجماً وكان له أصبع واحد يلامس الأرض مع إصبعين ظاهرين على كل جانب من الإصبع الكبير بذلك ازدادت سرعته، فالقدم الحالية للحصان هي ما تبقى من الأصبع الأوسط.

(١) سورة العاديات الآيات ٢/١.

(٢) سورة لقمان الآية ١٩.

(٣) سورة الأنفال الآية ٦٠.

(٤) سورة آل عمران الآية ١٤.

(٥) سورة الحشر الآية ٦.

(٦) سورة الإسراء الآية ٦٤.

عاش الجد الثاني منذ حوالي مليوني سنة، وقد انقرض هذا الأخير منذ حوالي ثلاثين ألف سنة. عُرف الحصان الحالي لأول مرة في بابل منذ نحو ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ومنها نقل إلى مصر حوالي العام ١٦٧٥ قبل الميلاد وشاع وجود الحصان في آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية يمكن العثور على آخر السلالات الباقية من الحصان البري في منغوليا وتركستان الصينية فعرف باسم حصان (برزيفالسكي) نسبة إلى مكتشفه في السبعينات من القرن التاسع عشر، ويعتقد أنه الجد المباشر لحصاننا الحالي. ومنه الأحصنة العربية الأصيلة والذي يبلغ ثمنها الآن مئات الآلاف من الدولارات. وله أنواع كثيرة، منها:

- هوية الحصان الداجن: Cheval Domestique

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مفردات الأصابع.
عائلة: الخيليات. الجنس والنوع: الحصان الداجن، Equus Caballus. مدة الحمل: ٢٦٤ إلى ٣٨٢ يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن. وزن الحصان الصغير: ١٢٥ - ١٧٥ كلف. وزن المكتمل: قد يصل إلى ١٤٥٣ كلف. مدة الحياة: نحو ٥٥ سنة. تتراوح السرعة: بين ٤١ و ٦٦ كلم في الساعة.

- هوية الحصان البري: Cheval Sauvage

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مفردات الأصابع.
عائلة: الخيليات. الجنس والنوع: الحصان برزفالسكي، Equus Przewalski. مدة الحمل: ١١ - ١٢ شهراً. عدد الصغار: واحد في كل بطن. وزن الحصان المكتمل: ٢٠٠ - ٣٠٠ كلف. طول الجسم: ٢٢٠ - ٢٨٠ سم. مدة الحياة: ٢٥ - ٣٠ سنة.

س ٣٣: اذكر الآيات الوارد فيها ذكر الحمار؟

ج ٣٣: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

الْحِمَارِ تَحْمِلُ أَثْقَارًا يَتَسَمَّلُ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾. ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾.

الحمار: حيوان هادئ صبور، نافع، محب للعمل الشاق، من أقدم الحيوانات الأليفة، استخدمه الإنسان إما للركوب على ظهره، وإما لنقل بضائعه وأغراضه من مكان إلى آخر. وتتميز الحمير أحياناً بالعناد، نتيجة للمعاملة السيئة، وهو ليس أقل ذكاءً من الحصان.

وللحمار حاسة سمع قوية، تنبهه إلى اقتراب أي عدو، ويمكن إعاشة الحمار على أية كميات ضئيلة من الطعام، ويستطيع الحمار في البلاد الصحراوية أن يتغذى على النباتات الشديدة الجفاف أو الشوكية.

دجنه المصريون منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة، ظهرت منه أصناف عديدة، منها:

- حمار البر الصومالي: وهو خجول يعيش في قطعان، يأكل اليابس وشجيرات الصحراء.

- والحمار السوري: وهو حمار برّي عُرف في سورية وبعض أنحاء الشرق الأوسط، وقد تناقصت أعداده الآن حتى يكاد ينقرض، وهو صبور على العطش.

(١) سورة الجمعة الآية ٥.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

- وأما حمار اليوم: فإنه يتحدّر من حمار البر الوبي في شمال شرقي إفريقيا حيث عاش بين النيل والبحر الأحمر، وكلها على طريق الانقراض.

- أما حمار الوحش: فإنه ينسب إلى فصيلة الخيول، لكنه يبدو وحيداً بسبب جلده المخطط، وحالياً يوجد ثلاثة أصناف من حمار الوحش، وقد صمدت عبر العصور وأكثرها انتشاراً:

- العتابي، حمار الكواغة: وهو يعيش في شرق إفريقيا وجنوبها، متوسط الحجم، شبيه بالحصان، مخطط بالأبيض والأسود، يتراوح ارتفاعه حتى المنكبين، ما بين ١٢٠ - ١٤٠ سم، والعتابي يحيا جماعات، بعضها كبير، وبعضها صغير، ويطلق عليه البعض اسم: حمار الزرد، وهو منقرض. وله ثلاثة أنواع:

- عتابي بورتشيل: الذي يألف الأرض المعشوشبة في إفريقيا الشرقية والجنوبية، واسمه العلمي Equus Quagga.

- عتابي غريفي: Grevy's Zebra الذي يألف بعض الأراضي القليلة الشجر في كينيا وإثيوبيا والصومال واسمه العلمي Equus Grevyik.

- عتابي الجبل: Mountain Zebra ، الذي يألف السهول المرتفعة الجافة في جنوب غرب إفريقيا واسمه العلمي Equus Zebra.

أما الصنف الثاني؛ فهو حمار الوحش الصومالي: وهو أكبرها له خطوط رفيعة عديدة وأذنان كبيرتان.

والنوع الثالث حمار الوحش الجبلي: له خطوط عديدة يتواجد في جبال ناميبيا وفي أنغولا، وهو على طريق الانقراض فمنذ العام ١٨٨٠م لم يعد موجوداً إلا نادراً جداً. وهناك نوع آخر اسمه حمار أوناجر: يعيش في أوسط آسيا، من سوريا شرقاً، حتى غرب منغوليا، وهو أصغر الحمير الوحشية التي تتميز بخط ظهر عريض.

- حمار شيجاتي: وهو وثيق القربى بحمار كيانج، وكلاهما تحت نوعين،
لنوع واحد، يعيش في المناطق الجبلية لمنغوليا وتركستان.
- حمار كيانج: شديد الشبه بحمار شيجاتي، إلا أنه يختلف عنه بلونه
الأحمر الخفيف، ويمكن لهذا الحيوان العيش في المناطق العالية حتى ارتفاع
٤٠٠٠ متر في جبال التبت وآسيا الوسطى

- هوية الحمار الداجن: Ane Domestique

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مفردات الأصابع.
عائلة: الخيليات. الجنس والنوع: حمار داجن. مدة الحمل: ٣٤٠ لغاية ٣٨٥
يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن. وزنه: يتراوح من ١٠٠-٢٦٠ كلغ. سرعته
القصى: ٥٠ كم في الساعة. مدة الحياة: ٣٧ سنة.

- هوية الحمار الوحش: Zebre

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: مفردات الأصابع.
عائلة: الخيليات. الجنس والنوع: حمار الوحش الجبلي، Equuszebra مدة
الحمل: ٣٦٢-٣٦٥ يوماً. عدد الصغار: واحد في كل بطن. البلوغ الجنسي: بين
٢-٣.٥. وزن المكتمل: ٢٢٠-٢٥٠ كلغ. طول الجسم: ٢٢٠-٢٢٥ سم. طول
الذنب: ٧٥-٨٠ سم. مدة الحياة: ٢٥ سنة.

س ٣٤: اذكر الآيات الواردة فيها الحديث عن الثعبان والحية؟

ج ٣٤: قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾^(١). ﴿قَالَ أَلْقِهَا
يَمُوسَىٰ ۖ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾^(٢) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْزَنْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ﴾^(٣).

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧.

(٢) سورة طه الآيات ٢١/١٩.

الأفعى: الأفاعي حساسة جداً للأصوات رغم أنها لا تملك جهازاً سمعياً مثل الثدييات. وجميع الأفاعي تأكل اللحوم، فهي تصطاد أنواعاً من الحيوانات الصغيرة المختلفة وتأكلها، لا وجود للأفاعي النباتية.

وأما طرق تكاثر الأفاعي، فهناك الكثير من أنواع الأفاعي التي تتوالد ولا تبيض، مثل حية الجرس، ورأس النحاس، وحيات الماء، والغرطر. ومنها يلد توائم تصل عند بعضها إلى ٧٥ صيلاً في المرة الواحدة.

وهناك فئة واسعة من الحيات التي تبيض فتضع بيضها تحت الصخور أو الجذوع ويختلف باختلاف الحيات ولعل: الباتيون أو الأصلية الهندية أكثر الحيات يبيضاً فهي تضع نحو ١٠٧ بيضات في المرة الواحدة.

واعلم أنه أطول أفعى في العالم: هي الأفعى المعروفة باسم الأصلية الملوكية، وتصل إلى نحو عشرة أكتار فقط، وهي موجودة في شبه جزيرة الملاوي، وفي بورما وإندونيسيا وجزر الفيليبين. ونتعرف على بعض الأفاعي:

- هوية الأفعى غير السامة: Vipere Ammodyte

قسم: الفقريات. فصيلة: الزواحف. رتبة: زواحف محرشفة، Squamates.
عائلة: الأفعيات، Ophidicus. الجنس والنوع: الكوبره، Vipara Ammodytas.
التكاثر: بالولادة. مدة الحمل: من ٣ إلى ٤ أشهر. عدد الصغار: من ٤ إلى ٢٠ في كل بطن. طول الصغار عند الولادة: من ١٥ - ٢٠ سم. طول المكتمل: حتى متر واحد.

- هوية أفعى الشجر أو الخضراء: Vipere Arboricole

قسم: الفقريات. فصيلة: الزواحف. رتبة: زواحف محرشفة، Squamates.
عائلة: الأفعيات، Ophidicus. الجنس والنوع: Atheris Aquamigera. طول المكتمل: ٧٠ سم.

س ٣٥: اذكر الآيات الواردة في الحيتان؟

ج ٣٥: تعالى: ﴿وَسْتَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾^(١). ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾^(٢). ﴿لَوْلَا أَن تَدَارَكُهُ رِغْمَةٌ مِن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾^(٣). ﴿فَاجْتَبَيْهِ رِغْمُهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٤). ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُنْبِرُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾^(٥). فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا^(٦). فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ هَذَا نَصَبًا^(٧). قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ^(٨). وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا^(٩). ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١٠). فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصْحَى الْمُؤْمِنِينَ^(١١).

الحيتان: تتنفس بالرئتين، وهذا ما يجعلها تطفو على سطح الماء حتى تنزود بالهواء وتفرز الهواء المحبوس في رئاتها خارجاً عبر منخر في أعلى الأنف، وليس من الفم، وإذا دخل الماء إلى فم الحوت فإنه لا يخرقه.

ويعتقد العلماء أن حوت الهر كول الأزرق الذي يدعى أيضاً: قعر الكبريت: هو أضخم حيوان وجد على الأرض حتى الآن أكبر من أكبر ديانصور، هناك

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٣.

(٢) سورة القلم الآيات ٥٠/٤٨.

(٣) سورة الكهف الآيات ٦٣/٦٠.

(٤) سورة الأنبياء الآيات ٨٨/٨٧.

حيتان يزيد طولها على ١٠٠ قدم إلى ٣٠ متراً، ومعد وزنه نحو ٧٥ طناً، ولذلك عُرف الحوت بأنه شيخ الحيوانات.

هوية الحوت الأسود: Baleine Noire

قسم: الفقريات. فصيلة: الثدييات اللبونة. رتبة: الحوتيات، Cetaces.

عائلة: الحوتيات، Balenides. الجنس والنوع: حوت أسود، Eubalaena Glacialis. التكاثر: بالولادة. مدة الحمل: غير معروفة. عدد الصغار: واحد في كل بطن. الطول عند الولادة: ٣٠٠ - ٣٤٠ سم. طول المكمّل: ١٨ متر. وزنه: ٢٠ طناً.

س ٣٦: ما هي الآية التي ورد فيها جواز أكل لحم السمك؟

ج ٣٦: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

س ٣٧: ما هي المحرمات من الحيوانات؟

ج ٣٧: قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِثْمِ أَنْتَنَ وَمِنَ الْبَقَرِ أَنْتَنَ قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢) قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا

(١) سورة النحل الآية ١٤.

أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنْ أَلَّاهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا
أُهِلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَبِقَةُ وَالْمُؤَقَّدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ
ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمُوتُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ
مُتَجَابِلَةٍ فَلَا نَمْرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ
الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٥﴾
﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّتْ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ
وَجِئْتُمْكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ ﴿١٦﴾

س ٣٨: إذا لم يذكر اسم الله على الذبيحة يحرم أكلها، ما هي الآية الدالة

على ذلك؟

ج ٣٨: قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَكُمْ خُونٌ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجْنِدَ لَكُمْ وَإِنْ أَلْفَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٧﴾

(١) سورة الأنعام الآيات ١٤٤/١٤٦.

(٢) سورة البقرة ١٧٣.

(٣) سورة النحل الآية ١١٥.

(٤) سورة المائدة الآية ٣.

(٥) سورة النحل الآية ١١٥.

(٦) سورة آل عمران الآية ٥٠.

(٧) سورة الأنعام الآية ١٢١.

س ٣٩: اذكر أسماء وأنواع الطيور الوارد ذكرها في القرآن الكريم؟

ج ٣٩: الجوارح: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيَبَاتُ ۚ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(١).

الطيور: قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنمِّئَ أَمثالُكُمْ مَا فَرَقْتَنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾^(٢). ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٣). ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَاطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْعَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ﴾^(٤). وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(٥). ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٌ وَيُقْبَضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصِيرٌ﴾^(٦). ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتْبِعُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٧). ﴿وَلَحِمَّ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَبُونَ﴾^(٨). ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَسْجَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرِ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾^(٩). ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ

(١) سورة المائدة الآية ٤.

(٢) سورة الأنعام الآية ٣٨.

(٣) سورة النحل الآية ٧٩.

(٤) سورة النمل الآيات ١٦/١٧.

(٥) سورة الملك الآية ١٩.

(٦) سورة آل عمران الآية ٤٩.

(٧) سورة الواقعة الآية ٢١.

(٨) سورة سبأ الآية ١٠.

وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١١﴾ ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَابٌ﴾ (١٢).

الهدد: قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ لَا عَذِيبَتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْخَبَهُ أَوْ لَنُيَسِّرَنَّ يَسْطَافِينَ مِنْهُ ﴿١٧﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحُطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿١٨﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾﴾ * قَالَ سَتَنْظُرُونَ أَصَدَقْتُ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ بِكُنُوزِي هَذَا فَأَلِيقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٤﴾﴾ (٢٥).

طير السمان (السلوى): قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ رَبَّ آبٍ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١﴾﴾ (١٢).

الغراب: قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلَقِي أَعْمَجْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوَةَ أَبِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾ (٥١).

(١) سورة الأنبياء الآية ٧٩.

(٢) سورة ص الآية ١٩.

(٣) سورة النمل الآيات ٢٨/٢٠.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٦٠.

(٥) سورة المائدة الآية ٣١.

للغراب أنواع منها:

هوية الغراب المبقع: Corbeau

قسم: الفقرات. فصيلة: الطيور العصافير. رتبة: الجواثم، Passeriformes
عائلة: الغرابيات، Cracticides. الجنس والنوع: الغراب، Gymnorhina
Hypoleuca. مدة الحضانة: ٢٠-٢١ يوماً. عدد البيض: ٣-٤ بيضاء - زرقاء -
خضراء. وزن المكنمل: ٢٥٠ غرام. طول المكنمل: ٤٠ سم. مدة الحياة: ٢٠ سنة.
وجمع غراب: أغربة.

س ٤٠: ما هو المراد من الأنعام ثمانية أزواج والظلمات الثلاث بقوله
تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ
أَزْوَاجًا يَتْلَفُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُوا أَنْ تَكُونُوا رِجَاً عَظِيمًا﴾^(١).

ج ٤٠: الأنعام ثمانية أزواج: الإبل: بقسميها (ذوات السنام - ذوات
السنامين) وهناك حالات نادرة أكثر من سنامين. البقر: بقسميها (الأليف ومنها
الجاموس - الوحشية). الغنم: بقسميها (الضأن - المعز من كل صنف اثنين).

(١) سورة الزمر الآية ٦.

الفصل الثاني عشر

في الحوار والقصص

هذا الفصل يحتوي على (١٧٠) سؤالاً وجواباً.

س ١: اذكر بعض الآيات التي تتحدث على الحوار؟

ج ١: قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُخَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(١). ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُخَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا﴾^(٢). ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَاوِرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾^(٣).

س ٢: بأي اسم يعرف المسلمون نبي الله ذا النون؟

ج ٢: النبي يونس عليه السلام.

س ٣: ذكر اسم يوسف عليه السلام في القرآن في ثلاث سور وهي يوسف،

والأنعام، ما هي السورة الثالثة؟

ج ٣: سورة غافر.

س ٤: ماذا كانت شريعة نوح عليه السلام؟

ج ٤: كانت شريعة نوح عليه السلام أن يعبدوا الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وميثاقه على نوح عليه السلام والنبیین وأن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، الأمر بالصلاة والنهي عن المنكر والحرام، ولم يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته ... الحديث.

(١) سورة الكهف الآية ٣٤.

(٢) سورة الكهف الآية ٣٧.

(٣) سورة المجادلة الآية ١.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ٥٩ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ يَنْقُورِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٦١ أُيْلِكُمْ رَسُولَاتِي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مَنَ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٣ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤ ﴿وَأَتْلُو عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ إِن كَانَ كِبُرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجِيعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٦٥ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مَنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٦ فَكَذَّبُوهُ فَتَبَّعْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَنذِرِينَ ٦٧ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ ٦٨

س ٥: كم مرة ذكر اسم نوح ﷺ؟

ج ٥: ذكر اسمه ﷺ في القرآن في بضع وأربعين موضعاً يشار فيها إلى شيء من قصته إجمالاً أو تفصيلاً.

س ٦: كم لبث نوح ﷺ في قومه؟

ج ٦: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ٦٩

(١) سورة الأعراف الآية ٥٩.

(٢) سورة يونس الآيات ٧١-٧٤.

(٣) سورة العنكبوت الآية ١٤.

س ٧: أين يقع جبل الجودي الذي أرسلت عليه سفينة نوح ﷺ؟

ج ٧: قيل: بديار بكر من الموصل في جبال تتصل بجبال أرمينية وقد أسماه التوراة أراط. وقيل: غير ذلك والله أعلم.

س ٨: عدد بعض السور التي تتكلم عن النبي نوح ﷺ؟

ج ٨: هود ٢٥-٤٩. الأنبياء ٧٦-٧٧. المؤمنون ٢٣-٣٠. الشعراء ١٠٥-١٣٢. العنكبوت ١٤-١٥. الصافات ٧٥-٨٢. الذاريات ٤٦ القمر ٩-١٧. التحريم ١٠. الحاقة ١١-١٢. نوح ١-٢٨.

س ٩: عاد قوم من من الأنبياء؟

ج ٩: قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ۝﴾ قَالَ يَبْقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلِيَكُنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ۖ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ۖ فَإِنَّا بِمَا نَعْبُدُ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَتَشْتَرُونَ بِآبَائِكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۖ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝﴾ فَأَجْبِئْتُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَائِلَتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾

إذا هم قوم النبي هود ﷺ

س ١٠: ورد بأنه هناك آخرين يسمون بعاد أين يسكنون؟

ج ١٠: كانوا قوماً يسكنون الأحقاف من شبه الجزيرة العرب.

س ١١: عدد السور التي تتكلم عن النبي هود عليه السلام؟

ج ١١: هود ٥٠-٦٠. السجدة ١٣-١٦. الأحقاف ٢١-٢٦. المؤمنون ٣١-٤٤.

الذاريات ٤١-٤٢. القمر ١٨-٢٢. الحاقة ٤-٨. الشعراء ١٢٣-١٤٠. الفجر ٦-٨.

س ١٢: عاد قوم هود عليه السلام كانوا قبل التاريخ أم بعد التاريخ؟

ج ١٢: هؤلاء قوم من العرب من بشر ما قبل التاريخ كانوا يسكنون الجزيرة وانقطعت أخبارهم وانمحت آثارهم ولا يحفظ التاريخ من حياتهم إلا أقاصيص لا يطمئن إليها ولم يذكروا في التوراة.

س ١٣: ما هي السور التي ذكرتهم؟

ج ١٣: ذكروا في القرآن في السور التالية: النجم ٥٠. الأحقاف ٢٠. الأعراف ٦٩.

القمر ٢٠. الحاقة ٧. السجدة ١٥. الشعراء ١٣٠. الفجر ٨.

س ١٤: ما هو العذاب الذي نزل على عاد؟

ج ١٤: قال تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۖ مَا تَدْرُ مِنْ مَّثًى ۚ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ ۖ﴾^(١). ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَينَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَفَرَقَ الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ مُخْلِ حَاوِيَةً ۖ﴾^(٢). ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۖ تَنَزَّعَ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ مُخْلِ مُنْقَعِرٍ ۖ﴾^(٣).

س ١٥: هل شمل العذاب كل عاد؟

(١) سورة الذاريات الآيات ٤١-٤٢.

(٢) سورة الحاقة الآية ٧.

(٣) سورة القمر الآيات ١٩-٢٠.

ج ١٥: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنِجَنَّا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَحْيِينَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾^(١).

س ١٦: ما هي السور التي تتكلم عن النبي صالح عليه السلام؟

ج ١٦: السور التي تتكلم عن النبي صالح عليه السلام هي: هود ٦١-٦٨. الحجر ٨٠-٨٤. الشعراء ١٤١-١٥٩. النمل ٤٥-٥٣. السجدة ١٧-١٨. الذاريات ٤٢-٤٥. القمر ٢٣-٣٢. الحاقة ٤-٥. الفجر ٩. الشمس ١١-١٥.

س ١٧: ما هي شخصية قوم ثمود؟

ج ١٧: قال تعالى: ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثِيرُ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ هِذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢) وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَتَوَكَّلْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجَثُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾^(٣) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَن ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي صَالِحًا مَّرْسَلٌ مِّن رَّبِّي قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾^(٤) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾^(٥) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آئِنًا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٦) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾^(٧) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورِ لَقَدْ أَتَلَقْتُكُمْ رَسُولًا مِّنِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ التَّائِبِينَ﴾^(٨) إِذَا هُمْ قَوْمُ النَّبِيِّ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

س ١٨: ثمود من أي عرب كانوا وأين سكنوا؟

(١) سورة هود الآية ٥٨.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٧٣-٧٩.

ج ١٨: ثمود قوم من العرب العاربة كانوا يسكنون وادي القرى بين المدينة والشام، وهم من بشر ما قبل التاريخ.

س ١٩: لماذا أرسل الله النبي صالح عليه السلام؟

ج ١٩: لما نسيت ثمود ربها وأسرفوا في أمرهم أرسل إليهم صالحاً النبي عليه السلام وكان من بيت الشرف والفخار معروفاً بالعقل والكفاية. قال تعالى: ﴿قَالُوا يَنْصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾^(١). ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾^(٢).

س ٢٠: إلى ماذا دعا نبي الله صالح عليه السلام قومه ثمود؟

ج ٢٠: دعاهم إلى التوحيد وأن يتركوا عبادة الأصنام، وأن يسيروا في مجتمعهم بالعدل والإحسان، ولا يعلوا في الأرض ولا يسرفوا ولا يطفوا وأنذرهم بالعذاب.

س ٢١: ما هي معجزة صالح عليه السلام؟

ج ٢١: طلبوا منه البينة على ما قاله، وسألوه آية معجزة تدل على صدقه في دعوى الرسالة، واقترحوا له أن يخرج لهم من صخر الجبل ناقة، فأتاهم بناقاة على ما وصفوها به، وقال لهم: إن الله يأمركم أن تشربوا من عين ما نكم يوماً وتكفوا عنها يوماً فتشرب بها الناقة فلها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم، وأن تذروها تأكل في أرض الله كيف شاءت ولا تلمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب.

قال تعالى: ﴿فَأُخْبِتْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا

(١) سورة هود الآية ٦٢.

(٢) سورة النمل الآية ٤٩.

بِعَايِنَتَنَا^ط وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ ﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٢﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

س ٢٢: ما هو العذاب الذي أصاب ثمود قوم صالح عليه السلام؟

ج ٢٢: قال تعالى: ﴿فَعْتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾^(١).
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾^(٢) فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقَوْمِر لَقَدْ أَتَلَفْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ ﴿٥﴾ ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾^(٣).

س ٢٣: عدد بعض السور التي تتكلم عن سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

ج ٢٣: آل عمران ٦٥-٦٨، النحل ١٢٠-١٢٢، البقرة ٢٥٨-١٢٥-١٣٢-١٢٤-٢٦٠، الممتحنة ٤-٥، الأنعام ٧٤-٨٤، التوبة ١١٤، مريم ٤١، الأنبياء ٥١-٧٣-٨٥، الشعراء ٦٩-٨٧، العنكبوت ١٦-١٨-٢٤-٢٧، الصافات ٨٣-١١٣، الزخرف ٢٦-٢٨، إبراهيم ٣٥-٤١، الحج ٢٦-٢٧.

س ٢٤: ما هو الدعاء الذي دعا به إبراهيم عليه السلام؟

ج ٢٤: قال تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾^(١).

س ٢٥: اذكر بعض أوصاف إبراهيم عليه السلام؟

(١) سورة الأعراف الآية ٧٢.

(٢) سورة هود الآية ٦٤.

(٣) سورة الشعراء الآية ١٥٦.

(٤) سورة الذاريات الآية ٤٤.

(٥) سورة الأعراف الآيتان ٧٨-٧٩.

(٦) سورة هود الآية ٦٧.

(٧) سورة إبراهيم الآية ٤١.

ج ٢٥: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(١). ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَرَكَّتْهُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(٢) فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ مُجْتَدِلُنَا فِي قَوْمٍ لُّوطٍ^(٣) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ^(٤). ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٥) شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(٦) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ^(٧).

س ٢٦: عدد بعض السور التي تتكلم عن النبي لوط عليه السلام؟

ج ٢٦: هود ٧٧-٨٣ الحجر ٥١-٧٧. الأنبياء ٧٤-٧٥. الشعراء ١٦٠-١٧٥. النمل ٥٤-٥٨. العنكبوت ٢٨-٣٥. الصافات ١٢٣-١٣٨. الذاريات ٣١-٣٧. القمر ٢٣-٤٠. التحريم ١٠.

س ٢٧: قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾^(١). ما هي الفاحشة؟

ج ٢٧: الفاحشة: اللواط، وهم أول قوم شاع فيهم ذلك. قال تعالى: ﴿وَأَنكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾^(٢).

وللفائدة: لقد صادق مجلس اللوردات البريطاني في جلسته الثانية المنعقدة في ١٣٤٦/٤/٢٤ م هـش يصادف ١٩٦٦/٧/١٥. على قانون إبادة اللواط، وهذا القانون سبق أن صادق عليه مجلس العموم البريطاني. وهو منتشر في إحدى الدول العربية.

(١) سورة النساء الآية ١٢٥.

(٢) سورة هود الآيات ٧٣-٧٥.

(٣) سورة النحل الآيات ١٢٠-١٢٢.

(٤) سورة الأعراف الآية ٨٠.

(٥) سورة الأعراف الآية ٨١.

س ٢٨: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتْرُجُونَ نُشُورًا﴾^(١). ما اسم هذه القرية وقوم من كانوا؟

ج ٢٨: اسم القرية: سدوم قرية قوم لوط، أمطر الله عليهم حجارة من سجيل.
س ٢٩: ملك الأرض كلها مؤمنان وكافران، فمن هما المؤمنان ومن هما الكافران؟

ج ٢٩: المؤمنان: سليمان بن داود وذو القرنين. والكافران: نمرود وبخت نصر.

س ٣٠: ما هو اسم ذو القرنين؟

ج ٣٠: اسمه عبد الله بن ضحاك بن معد، والله أعلم.

س ٣١: اذكر آية أو أكثر تذكر ذو القرنين وهل كان نبياً أم لا؟

ج ٣١: قال تعالى: ﴿وَتَسْقُوتُكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ﴿١﴾ إِنَّا مَكَّنَا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيقَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْنَذُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٤﴾ قَالَ أُمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٥﴾ وَأُمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٦﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٨﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿١٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿١١﴾ قَالُوا يَبْنَذُ الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٠.

فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٣١﴾ قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٣٢﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفَخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٣٣﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٣٤﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٣٥﴾

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لا نبياً ولا ملكاً؛ بل عبداً أحب لله، فأحبه، ونصح لله فنصح له.

س ٣٢: اذكر بعض السور التي تتحدث عن يعقوب ويوسف عليهما السلام؟

ج ٣٢: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ آل عمران ٩٣.

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف ٤ إلى الآية ١٠٢).

﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا تعبد لإلهك وإلهنا أباك إبراهيم وإسماعيل وإسحق إلهنا وحدها ونحن لله مسلمون﴾ (البقرة ١٣٢-١٣٣).

س ٣٣: من هو النبي الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم؟

ج ٣٣: هو النبي يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

س ٣٤: ما هو النداء الذي نادى به أيوب ربه؟

ج ٣٤: قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عِندَنَا وَدُخْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿١﴾.

س ٣٥: بماذا مدح الله سبحانه وتعالى: أيوب عليه السلام وكيف وصفه؟

ج ٣٥: ذكره الله في زمرة الأنبياء من ذرية إبراهيم عليه السلام وأثنى عليهم بكل ثناء جميل. قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآيَاتٍ فَكُنَّا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ آفَتُهُ قُلْ لَا أَغْنَىٰكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ فَجَعَلُونَهُ قُرْآنًا طَيِّبًا تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَهَٰذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٢﴾.

ووصفه الله تعالى بقوله: ﴿وَحُذِّدَتْ يَدَاكَ فَاصْبِرْ بِهِ وَلَا تَحْنَنْ إِنَّا

(١) سورة الأنبياء الآيتان ٨٣-٨٤

(٢) سورة الأنعام الآيات ٨٤-٩٠

وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١١﴾

س ٣٦: بماذا أرسل شعيب عليه السلام إلى قومه؛ ومن هم قومه؟

ج ٣٦: قال تعالى: ﴿وَالَّذِي مَذَرْنَا أَسَافَةً عَلَىٰ قَوْمِهِ لَا يَخْلِفُ أَعْدَاؤُنَا عَنْ وَفْدٍ سَخِرْنَا لَكُمُ الْيَوْمَ فِئْتَانًا يَنبَغِي عَلَيْكُمْ أَدْخَالُهُنَّ وَلَئِنَّ لَكُم مِّنَ اللَّهِ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ قَدْ جَاءَ نَكْمٌ بَيْنَكُم مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَن أَمَرَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ۚ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِآلِذِي الْأَرْسِلَتْ بِهِمْ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حُجْرٌ خَيْرٌ لِّلْخَائِفِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعُوبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝ قَدْ أَفْرَقْنَا عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا إِن عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَسِرُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۝﴾

س ٣٧: اذكر بعض السور التي ذكرت النبي شعيباً عليه السلام؟

ج ٣٧: هود ٨٤-٩٥، الحجر ٧٨-٧٩، الشعراء ١٧٦-١٩١، القصص ٤٥.

العنكبوت ٢٦-٢٧، ق ١٤.

س ٣٨: ما هو العذاب الذي عذب به قوم شعيب عليه السلام، ومن هم؟

(١) سورة ص الآية ٤٤.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٨٥-٩٢.

ج ٣٨: قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(١). عذبهم الله عز وجل حيث أرسل لهم سحابة سوداء فاجتمعوا في ظلها، فأرسل الله عليهم ناراً منها فأحرقتهم فلم ينج منهم أحد. وهم أصحاب الأيكة.

س ٣٩: من هو النبي الذي خدم نبياً آخر زهاء عشر سنين؟

ج ٣٩: لقد خدم النبي موسى بن عمران عليه السلام النبي شعيب عليه السلام.

س ٤٠: اذكر السور التي تتكلم عن موسى وهارون عليهما السلام؟

ج ٤٠: البقرة ٤٩-٥٠-٥٧-٦١-٦٣-٦٤-٨٧. إبراهيم ٥. هود ١٧-١١٥. المائدة ٢٠-٢٦. مريم ٥١-٥٣. الأحزاب ٦٩. الصافات ١١٤-١٢٢. المؤمن ٥٣-٥٤. السجدة ٤٥. الأحقاف ١٢. القصص ٣-٣٥-٣٦-٤٢-٤٩. الأنفال ٥٢-٥٤. يونس ٧٥-٩٧. هود ٩٦-٩٩. الإسراء ١٠١-١٠٤. طه ٩-٧٩. المؤمنون ٤٥-٤٩. الشعراء ١٠-٦٨. ص ١٢. الزخرف ٤٦-٥٦. التحريم ١١. الصف ٥. الدخان ١٧-٣٣. الاعراف ١٥٣-١٤١-١٥٩-١٦٢. النازعات ١٥-٤٦. الذاريات ٣٨-٤٦. المزمل ١٥-١٦.

س ٤١: ما هو لقب النبي موسى عليه السلام؟

ج ٤١: قال تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(٢). لقبه: الكليم.

س ٤٢: اين يقع المكان الذي كلم الله موسى عليه السلام؟

ج ٤٢: كلم الله موسى عليه السلام بيت لحم، والله العالم.

(١) سورة الشعراء الآية ١٨٩.

(٢) سورة النساء الآية ١٦٤.

س ٤٣: ماذا كان عمل موسى عليه السلام؟

ج ٤٣: كان عليه السلام يرفع الغنم.

س ٤٤: ورد في الحديث: بأن الله اختار من الأنبياء أربعة للسيف،

فمن هم؟

ج ٤٤: إبراهيم وداود موسى عليه السلام، ومحمد ﷺ.

س ٤٥: عدد بعض معجزات موسى عليه السلام؟

ج ٤٥: قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾^(١). ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾^(٢). ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
وَالدَّمَ ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾^(٣).

فلق البحر ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ
نَنْظُرُونَ﴾^(٤). ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَنتَنَى عَشْرَةِ أَسْبَاطٍ أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ
قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(٥).

س ٤٦: تقول الأستاذة ألفت عزيز في القسم الإنكليزي في جامعة

بشار- أمريكا، عن رسول الله ﷺ: نبي الإسلام قاد حياة يمكن أن توصف
بأنها إلهية كان النموذج رقم واحد للناس في مختلف أوضاع وحقول الحياة،

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٠٨.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٣٣.

(٤) سورة البقرة الآية ٥٠.

(٥) سورة الأعراف الآية ١٦٠.

ولقد صور القرآن ذلك اذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج ٤٦: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرٍ﴾^(١). ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٢).

س ٦٧: لقد ظل الرسول محمد ﷺ متواضعاً، مؤدباً دائماً أمام الله؛ ومن أعلى قمة للخلق والكمال الروحي، بماذا احتج على الناس؟

ج ٦٧: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاستَغْفِرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾^(٣).

س ٦٨: الوثنيون حين طلبوا دلائل ومعجزات من النبي ﷺ. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِرَكَ لَأَن تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۖ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعَيْنٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۖ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْهَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالْمَلَكِ كَغَيْمَةٍ ۖ أَوْ يُنَزِّلَ عَلَيْكَ مَائِدًا مِّنَ السَّمَاءِ وَلَئِن نُّؤْمِرَكَ لَأَرْقِيَنَّكَ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدًا تَفْقَرُوهُ﴾^(٤). فحسم النبي ﷺ ذلك فبماذا أجاب؟

ج ٦٨: قال تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾^(٥). ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَلَّا تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٦).

(١) سورة الأحزاب الآية ٢١.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٣) سورة فصلت الآية ٦.

(٤) سورة الإسراء الآيات ٩٠-٩٣.

(٥) سورة الإسراء الآية ٩٣.

(٦) سورة الأنعام الآية ٥٠.

س ٦٩: ما هي أكبر قصة في القرآن الكريم، وأجمعها للعبر، وهذه القصة تدعو الشباب أن يتزينوا بالعفاف؟

ج ٦٩: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلْسَّالِينَ﴾^(١).

س ٧٠: ما هو رد الله عز وجل على اليهود الذين ادعوا أنهم قتلوا المسيح؟

ج ٧٠: قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾^(٢).

س ٧١: اذكر الحوار الذي دار بين الحق تبارك وتعالى والملائكة حول خلق آدم عليه السلام؟

ج ٧١: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَتَذَكَّرُ أَتَيْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾^(٣).

س ٧٢: اذكر الحوار الذي دار بين موسى عليه السلام وبين قومه؟

(١) سورة يوسف الآية ٧.

(٢) سورة النساء الآية ١٥٧.

(٣) سورة البقرة الآيات ٣٠-٣٤.

ج ٧٢: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا بِقَرَّةٍ ۖ قَالُوا أَنْتَ خِدْنَا هَؤُلَاءِ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝﴾ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۝﴾ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوثُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ۝﴾ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۖ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۝﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا الْفَتَنَ جِفْتَ بِالْحَقِّ فَذْعَبُوَهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ ۖ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِهِ بِمَا وَرَاءَهُ ۖ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ۚ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ۚ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ ءِيمَانُكُمْ ۖ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

س ٧٣: اذكر الحوار الذي دار بين موسى ﷺ والله عز وجل وفرعون لعنه الله وقومه وما آل إليه قومه؟

ج ٧٣: قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۖ فَظَلَمُوا بِهِمَا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يٰ فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ

(١) سورة البقرة الآيات ٦٧-٧٣.

(٢) سورة البقرة الآيات ٩١-٩٣.

يَسْتَفِئُونَ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١١٠﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١١١﴾ فَأَلْقِ عَصَاكَ فَلِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٣﴾ فَوَقَّ الْحَقُّ وَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٤﴾ ففَلْبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٥﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١١٦﴾ قَالُوا ءَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٨﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَمْسُكُم بِوَيْهَ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١١٩﴾ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ لَكُمْ لَأَصْلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا نَعْبُدُ إِلَّا إِلَٰهَ ءَمَّا بِبَآئِنَاتٍ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَ نُنَآءُ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٢﴾

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٢٤﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ ﴿١٢٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبَرِيَّاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَشِيَ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتَوِي بِكُلِّ سَجَرٍ عَلِيمٍ ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٢٨﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ

اللَّهُ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢١﴾ وَيُخَوِّفُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ ۖ وَلَوْ
 كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَمَا ءَمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن
 فِرْعَوْنَ ۖ وَمَلَأْنَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۖ وَإِن فِرْعَوْنَ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْقُومُ إِن كُنتُمْ ءَاَمَنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٢٤﴾ فَقَالُوا
 عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا
 بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَذَكِّرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ
 ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٨﴾
 قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ♦
 وَجَنُوزَنَا بَيْنِي وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا
 أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٠﴾ ءَالْقَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
 بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَن خَلْفَكَ ءَايَةً ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَفَاسِقُونَ ﴿٣٢﴾
 ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٣٣﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي
 ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَىٰ النَّارِ هَدَىٰ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿٣٥﴾ إِنِّي أَنَا
 رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿٣٦﴾ وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعَ لِمَا يُوحَىٰ ﴿٣٧﴾
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٣٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
 أَكَادُ أَحْقِيقَهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿٣٩﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ
 هَوَاهُ فَتَرَدَّىٰ ﴿٤٠﴾ وَمَا تِلْكَ بِبَيْمِينِكَ بِمُوسَىٰ ﴿٤١﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا
 وَأَهشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴿٤٢﴾ قَالَ أَلْقِهَا بِمُوسَىٰ ﴿٤٣﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا

هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿١٠٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿١٠١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ
 إِلَى جَنَاحِكَ فَخَرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَى ﴿١٠٢﴾ لِرَبِّكَ مِنَ الْآيَاتِ الْكُبْرَى ﴿١٠٣﴾
 أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٠٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٠٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٠٦﴾
 وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿١٠٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٠٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَبِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٠٩﴾ هَمْرُونَ
 أَخِي ﴿١١٠﴾ أَشَدُّ بِيءَ أَزْرَى ﴿١١١﴾ وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي ﴿١١٢﴾ كَيْ تَسْبِحَكَ كَثِيرًا ﴿١١٣﴾ وَتَذْكُرَكَ
 كَثِيرًا ﴿١١٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿١١٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ﴿١١٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿١١٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿١١٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي الْكَلْبَةِ فَإَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْبِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ؕ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي
 وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿١١٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ؕ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
 فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمُوسَى ﴿١٢٠﴾ وَأَصْطَبَقْتَعْنَاكَ لِنُنْفِيسَ
 ﴿١٢١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿١٢٢﴾ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٢٣﴾
 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى ﴿١٢٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ
 يَطْغَى ﴿١٢٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرِى ﴿١٢٦﴾ فَايْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا
 رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى
 مَنِ اتَّبَعَ أَهْدَى ﴿١٢٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿١٢٨﴾ قَالَ
 فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى ﴿١٢٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿١٣٠﴾ قَالَ
 فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿١٣١﴾ قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿١٣٢﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ رَشَتْ ﴿١٣٣﴾ كَلُوا وَأَزْعَوْا أَنْتَعِمَكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ أَلْبَسُوا
 ﴿١٣٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿١٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ءَايَاتِنَا
 كُلَّهَا فَنَكَذَبُ وَأَتَى ﴿١٣٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسَخِرِكَ يَمُوسَى ﴿١٣٧﴾
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسَخِرٍ مِثْلِهِ ؕ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

سُوءٍ ﴿٥٤﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ تُخْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٥﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٥٦﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَهَلْ كُنْتُمْ لَا تَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٥٧﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ﴿٥٨﴾ قَالُوا
إِنْ هَٰذِهِ لَسِحْرَانِ بُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ
الْمُتْلَى ﴿٥٩﴾ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٠﴾ قَالُوا
يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦١﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِבَالُهُمْ
وَعَصِيُّهُمْ يَحْمِلُونَ آلِيَهُ مِنْ سِخْرِهِمْ أَنَّهُمْ تَسْعَى ﴿٦٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٣﴾
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٤﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجْدًا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ
هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٦٦﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ
السِّحْرَ فَلَا تُقِطْعُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلْفٍ وَلَا صَلِّبَتْكُمُ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَنفَى ﴿٦٧﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْآيَاتِ
وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٦٨﴾ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا
لِيُغْفِرَ لَنَا خَطَلَيْنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَفِيرٌ وَأَنفَى ﴿٦٩﴾ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ
مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٠﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧١﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَىٰ ﴿٧٣﴾ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ
مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٤﴾ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٥﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَهْبَأْتِكُمْ مِّنْ
عَذَابِكُمْ وَوَعَدْتُكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٧٦﴾ كُلُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْمِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ
هُوَئِذَا يَلْقَا رَبَّكَ لَمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ﴿٧٧﴾ وَمَا أَعْجَلَك
عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ﴿٧٨﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَىٰ عَلَيَّ أُتْرَىٰ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٧٩﴾ قَالَ

فَإِنَّا قَدْ لَتْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَعُ السَّامِرِيُّ ﴿٦٤﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِقَوْمٍ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَقَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٦٥﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٦٦﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِنَّهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَتَقَوَّمُوا عَنِّي فَأَتَيْتُكُمْ بِوَاسِيَةٍ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٦٩﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ يَنْهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٧١﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٧٢﴾ قَالَ يَبْتَئُونَ لِي أَنْ تَأْخُذَ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٧٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمَعِيُّ ﴿٧٤﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٧٥﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ أَخْلِفَهُ وَأَنْظِرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْهَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّاهُ فِي آئِمَةٍ فَتَسْفَافُ ﴿٧٦﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٧٧﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٧٨﴾

س ٧٤: اذكر الحوار الذي دار بين سيدنا إبراهيم عليه السلام وبين الله عز وجل؟

ج ٧٤: قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيَّكَ ثَمَابَةً لِلنَّاسِ وَأُمَّنًا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِذْ سَمِعَ أَنْ طَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّاهِرِينَ وَالْعَافِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٧٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُفْسِدُ
 الْمَعِصِرُ ﴿٢١﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ
 وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ
 الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ
 قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ يَنْبِئَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٣٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحِمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ بِرَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٤﴾
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَتَلْعَنُ بَعْضُكُم
 بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٦﴾ • فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي

(١) سورة البقرة الآيات ١٢٤-١٣١.

مَهَا جِزْإِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٥﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْبُتَّةَ وَالْكَتَّابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾

س ٧٥: اذكر حوار الله مع إبراهيم عليه السلام حول كيفية إحياء الموتى؟

ج ٧٥: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْوِيلَهُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لَّا يَظُنُّمْ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٦﴾

س ٧٦: اذكر الحوار الذي دار بين إبراهيم عليه السلام وبين نمرود؟

ج ٧٦: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّمُ وَيُعَيِّتُ قَالَ أَنَا أُخَيِّمُ وَأُعَيِّتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾

س ٧٧: اذكر الحوار الذي دار بين إبراهيم عليه السلام وأبيه وقومه؟

ج ٧٧: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَأَزْوَاجِهِ اتَّخِذُوا صَنَامًا ۖ إِنَّنِي أَخَذْتُ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٨﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكُبَا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ رَبِّي بِالْقَمَرِ ۖ وَسَرَّ أَن يَأْتِيهِ مِنَ الْبُتَّةِ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي

(١) سورة العنكبوت الآيات ١٦-٢٧.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦٠.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٨.

هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْفَوِرَ إِلَى بَرِّيٍّ يَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلدِّينِ فَطَرْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَبِيبًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ وَحَاجُّهُ
قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي
شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ
بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ
كُنْشَاءِ إِنْ رَأَيْتَ عَبْدًا حَكِيمًا عَلِيمًا ﴿٧١﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَبَنِي دَاوُدَ وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ
يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هتؤلا ءَأَهْدِي مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَبِيلًا ﴿٧٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٧٤﴾ أَمْ هُمْ
نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٧٥﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾ فَمِنْهُمْ
مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٧٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ
نُصْلِحُهُم نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَندْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٧٩﴾ إِنْ
اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ يَعْظُمُكُمْ بِهِ ﴿٨٠﴾ إِنْ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ

كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۚ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٥١﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنْتَفِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
﴿٥٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٥٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ
اللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٥٥﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا
يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْظِيمًا ﴿٥٧﴾ وَإِذَا لَا تَجِدُ فِيهِمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾
وَلَهَدَيْتَنَّهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٥٩﴾ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ۚ وَالصَّالِحِينَ ۖ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٠﴾
ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦١﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَخُذُوا حِذْرَكُمْ
فَافْعَلُوا نُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٦٢﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ
قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٦٣﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسْ بَيْنَهُمَا فَافُورٌ فُورًا عَظِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴿وَأَذْكُرُ فِي
الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٦٥﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا
يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٦٦﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٦٧﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٦٨﴾

يَتَأْتِيَّ أَحَافَ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٦٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ
 أَنْتَ عَنِ الْإِلَهِ يَتْلُو آيَاتِهِمْ لِنَاسٍ لَّمْ تَنفَعِ لَأَٰحِبِّكَ وَأَهْجُرْ نِيًّا ﴿٦٧﴾ قَالَ سَلِمَ عَلَيْكَ
 سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٦٨﴾ وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا آعَزَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٧٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ
 لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٧١﴾

س ٧٨: اذكر الحوار الذي دار بين إبراهيم ﷺ والملائكة وزوجته؟

ج ٧٨: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
 فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ أَن يُبَدِّلَهُمْ لَاتَ تَصِلُ إِلَيْهِ تَكْرِهُمُ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ
 خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٧﴾ وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةً فَضَحِكْتُمْ فَبُشِّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٦٨﴾ قَالَتْ يَتُومَلَكَيَّ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا
 إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
 الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ مُجَدِّلًا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ﴿٧١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنتَبِهٌ ﴿٧٢﴾ يَتْلُو آيَاتِهِمْ أُعْرِضْ عَنْ هَٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
 وَإِنَّهُمْ لَنِسَاءٌ عَذَابٌ عُزَّازٌ ﴿٧٣﴾

س ٧٩: ماذا خاطب يعقوب ﷺ أولاده وبماذا أجابوه؟

ج ٧٩: قال تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّهُمْ
 وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣﴾

(١) سورة مريم الآيات ٤١-٥٠.

(٢) سورة هود الآيات ٦٩-٧٦.

(٣) سورة البقرة الآية ١٣٣.

س ٨٠: اذكر الحوار الذي دار بين الحواريين وبين عيسى ابن مريم عليه السلام؟

ج ٨٠: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ الْخَوَارِثُ يَبْعَثُ أَبْنَىٰ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رُؤُسُكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ أَتَقُولُونَ لِلَّهِ أَنْ يَكُونَ لَنَا عِيدٌ لِآلِئُلَانَا وَءَاخِرَتَنَا ۖ فَكُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنْ يَوْمٍ هَٰذَا ۖ إِنَّكُمْ بِأَعْيُنِكُمْ لَا تَرَوْنَ شَيْئًا عِلْمًا ۖ فَلَمَّا خُصِفَتْ الْمَائِدَةُ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رِنَا ۖ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ۖ وَآزِفَةً ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۖ﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرْسِلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِيثَاقِي ۖ فَأَعَذُّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ ۖ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ﴾^(١)

س ٨١: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل وبين عيسى عليه السلام؟

ج ٨١: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَبْعَثُ أَبْنَىٰ مَرْيَمَ ۖ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَلَهْجِي ۖ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ بِي بِحَقٍّ ۖ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۖ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۖ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۖ﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ۖ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ عَذَابُكَ ۖ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ ۖ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ۖ﴾ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۖ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ۖ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ﴾ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ﴾^(٢)

س ٨٢: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل ومريم عليها السلام وقومها؟

ج ٨٢: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ۖ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ﴾ قَالَتْ إِنِّي

(١) سورة المائدة الآيات ١١١-١١٥.

(٢) سورة المائدة الآيات ١١٦-١٢٠.

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَارَتْ أُمْرًا مُقْضِيًّا ﴿١٩﴾ * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٠﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنِيًّا ﴿٢١﴾ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَنْخَرِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٢﴾ وَهَرَبَى إِلَيْكَ يُجْذِعُ النَّخْلَةَ لِيُسْقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا خَبِيًّا ﴿٢٣﴾ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَلَمَّا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٤﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرَأَتُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٥﴾ يَتَأَخَذُ هَنُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَتْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ إِنِّي أَلْكَتُ مِنَ الْكُتُبِ وَجَعَلْنِي نَبِيًّا وَجَعَلْنِي مَبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٢٨﴾ وَرَبِّهِ يَوْمَئِذٍ يَكْبِتُ عَنِّي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٢٩﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣١﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَنْصُرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَا لَبِكَ الْظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٥﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْخَسِرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَاهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْحَتٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَائِرٌ قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٨﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْزَمًا وَادَّكُرَ رَيْكَ كَثِيرًا وَسَتِجَ بِالنَّعِيشِ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَيْنَاكُمُ وَطَهَّرَكُمُ وَأَصْطَفَيْنَاكُمُ عَلَى نِسَاءٍ الْعَالَمِينَ ﴿٥٠﴾ يَمْرُؤُكُمْ أَفْتَنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَمَهْمُ أَنْهُمْ يَكْفُلُ مَرْثَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٥٢﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٥٣﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٤﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٥﴾ وَتُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥٦﴾ ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٧﴾

س ٨٣: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل وزكريا عليه السلام

ج ٨٣: قال تعالى: ﴿كَهَيَّعَ﴾ ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَدَّاءِ خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٣﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا ﴿٤﴾ يَرِئُنِي وَبَرِّئُ مِنْ هَالِكٍ يَعْقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٥﴾ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٦﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ حَقِيقٌ فَخَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿٩﴾ خَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ

(١) سورة آل عمران الآيات ٣٨-٤٨.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٩١.

الْمِخْرَابَ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٢﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِخْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْرًا ۖ وَادُّعُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعِيشِ وَالْإِبْكَارِ ﴿١٥﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿١٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ ۖ لَهُ زَوْجَةٌ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۖ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿١٧﴾

س ٨٤: اذكر الحوار الذي دار بين هود عليه السلام وقومه وما آل إليه قومه؟

ج ٨٤: قال تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هودًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿١﴾ يَبْقَوْمِ لَا أَفْئَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَيَبْقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُجْرَمِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا يَبْقَوْمُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْرَثْكَ بِغَضِّ آلِهَتِنَا يُسُومُ ۖ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ مِنْ دُونِهِ ۖ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۖ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِحَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧﴾ فَلَنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۖ وَنَسَخَلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۚ إِنَّ

(١) سورة مريم الآيات ١-١١.

(٢) سورة آل عمران الآيات ٣٨-٤١.

(٣) سورة الأنبياء الآيات ٨٩-٩٠.

رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٠﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَحْيَيْنَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥١﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ أَلْدُنْيَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَيَوْمَ الْقِيَمَةِ آلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٥٣﴾ هود ٥٠-٦٠ ﴿وَالِىٰ عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورِمْ عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ يَنْقُورِمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾ أَلَيْغَ كُفِّكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكَ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٥٧﴾ أَوْ عَجِبْتَ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا نَعْبُدُ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعُصْبٌ أُتِّجِدُوا لِيَوْمِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَتُسَمُّوهُ أَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَأَخْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦١﴾﴾

س ٨٥: اذكر الحوار الذي دار بين صالح عليه السلام وبين قومه وما آل إليه

قومه؟

ج ٨٥: قال تعالى: ﴿وَالِىٰ لُحُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بِصَلْحٍ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٣﴾ قَالَ يَنْقُورِمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ

(١) سورة هود الآيات ٥٠-٦٠.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٦٥-٧٢.

يَبْتَنُو مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٧﴾ وَيَقُولِرْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٨﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتُّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٧٠﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنِينَ ﴿٧١﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا آلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ آلَا بَعْدُ الْثَمُودُ ﴿٧٢﴾

﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٨﴾ قَالَ أَلَمَلَّا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّي قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٠﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أُنْتَابَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧١﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ ﴿٧٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورِ لَقَدْ أَبْلَغْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ ﴿٧٣﴾﴾

س ٨٦: اذكر الحوار الذي دار بين شعيب عليه السلام وقومه؟

ج ٨٦: قال تعالى: ﴿وَالِى مَذْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ خَافِ

(١) سورة هود الآيات ٦١-٦٨.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٧٣-٧٩.

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ مُحِيطٌ ﴿٥٠﴾ وَيَقُولُوا أَوَلَمْ يَكُنْ أَلْأَمِيرَاتُ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٥١﴾ يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَؤُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٥٣﴾
 قَالَ يَقُولُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَّا مَا أَنْتَهُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتِطَعْتُ ۖ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٥٤﴾ وَيَقُولُوا لَا تَحْجِرْ مِنْكُمْ شَيْئًا أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٥٥﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٥٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ مَا تَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٥٧﴾ قَالَ
 يَقُولُوا أَرَأَيْتُمْ أَغَرُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَتَّخِذُكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي ۚ إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٥٨﴾ وَيَقُولُوا أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ مُخْزٍ بِهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ زَقِيبٌ ﴿٥٩﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنًا
 شُعَبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دِيرِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٦٠﴾ كَانَ لَمْ يَغْتَوِ فِيهَا إِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٦١﴾
 ﴿وَالِىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَبًا ۖ قَالَ يَقُولُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ قَدْ
 جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَأُولُوا الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ مَنْ
 ءَامَنَ بِهِ وَتَبَغَّوْهَا عِوَجًا ۖ وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ۖ وَانْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُزِيلَتْ بِهِ

وَمَا يَفْعَلُ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ * قَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ بِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ
 لَنَعُودَنَّ فِي يَلْمِنَا قَالَ اُولَؤُكَ كُفْرًا هَـٕنَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِي
 مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا اَنْ نُّعُودَ فِيهَا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُبَّمَا وَسِعَ
 رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ
 الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا اِنَّكُمْ اِذَا لَخَسِرُونَ
 ﴿٩٠﴾ فَاَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ
 يَفْقَهُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَنْقُورٍ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَتَصَحَّتْ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ
 كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾

س ٨٧: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل وإبليس حول خلق

آدم ﷺ؟

ج ٨٧: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكِئَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذْ
 اَمَرْتُكَ قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
 لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاَخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣﴾ قَالَ اَنْظِرْنِي اِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٤﴾ قَالَ اِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥﴾ قَالَ فَبِمَا اَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ
 بَنِي اٰدَمَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٧﴾ قَالَ
 اَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ اَجْمَعِينَ ﴿٨﴾ ﴿وَإِذْ
 قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِئَةِ اِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْنُونٍ ﴿٩﴾ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ

(١) سورة الأعراف الآيات ٨٥-٩٣.

(٢) سورة الأعراف الآيات ١١-١٨.

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٥٠﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَهْمُونَ ﴿٥١﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٢﴾ قَالَ يَبْنَؤُا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْنُونٍ ﴿٥٤﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٥٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٥٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَهْمِينَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَهْمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجَانِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ ﴿٦٥﴾

س ٨٨: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل وآدم عليه السلام والشيطان

لعنه الله؟

ج ٨٨: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٥٢﴾ قَالَ يَتَفَادَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَقُلْنَا يَتَفَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا

(١) سورة الحجر الآيات ٢٨-٤٣.

(٢) سورة الكهف الآية ٥٠.

حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢١﴾ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿وَيَقَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢٤﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٦﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٧﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٩﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٣٠﴾ يَبْنِي آدَمُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ بَشَرِكُمْ وَرِدْشَا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا﴾ ﴿٣٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٣﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاءً مُوفُورًا ﴿٣٤﴾ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ أَسْطَغَمْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَلْقِكَ وَرَاجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا

(١) سورة البقرة الآيات ٣٠-٣٨.

(٢) سورة الأعراف الآيات ١٩-٢٦.

عُرُورًا ﴿٨٨﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٨٩﴾ ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ نَنفِثَ فِيهِ لَمْحَةً مِّنَ الْأَمْرِ﴾ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿٩١﴾ فَقُلْنَا يَتَقَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِرِجْلِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿٩٢﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿٩٣﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿٩٤﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَقَادِمُ هَلْ أَذُوكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكُ لِي يَبْتَلَىٰ ﴿٩٥﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿٩٦﴾ ثُمَّ أَجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿٩٧﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَلِمَا بَأَيْبَنَكُم مِّنِي هُدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿٩٨﴾

س ٨٩: اذكر الحوار الذي دار بين الله عز وجل ونوح عليه السلام وبين قومه

وابنه؟

ج ٨٩: قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ قَالَ يَتَقَوَّمِرِ لَيْسَ بِي ضَالُّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأُنصِّحُ لَكُمْ وَأَعْلِمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَائِلَيْنَا إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٨﴾ فَقَالَ

(١) سورة الإسراء الآيات ٦١-٦٥.

(٢) سورة طه الآيات ١١٥-١٢٣.

(٣) سورة الأعراف الآيات ٥٩-٦٤.

أَلَمَلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَلَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَلَاكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بِادِي الرُّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ
 كَذِبِينَ ﴿١٦٠﴾ قَالَ يُقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَدَيْهِمْ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِندِهِ
 فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أُنْزِلُكُمْ مِثْلُهَا وَأُنْزِلُكُمْ مِثْلُهَا كَرِهُونَ ﴿١٦١﴾ وَيَقَوْمُ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا
 إِنْ أُخْرِجَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقُوا رَبِّهِمْ وَلِكِنِّي أَرْنُوَكُمْ
 قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿١٦٢﴾ وَيَقَوْمُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٣﴾ وَلَا
 أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
 تَزَيَّجْتُمْ لَكُمْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ
 ﴿١٦٤﴾ قَالُوا يَسْخَرُ قَدْ جَدَلْنَا فَتَنَا فَتَنَا فَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿١٦٥﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلَا يَسْمَعُكُمْ
 نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٦٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَائِي وَأَنَا بِرَبِّي ءِيمًا
 تُحْمَرُونَ ﴿١٦٨﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا
 تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي
 الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿١٧٠﴾ وَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ
 سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿١٧١﴾ فَسَوْفَ
 نَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿١٧٢﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَفَارَ التُّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٧٣﴾ * وَقَالَ أَرَبُؤُا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ يُخْرِجُهَا
 وَمُرْسِنَهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٤﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ
 ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرَكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٥﴾ قَالَ سَفَاوَى
 إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿١٧٦﴾ وَقِيلَ يَتَاژِضْ أَتْلَعِي مَاءَهُ وَيَسْمَاءُ

أَقْلَبِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠١﴾ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تُصَلِّنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتُفْلِكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٠٣﴾ وَيُنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ قَبْلَ قَوْمِكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوَاءٌ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

س ٩٠: اذكر الحوار الذي دار بين داود عليه السلام والخصمان اللذان حكما

داود عليه السلام؟

ج ٩٠: قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٩٨﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٩٩﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِيَ نَعَجَةٌ وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿١٠٠﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى بَعَا جِهَةٍ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿١٠١﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَازِلَةً وَحُسْنَ مَنَاسِيرٍ ﴿١٠٢﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ

(١) سورة هود الآيات ٢٥-٤٩.

(٢) سورة الأنبياء الآيات ٧٦-٧٧.

وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١﴾

س ٩١: اذكر قول إبراهيم عليه السلام حين قال لأبيه ﴿لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ﴾ وبماذا أجابه الله؟

ج ٩١: قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۚ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَزَّيْنَا عَلَيْكَ تُوكَلَّتَا وَإِلَيْكَ أُنْتَبَا ۖ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾. ﴿قَالَ سَلِمْتُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤﴾﴾.

أجابه سبحانه وتعالى: بأن أزر كان قد وعد إبراهيم بأن يؤمن فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ آسِئْفًا لَهُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْهُ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَوْهًا حَلِيمًا ﴿١﴾﴾.

س ٩٢: اذكر كلام إبراهيم عليه السلام مع أبيه وقومه؟

ج ٩٢: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمَاءُ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٢﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤﴾﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِ الْهَيْمِ يَا إِبْرَاهِيمَ ۚ لَيْنَ لَمْ

(١) سورة صس الآيات ٢١-٢٦.

(٢) سورة الممتحنة الآية ٤.

(٣) سورة مريم الآية ٤٧.

(٤) سورة التوبة الآية ١١٤.

تَنسُو لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِكًا ﴿٤٨﴾ قَالَ سَلِمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ
 بِي حَفِيًّا ﴿٤٩﴾ وَأَعِزِّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ
 بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الصَّمَائِلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾
 قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
 بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاًّا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
 يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ أَغْوَيْنَ النَّاسَ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴿٦١﴾
 قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا
 فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ
 الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَلْكُمُوهَا
 وَأَنتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَبْنَازُ كُونِي بَزْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَعَدْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾

(١) سورة مريم الآيات ٤١-٤٨.

(٢) سورة الأنبياء الآيات ٥١-٧٣.

س ٩٣: ماذا قال الأنبياء إبراهيم ولوط ونوح عليهم السلام لقومهم؟

ج ٩٣: قال تعالى: **إبراهيم:** ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِن تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ أَمْرًا مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَن يَبْلُغَ الْمُبِينُ﴾^(١)

لوط: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْلَنَ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾^(٢) ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَأَتَّوُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِن أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾ أَهْيَأَكُمُ لَأَتَّوُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُبَا بَعْدَآءَ اللَّهِ إِن كُنْتُم مِّنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٣)

نوح: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُونَ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذَكَّرِي بِبَابَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٦﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرُئُ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَتَبٰىعْنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِبَابَتِنَا فَأَنظَرْنَا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُذْذَرِّينَ﴾^(٤)

(١) سورة العنكبوت الآيات ١٦-١٨.

(٢) سورة العنكبوت الآية ٢٥.

(٣) سورة العنكبوت الآيات ٢٨-٣٠.

(٤) سورة يونس الآيات ٧٦-٧٣.

س ٩٤: اذكر الحوار الذي دار بين لوط وقومه؟

ج ٩٤: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا بَيِّنَاتٍ مِنْهُمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَفْقَهُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي صَافِيهِ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۚ﴾ قَالَُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۚ﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ۚ﴾ قَالَُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِهِمْ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۚ﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مُنْقُودٍ ۚ﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۚ﴾^(١) ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۚ﴾ إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۚ﴾ إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدْ زَنَّا إِنَّهُ لَمِنَ الْغَافِرِينَ ۚ﴾ فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطِ الْمُرْسَلُونَ ۚ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۚ﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۚ﴾ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۚ﴾ فَأَسْرِبْ بِهِمْ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۚ﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ۚ﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ۚ﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا ۚ﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۚ﴾ لَعَنَّاكُمْ لِيَمْسِكُنَّ بِكُمْ سَكَرَتُهُمْ يَعْصَمُونَ ۚ﴾ فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ مَشْرِقِينَ ۚ﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۚ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِمَنْتَوَكِّينَ ۚ﴾ وَإِنَّهَا لَيْسَبِيلُ الْمُجْرِمِ ۚ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمُؤْمِرِينَ ۚ﴾ ﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ﴾

(١) سورة هود الآيات ٧٧-٨٣

(٢) سورة الحجر الآيات ٥٨-٧٧

الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَۃَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْرَةٍ ۚ فَاسْقَيْنَ ۖ ﴿٢٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۚ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٢٦﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِقُونَ ۖ ﴿٢٧﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْتَهَرُونَ ۖ ﴿٢٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ ﴿٢٩﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۖ ﴿٣٠﴾﴾

س ٩٥: اذكر حوار يوسف عليه السلام وأبيه؟

ج ٩٥: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۖ ﴿١﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۖ ﴿٢﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۖ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ ﴿٣﴾ ۚ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ ﴿٥﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ آطَرُوهُ أَرْضًا يَحْتَلُ لَكُمْ وَهَـٰذَا أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۖ ﴿٦﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۖ ﴿٧﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ۖ ﴿٨﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفِظُوهٗ ۖ ﴿٩﴾ قَالَ إِنِّي لَيخْشَرُنَّيْ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ۚ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۖ ﴿١٠﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّا إِذَا لَخَّسِرُونَ ۖ ﴿١١﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَعَلُوا أَن

(١) سورة الأنبياء ٧٤-٧٥.

(٢) سورة الأعراف الآيات ٨٠-٨٤.

جَعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾
وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا بَنَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٩٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى
قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٩٨﴾

س ٩٦: اذكر ما دار بين امرأة العزيز ويوسف عليه السلام

ج ٩٦: قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ
يَبْشُرِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
خَفِيفٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَاتَبُوا بِهِ مِنَ الزُّهْدِ ﴿٩٦﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
لَا مَرَأِيَهُ أَكْرِهِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَانُ يُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْمُخْسِينَ ﴿٩٨﴾ وَرَوَدَتْهُ الْأَتَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لِلْكَافِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٩﴾
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّوْءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٠٠﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ
دُبُرٍ وَأَلْفَمَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ قَبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٠٢﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ دُبُرٍ
فَكَذَّبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدٌّ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَذِبِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿١٠٤﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ

كُتِبَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٩٦﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًا إِنَّا لَنَرُنَّهَا فِي صَنْلِيلٍ مُسِينٍ ﴿٩٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَمَآءَ الْيَمِّ قَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّيْنِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٩٨﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكْسِبَنَّهُ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٩٩﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٠﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠١﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آلَ لَيْسَ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٠٢﴾

س ٩٧: اذكر ما دار بين يوسف عليه السلام ومن معه في السجن؟

ج ٩٧: قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٨﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيَهُ إِلَّا نَبَأٌ تُكْمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٩٩﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٠٠﴾ يَصْنَعِي السِّجْنَ أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِيرُ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٠١﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَشْتَرًا وَآبَاءُكُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِنْ لَّكُمُ الْإِلَٰهُ إِلَّا اللَّهُ أَمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ يَصْنَعِي السِّجْنَ أُمَّ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ

لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ^(١).

س ٩٨: تكلم عن رؤية الملك الذي سجن يوسف عليه السلام وحواره معه وعن النسوة التي قطعن أيديهن؟

ج ٩٨: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ يَأْتِيهَا أَلْمَلَأُ أَفْقَوْيَ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ١ قَالُوا أَضْغَنْتُ أَخْلَمَ وَمَا غَنَّا بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَمِ بِعَلَمِينَ ٢ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ٣ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ لِّعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَاكُلُونَ ٥ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ ٦ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ٧ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِوَيْءٍ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٨ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَنْصَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٩ ذَلِكَ لِيعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ١٠ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِوَيْءٍ أَسْتَخْلِصُهُ لِغَفْصِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ١٢ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ١٣ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَلَا جُرْ

(١) سورة يوسف الآيات ٣٦-٤٢.

الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾

س ٩٩: اذكر ماذا قال إبراهيم عليه السلام لربه؟

ج ٩٩: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿١﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَتَّكُتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا نَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ ﴿٥﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٦﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِيلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيُؤْمَرَ فَشَخْصٌ فِيهِ الْأَبْصَرُ ﴿٨﴾﴾

س ١٠٠: اذكر حوار إبراهيم عليه السلام والملائكة؟

ج ١٠٠: قال تعالى: ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٣﴾ قَالَ أَبَشِّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا بَشِّرْكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٧﴾﴾

س ١٠١: اذكر الحوار الذي دار بين زكريا ومريم عليهما السلام؟

ج ١٠١: قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا

(١) سورة يوسف الآيات ٤٣-٥٧.

(٢) سورة إبراهيم الآيات ٣٥-٤٢.

(٣) سورة الحجر الآيات ٥١-٥٧.

زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْزِعُنِي أَنَّى لَكَ هَذَا ۖ
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢٥﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٢٦﴾ فَتَدَاتُهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ
 قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا
 وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي بَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٢٨﴾

س ١٠٢: اذكر قصة الملائكة من بني إسرائيل الذين شعروا بضروة القتال

في سبيل الله؟

ج ١٠٢: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ
 فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِالْيَوْمِ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً
 غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۖ
 قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٥﴾
 فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
 مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَئَكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾

س ١٠٣: اذكر قصة أهل الكهف؟

ج ١٠٣: قال تعالى: ﴿أَمَرَ حَسِبْتُ أَنِ أَصْحَبَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا
 عَجَبًا ۖ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

(١) سورة آل عمران الآيات ٣٧-٤٠.

(٢) سورة البقرة الآيات ٢٤٩-٢٥١.

رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَصَرَفْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتْلَمَّ أَىٰ
الْحَزِينِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ ءَامَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَرِذْوَتُهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُوا عَلَيْهِمُ الْمَظْلُومِينَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَا إِلَى الْكَهْفِ بِنُشْرٍ لِّكُرِّ رُبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَبُھَيِّ لِكُرِّ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوُورَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْأَيْمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْأَيْمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ
قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ
بِهِمْ قَالِ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَذِبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَذِبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَتَأْتِيهِمْ كَذِبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِيرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رُؤْيَاكَ إِذَا نَبِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي

حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٠٤﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مِثْلَهُدًّا ﴿١٠٥﴾

س ١٠٤: اذكر قصة الرجلين المؤمن والكافر اللذين ضربهما الله مثلاً عندما جعل لهما جنتين؟

ج ١٠٤: قال تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَفْنَاهُ بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿١﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِتَهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٢﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣﴾ وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٤﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٥﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٦﴾ لَيْكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٨﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتكِ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٩﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاوُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُدًى طَلَبًا ﴿١٠﴾ وَأُحِيطْ بِشَمَرِهِ فَاُصْبَحَ يَقْلِبُ كَفْيِهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِبَةٌ عَلَى غُرُوبِهَا يَقُولُ بَلَغَني لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١١﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُدًى فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١٢﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿١٣﴾

س ١٠٥: اذكر بعض الآداب الحوارية؟

ج ١٠٥: ١/ عدم إسقاط الآخر؛ لأن إسقاط الآخر يؤدي إلى نتائج سلبية.
قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ زُلَيْكَةُ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا

(١) سورة الكهف الآيات ٩-٢٧.

(٢) سورة الكهف الآيات ٣٢-٤٤.

مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَهُمْ يُسْتَغْفِرُونَ رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَلَا تُسَبِّحُوا الَّذِينَ بَدَعُوا مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَاوًا بَغْيًا عَلِيمٌ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿فَقُلْنَا يَتَقَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ ﴿٤﴾

٢ / إبداء الرأي الآخر وإيضاحه. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّمُ عَلَيَّ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥﴾

٣ / عدم التعصب للرأي. قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِبْرَاهِيمَ أَوْ إِسْمَاعِيلَ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٨﴾

٤ / الإلمام بموضوع الحوار. ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي

(١) سورة البقرة الآية ٣٠.

(٢) سورة الكهف الآية ٥٥.

(٣) سورة الأنعام الآية ١٠٨.

(٤) سورة طه الآية ١١٧.

(٥) سورة البقرة الآية ٢٥٨.

(٦) سورة البقرة الآية ١٧.

(٧) سورة الزخرف الآية ٢٢.

(٨) سورة سبأ الآية ٢٤.

وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ ﴿فَالْيَقِ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ ﴿٥﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

س ١٠٦: اذكر الحوار الذي دار بين موسى عليه السلام وفتاه يوشع بن نون

والخضر عليه السلام.

ج ١٠٦: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ ﴿١﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا خُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٢﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنِّيَا عَدَاةَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَتَسَدَّدُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُدًا ﴿٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٠﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١١﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿١٤﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا

(١) سورة الأنعام الآية ٨٠

(٢) سورة النحل الآية ١٢٥

(٣) سورة الشعراء الآيات ٢٢-٢٣

(٤) سورة الشعراء الآيات ٤٦-٤٧

فَعَلَّهُ ۖ قَالَ أَفَقُلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٠٦﴾ ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٠٧﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿١٠٨﴾ ۖ فَانْطَلَقَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوْجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَمَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿١٠٩﴾ ۚ قَالَ هَٰذَا لِرَاقِي بُنْيَىٰ وَيَبْنِيكَ سَاتِنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿١١٠﴾ ۚ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ ۚ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أُعْيِيَهَا وَكَانَ رِزَاءُ هُمْ مَلِكٌ بِأُخْذِ كُلِّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿١١١﴾ ۚ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿١١٢﴾ ۚ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رُحْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿١١٣﴾ ۚ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿١١٤﴾

س ١٠٧: اذكر قصة ذي القرنين وأجوج وماجوج؟

ج ١٠٧: قال تعالى: ﴿وَنَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١﴾ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا بِنْدَا الْقَرْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٤﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٥﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٦﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٨﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿١٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿١١﴾ قَالُوا بِنْدَا الْقَرْنَيْنِ ۖ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ

فَجَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿١٠٧﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَسِرَ فَأَعِيشُوا بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿١٠٨﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿١٠٩﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿١١٠﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١١١﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جُمُعَتُهُمْ حَتًّا ﴿١١٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١١٣﴾

س ١٠٨: ماذا قال الله عز وجل ليحيى عليه السلام وبماذا وصفه؟

ج ١٠٨: قال تعالى: ﴿يَمِخْ حَتَّىٰ خَذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٠٧﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٠٨﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٠٩﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١١٠﴾﴾

س ١٠٩: وبماذا نادى أيوب عليه السلام ربه؟

ج ١٠٩: قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿١١٠﴾﴾

س ١١٠: ما هي قصة صاحب الجنتين؟

ج ١١٠: قال تعالى: ﴿وَأَصْرَبُ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَخَفَفْنَاهَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿١١١﴾ كُلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تَقْطُلْهُمَا مِنهُ شَيْئًا ۖ فَجَزَّأْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿١١٢﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا

(١) سورة الكهف الآيات ٨٣-٩٩.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٩٦.

(٣) سورة مريم الآيات ١٢-١٥.

(٤) سورة الأنبياء الآيات ٨٣-٨٤.

أَكْثَرُ مِمَّا أَطْعَمْتَهُ وَأَعَزَّ نَفَرًا ﴿١٠٦﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَطْعَمْتُ أَنْ تَبْدَأَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿١٠٧﴾ وَمَا أَطْعَمْتُ السَّاعَةَ قَابِئَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿١٠٨﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿١٠٩﴾ لَيْكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١١٠﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿١١١﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿١١٢﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿١١٣﴾ وَأُحِيطْ بِشَرِّهِ فَأُصْبِحَ يُقَلِّبُ كَفِيَّةً عَلَى مَا تَأْتِي فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١١٤﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١١٥﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿١١٦﴾

س ١١١: اذكر أجواء الحوار الذي دار بين هود عليه السلام وبين قومه؟

ج ١١١: قال تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَتَشْرُونَ آبَاؤُكُمْ مَا تَزِلُ اللَّهُ يَهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْتَظِرُونَ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٧﴾ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٨﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَفْقَهُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثُفٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجَثُونَ الْجِبَالَ بُوًيًا فَاذْكُرُوا الْآيَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَلَا تَعْبَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١١٠﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَشْتَكَبُوا مِن قَوْمِهِ

لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ ۖ أَمْ صَٰلِحًا مِّن رَّبِّهِ ؕ قَالُوا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ قَالِ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنُمْ بِهِ
كَافِرُونَ ﴿٥١﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا بِصَٰلِحِ آدَمَ مَا نَعِدْنَا إِنْ
كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّى
عَنَّهُمْ وَقَالَ يَبْقَرُونَ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِرِسَالَةٍ مِنِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّصِيحَةَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ يَقَوْمِيةٌ أُتَاتُونَ فَالسَّحَابَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِيةٍ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ
إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَٰفِرِينَ ﴿٥٨﴾
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ
أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَبْقَرُونَ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْأَمِيرَاتَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبَغَّضْنَا عِوَجًا
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ۖ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾
وَإِنْ كَانَ طَآءِيفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآءِيفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٦٢﴾ ۖ قَالِ الْمَلَآئِكَةُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِن قَوْمِيةٍ
لَنُخْرِجَنَّكَ بِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِّن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُدُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
كَٰرِهِينَ ﴿٦٣﴾ قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ۖ إِنَّ عُذَّنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَن نُّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَٰتِحِينَ ﴿٦٤﴾ وَقَالَ الْمَلَآئِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن
قَوْمِيةٍ لِّبِنِ أَتَّبِعْتُمْ شُعَيْبًا ۖ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخٰسِرُونَ ﴿٦٥﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَنِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا

كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿١٠٦﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورِ لَقَدْ أَتَلَقْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿١٠٨﴾ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ الْيَقِينِ الْخُسْفَىٰ حَتَّىٰ عَقَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٩﴾

﴿وَأَلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورِ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ إِنِ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿١١٠﴾ يَنْقُورِ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنِ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١١﴾ وَيَنْقُورِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا عَجْرِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْرَثَكَ بِغَضِي آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكَ أَنِّي بِرِيٍّ وَمِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١١٤﴾ مِنْ دُونِهِ فِكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿١١٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِن رَّبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَتَلَقْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَنَسَخْتُ خَلْفَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَّبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ ﴿١١٧﴾﴾

س ١١٢: اذكر حوار نوح عليه السلام مع قومه؟

ج ١١٢: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِيهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْإِيمِرِ ﴿٢﴾﴾ ﴿لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنصُوحَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْلَازِمِينَ ﴿٣﴾﴾ قَالَ رَبِّ إِن قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿٤﴾ فَأَفْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَخَجَنِي

(١) سورة الأعراف الآيات ٧٠-٩٥.

(٢) سورة هود الآيات ٥٠-٥٧.

(٣) سورة هود الآيات ٢٥-٢٦.

وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿١١٣﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١١٤﴾

س ١١٣: اذكر القصة بين صالح عليه السلام وحمود؟

ج ١١٣: قال تعالى: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
إِلَيْكُمْ وَكَسَخَلْتُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَ كَارِهِينَ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
﴿١١٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ ﴿١١٤﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِبَايَاتِ رَبِّيهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿١١٥﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
بَعْدَ إِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿١١٦﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَهْدُوا رُبُّكُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿١١٧﴾

س ١١٤: اذكر حوار الله عز وجل مع أهل النار؟

ج ١١٤: قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ
بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا
لِمَا نُهَوُّوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١٩﴾ ﴿لَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَذَرُوا﴾ لَوَاحٍ لِلْبَشَرِ ﴿١٢٠﴾ عَلَيْنَا نِشْعَةٌ
عَشْرٌ ﴿١٢١﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ

(١) سورة الشعراء الآيات ١١٦-١٢٠.

(٢) سورة هود الآيات ٥٦-٦١.

(٣) سورة الأنعام الآيات ٢٧-٢٨.

يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿١٠٥﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿١٠٦﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا أَتَبَرَ ﴿١٠٧﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿١٠٩﴾ تَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿١١٠﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿١١١﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿١١٢﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿١١٣﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١٤﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٥﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَفَرٍ ﴿١١٦﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿١١٧﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿١١٨﴾ وَكُنَّا تَخَوِّضُ مَعَ الْحَافِظِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُنَّا تُكَذِّبُ بَيِّنَاتٍ الَّذِينَ ﴿١٢٠﴾ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿١٢١﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفِيعَةُ الشُّفَعَاءِ ﴿١٢٢﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿١٢٣﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿١٢٤﴾ فَزَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿١٢٥﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشُورَةً ﴿١٢٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿١٢٧﴾

س ١١٥: من هم أصحاب الأخدود؟

ج ١١٥: قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا ﴿٨﴾ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٩﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٠﴾﴾

س ١١٦: من هم أصحاب الفيل؟

ج ١١٦: إبراهيم الحبشي، قال تعالى: ﴿الَّذِي تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ الَّذِي جَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ جَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾

(١) سورة المدثر الآيات ٢٨-٥٣.

(٢) سورة البروج الآيات ١-٩.

(٣) سورة الفيل الآيات ١-٥.

س ١١٨: من هي المرأة التي آمنت، وسألت الله بيتاً في الجنة فاستجاب لها عز وجل؟

ج ١١٨: آسية بنت مزاحم زوجة فرعون لعنه الله. قال تعالى: ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

س ١١٩: ما هو دور إبليس أمام الإنسان؟

ج ١١٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾^(٢) إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْسًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا^(٣) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا^(٤) وَلَا ضِلُّهُمْ وَلَا مَبِيتُهُمْ وَلَا مَرْثَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ مَا أَذَابَ الْآلَتَعْلِيمِ وَلَا تَمْرَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ^(٥) وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا^(٦).

﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٧) قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا^(٨) وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطَعْتِ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَبْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَعِدَّتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا^(٩) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا^(١٠)﴾^(١١). ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾^(١٢) يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ

(١) سورة التحريم الآية ١١.

(٢) سورة النساء الآيات ١١٦-١١٩.

(٣) سورة الإسراء الآيات ٦٢-٦٥.

مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿٣٦﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطِعُوا أُيُدَيْهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ تَابَ
 مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ • يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ
 لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمِهِ الْآخِرِينَ لَمْ يَأْتُولِكَ خُحْرَفُونَ أَلَكَلِمَةِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٠﴾ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُولُونَ لِلْمُشْحَبِ
 فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ
 حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤١﴾ ﴿قَالَ فِيمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ أَخْرُجْ
 مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾﴾ قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ
 لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا
 لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ وَيَتَقَادُمُ اسْتَكُنَّ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

(١) سورة المائدة الآيات ٣٦-٤٢.

(٢) سورة الأعراف الآيات ١٦-١٨.

الْجَنَّةَ فَكَلًّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ فِيهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا
رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٥١﴾ وَقَاسَمَهُمَا
إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٥٢﴾ فَذَلَّلَهُمَا بِفُرُودٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
سَوْءُ بَيْتِهِمَا وَطُفِقَا بَخْتَصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ
تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلِكُلٍّ أُمَةٌ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا
الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ فِيهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٥٥﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا
لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ ﴿٥٦﴾

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿٥٧﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى
الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَإِنَّمَا
يَنزَغُكُمُ الشَّيْطَانُ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِخْوَانُهُمْ
يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٦٣﴾

(١) سورة الأعراف الآيات ١٤-٢٢.

(٢) سورة الأعراف الآية ٣٤.

(٣) سورة الأعراف الآيتان ٢٠-٢١.

(٤) سورة النحل الآيات ٩٨-١٠٠.

(٥) سورة فاطر الآية ٦.

(٦) سورة الأعراف الآيات ٢٠٠-٢٠٢.

س ١٢٠: اذكر قصة أصحاب القرية والذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومن هم أصحاب القرية؟

ج ١٢٠: قال تعالى: ﴿وَأَصْرَبْتُ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا زَيْنًا يَعْلمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥﴾ قَالُوا إِنَّا نَطْمَرُكُمْ بِكُمْ لَيْسَ لَكُم مِّنْهُم مُّشْرِكٌ وَلَيْمَسِّنْكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ قَالُوا طَهِّرْ كُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِفُونَ ﴿٧﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِرُكُمْ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٨﴾ اتَّبِعُوا مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ حِجَابٌ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾ أَعْتَذِرُ مِنْ دُونِهِ إِنَّ إِلَهًا إِنْ يُرِيدِ الرَّحْمَنُ يَضْرِبْ لَنَا نَعْفٍ عَلَيَّ شَفَعْتُمْ بَيْنَنَا وَلَا يَنْقُذُونَ ﴿١١﴾ إِنِّي إِذًا لَّيْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿١٣﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ بِمَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿١٦﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿١٧﴾﴾^(١)

النبي يسأل

س ١٢١: السؤال: قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ...﴾^(٢)

ج ١٢١: الجواب: قال تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قَاتَنِي يُؤْفَكُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾﴾^(٣)

(١) سورة يس الآيات ١٣-٢٩.

(٢) سورة العنكبوت الآية ٦١.

(٣) سورة العنكبوت الآيات ٦١-٦٢.

س ١٢٢: السؤال: قال تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾.

ج ١٢٢: الجواب: قال تعالى: ﴿لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(١).

س ١٢٣: السؤال: قال تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

ج ١٢٣: الجواب: قال تعالى: ﴿لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾^(٢) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ^(٣).

النبي يجيب عن الأسئلة

س ١٢٤: السؤال: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾.

ج ١٢٤: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤).

س ١٢٥: السؤال: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾.

ج ١٢٥: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَمَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُولَدُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَبْ تَقَوْمُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾^(١).

س ١٢٦: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾.

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٣.

(٢) سورة الزخرف الآيتان ٩-١٠.

(٣) سورة الإسراء الآية ٨٥.

(٤) سورة النساء الآية ١٢٧.

ج ١٢٦: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ هِيَ مَوْقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

س ١٢٧: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُدْفِقُونَ﴾.

ج ١٢٧: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ مَا أُنْفِقُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾^(٢).

س ١٢٨: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُدْفِقُونَ﴾.

ج ١٢٨: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣).

س ١٢٩: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ﴾.

ج ١٢٩: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾^(٤).

س ١٣٠: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾.

ج ١٣٠: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْطَعُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَهُمُ الْفَاسِقُونَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٥).

(١) سورة البقرة الآية ١٨٩.

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢١٩.

(٤) سورة البقرة الآية ٢١٩.

(٥) سورة البقرة الآية ٢١٧.

س ١٣١: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.

ج ١٣١: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُنَا لَوْفَتَهَا إِلَّا هُوَ نَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

س ١٣٢: السؤال: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾.

ج ١٣٢: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(٢).

س ١٣٣: السؤال: قال تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ﴾.

ج ١٣٣: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ غَرِيزُ حَكِيمٍ﴾^(٣).

س ١٣٤: السؤال: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾.

ج ١٣٤: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

س ١٣٥: السؤال: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ﴾.

ج ١٣٥: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١﴾ إِنَّا مَكْنُائِهِ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ نُعْذِيبَ لِمَا

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٧.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٢٠.

(٤) سورة الأنفال الآية ١.

أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨١﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
 عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٢﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 يُسْرًا ﴿٨٣﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٨٥﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٨٦﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا
 بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٨٨﴾ قَالُوا يَنْذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجْعَلَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٨٩﴾ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
 ﴿٩٠﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴿٩١﴾ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
 قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٩٢﴾ فَمَا اسْتَطَبُّوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٣﴾ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٤﴾ وَتَرَكْنَا
 بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٥﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٩٦﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
 يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٩٧﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا
 أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿٩٨﴾ قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ بِلَا حَسْرَةٍ أَعْمَلًا ﴿٩٩﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِقَائِلَتِ رَبِّهِمْ
 وَلِقَائِهِمْ فَخِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَنَّا ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمْ جَهَنَّمَ بِمَا
 كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَابَتِي رَسُولًا هُرُودًا ﴿١٠٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَادًا
 لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْتَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٥﴾ قُلْ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا
 صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ؕ أَحَدًا ﴿١٠٦﴾

س ١٣٦: السؤال: قال تعالى: ﴿وَنَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ﴾^(١).

ج ١٣٦: الجواب: قال تعالى: ﴿فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾^(٢).

س ١٣٧: السؤال: ما هو عدد أهل الكهف، هل بينه الله سبحانه وتعالى؟ قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾.

ج ١٣٧: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾^(٣).

س ١٣٨: السؤال: قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لَيَسَاءَ لَوْ أَبَيْنَاهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ۖ فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بَيْرَافِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾^(٤).

ج ١٣٨: الجواب: قال تعالى: ﴿وَلْيُتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۖ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾^(٥).

س ١٣٩: السؤال: قال تعالى: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾^(٦).

(١) سورة طه الآية ١٠٥.

(٢) سورة طه الآيات ١٠٥-١٠٧.

(٣) سورة الكهف الآية ٢٢.

(٤) سورة الكهف الآية ١٩.

(٥) سورة الكهف الأيتان ٢٥-٢٦.

(٦) سورة طه الآية ٥١.

ج ١٣٩: الجواب: قال تعالى: ﴿قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾^(١).

س ١٤٠: السؤال: قال تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾^(٢).

ج ١٤٠: الجواب: قال تعالى: ﴿قَالَ يَنْتُحِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٣).

س ١٤١: ما الآية التي تدل على نهاية طوفان النبي نوح عليه السلام؟

ج ١٤١: قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَازُضْ آبِلُي مَاءُكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلِي وَيَغِيضُ أَلْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٤).

س ١٤٢: ما هي السورة التي ختمت باسم نبين، مع ذكر الآية؟

ج ١٤٢: سورة الأعلى؛ قال تعالى: ﴿صُحُفٍ ابْتَرَاهِمَ وَمُوسَى﴾^(٥).

س ١٤٣: ما هو المقصود من التوبة في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٦)؟

ج ١٤٣: المراد بالتوبة على النبي والذين أطاعوه في اليسر والعسر: الرحمة والرضوان، وليس الصفح عن الذنب.

(١) سورة طه الآية ٥٢.

(٢) سورة هود الآية ٤٥.

(٣) سورة هود الآية ٤٦.

(٤) سورة هود الآية ٤٤.

(٥) سورة الأعلى الآية ١٩.

(٦) سورة التوبة الآية ١١٧.

والمراد بالتوبة الثانية: تاب عليهم: أي أن الله سبحانه وتعالى يعاملهم معاملة الذين لم يهملوا بالفرار وترك الرسول.

س ١٤٤: كم لبث سيدنا نوح في قومه؟

ج ١٤٤: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾^(١).

س ١٤٥: ما هي الآية التي تؤكد على أن عدد الأنبياء غير معلوم، وأنه لا يعلم عددهم إلا الله؟

ج ١٤٥: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْفَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِإِي شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيدُونَ﴾^(٢).
﴿وُرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾^(٣).

س ١٤٦: السؤال: قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾^(٤).

ج ١٤٦: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾^(٥).

س ١٤٧: السؤال: قال تعالى: ﴿أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْتُمُونَ صُدُورَهُمْ فَسَمِعُوا لَوْنٍ مِّنْ يُعِيدُنَا﴾.

(١) سورة العنكبوت الآية ١٤.

(٢) سورة إبراهيم الآية ٩.

(٣) سورة النساء الآية ١٦٤.

(٤) سورة يس الآية ٧٨.

(٥) سورة يس الآية ٧٩.

ج ١٤٧: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾^(١).

س ١٤٨: السؤال: قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

ج ١٤٨: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ﴾^(٢).

س ١٤٩: السؤال: قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾.

ج ١٤٩: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾^(٣).

س ١٥٠: السؤال: قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

ج ١٥٠: الجواب: قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِبْنَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٤).

س ١٥١: ما هي الآية الكريمة التي تدل على أن الله منح نوحاً ﷺ ومن معه بركاته وألطافه؟

ج ١٥١: قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٥).

س ١٥٢: ما هي محتويات النبي نوح ﷺ

ج ١٥٢: قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ

(١) سورة الإسراء الآية ٥١.

(٢) سورة الرعد الآية ١٦.

(٣) سورة الرعد الآية ١٦.

(٤) سورة سبأ الآية ٢٤.

(٥) سورة هود الآية ٤٨.

كُلُّ رَوْحَيْنِ أَتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٠﴾

س ١٥٣: أين هو مكان التنور الذى فاض بالماء؟

ج ١٥٣: موجود في باحة مسجد الكوفة في النجف الأشرف، بالعراق.

س ١٥٤: أكمل الحوار التالي الذي دار بين النبي إبراهيم وإسماعيل

اینه کیچی؟

ج ١٥٤: ﴿فَمَا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْهَبُ
فَإِنْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾^(٢).

س ۱۵۵: إسماعيل: ﴿قَالَ يَتَابِتْ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿٣٦﴾

ج ۱۵۵: فجاء النداء من الله لإبراهيم عليه السلام أن يرفع يده عن إسماعيل؛ فقال تعالى: ﴿وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَّبِعْهُمَا ۖ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝﴾ (١) ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ ۝﴾ (٢) ﴿وَدَعَيْتُهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ۝﴾ (٣) ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝﴾ (٤) ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝﴾ (٥)

س ١٥٦: من هو الطاغية الذي حاج إبراهيم عليه السلام. كما صورها القرآن

الكريم، مع ذكر الحاجة؟

ج ١٥٦: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ

(١) سورة هود الآية ٤٠.

(٢) سورة الصافات الآية ١٠٢.

(٣) سورة الصفات الأتقان ١٠٢-١٠٣.

(٤) سورة الصفات الآيات ١٠٤-١١٠.

يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَبْهَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ﴿١١﴾

س ١٥٧: قال تعالى مخاطباً موسى ﷺ: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ (٣)، فماذا كان جواب نبي الله موسى ﷺ؟

ج ١٥٧: قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٣﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٤﴾ وَاجْعَل لِّي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي ﴿٥﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٦﴾ أَشَدُّ بِيَمِي أَوْزَرِي ﴿٧﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٨﴾ كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيراً ﴿٩﴾ وَتَذَكَّرَ كَثِيراً ﴿١٠﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً ﴿١١﴾﴾ (٣).

س ١٥٨: اذكر قصة قاييل وهابيل، كما تحدث القرآن الكريم عنها؟

ج ١٥٨: قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِإِيدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِن أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِثُ سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّتُنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِثَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٥﴾﴾ (١).

س ١٥٩: كيف وصف القرآن قارون؟

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨.

(٢) سورة طه الآية ٢٤.

(٣) سورة طه الآيات ٢٥-٣٥.

(٤) سورة المائدة الآيات ٢٧-٣١.

ج ١٥٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَتَيْنَهُ مِنَ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاحِجَهُ لَسَتُّورًا ۖ بِالْعَصْبَةِ أُولَىٰ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۖ﴾ (١) وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۖ﴾ (٢) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۖ﴾ (٣) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَبِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۖ﴾ (٤) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۖ﴾ (٥) فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ۖ﴾ (٦)

س ١٦٠: ما هي صلة القرابة بين قارون والنبي موسى ﷺ؟

ج ١٦٠: قارون هو ابن خالة النبي موسى ﷺ.

س ١٦١: ما هو خطاب الله عز وجل لمحمد بشأن أزواجه، ونساء

المسلمين؟

ج ١٦١: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ﴾ (١).

س ١٦٢: اذكر قصة زواج بنت جحش (وهي ابنة عمته أميمة بنت عبد

المطلب) لزيد بن حارثة؟

(١) سورة القصص الآيات ٧٦-٨١

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٩.

ج ١٦٢: قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ ١ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۚ ٢ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۚ ٣ الَّذِينَ يُبْتَغُونَ رِسَالَتَ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۚ ٤ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١﴾

س ١٦٣: اذكر قصة سبا؟

ج ١٦٣: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُمْ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۚ ١ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَمْطٍ وَأَنْثَرِشْنِي ۖ مِنْ يَسَدٍ قَلِيلٍ ۚ ٢ ذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورُ ۚ ٣ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَىٰ الَّتِي بَنَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةَ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَمَرُوا فِيهَا لِيَالِي ۚ وَأَيَّامًا ءَامِينَ ۚ ٤ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ ٥ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ۚ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ ٦ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْثِقُ بِالْآخِرَةِ يَمُنُّ هُوَ مِنْهَا ۖ شَلَوْا وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ۚ ٧ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ ۚ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۚ ٨ وَلَا

(١) سورة الأحزاب الآيات ٣٦-٤١.

تَدْفَعُ الشَّفِيعَةُ عِنْدَهُ، إِلَّا لِمَنْ أَدْرَبَ لَهُ^(١) حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ^(٢).

س ١٦٤: اذكر قصة إبليس وعدم سجوده لآدم ﷺ؟

ج ١٦٤: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ^(١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ^(٢) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ^(٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^(٤) قَالَ يَبْنَائِيلِسُ مَا مَتَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ^(٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ^(٦) قَالَ فَأَخْرِجْهُ مِنهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ^(٧) وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^(٨) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ^(٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^(١٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ^(١١) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُعَذِّبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ^(١٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ^(١٣) قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ^(١٤) لَا مَلَأَن جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ^(١٥) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ^(١٦) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^(١٧) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ^(١٨).

س ١٦٥: اذكر احتجاج الضمءاء والذين استكبروا في النار؟

ج ١٦٥: قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ^(١) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ^(٢) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ^(٣) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَأَدْعُوا وَمَا دُعَاؤُا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ^(٤) إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

(١) سورة سبأ الآيات ١٥-٢٣.

(٢) سورة ص الآيات ٧١-٨٨.

وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥٦﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٧﴾

س ١٦٦: اذكر قصة أصحاب الأخدود؟

ج ١٦٦: قال تعالى: ﴿قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودَ﴾ ﴿٥٦﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥٧﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٥٨﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٥٩﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦٠﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾

س ١٦٧: اذكر قصة عذاب بعض أقوام الأنبياء؟

ج ١٦٧: قال تعالى: ﴿وَتُحْمَدُ أَمَّا أَتَقَىٰ﴾ ﴿٦٢﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٦٣﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٦٤﴾ فَغَشَّيْنَا مَا غَشَّىٰ ﴿٦٥﴾ ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ ﴿٦٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿٦٧﴾ ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَمَشَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿٦٨﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦٩﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٧١﴾ ﴿فَلَمَّا أَغْرَضُوا فَقُلْنَا أَنْدِرْكُمْ صَبْعَةً مِّثْلَ صَبْعَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ ﴿٧٢﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٣﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَحْكَبُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَن اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً وَكَانُوا بِعَاقِبَتِنَا يَحْجِذُونَ ﴿٧٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِرَ بِهِ قَوْمَ الْخِزْيِ فِي

(١) سورة غافر الآيات ٤٧-٥٢.

(٢) سورة البروج الآيات ٤-٩.

(٣) سورة النجم الآيات ٥٠-٥٤.

(٤) سورة القمر الآيات ١٨-١٩.

(٥) سورة الذاريات الآيات ٤٣-٤٦.

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَمَّا نُمُودُ فَبَدَّلْنَاهُمْ
فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُلُوكِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٩﴾
وَنَجِّنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٧١﴾﴾
﴿كَذَبَتْ نُمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٧٢﴾ فَأَمَّا نُمُودُ فَأَهْلِكُوهَا بِالصَّاعِقَةِ ﴿٧٣﴾ وَأَمَّا عَادٌ
فَأَهْلِكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٧٤﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧٥﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧٦﴾﴾

س ١٦٨: اذكر آيات الأنبياء وغيرهم؟

ج ١٦٨: نوح: قال تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿١﴾ فَذَكَرْنَاهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرَ ﴿٢﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَرٍ ﴿٣﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿٤﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوُجْهِ وَذُكِرَ ﴿٥﴾ فَجَرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً
فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٧﴾ فَكَفَّ كَانَ عَذَابِي وَتُذِرَ ﴿٨﴾ ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْم
الْمُجِيبُونَ ﴿٩﴾ وَنَجِّنِي وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هَرُ
الْبَاقِينَ ﴿١١﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢﴾ سَلَّمْ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٦﴾﴾
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِيءَ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً

(١) سورة فصلت الآيات ١٣-١٨.

(٢) سورة العنكبوت الآية ٤.

(٣) سورة الحاقة الآيات ٤-٨.

(٤) سورة القمر الآيات ٩-١٦.

(٥) سورة الصافات الآيات ٧٥-٨٢.

لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ﴾ ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمرُنَا وَقَارَ السُّيُوفُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
إِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ
مُغْرَقُونَ﴾ ﴿١٢﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ
﴿١٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿١٦﴾
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧﴾
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨﴾
مَا هَذَا إِلَّا بِشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿١٩﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم
بَشَرًا مِثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿٢٠﴾

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكِ فِي الْجَارِيَةِ﴾ ﴿٢١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ
وَأَعْيُنٌ ﴿٢٢﴾ ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢٣﴾

داود وسليمان: قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ
وَأَنْهَرُوا نَسَبًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ وَعَلَّمْنَا سِرَّ بَالِنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ
كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٣٠﴾
إِنَّهُمْ كَانُوا إِتْرَافًا وَاجِدًا فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣١﴾

(١) سورة العنكبوت الآيات ١٤-١٥.

(٢) سورة المؤمنون الآيات ٢٦-٣٤.

(٣) سورة الحاقة الآيات ١١-١٢.

(٤) سورة الأنبياء الآية ٨٦.

﴿١٠﴾ لَا جَرَمَ أَنْ يَخْلَعَهُ مَا يُمِشُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ فِيكُمْ قَالُوا أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ لِيُخِيلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَابِلَةَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيلُونَ ﴿١٣﴾
 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ
 أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا
 السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ فَاذْخُلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَكْرُوهٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَلِيَعْمَرَ
 دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ
 يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّفَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافُوا بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢١﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
 فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٣﴾ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ
 يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا

أَرَدْتَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا لِنَبِيِّنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَسْجَالُ أَبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿٢٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفَقِيرًا فِي السَّرَادِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿٢١﴾

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٢٢﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٢٣﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخَصِّنَكُمْ مِنَ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٧﴾ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿٢٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٢٩﴾ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ ﴿٣٠﴾ وَهَلْ أَنتَ لَتَبَّؤُا الْخَصَمِ إِذْ تَسُوْرُوا الْمِخْرَابَ ﴿٣١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَآهَدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصِّرَاطِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ

(١) سورة النحل الآيات ١٥-٤٤.

(٢) سورة سبأ الآيات ١٠-١١.

(٣) سورة الأنبياء الآيات ٧٨-٨٢.

وَتَسْعُونَ نَجْعَةً إِلَىٰ نَجْعَةٍ وَاجِدَةً فَقَالَ أَكْفَلِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿١٧﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
بِسُؤَالِ نَجْعَتِكَ إِلَىٰ نَجْعِهِ ۖ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ
رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿١٨﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّكَامٍ ﴿١٩﴾
يَسْأَلُ دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا
يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٠﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢١﴾ أَمَّا نَجْعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمَّا نَجْعُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٢﴾ كَتَبْنَا نُزْلَهُ لِيَكُ مُبْرَكٌ
لِّدَّابَّرُوا ءَايَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلَّا يَكُنُوا مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٣﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَابٌ ﴿٢٤﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِي الصِّفَتُ الْجِيَادُ ﴿٢٥﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَمْرِ
عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢٦﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْيَانِ ﴿٢٧﴾
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٢٨﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٢٩﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ
تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٠﴾ وَالشَّيَاطِينُ كُلٌّ بِنَاءٍ وَعَوَاصِرٍ ﴿٣١﴾ وَءَاخِرِينَ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٢﴾ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ لَهُ
عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّكَامٍ ﴿٣٤﴾

سليمان: قال تعالى: ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوهاً شَهْرًا وَرَوَّاحُهاً شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ
عَنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِبِ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن يَرْغُ مِنْهُمْ عَنَ أَمْرِنَا نُنْزِقُ

مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَيَجْفَانِ كَأَلْبَابٍ
 وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا
 عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ ۖ فَلَمَّا خِرَّ تَتَخَبَّسَتْ
 الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ الْغَيْبُ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٢﴾

موسى: قال تعالى: ﴿وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ
 وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ ﴿١٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَن أَرْضِعِيهِ
 فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾ فَالْتَقَطَهُ ءَالَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ
 قُرْتُ عَيْنِي لِوَلَدِكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾
 وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتَنْدِي بِهِ ۖ لَوْلَا أَن رَّبُّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا
 لَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَتِ لَأُخَيِّبَنَّ قُصَيْبِهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ * وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ
 بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٦﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أَبِيهِ ۖ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
 تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا
 بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨﴾ وَدَخَلَ
 الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ
 وَهْذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْنَتْهُ الَّتِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ الَّتِي مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي

(١) سورة سبأ الآيات ١٢-١٤.

ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي فَغَفِرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٠﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِمُنْجَرِمٍ ﴿١٠١﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَلِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ اسْتَنْصَرَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَنْ
 أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا
 بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ
 ﴿١٠٣﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْاَلَمَلَا يَأْتَمِرُونَ بِكَ
 لِيُقَتْلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٠٤﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ
 نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِلِقَاءِ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ
 يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٦﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ
 يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى
 يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخَ كَبِيرٌ ﴿١٠٧﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي
 لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿١٠٨﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ
 أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا
 تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْتِيكِ اسْتِفْجَرُهُ ابْنَ
 خَيْرٍ مِّنْ اسْتَفْجَرْتُ الْقَوَى الْأَمِينُ ﴿١١٠﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ
 هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَسْأَلَكَ سِتْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١١﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ فَصَبْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿١١٢﴾ • فَلَمَّا
 قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
 إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
 ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ

أَنْ يَمُوسَىٰ إِنْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٦١﴾
 أَسَلُّكَ بَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَىٰ يَدَيْهِ جَنَاحَكَ مِنْ
 الرَّهْبِ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٦٣﴾ وَأَخِي
 هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يُكَذِّبُونِ ﴿٦٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ
 إِلَيْكُمَا بِقَاتِلَيْنَا أُتَمْنَا وَمَنْ أَتْبَعَكُمَا الْفَاسِقُونَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم مُوسَىٰ بِقَاتِلَيْنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ
 مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَابَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا
 يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ بِتَأْيِيهَا أَلَمَأْ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ غَيْرِي
 فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَمُنْ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطْلُعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي
 لَاظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
 أَنَّهُم إِلَهَانَا لَا يُزْجَعُونَ ﴿٦٩﴾ فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرُ كَيْفَ
 كَانَتْ عِقَابَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٧١﴾ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
 الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٣﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ
 قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ﴿٧٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ

قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ
 مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ
 وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا
 وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا أَتَوْا يَكْتَسِبُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ
 كُنْتُ صَادِقِينَ ﴿٥٨﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَكْفُرُونَ أَهْوَاءَهُمْ
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَفْتَرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿٥٩﴾ * وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
 لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ
 وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٦٣﴾﴾ وَقَالَ
 مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٦٤﴾ وَقَالَ
 رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا
 يُصِيبْكُمْ بِغَضِ الَّذِي يُعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٦٥﴾ يَقْتُومُ لَكُمْ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
 أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَقْتُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٦٧﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلِمًا لِلْعِبَادِ ﴿٦٨﴾ وَيَقْتُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٦٩﴾ يَوْمَ

(١) سورة القصص الآيات ٦-٥٢.

(٢) سورة السجدة الآية ٢٣.

تُولُونَ مُذِبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ^١ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شُلُوقٍ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ^٢ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ^٣ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبِيرَ مَقَامَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿١٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَبْهَمُنْ أَبْنَى إِلَى صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿١٩﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبِيًّا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَنْقُومُ أَنْبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢١﴾ يَنْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتْنَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٢٢﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ^٤ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٣﴾ * وَيَنْقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٢٤﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّعْزِيزِ الْفَقِيرِ ﴿٢٥﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَارْتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٢٦﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكُرُوا وَخَافَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٢٨﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٢٩﴾ ﴿١﴾. ﴿٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٣٠﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِلْأُولَى

الْأَلْبَسِ ﴿١١﴾. ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ١٢. وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا أَتَحَاكُّ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي ثِيَابٍ رَايَتْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَفَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُغْلًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ ١٨. قَالَ يَتَقَوَّمُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيْفَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا بَكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شِجَّةٌ زَهْرٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا تَفَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ ٢٣. ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ ٢٤. ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَجَّمْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٥. وَنَصَرْتَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿٢٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَكْنَا

(١) سورة غافر الآيات ٥٣-٥٤.

(٢) سورة النمل الآيات ٩-١٤.

(٣) سورة النمل الآيات ٤٥-٤٩.

(٤) سورة فصلت الآية ٤٥.

(٥) سورة الأحزاب الآية ٦٩.

عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٦﴾ سَلَّمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّا كَذَّبْنَا
نَجْرِي الْمُخْسِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿١٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا مَضْجُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ
أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا يَتَأْتِيهِ السَّحَابُ أَدْعُنَا رَبَّنَا بِمَا
عَهْدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْثِدُونَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٢٠﴾
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَبْقَوِي آلَ الْيَسْرِ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْرًا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٢٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِينَ ﴿٢٣﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا أَهْأَسُونَا أَنَّظَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾
فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٢٧﴾ أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُرُّ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ وَلَئِنْ غَضِبْتُ رَبِّي وَزَيَّجْتُ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا إِلَى
فَأَعْرَلُونِ ﴿٣١﴾ فِدَا عَزْمُهُ أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَسْرِعُوا بِنِيَابِ لَيْلٍ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
﴿٣٣﴾ وَأَتْرَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٥﴾ وَزُدُّوعٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَتَعَمَّ كَانُوا فِيهَا فَيَكُونُونَ ﴿٣٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣٨﴾ فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ
الْمُهِينِ ﴿٤٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ
عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْأَنْبَسِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾

(١) سورة الصافات الآيات ١١٤-١٢٢.

(٢) سورة الزخرف الآيات ٤٦-٥٦.

(٣) سورة الدخان الآيات ١٧-٣٣.

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّبْنَدِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشِرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝﴾ (١). ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُزِمِ لِمَ تَقُولُونَ
وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ۝﴾ (٢). ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَةُ بِالْحَاطِقَةِ ۝﴾ (٣). ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً ۝﴾ (٤). ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝﴾ (٥). ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَا
يِ الْقُدُّوسِ ۝﴾ (٦). ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝﴾ (٧). ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبَ ۝﴾ (٨).
﴿وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝﴾ (٩). ﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝﴾ (١٠). ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝﴾ (١١). ﴿ثُمَّ أَتَىٰ رَبَّكَ
فَاحْشَرَ فَنَادَىٰ ۝﴾ (١٢). ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝﴾ (١٣). ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝﴾
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ۝﴾ (١٤).

هود: قال تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّبْنَدِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشِرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝﴾ (١) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقْبَلُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝﴾ (٢) أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝﴾ (٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَلَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمَلُهُ ۖ وَفِصْلُهُ ۖ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ قَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْتَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝﴾ (٤) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ تَتَّقُلْ عَنْهُمْ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ ۝﴾ (٥) وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَايِهِ أَفُولَكُمَا أَنْتَعِدَايَنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْقُرُونُ مِنْ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٢.

(٢) سورة الصف الآية ٥.

(٣) سورة الحاقة الآيات ٩-١٠.

(٤) سورة النازعات الآيات ١٥-٢٦.

قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِيتَانِ اللَّهَ وَنَلَكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٥٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ آيَاتِنِ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٥١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ عَمَلًا وَلِيُوفِّيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٥٣﴾ * وَأَذْكُرْ أَهْلَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَحْقَابِ وَقَدْ خَلَتْ الْأَنْدَادُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٤﴾
 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ إِنَّمَا
 أَعِظُكُمْ عَنِ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفٌ أَتَى بِلَهُ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ تَذِيرٌ لَكُمْ شَيْءٌ بِأَمْرِيهَا فَأَصْبَحُوا لَا يَرَوْنَ إِلَّا مَسْكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾

إلياس: قال تعالى: ﴿وَإِنْ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿٦٠﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَرْسَلْنَا لَهُمُ مَخَضَرُونَ ﴿٦٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٤﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٦٥﴾ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٦﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

يونس: قال تعالى: ﴿وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ وَإِنْ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٠﴾
 إِذْ أَبْقَى إِلَى آلِفْكَالِ الْمَشْحُونِ ﴿٧١﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٧٢﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ﴿٧٣﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿٧٤﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٥﴾ *

(١) سورة الأحقاف الآيات ١٢-٢٥.

(٢) سورة الصافات الآيات ١٢٣-١٣٢.

فَتَبَدَّلَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٦﴾ وَأَنْشَأْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٧﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى بَائِدَةِ آفَافٍ أَوْ
يَزِيدُونَ ﴿١٨﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٩﴾ ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٢٠﴾
فَأَصْبَرَ لِكُلِّ رِيَكٍ وَلَا تُكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْتُ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٢١﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُ
يَعْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ لَبِيدَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٢٢﴾ فَاجْتَبَيْهِ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٣﴾

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَجَلْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَصِّى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَتَنْفَعَهَا بِمَنْبَأِهَا إِلَّا
قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى
حِينٍ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَنَجْعَلُ
الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قُلِ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا تَغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِمُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلِ فَاَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ
نُخَصِّى رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْيِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قُلِ يَتَأَيَّأُ
النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَيْكِنْ أَعْبُدُ
اللَّهَ الَّذِي يَتَوَلَّنَاكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَنْ أَقْدِرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَافِيًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا
يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ

(١) سورة الصافات الآيات ١٣٨-١٤٨.

(٢) سورة القلم الآيات ٤٧-٥٠.

(٣) سورة الأنبياء الآيات ٨٧-٨٨.

الْغُفُورِ الرَّحِيمِ ﴿٣٧﴾ قُلْ يَتَّابِعُنَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلِنَمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٣٨﴾
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣٩﴾

عيسى: قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ﴿٣٧﴾. ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ﴿٣٨﴾
وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
مُلْكًا فِي الْأَرْضِ مُخْلِفُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٤٤﴾ إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٥﴾
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْإِمْرِ ﴿٤٦﴾ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَتْلُوهُمُ اللَّهَ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ
قَفَّيْنَا عَلَىٰ ءَاثِرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

(١) سورة يونس الآيات ٩٨-١٠٩.

(٢) سورة المؤمنون الآية ٥٠.

(٣) سورة الزخرف الآيات ٥٧-٦٦.

(٤) سورة التوبة الآية ٣٠.

فَيَسْقُونَهُ ﴿١١﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

صالح: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَلَمَّا هَمَّ بِقِرْبَانٍ خَنَّثَ صُورَتَهُ ﴿١٣﴾ قَالَ يَبْقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيْفَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا بَكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعْتَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١٥﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَشْعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٧﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَتَمِّينَ ﴿١٩﴾ فَبَلَكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَحْبَبْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ كَذَبْتَ ثَمُودَ بِالْثُذُرِ ﴿٢٢﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِدْأَلِيهِ ضَلَلًا وَسُعْرًا ﴿٢٣﴾ أَوَلَيْكَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٤﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مَنْ الْكُذَّابِ الْآشِرِ ﴿٢٥﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَتَنَّهُ لَهُمْ فَارْتَفَبِهِمْ وَأَصْطَبِرُ ﴿٢٦﴾ وَنَبَتُهُمْ أَنَّ أَلْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٧﴾ فَتَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٨﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٢٩﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَحِيحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ أَخِثَطِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣١﴾ كَذَبْتَ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالْثُذُرِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ حَجَّتْهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٣﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِبْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ

(١) سورة الحديد الآية ٢٧.

(٢) سورة الصف الآية ٦.

(٣) سورة النمل الآيات ٤٥-٥٣.

أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ رَاَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٤٠﴾ وَعَادَا وَنُمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٤١﴾

لوط: قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ أَهَيْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ فَجْهَلُونَ ﴿٤٣﴾ * فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا لَوْطُ مِنْ قُرْبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٤٥﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٤٦﴾

﴿وَإِنْ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ لَتَمُوتُنَّ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ ﴿٥١﴾ وَيَا لَيْلُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴿فَلْيَهَيِّئْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا أَنْتُمْ لَنَارِكُوا إِلَهَيْنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٥٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٥٨﴾ وَمَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ أَهَيْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ

(١) سورة القمر الآيات ٢٣-٣٨.

(٢) سورة العنكبوت الآية ٣٨.

(٣) سورة النمل الآيات ٥٤-٥٨.

(٤) سورة الصافات الآيات ١٣٣-١٣٨.

(٥) سورة الصافات الآيات ٢٣-٣٩.

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٠﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانَُوا ظَالِمِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ رَبِّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَغْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَافَ يَوْمَ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٦٤﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتَ نُوحٍ وَآمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمَّا دُفِعَتَا إِلَىٰ عَذَابِنَا مِنْهُمَا لَئِيَّا أَهْلَهُ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِخِينَ ﴿٦٧﴾

أيوب: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٦٨﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٦٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٧٠﴾ وَخَذَ بِيَدِكَ صُغًى فَأَضْرَبَ بِمِصْرِهِ وَلَا تَحْنُثُ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٧١﴾﴾. ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾.

شعيب: قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

(١) سورة العنكبوت الآيات ٢٨-٣٥.

(٢) سورة التحريم الآية ١٠.

(٣) سورة ص الآيات ٤١-٤٤.

(٤) سورة الأنبياء الآيات ٨٣-٨٤.

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ ﴿١١﴾

آسيا امرأة فرعون: قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢﴾

قارون: قال تعالى: ﴿وَقُرُونًا وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَنِيقِينَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونًا فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ ﴿٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥﴾ ﴿إِنْ قُرُونٌ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَنَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَىٰ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعَ فِيمَا ءَاتَيْنَاكَ اللَّهُ الْدَارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ﴿٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ ﴿١٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ

(١) سورة العنكبوت الآيات ٣٦-٣٧.

(٢) سورة التحريم الآية ١١.

(٣) سورة العنكبوت الآية ٣٩.

(٤) سورة غافر الآيات ٢٤-٢٥.

دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُغْتَصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاثُرُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٧﴾ تِلْكَ الْأَدَارُ الْأُخْرَىٰ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾

إبراهيم: قال تعالى: ﴿وَإِذْ مِنْ شِعَابِهِ لِبَرَاهِيمَ﴾ ﴿٥٦﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ ﴿٥٧﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٥٨﴾ أَفَبِكُلِّ إِلَهَةٍ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٥٩﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ فَتَنَظَّرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٦١﴾ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَهُ قَوْلًا مَدْبُورِينَ ﴿٦٢﴾ فَرَاغَ إِلَيَّ الْإِلَهِيَّتُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٣﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٦٥﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٦٧﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٦٩﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٧١﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٢﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِيْ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْهَبُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَتَابَعْتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿٧٦﴾ وَنَدَّيْنَاهُ أَنْ يَتْلُو بِرَاهِيمَ ﴿٧٧﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿٧٩﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿٨٠﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨١﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٨٢﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٣﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٨٧﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٨٨﴾ قَالُوا وَجَدْنَا

(١) سورة القصص الآيات ٧٦-٨٣

(٢) سورة الصافات الآيات ٨٣-١١٣

ءَابَاءَنَا لَمَّا عَسِدِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾
 قَالُوا أٰجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٣﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
 بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿١٤﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذُءًا إِلَّا كَثِيرًا مِّمَّنْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
 يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿١٧﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿١٨﴾
 قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِآلِهَتِنَا يٰٓإِبْرَاهِيمُ ﴿١٩﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا
 فَتَسْلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٢٠﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هٰٓؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ
 أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا تَكْزِبُونَ ﴿٢٤﴾
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَٰهَتَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٢٦﴾ قُلْنَا يَبْنَازُ كُونِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٢٧﴾ وَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآخِصِينَ ﴿٢٨﴾ وَجِئْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٣٠﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٣٤﴾ وَإِلَيْهِمْ
 عِيدُنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٣٥﴾﴾

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَافٍ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٦﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
 قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٣٧﴾ فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٣٨﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا

(١) سورة الأنبياء الآيات ٥١-٧٣.

(٢) سورة ص الآيات ٤٥-٤٧.

تَأْكُلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَنَشَرُوهُ بِغُلَمٍ عِلِيمٍ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَتْ
 أَمْرَأَتُهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٣٠﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾ • قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٤﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَخْرَجْنَا
 مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنِيٍّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً
 لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾
 ﴿فَلَمَّا رَأَى أَنِّي أَخْلَقُهُمْ لَا تَحِيلُ إِلَيْهِ نَعَزَّهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى
 قَوْمٍ لَوْطٍ﴾ ﴿٤٠﴾

اسماعيل واليسع: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكَلًّا مِنْ
 الْأَخْيَارِ﴾ ﴿٤١﴾ هَذَا إِذْ ذُكِّرَ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَقَابٍ ﴿٤٢﴾ جَنَّتٍ عَذْنٍ مَفْتُوحَةٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ
 ﴿٤٣﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَيْكِهَ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٤٤﴾ ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ
 وَهُوْنِسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ
 مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ وَهَذَا إِذْ ذُكِّرَ مُبَارَكُ أَرْزَلَنَاهُ أَفَانْتُمْ لَهُ مُبَكِّرُونَ ﴿٤٧﴾ • وَلَقَدْ
 ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهٖ عَالِمِينَ ﴿٤٨﴾

س ١٦٩: من هم أصحاب الرس؟

ج ١٦٩: قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ﴿٤٩﴾

(١) سورة الذاريات الآيات ٢٤-٣٨.

(٢) سورة هود الآية ٧٠.

(٣) سورة ص الآيات ٤٨-٥١.

(٤) سورة الأنعام الآية ٨٦.

(٥) سورة الأنبياء الآيات ٤٩-٥١.

(٦) سورة الفرقان الآية ٣٨.

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّمَىٰ وَشُعُوبٌ أُخْرَىٰ ۚ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَفِرْعَوْنُ وَآخُوهُ لُوطُ ۚ وَكَذَّبَتْ الْأَمْنَكَةُ وَقَوْمُ تَبَعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ حَقٌّ وَعَمِيدٌ﴾^(١).

س ١٧٠: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾^(٢). إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم، لماذا لقب بالمسيح؟

ج ١٧٠. لقب بالمسيح لأنه إذا مسح المريض شفاه الله من دائه.

(١) سورة ق الآية ١٢-١٤.

(٢) سورة آل عمران الآية ٤٥.

الفصل الثالث عشر

الأصنام

هذا الفصل عن الأصنام عند العرب، ويحتوي على (٣٢) سؤالاً وجواباً.

تمهيد:

روي أن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام لما سكن مكة؛ وولد له بها أولادٌ كثير حتى ملأوا مكة ونفوا من كان بها من العماليق، ضاقت عليهم مكة ووقعت بينهم الحروب والعدوات، وأخرج بعضهم بعضاً، ففسحوا في البلاد والتماس المعاش.

وكان الذي سلخ بهم إلى عبادة الأوثان والحجارة: أنه كان لا يظعن من مكة ظاعنٌ إلا احتمل معه حَجَراً من حجارة الحرم، تعظيماً للحرم وصبايةً بمكة، فحيثما حلوا، وضعوه وطافوا به كطوافهم بالكعبة، تيمناً منهم بها وصبايةً بالحرم وجباً له. وهم بعدُ يُعَظِّمون الكعبة ومكة، ويَحْجُّون وَيَعْتَمِرُونَ، على إرث إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ثم سلخ ذلك بهم إلى أن عبدوا ما استحبوا، ونسوا ما كانوا عليه، واستبدلوا بدين إبراهيم وإسماعيل غيره، فعبدوا الأوثان، وصاروا إلى ما كانت عليه الأمم من قبلهم، وانتجثوا^(١) ما كان يعبد قوم نوح عليه السلام منها، على إرث ما بقي فيهم من ذكرها.

وفيهم على ذلك بقايا من عهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام يتنسكون بها: من تعظيم البيت، والطواف به، والحج، والعمرة، والوقوف على عرفة ومزدلفة، وإهداء البدن، والإهلال بالحج والعمرة، مع إدخالهم فيه ما ليس منه.

(١) انتجثوا: استخرجوا.

فكانت نزارُ تقول إذا ما أهلت: ليك اللهم! ليك! ليك! لا شريك لك! إلا شريك هو لك! تملكه وما ملك!

ويوحدونه بالتلبية، ويدخلون معه ألتهنهم ويجعلون ملكها بيده، يقول الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾^(١). أي ما يوحدونني بمعرفتي حقي، إلا جعلوا معي شريكاً من خلقي^(٢). إلخ.

س: ١: ما هي الآيات القرآنية التي تتكلم عن الأصنام؟

ج: ١: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَشْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾^(٣). ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾^(٤).

س: ٢: من هو أول من غيّر دين إسماعيل عليه السلام ونصب الأوثان، وسبب السائبة ووصل الواصلة وبحر البحيرة، وحمى الحامية؟

ج: ٢: هو عمرو بن ربيعة، وهو لحي بن حارثة، أمه فهيرة بنت عمرو بن الحارث، يقال: قمعة بنت مضاض الجرهمي.

س: ٣- من هما إساف ونائلة؟

ج: ٣: إساف: رجل من جرهم يقال له: إساف بن يعلى، وقيل: إساف بن عمرو، وقيل: إساف بن بغي. نائلة: هي نائلة بنت زيد من جرهم.

س: ٤: ما هي قصة إساف ونائلة؟

(١) سورة يوسف الآية ١٠٦.

(٢) كتاب الأصنام لهشام بن محمد بن السائب الكلبي ص ٦-٧، ط / القاهرة، سنة ١٩٦٥م.

(٣) سورة الحج الآية ٧٣.

(٤) سورة نوح الآية ٢٣.

ج ٤: كان إساف وناثلة عاشقين في أرض اليمن فأقبلا حاجين، فدخلوا الكعبة، فوجدوا غفلة من الناس وخلوة في البيت، ففجر بها في البيت، فمسخا، فأصبحوا فوجدوهما مسخين، فأخرجوهما فوضعهما موضعهما، فعبدتهما خُرَاعة وقُريش، ومن حج البيت بعد من العرب. وفعل مثل ذلك الوليد بن عبد الملك على ظهر الكعبة مع إحدى جواريه.

س ٥: من هو أول من اتخذ تلك الأصنام من ولد إسماعيل عليه السلام وغيرهم من الناس وسموها بأسمائها؟

ج ٥: هُذيل بن مُدْرِكَة.

س ٦: ما اسم الصنم الذي اتخذته هُذيل؟

ج ٦: سُوَاع، فكان لهم بُرْهَاطٌ من أرض يَمِين. وينبع عِرَضٌ من أعراض المدينة وكان سدنته بنو لحيان، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾^(١).

س ٧: ما اسم الصنم الذي اتخذته كلب، وفي أي مكان؟

ج ٧: اتخذت كلب: ودًا، بدومة الجندل. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ﴾^(٢).

س ٨: ما اسم الصنم الذي اتخذته مذحج، وأهل جرش؟

ج ٨: اتخذت مذحج وأهل جرش: يَغُوث. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ﴾^(٣).

س ٩: ما اسم الصنم الذي اتخذته خيوان؟

(١) سورة نوح الآية ٢٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

ج ٩: اتخذت خيوان: يَعُوقُ. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾^(١).

س ١٠: أين تقع خيوان؟

ج ١٠: خيوان: قرية من قرى صنعاء باليمن، ليلتان مما يلي مكة.

س ١١: ما اسم الصنم الذي اتخذته حمير؟

ج ١١: اتخذت حمير: نَسْرًا. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾^(٢).

س ١٢: حمير في أي أرض عبدوا نسرًا؟

ج ١٢: عبدوه بأرض يقال لها: بَلْخَع.

س ١٣: ما هو أقدم صنم، وأين كان منصوباً؟

ج ١٣: أقدم صنم هو: مَنَاة. وقد كانت العرب تُسمي عبد مناة وزيد مناة، وكان منصوباً على ساحل البحر من ناحية المششل بقُدَيْد، بين المدينة ومكة.

س ١٤: من هي القبيلة التي كانت تعظم الصنم مناة أكثر من غيرها؟

ج ١٤: قبيلتا الأوس والخزرج.

س ١٥: ما هي الآية التي تذكر الصنم مناة، ولأي القبائل كان؟

ج ١٥: قال تعالى: ﴿وَمَنْتَوءَ آلِثَالِثَةِ الْآخَرَى﴾^(٣)، وكان لقبيلتي هذيل وخزاعة.

س ١٦: من هي القبائل التي كانت تعظم الصنم مناة؟

(١) سورة نوح الآية ٢٣.

(٢) سورة نوح الآية ٢٣.

(٣) سورة النجم الآية ٢٠.

ج ١٦: كانت قبيلة قريش، وجميع العرب تعظمه.

س ١٧: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾^(١)، أين كانت اللات منصوبة؟

ج ١٧: كانت اللات بالطائف، وهي أحدث من مناة، وكانت صخرة مربعة، وكان يهودي يلتُّ عندها السوق.

س ١٨: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾^(٢)، من هو الشخص الذي اتخذ العزى؟

ج ١٨: ظالم بن أسعد.

س ١٩: ماذا كانت تقول قريش عندما تطوف بالكعبة؟

ج ١٩: كانت تقول: اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ، فإِنَّهُنَّ الْغَرَانِيقُ الْغُلَىٰ، وَإِنْ شَفَاعَتُهُنَّ لَتُرْتَجَىٰ!

س ٢٠: كانت قريش تقول: إِنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَنَ يَشْفَعْنَ إِلَيْهِ، فَمَا هُوَ رَدُّ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ؟

ج ٢٠: قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾^(٣) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ^(٤) أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ^(٥) تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ^(٦) إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ^(٧).

س ٢١- من هم سدنة الصنم العزى؟

ج ٢١: كان سدنة العزى بنو شيبان بن جابر بن مرة بن عيس بن رفاعه بن الحارث بن عتبة بن سليم بن منصور، من بني سليم.

(١) سورة النجم الآية ١٩.

(٢) سورة النجم الآية ١٩.

(٣) سورة النجم الآيات ١٩-٢٣.

س ٢٢: بمن نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١).

ج ٢٢: نزلت هذه الآية في بني مُلَيْح من خُزَاعَة، وهم رهط طلحة الطلحات، وكانوا يعبدون الجن.

س ٢٣: ما اسم الصنم الذي كان يعبده بنو أمامة، وما هي صفته؟

ج ٢٣: ذو الخَلَصَة، وكان مروءة بيضاء منقوشة عليها كهشة التاج، وكانت بتبالة بين مكة واليمن، على مسيرة سبع ليالٍ من مكة. وكان سدنتها بنو أمامة بن باهلة بن أعصر.

س ٢٤: ما اسم الصنم الذي كان بنو الحارث بن يشكر بن مبشر من الأزد، يعبدونه؟

ج ٢٤: ذو الشَّرَى.

س ٢٥: كان لقبائل: قُضَاعَة ولخم وجذام وعاملية وغطفان صنم في مشارف الشام يتعبدونه، ما اسمه؟

س ٢٥: الأَقْيَصِرُ.

س ٢٦: كان لقبيلة مزينة صنم يعبدونه، ما اسمه؟

ج ٢٦: نُهْم.

س ٢٧: ما اسم الصنم الذي كان الأزد والسرارة يعبدونه؟

ج ٢٧: عَانَم.

س ٢٨: ما هو اسم صنم قبيلة خولان الذي كانوا يعبدونه، وأين يقع؟

ج ٢٨: عُمَيَّانُس، بأرض خولان.

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٤.

س ٢٩: كان لقبيلة الحارث بن كعب صنم يعبدونه، ما اسمه؟
ج ٢٩: كَعْبَةٌ.

س ٣٠: ما اسم صنم قبيلة طي؟
ج ٣٠: الفَلسُ.

س ٣١: اليعقوب، كان صنم من القبائل العربية؟
ج ٣١: كان صنماً لجِدِيلَةٍ طَيِّئ.

س ٣٢: اذكر بعض أسماء الأصنام التي كانت العرب تعظمها؟
آزار - الأسحم - الأشهل - الإلاهة - أوال - البجة - بس - بعل - البيعم... إلخ.

الفصل الرابع عشر

في الإسرائيليات

هذا الفصل يحتوي على (٢١) سؤالاً وجواباً.

س ١: ما هي الآيات الواردة في اليهود؟

ج ١: لقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تتحدث عن اليهود:

سورة البقرة الآيات: ٤٠-١١٣، و١٣٥-١٤٧، و١٧٤-١٧٦، و١١١-١١٢، و٢٤٧.

سورة آل عمران الآيات: ٣، و٢٣-٢٥، و٦٤-٧٤.

سورة النساء الآيات: ٤٤-٥٥، و٩٧-١٠٠، و١٥٣-١٦٢.

سورة المائدة الآيات: ١٢، و١٦، و٢٠-٢١، و٣٢، و٤١-٤٤، و٧٨-٨٦.

سورة الأعراف الآيات: ١٢٩، و١٣٨-١٤١، و١٥٢-١٥٤، و١٦٧-١٦٩.

سورة الإسراء الآيات: ١، و٨-٨.

سورة الأحزاب: الآيات ٩-١٥.

سورة الحشر: الآيات ١-٥.

س ٢: قال الله تعالى: ﴿يَسْئَلُ إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا يَعْصِي أَلَيْ أَتَعْمَتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارَهِبُونَ﴾^(١). ما المقصود من إسرائيل والنعمة؟

ج ٢: إسرائيل: لقب يعقوب عليه السلام النعمة: ما أنعمه على آبائهم من كثرة الأنبياء.

(١) سورة البقرة الآية ٤٠.

س ٣: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا
فِرْدَةً حَسِينَ﴾^(١). ما هو نوع الاعتداء؟

ج ٣: تجاوزوا الحدود والحيتان المنهي عنها.

س ٤: قال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا يَوْمَ أَحَدِهِمْ لَوْ بُعِثَ أَلْفُ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٢). من هؤلاء الذين هم أشد الناس على الحياة؟
ج ٤: هم اليهود.

س ٥: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا
وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣). لماذا لا يريد الله أن يقولوا راعنا بل
انظرونا؟

ج ٥: راعنا: أي تمهل علينا كي نستوعب كلامك، ولكن هذه الكلمة مسبة
عند اليهود. وخاطبوا النبي بها بنية السوء فنهى النبي المسلمين، وقولوا انظرونا: أي
راقبنا وانتظرنا حتى نفهم.

س ٦: قال تعالى: ﴿وَلَنْ نَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ أَهْدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٤). ما المقصود من أن هدى الله هو الهدى؟
ج ٦: الإسلام.

س ٧: قال تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ

(١) سورة البقرة الآية ٦٥.

(٢) سورة البقرة الآية ٩٦.

(٣) سورة البقرة الآية ١٠٤.

(٤) سورة البقرة الآية ١٢٠.

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١١﴾ من هو المقصود هنا؟

ج ٧: المقصود اليهود.

س ٨: قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (٣). ما المقصود بالزبر والكتاب المنير؟

ج ٨: زبور: وهو كل كتاب فيه حكمة. الكتاب المنير: هو التوراة المنزلة على موسى والإنجيل على عيسى عليه السلام.

س ٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَّيَكُنِ اللَّهُ يُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَذِيبَهُمْ سَيِّئًا﴾ (٣). من هم هؤلاء الذين آمنوا ثم كفروا؟ ومن هم هؤلاء الأنبياء الذين آمنوا ثم كفروا بهم؟

ج ٩: اليهود: هم الذين آمنوا بموسى والتوراة ثم كفروا بمحمد الذي يؤمن بموسى وتوراته وعليه يكون كفرهم بمحمد كفراً بموسى والتوراة ثم آمنوا بعيسى والإنجيل وعليه يكون المراد هؤلاء النصارى فقط. ثم كفروا بمحمد كفراً بعيسى والإنجيل ثم ازدادوا كفراً بالنصيب والتعصب ضد محمد والقرآن.

س ١٠: ما هي الآية التي تكذب زعم اليهود بأنهم قتلوا السيد المسيح عليه السلام؟

ج ١٠: قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (٤).

(١) سورة آل عمران الآية ١٨١.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٨٤.

(٣) سورة النساء الآية ١٣٧.

(٤) سورة النساء الآية ١٥٧.

س ١١: المعروف عند أهل الاختصاص أن اليهود هم أول من سن الربا وشرع تحليله، ما هي هذه الآية؟

ج ١١: قال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَاهُم بِالْأَيْمَانِ وَأَقْرَبَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ قَوْمَ نَارٍ كَالْطَّيْرِ﴾ (١) وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢).

س ١٢: ما هي الآيات التي تتحدث عن جيل نشأ من بني إسرائيل؟

ج ١٢: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣) أَفَقُلْنَا لَهُ يُوْسُفُ وَأَخُوهُ أَرْضًا مَخْلُوكًا وَهُوَ يُكَذِّبُكَ فَمَا أَتَانَا لِيُصَلِّيَ بَعْدَ الْبَيْتِ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْعُدُوا يُوْسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٤) قَالُوا يَتَّبِعَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصَحُونَ (٥) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَنَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفِظُونَ (٦) قَالَ إِنِّي لَيخْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (٧) قَالُوا لَيْنَ أَكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ غُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ (٨) فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩) وَجَاءَ وَآبَاهُمَا عِشَاءً يَبْكُونَ (١٠) قَالُوا يَتَّبِعَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْنَعِنَا فَأَكُلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١١) وَجَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٢).

في قاموس الكتاب المقدس هو راوبين، اسم عبري معناه ذا ابن وكان بكر يعقوب.

(١) سورة النساء الآية ١٦١.

(٢) سورة يوسف الآيات ٨-١٨.

س ١٣: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ
الْآبَوَارِ﴾^(١). بمن نزلت؟

ج ١٣: نزلت في الذين قتلوا يوم بدر في آية المباهلة مع نصارى نجران، من
هو أسقف نصارى نجران؟ الأسقف هو: أبو حارثة بن علقمة.

س ١٤: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾^(٢). ما معنى
الكلمة ههنا، ولم سماه كلمة؟

ج ١٤: هناك أقوال منها: نبشرك بكلمة: يعني بولد ذكر يكون نبياً يهتدى به.
الكلمة: من الله سبحانه ههنا هي الوعد. الكلمة: البشارة. ويقول الشريف الرضي
(قده): يمدّه الله الذي تقدم وعده بها أو سماه كلمة لأنه يهدي به كما يهدي
بكلمته. فكان ذلك على وجه التشبيه. وقيل: غير ذلك. والله أعلم.

س ١٥: قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾^(٣). إلى كم قسم يقسم الكفار من وجهة نظر
الإسلام؟

ج ١٥: الكفار المعاهدون: وهم الذين وقعوا معاهدة مع المسلمين.

الكفار المحايدون: وهم الذين لا يعترضون المسلمين.

الكفار المحاربون: وهم الذين في حالة حرب مع المسلمين.

كفار أهل الذمة: وهم الذين يعيشون في ذمة المسلمين وتحت حمايتهم.

س ١٦: من هم الذين يجب جهادهم ومقاتلتهم؟

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٨.

(٢) سورة آل عمران الآية ٤٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤.

ج ١٦: الكفار المحاربون: أي الكفار الذين هم في حالة حرب مع المسلمين. سواء كانوا أهل الكتاب كاليهود والنصارى والمجوس... الخ.

أهل الذمة: إذا نقضوا شروط الذمة.

الخوارج: وهم من خرجوا على الإمام المعصوم علي عليه السلام كأصحاب الجمل وصفين والنهروان.

الذين يصدق عليهم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفْتِنُوا إِلَىٰ تَبْيِغٍ حَتَّىٰ يُفْعَلَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (١).

س ١٧: من الذي قال: ان المسيح ابن الله؟

ج ١٧: قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ﴾ (٢).

س ١٨: قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُرِّيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾ ﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾ ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ

(١) سورة الحجرات الآية ٩.

(٢) سورة التوبة الآية ٣٠.

وَأَمْدَدْتَنكُمْ بِأَمْوَالٍ وَنَبِيْرٍ وَجَعَلْنٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيْرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُواْ وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبْتَلُواْ مَا عَلَوْاْ نَفِيْرًا ﴿٧﴾. عن أي شيء تتكلم
هذه الآيات المباركة؟

ج ١٨: تتكلم عن الدولة الاسرائيلية. وعن تاريخ هذه الدولة اختصاراً. أخبر
الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل في كتاب التوراة إنكم لتفسدن في الأرض مرتين،
لكم ولنسلكم ومن يأتي منكم وتفسدون وتبغون.

وشهد بطغيان الدولة اليهودية التي أشار إليها سبحانه وتعالى، جماعة من
المؤلفين والفلاسفة، منهم الفيلسوف الهولندي اليهودي سبينوزا المتوفى سنة
١٦٧٧م. وتتكلم الآيات أيضاً عن الدولة الأولى لليهود التي عاثت في الأرض
فساداً من قتل وتشريد وسبي ونهب وسرقة.

وتشير أيضاً إلى الدولة الثانية لليهود الباغية المفسدة. ورد في قاموس
الكتاب المقدس أورشليم (أي القدس) كانت عاصمة ليهودا وفلسطين السياسية.
ونهب شيشق ملك مصر أورشليم أحد ملوك اليهود، واستمر ملكه من ٨٥٠ الى
سنة ٨٤٣ ق.م، أي سبعة سنوات.

أما نبوخذ نصر أي بخت نصر ملك بابل، أخذ المدينة مرتين، وأذن
الملك كورش الفارسي وشجع كثير من اليهود للرجوع إلى أورشليم؛ وضم
الاسكندر الكبير تحت حكم البطالسة في مصر، ثم انتقلت إلى حكم
السلجوقيين في سوريا.

وفي عام ١٦٥ ق.م، ثار الكايبون من اليهود، وأقاموا مملكة يهودية، وكانت

(١) سورة الإسراء الآيات ١-٧.

عاصمتها أورشليم، وبعد أخذ القائد الروماني بومباي أورشليم عام ٦٣ ق.م، أصبحت المدينة تحت حكم الرومان، ولم يبق لليهود حكم ولا سلطان من سنة ٦٣ ق.م إلى سنة ١٩٤٨ م.ب.م.

ويقول العلامة الحجة الشيخ محمد جواد مغنية؛ في المجلد الخامس من تفسير الكاشف من أوله: إن اليهود الذين يحتلون الآن أرض فلسطين ليسوا من بني إسرائيل يعقوب بن إسحاق، في شيء، وإنما هم أشتات لا روابط بينهم، وقد تجمعوا فرقاً من هنا وهناك [كلاب شاردة]، وتستروا بإسرائيل بوقاحة لا حد لها وللأسف شجعهم على ذلك كثيراً من زعماء وملوك وأمراء الدولة العربية الذين يدعون بأنهم مسلمون وأنهم قوميون ولكن هم بعيدون كل البعد عن الإسلام وأهله. فهم كالشيطان يعيثون في الأرض فساداً.

وأيضاً يشير تعالى: إنه أفسد اليهود في الدولة الأخيرة، تظهر عليها آثار الهم والغم ودخولهم للمسجد (أي القدس). كما دخلها ذلك الجزار آرييل شارون ودنس الأرض المقدسة، وبسبب ذلك اندلعت الانتفاضة، انتفاضة الأقصى المباركة عام ٢٠٠٠م في شهورها الأخيرة.

س ١٩: من هو صاحب النجمة السادسة؟

ج ١٩: يقال: داود الرأي أو الرؤى في القرن الرابع عشر، وادعى أنه عيسى المنتظر.

س ٢٠: قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾^(١). ﴿وَلَسَلِمْنَ مِنَ الرِّيحِ عَاصِفَةٍ تَمْرِى بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾^(٢). ما هي هذه الأرض التي باركنا فيها؟

(١) سورة الأنبياء الآية ٧١.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٨١.

ج ٢٠: إنها أرض فلسطين. فلسطين المغتصبة من قبل الضمير العالمي الذي جعل هذه الأرض المقدسة لعبة يتقاذفها الأنجاس الكفار اليهود الصهاينة. فهذه وصمة عارة باقية إلى يوم يبعثون، وسوف يحاسب عليها ويسأل عن كل الناس، لأننا لسنا بمنأى عن التكليف.

س ٢١: كم مرة احتلت القدس؟

ج ٢١: احتلت القدس أربعاً وعشرين مرة، آخرها الصهيونية العالمية والخيانة العربية والإسلامية.

الفصل الخامس عشر

في الآثار والجغرافية

هذا الفصل يحتوي على (١٦٣) سؤالاً وجواباً.

س ١: قال تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١). من هم، وأين هبطوا؟

ج ١: عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال: آدم، وحواء، وإبليس، والحية، ونزل إلى أرض يقال لها دجنا بين مكة والطائف. وقيل: غير ذلك، والله العالم.

س ٢: قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِكَ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَخَافُ أَنَّهُ رُبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنَّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِغْمَى وَإِنَّمِ الْغَمُّ لَشَيْءٌ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٢). هذه الآيات تتكلم عن قصة أبناء آدم عليه السلام قابيل وهاويل، أين دارت أحداث هذه القصة؟

ج ٢: المرجح أنها دارت أحداث هذه القصة في مكة المكرمة، لعيش آدم وحواء عليهما السلام فيها، ولذلك ورد هروب قابيل لما قتل هابيل إلى اليمن.

س ٣: قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرِي الْكَاسِبَ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٣١﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾^(٣). أين مولد سيدنا إدريس عليه السلام؟

ج ٣: ولد في مصر، وسموه هيرمس الهرامسة، وهو اسم علم سرياني.

(١) سورة البقرة الآية ٣٨.

(٢) سورة المائدة الآيات ٢٧-٣١.

(٣) سورة مريم الآيات ٥٦-٥٧.

والهرثموس: الصُّلب الرَّأْي المَجْرُب. وقيل: ولد ببابل، بالعراق، وبيته في مسجد السهلة بالكوفة، وتشرفت بزيارته. وإدريس هو أول من استخرج الحكمة وعلم النجوم.

س: ٤. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْإِيمِ ۝﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَىٰ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَىٰكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ رَبِّي وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ۝ وَيَتَقَوَّمُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْتَقَوْنَ إِلَيْهِمْ وَلِيَكُنِّي أَرْزُقَكُمْ قَوْمًا فَجْهَلُونَ ۝ وَيَتَقَوَّمُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَنْتَوَخُ قَدْ جِئِدْنَا فَاكْثَرَتْ جِدْنَا فَأَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُفْعِزٍ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ۝ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَتَّبِعِنَّ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْشَ فِئْتِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝ وَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ * وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجْرُهَا وَمُزْنُهَا

إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَقَرٍّ يَنِئِيْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَقَاوْنِي إِلَى جَبَلٍ يَغْفِرُ لِي مِنْ أَلْمَاءٍ قَالَ لَا عَاصِمَ الْآنَ مِنَ الْآلَمِ إِلَّا مِنْ رَحِمَةٍ وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْآلَمُ وَفَكَانَ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ ﴿٢٧﴾ وَقِيلَ يَتَا رِضْ أَبْلَغِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي وَغِيضَ أَلْمَاءِ وَقُضِيَ الْآمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ يَبْنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّيْ أُعْطِيكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾ قِيلَ يَبْنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّ سَمْعَتُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ أَيْنَ كَانَ يَسْكُنُ قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

ج ٤: كانوا يسكنون في جنوب العراق، حول موقع مدينة الكوفة حالياً.

س ٥: قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَا رِضْ أَبْلَغِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي وَغِيضَ أَلْمَاءِ وَقُضِيَ الْآمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٣٢). أين يقع جبل الجودي الذي أرسلت عليه سفينة نوح عليه السلام؟

ج ٥: قيل: بديار بكر من الموصل في جبال تتصل بجبال أرمينية؛ وقد أسماه التوراة أراراط. قال في القاموس الجودي: جبل الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام، وقيل: جبل قبالة جزيرة ابن عمر عند ملتقى الحدود السورية التركية حالياً، على الضفة الشرقية لنهر دجلة، ويرى جبل الجودي بوضوح من بلدة عين ديوكار السورية.

(١) سورة هود الآيات ٢٥-٤٨.

(٢) سورة هود الآية ٤٤.

س: قال تعالى: ﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفَوْرُ آبَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ ﴿١﴾ يَنْفَوْرُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِى فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢﴾ وَيَنْفَوْرُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدَّكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ﴾ ﴿٣﴾ قَالُوا يَنْفَعُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِهَاتِيئَةٍ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْرَةٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٥﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾ ﴿٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَخِيفَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَ كَرِّ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ ﴿٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ ﴿٩﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِبَيِّنَاتٍ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿١٠﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ؕ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ؕ أَلَا بَعْدَ آلِ عَادٍ قَوْمُ هُودٍ﴾ ﴿١١﴾ أين كانت مساكن عاد، ومن هم عاد؟

ج: كانت مساكن عاد في أرض الأحقاف شمال حضرموت، وشمال الأحقاف الربع الخالي، وفي شرقها عُمان، يعبدون الأوثان: ودًا، وسواعة، ويغوث، ويعوق، ونسراً. وقال ابن عباس: إنهم اتخذوا صنماً يقال له: الهنثار.

وعاد: هم عاد الأولى، أمّا الثانية: فهم سكان اليمن من قحطان وسبأ، وتلك الفروع، وقيل: هم ثمود.

س: هل سكن هود عليه السلام حضرموت بعد هلاك عاد؟

ج: نعم سكن هود عليه السلام حضرموت بعد هلاك عاد، إلى أن مات، ودُفن في شرقي حضرموت نحو مرحلتين من مدينة تريم؛ قرب وادي برهوت.

س ٨ : قال تعالى: ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْـمِ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَبْـدَمِ نَاقَةَ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً قَدْ رُومَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آئِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ۝ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورِ لَقَدْ أَتَلَعْتُكُمْ رَسُولًا نَبِيٍّ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ۝﴾^(١)

أين تقع مساكن ثمود، قوم صالح عليه السلام وما هي عبادتهم؟

ج ٨ : مساكن ثمود، قوم صالح عليه السلام في المدائن؛ بين الحجاز والشام، جنوب شرق أرض مدين التي تقع شرق خليج العقبة، ومساكنهم ظاهرة منحوتة في الصخر. وكانت ثمود تعبد الأصنام، فأرسل الله إليهم صالحاً عليه السلام واعظاً ومذكراً.

س ٩ : ما هي معجزة صالح عليه السلام؟

ج ٩ : كانت معجزة الناقة التي خرجت من الصخرة، فعقروها، فأهلكهم الله بالصاعقة، قال تعالى: ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝ قَالُوا يُصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيسِينَ ۝ قَالَ يَنْقُورِ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ

(١) سورة الأعراف الآيات ٧٣-٧٩.

عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَبْصُرْ مِن آلَهِ إِنَّ عَصِيَّتَهُ فَمَا تَزِيدُونِي
 غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٠﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ آلَ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا
 تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦١﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّقُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٣﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٦٤﴾ كَانُوا لَمْ يَخْتَارُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودًا
 كَفَرُوا بِهِمْ إِلَّا بَعْدَ الْقَمُودِ ﴿٦٥﴾ ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
 صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْيَاكُمْ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِءَامِنِينَ ﴿٧٠﴾
 فِي جَنَّتِهِ وَعُيُونٍ ﴿٧١﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَتَنَجُّوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوْثًا
 فَرِهِمْ ﴿٧٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْيَاكُمْ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٧٤﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٧٦﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
 فَأَبِئْ بِآيَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ آلِي يَثْرِبَ وَلَكُمْ يَثْرِبُ يَوْمَ
 مَعْلُومٍ ﴿٧٨﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
 نَادِيَيْنَ ﴿٨٠﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨٢﴾

س ١٠: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (٦٣). عندما نجا صالح عليه السلام
 والذين آمنوا معه أين ذهبوا؟

(١) سورة هود الآيات ٦١-٦٨.

(٢) سورة الشعراء الآيات ١٤١-١٥٩.

(٣) سورة هود الآية ٦٦.

ج ١٠: ذهبوا بعد هلاك قومهم إلى ناحية الرملة من فلسطين المحتلة. وقيل: غير ذلك، والله العالم بحقائق الأمور.

س ١١: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ ① إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ② قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ③ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ④ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ⑤ قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ آلِ سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ⑥ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ⑦ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ ⑧ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ⑨ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ⑩ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ⑪ قَالُوا هَٰ أَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ⑫ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنْطِقُونَ ⑬ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ⑭ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ⑮ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ⑯ أَفَلَا تَحْكُمُونَ ⑰ قَالُوا خَرِقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ⑱ قُلْنَا يَنْتَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ⑲ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ⑳ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ㉑ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ㉒

أين ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام وما هو مكان استقراره؟

ج ١١: ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام بجنوب العراق، واستقر في مدينة أور الكلدانية.

(١) سورة الأنبياء الآيات ٥١-٧٢.

س ١٢: من هو أبوه؟

ج ١٢: قيل: آزر بن ناحور، وقيل: آزر عمه. وهو من أهل كوثى بسواد الكوفة، ولد في كوثى أو بابل أو الوركاء، وورد أن آزر: صنم كان تارح أبو إبراهيم عليه السلام سادناً له على ما قاله بعض المفسرين.

وروي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر اتَّخِذْ أَصْنَامًا لِلَّهِ إِنِّيَ أَرَأَيْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(١). قال: لم يكن بأبيه، ولكن آزر اسم صنم، فموضعه نصب على إضمار الفعل في التلاوة كأنه قال: وإذ قال إبراهيم اتَّخِذْ آزر إلهاً، اتَّخِذْ أصناماً إلهة.

س ١٣: ما اسم المكان الذي كانت فيه محاولة حرق إبراهيم عليه السلام؟

ج ١٣: في كوثى، بالعراق، وقيل: في تركيا.

س ١٤: بعد إخفاق محاولة إحراق سيدنا إبراهيم عليه السلام، ما هي الجهة التي ذهب إليها، ومن ذهب معه؟

ج ١٤: سار إلى حرّان (حاران) شمال أرض الجزيرة ثم إلى فلسطين المحتلة ومعه زوجته سارة وابن أخيه لوط، ومع لوط زوجته أيضاً.

س ١٥: ما هو سبب انتقاله إلى مصر، وفي أي عهد حصل ذلك؟

ج ١٥: بسبب جذب في الأرض، انتقل إلى مصر في عهد الملوك الرعاة (الهيكسوس).

س ١٦: هل عاد سيدنا إبراهيم عليه السلام مرة أخرى، ومن كان معه؟

ج ١٦: نعم؛ عاد إلى جنوب فلسطين، ومعه ابن أخيه لوط عليه السلام.

س ١٧: هل بقياً سويةً، أم افترقا، وما هو السبب؟

(١) سورة الأنعام الآية ٧٤.

ج ١٧: نعم افترقا حفظاً لعلاقة المودة والرحم ليجد كل منهما كلاً وسقاية لماشيته.

س ١٨: ما اسم المكان الذي سكنه إبراهيم ولوط عليهما السلام بعد افتراقهما؟

ج ١٨: سكن إبراهيم عليه السلام في بئر السبع، وسكن لوط عليه السلام جنوب البحر الميت؛ والذي يُعرف بـ(بحيرة لوط).

س ١٩: ما هي الجهة التي سار إليها إبراهيم مع زوجته الثانية السيدة هاجر عليها السلام؟

ج ١٩: إلى مكة المكرمة ومعهما ابنهما إسماعيل عليه السلام.

س ٢٠: ما اسم المكان الذي مات فيه سيدنا إبراهيم عليه السلام، ومكان دفنه؟

ج ٢٠: مات سيدنا إبراهيم عليه السلام ودفن: في مدينة الخليل، حبرون، في فلسطين المحتلة.

س ٢١: ما هي القبيلة التي ينتمي إليها إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام؟

ج ٢١: ينتميان إلى القبائل الآرامية العربية، وهي تعود إلى ما قبل وجود الإسرائيليين والموسويين واليهود بعدة قرون.

س ٢٢: ماذا نسمي عصر سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

ج ٢٢: عصر عربي قائم بذاته، ليست له صلة بعصر اليهود، وقد نبه القرآن الكريم إلى هذه الناحية بقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأْتُمْ هَتُّوْلَاءَ حَسْبَ جُنُودِكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

(١) سورة آل عمران الآيات ٦٥-٦٧.

س ٢٣: قال تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١). أين مات إسحاق عليه السلام، وأين دفن؟

ج ٢٣: مات ودفن في الخليل، حبرون، بمغارة المكفيلة، في مدينة الخليل في فلسطين المحتلة.

س ٢٤: قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(٢). أين مات ودفن إسماعيل عليه السلام؟

ج ٢٤: توفي في مكة المكرمة، ودفن بها، ويعتقد أنه دفن بالحجر الذي بجوار البيت هو وأمه عليه السلام.

س ٢٥: قال تعالى: ﴿وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَلَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٣). أين مات يعقوب عليه السلام، وأين دفن؟

ج ٢٥: مات في مصر، ونقل إلى فلسطين حيث دفن حسب وصيته، ودفن بمغارة المكفيلة في مدينة الخليل، حبرون.

س ٢٦: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلنَّاسِ ؕ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٢﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ

(١) سورة البقرة الآية ١٣٣.

(٢) سورة البقرة الآية ١٢٥.

(٣) سورة البقرة الآية ١٣٢.

لَنَنْصَحُونَ ﴿٦٠﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِيرُونَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَرْحَبَتِ إِلَيْهِ لَتَنُصِفَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٤﴾ وَجَاءَ وَآبَاءَهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَا بَنَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَيْنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ يَدٌ مِّنْ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٦٧﴾. ما اسم المنطقة التي فيها البئر الذي أسقط فيه يوسف عليه السلام؟

ج ٢٦: البئر كان بأرض بيت المقدس.

س ٢٧: قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْ رَجُلٌ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٧). ما اسم المنطقة التي أخذ إليها بعد إخراجه من البئر؟

ج ٢٧: أخذ إلى مصر وبيع في عاصمة الهيكسوس، (أفارس) (٦٨).

س ٢٨: قال تعالى: ﴿وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثُفٌ مِّنَ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَمَلِ وَالْعِمَارَاتِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَاءَ هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٦٩). إلى أي قوم أرسل النبي شعيب عليه السلام؟

(١) سورة يوسف الآيات ٧-١٨.

(٢) سورة يوسف الآية ١٩.

(٣) صار الحجر حالياً؛ قرب بحيرة المنزلة.

(٤) سورة الأعراف الآية ٨٥.

ج ٢٨: أرسل إلى قوم مدين بن إبراهيم عليه السلام، الذين سكنوا بلاد الحجاز مما يلي الشام، شرق خليج العقبة.

س ٢٩: ما معنى الأيكة في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ ^(١)؟

ج ٢٩: الأيكة: غيضة تنبت ناعم الشجر، كانت بقرب مدين، في باديتها، وفي قول: هي مدينة تبوك بين جبلي حسمى وشيروزي.

س ٣٠: انتقل موسى عليه السلام من عاصمة الفراعنة في مصر طيبة الأقصر، إلى أين اتجه؟

ج ٣٠: اتجه إلى مدين عبر سيناء.

س ٣١: قال تعالى: ﴿وَهَلْ أُنْتِكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ۖ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ﴾ ^(٢) متى كلم الله موسى عليه السلام؟

ج ٣١: كلمة لما عاد بزوجه الصفيراء ابنة شعيب عليه السلام، كلمة الله في الطور، ثم أتم طريقه إلى مصر حيث الفرعون منفتح الذي حكم من سنة ١٢٣٠ ق.م، حتى ١٢١٥ ق.م أي حوالي ١٥ سنة، وقيل: غير ذلك، والله العالم.

س ٣٢: أين كان غرق الفرعون منفتح؟

ج ٣٢: كان العبور في شمال خليج السويس، عيون موسى، أو في البحيرات المرة، وهنا كان غرق منفتح. قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِدَنِكَ لِقُوتٍ لِّعَمَلٍ

(١) سورة الحجر الآية ٧٨.

(٢) سورة طه الآيات ٩-١٢.

خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿١﴾

س ٣٣: أين يقع جبل الطور؟

ج ٣٣: جبل الطور: هو جبل حوريب في سيناء. والله العالم.

س ٣٤: أين كان التيه؟

ج ٣٤: كان في سيناء، ولذلك تسمى: صحراء التيه.

س ٣٥: أين كان عبور نهر الأردن؟

ج ٣٥: كان عند أريحا.

س ٣٦: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾^(١). أين يقع موقع مجمع النهرين؟

ج ٣٦: في بحر الأردن (أيلة، العقبة)، ومبحر القلزم، المعروف حالياً بالبحر الأحمر. ومنطقة طنجة، بحر الرقان، (مضيق جبل طارق).

س ٣٧: أين مات موسى عليه السلام، وأين دفن؟

ج ٣٧: مات موسى عليه السلام ودفن في جبل نبو (الرمل الأحمر)، وهو جبل في مؤاب شرق البحر الميت، بحيرة لوط.

س ٣٨: قال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَنْ نَعِيبَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٢). من مات قبل هارون أم موسى عليه السلام، وأين دفن هارون عليه السلام؟

(١) سورة يونس الآية ٩٢.

(٢) سورة الكهف الآية ٦٠.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٤٢.

ج ٣٨: مات هارون قبل موسى ﷺ ودفن في جبل هور من جبال سيناء، في

مصر.

س ٣٩: قال تعالى: ﴿وَذَكَرْنَا وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَهُدًى وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(١). أين

عاش إيلاس واليسع ﷺ؟

ج ٣٩: عاشا في بلدة بعلبك، هيليو بوليس: مدينة الشمس وماتا فيها.

س ٤٠: قال تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ

الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ

الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٢). أين حارب داود ﷺ؟

الفلسطينيين؟

ج ٤٠: لقد حاربهم عند أسدود، قرب غزة، مستنصراً بالتابوت الذي فيه

التوراة، فهزم، وأخذ الفلسطينيون التابوت ودخلوا به إلى بيت داجون، (بيت

دجن) قرب الرملة.

س ٤١: أين قبره، ومتى توفي؟

ج ٤١: توفي سنة ٩٦٣ ق.م، وقبره فوق الجبل على يمين الذأهب من بيت

المقدس إلى الرملة، بعد أبي غوش.

س ٤٢: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

فَضَّلْنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَتَاءَتِيهَا النَّاسُ

عِلْمَنَا مَنَاطِقَ الْأَطْغَرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّا هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾^(٤) وَخُشِرَ

(١) سورة الأنعام الآيتان ٨٥-٨٦

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥١.

لَسْلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٤١﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ
النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُم لَّا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ
وَهَٰذَا لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٢﴾ فَتَّبَسَّمَ صَاحِبُهَا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ بِنِعْمَتِكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ﴿٤٣﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَٰذِهِ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَٰثِثِينَ ﴿٤٤﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْخَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحُطْ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَلٍ يَقِينٍ ﴿٤٦﴾ إِنِّي
وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يُنْجِدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾. أين يقع وادي النمل؟

ج ٤٢: يقع وادي النمل بظاهر عقلاق، بين أسدود وغزة.

س ٤٣: متى وأين مات ودفن سليمان ﷺ؟

ج ٤٣: مات ودفن في بيت المقدس، عام ٩٢٣ ق.م.

س ٤٤: قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
مِّنْ عِندِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٢﴾. أين يقع موطن النبي أيوب ﷺ؟

ج ٤٤: موطنه أرض عوص، وهي: جزء من جبل سعيير أو بلاد آدوم جنوب
غرب البحر الميت، بحيرة لوط، شمال خليج العقبة بالأردن.

س ٤٥: أين كان مسكنه ﷺ؟

(١) سورة النمل الآيات ١٥-٢٤.

(٢) سورة الأنبياء الآيتان ٨٣-٨٤.

ج ٤٥: مسكنه كان في البَيْتَةِ بين دمشق وأذرعَات، أو في ضواحي دمشق، والله العالم.

س ٤٦: قال تعالى: ﴿وَاسْمَعِيلَ وَإِذْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾^(١). هل كان ذو الكفل عليه السلام نبياً أو رجلاً صالحاً، وأين مقامه؟

ج ٤٦: الظاهر أنه نبي، ويوجد في جبل قاسيون المطل على مدينة دمشق من جهة الشمال يسمى ذا الكفل، ويوجد في العراق مقام باسم ذي الكفل، تشرفت بزيارته.

س ٤٧: قال تعالى: ﴿وَإِنْ يُونُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٢) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ^(٣) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ^(٤) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ^(٥) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ^(٦) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ^(٧) • فَبَدَذْنَهُ بِالْأَعْرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ^(٨) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ^(٩) • ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١٠) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَجَلْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلَّكَ يُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١١) إلى أين أراد يونس عليه السلام الهرب؟

ج ٤٧: أراد عليه السلام الهرب إلى ترشيش (وهي موقع تونس حالياً)، فنزل إلى يافا، وبعد إلقائه في البحر والتقامه من قبل الحوت، ثم استغفاره ولفظه، سار إلى نينوى (قُبالَة الموصل): ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(١٢) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾^(١٣).

(١) سورة الأنبياء الآية ٨٥

(٢) سورة الصافات الآيات ١٣٩-١٤٦.

(٣) سورة الأنبياء الآيتان ٨٧-٨٨

(٤) سورة الصافات الآيتان ١٤٧-١٤٨.

س ٤٨: قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمَتَرُ أُنَىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٦٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٦٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٧٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْرًا وَادُّعُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَتُنَادِّيكَ بِالْعُسْفِيرِ ﴿٧١﴾﴾. ما هي المهنة

التي امتنها سيدنا زكريا ﷺ؟

ج ٤٨: كان ﷺ نجاراً.

س ٤٩: كيف مات زكريا ﷺ؟

ج ٤٩: قيل: إنه مات موتاً طبيعياً، وقيل: قُتل في الحادث الذي قُتل فيه ابنه يحيى ﷺ في بيت المقدس. وله مقام بالجامع الكبير في محافظة حلب، في سورية.

س ٥٠: لماذا يسمى يحيى ﷺ بيوحنا المعمدان؟

ج ٥٠: يقال: عمَّد يحيى السيّد المسيح ﷺ في نهر الأردن، (نهر الشريعة)، لذلك يُسمى يحيى: بيوحنا المعمدان.

س ٥١: أين دُبح؟ وإلى أي مكان حُمِلَ رأسه الشريف، وما سبب ذلك؟

ج ٥١: دُبحَ على صخرة في بيت المقدس، وحُمِلَ رأسه إلى دمشق، وكان سبب ذبحه: أن ملكاً في زمانه أراد أن يتزوج ببعض محارموه، فنهاه يحيى ﷺ

عن ذلك، فبقي في نفس من أراد الزواج منها شيء عليه، ولما تزوجها، استوهبت منه دم يحيى؛ فوهبه لها، فبعثت له من قتله وجاء برأسه.

س ٥٢: في أي مكان كانت عملية الذبح؟

ج ٥٢: قيل: قُتل بدمشق، ومقامه في المسجد الأموي بدمشق، حتى يومنا هذا، والله العالم بحقائق الأمور.

س ٥٣: قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(١). أين ولد السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام؟

ج ٥٣: قيل: إنه ولد في بيت لحم بفلسطين المحتلة، والنخلة كانت فيها، والسري: الساقية، والأصل من الناصرة في الجليل شمال فلسطين.

والأناجيل لا تذكر شيئاً عن حياته منذ أن كان عمره ١٢ سنة، وحتى صار عمره ٣٠ سنة، حيث التقاؤه بيحيى عليه السلام وتعميده في نهر الأردن، نشرت اليونسكو عام ١٩٧٥م نصوصاً من الأناجيل المكتشف بنجع حمادي في صعيد مصر سنة ١٩٤٥م، وفيه حرفياً: يقول المخلص: إن الذي رأيته سعيدياً يضحك هو يسوع الحي، لكن من يدخلون المسامير في يديه وقدميه فهو البديل، فقد وضعوا العار على الشبيه، انظر إليه وانظر لي، كان شخص آخر هو الذي شرب المرارة والخل، لم أكن أنا، كان آخر (سيمون) هو الذي حمل الصليب على كتفيه، كان آخر هو الذي وضعوا تاج الشوك على رأسه، وكنت أنا في الغلاء أضحك لجهلهم. قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾^(٢) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^(٣).

(١) سورة آل عمران الآية ٥٩.

(٢) سورة النساء الآيتان ١٥٧-١٥٨.

س ٥٤: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ١ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢ من هو لقمان؟

ج ٥٤: هو لقمان ابن أخت أيوب، أو ابن خالته.

س ٥٥: هل كان لقمان نبياً أم ملكاً؟

ج ٥٥: عن ابن عباس: لم يكن نبياً ولا ملكاً.

س ٥٦: ما هو موطن لقمان؟

ج ٥٦: النوبة: هي موطن لقمان الحكيم، وتقع جنوب مصر.

س ٥٧: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۖ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۖ الَّتِي لَمْ تَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي أَلْبَدِ ۖ وَتَمُودَ الَّذِي جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ۖ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۖ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ۖ فَأَكْرَمُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۖ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ ٣. ماذا يقصد به/ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ؟

ج ٥٧: قيل: هي الإسكندرية، وقيل: دمشق، وقيل: مدينة قرب عدن، أو بين صنعاء وحضرموت، وهو الأرجح، والله العالم.

س ٥٨: قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ٤. ما معنى الرِّسِّ الواردة في الآية؟

ج ٥٨: الرس لغة: هي البئر المطوية بالحجارة، وقيل: هي بشر معينة كانت لبطن من قبيلة ثمود، فعرفوا بأصحاب الرس. وقيل: إنهم عرفوا بهذا الاسم لأنهم ألقوا النبي الذي أرسله الله عز وجل إليهم في رس، في بشر. وقيل: هي قرية

(١) سورة لقمان الآيات ١٢-١٣.

(٢) سورة الفجر الآيات ٦-١٤.

(٣) سورة الفرقان الآية ٣٨.

بالإمامة يقال لها: فلج. وقيل: هي ديار لطائفة من ثمود. وقيل: غير ذلك، والله
العالم.

س ٥٩: قال تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾^(١). ما معنى تبع؟

ج ٥٩: تبع: اسم يطلق على الملك من ملوك الدولة الجُمُيرِيَّة في اليمن،
ومن ثمَّ عُرِفوا بالتَّبَاعَة.

س ٦٠: قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ وَعِيدُ﴾^(٢). من هو تبع الأكبر؟

ج ٦٠: تبع الأكبر: هو حسان بن أسعد بن أبي كرب الذي قيل إنه عاش في
القرن العاشر قبل الميلاد.

س ٦١: ما هي عاصمة تبع؟

ج ٦١: مدينتي مأرب، حيث السدُّ المشهور، وظفار، عاصمتين له.

س ٦٢: من هو أول من كسا الكعبة؟

ج ٦٢: قيل: ينسب إليه أنه أول من كسا الكعبة. والله العالم.

س ٦٣: قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا
يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾^(٣) قَالُوا يَبْنَؤُا الْفَرَنْجَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا؟^(٤) من هما يأجوج
ومأجوج الوارد ذكرهما في الآيات؟

(١) سورة الدخان الآية ٣٧.

(٢) سورة في الآية ١٤.

(٣) سورة الكهف الأيتان ٩٣-٩٤.

ج ٦٣: هما قبيلتان من الترك، وليس في كتاب الله ما يدل على أشكالهم وسماتهم الخلقية، واقتصر على أنهم من الأقوام المفسدين في الأرض، ولو كان فيهم شيء خارق للعادة لنبه عليه الله.

س ٦٤: قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ الشَّيْخَرُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ ۚ وَمَا يُعْلِمَانِ مِنَ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِينَ بِهِ مِنَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(١). أين تقع بابل؟

ج ٦٤: تقع بابل في العراق.

س ٦٥: قال تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾^(٢). من هم أصحاب القرية؟

ج ٦٥: هم أهل أنطاكية السورية المحتلة، على قول المفسرين، التي تقع على نهر العاصي، قبيل مصبه في السويدية في البحر المتوسط.

س ٦٦: من الذي بناها؟

ج ٦٦: بناها سلوقس الأول؛ سنة ٣٠٧ ق.م.

س ٦٧: قال تعالى: ﴿إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ﴾^(٣). من هو الذي أرسل إلى أنطاكية الرسل؟

(١) سورة البقرة الآية ١٠٢.

(٢) سورة يس الآية ١٣.

(٣) سورة يس الآية ١٤.

ج ٦٧: أرسل السيد المسيح ﷺ ثلاثة رُسُل إلى أنطاكية، هم: صادق، ومصدق وشمعون، فقال أهلها: قال تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَتَيْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا نَكْذِبُونَ﴾ ❶ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ❷ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ❸ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُكُمْ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ❹ قَالُوا طَئِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ❺ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَفْقَوْمَ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ❻ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ❼ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ❽ وَأَخِذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يَرِدَْنَّ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ❾ إِنْ إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ❿ إِنْ ءَامَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوا ❻ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ❸ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ❶

س ٦٨: من هو الرجل الذي جاء من أقصى المدينة؟

ج ٦٨: هو حبيب النجار، فوثبوا عليه فوطؤوه بأقدامهم حتى مات رحمه الله، فأهلك الله البلد.

س ٦٩: قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا﴾ ❶ من هم أصحاب الكهف؟

ج ٦٩: هم أصحاب الغار المُسَمَّع في الجبل. قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ❶ فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ❷ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ❸ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ❹ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ

(١) سورة يس الآيات ١٥-٢٧.

(٢) سورة الكهف الآية ٩.

وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوها مِنْ دُونِها إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً ﴿٥٠﴾ هَتُولاءِ قومنا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِها ءِالَهاً لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَينَ بَينَ يَمَينِ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً ﴿٥١﴾ وَإِذا عَظِمَ لُشْمُهُمُ وَمَا يَعبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرا إِلى الْكَهْفِ بِنُشْرٍ لَكَزَرْتُهُم مِّن رَّحْمَتِي وَيُهيئُ لَكَرَمٍ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً ﴿٥٢﴾ * وَتَرى الشَّمْسَ إِذا طَلَعَتْ تَرُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذا عَرَبَتْ تُفْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهٗ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِياً مُّرْشِداً ﴿٥٣﴾ وَنَحْسِبُهُمُ ائِيقاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِراراً وَلَمُلَمِيتُ مِنْهُمْ رُعباً ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَينَهُمْ قَال قَاطِلٌ مِنْهُمْ كَما لَيُنتَفِرُ قَالُوا لَيْسَنا يَوْمَنا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِما لَيُنتَفِرُ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّها أَزْكى طَعاماً فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهٗ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَداً ﴿٥٥﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذا أَبَدنا ﴿٥٦﴾ وَكَذَٰلِكَ عَظَمْنَا عَلَيْهِمْ لِيَْعَلَمُوا أَنَّهُ وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيبَ فِيها إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَينَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا آتُوا عَلَيْهِم بِأَيِّنا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداً ﴿٥٧﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجاءٌ بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِيهِمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّى أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرأءَ ظَهْرِهِمْ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَداً ﴿٥٨﴾

س ٧٠: قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا

عَجَباً﴾ (١) ما هو الرقيم؟

(١) سورة الكهف الآيات ١٠-٢٢.

(٢) سورة الكهف الآية ٩.

ج ٧٠: الرّكّيم: هو اللوح الذي كُتِبَ فيه أسماءُ أصحاب الكهف على المشهور.

س ٧١: ما اسم الملك الذي كان يحكم بتلك الفترة؟

ج ٧١: الملك الوثني دقيانوس ملك الروم؛ الذي تتبعه مدينة طرسوس بقتل كل مؤمن.

س ٧٢: ما هو عدد السنين التي بقوا فيها داخل الكهف؟

ج ٧٢: قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾^(١).
ناموا ٣٠٩ سنوات، أي بالتحويل الشمسي إلى القمري صار بقاؤهم ٣٠٩ سنوات قمرية.

س ٧٤: قال تعالى: ﴿أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾^(٢). أين يقع الكهف الذي أوى إليه الفتية؟

ج ٧٤: قيل: يقع الكهف قرب طرسوس، بأفسوس، شمال غرب طرسوس.
وقيل: قرب البتراء في الأردن. والله العالم بحقائق الأحوال.

س ٧٥: من هم الصابئة؟

ج ٧٥: الصابئة: هم الذين ذكرهم القرآن بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيَّةَ مِنْ أَمَنِ اللَّهِ وَالْيَتِيمَ الْآخِرَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣). وهم حنفاء موحدون، سبقوا اليهودية والنصارى، يعبدون الله وحده؛ ويؤمنون بأن الله محدث لهذا العالم، ويقرون بمعاد الأبدان، ثم ارتبطت عقيدتهم بالكواكب والنجوم، حتى اتهموا بالوثنية.

(١) سورة الكهف الآية ٢٥.

(٢) سورة الكهف الآية ١٠.

(٣) سورة البقرة الآية ٦٢.

س ٧٦: في أي الأماكن يسكنون الصابئة؟

ج ٧٦: يعيشون شمال العراق، حاضرة (حَرَّان)، ومنها انتقلت إلى بغداد، ومنهم من أسلم، ويوجد منهم أيضاً في إيران.

س ٧٧: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾^(١). من هو مؤسس عقائد المجوس؟

ج ٧٧: لقد أسس عقائد المجوس زرادشت، الذي ولد في مدينة الرمي بطهران، في القرن السادس قبل الميلاد. وقيل في بعض المصادر: إنه نبي، أصله من أذربيجان، وهذا بعيد، صنف كتاباً سماه: الزُنْدَأَفَسْتَا، تنبأ بظهور محمد ﷺ.

س ٧٨: ما هو دين المجوسية؟

ج ٧٨: المجوسية (الزَرَّادَشْتِيَّة) كانت الدِّين الشائع بين الفُرس عند ظهور الإسلام، وهي الدين الرسمي للدولة السَّاسَانِيَّة منذ منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، وخلاصتها صراع بين إله الخير أو النور أهورمзда، وإله الشر أو الظلام أهريمن، وقدسَّت النار التي يوقدونها تكريماً لأهورمردا.

وما زالت بعض بيوت النيران قائمة حتى يومنا هذا، وأشهرها وأهمها التي في باكو، عاصمة أذربيجان، ومعبد النار الذي على قِمة تل بجوار أصفهان في إيران، وترك الفرس معبد نار في اليمن ما زال بناؤه قائماً، وللزَرَّادَشْتِيَّة بقايا في بومباي بالهند، ويرذ وكرمان وسط إيران.

س ٧٩: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾^(٢). ما هي سبأ؟

(١) سورة الحج الآية ١٧.

(٢) سورة سبأ الآية ١٥.

ج ٧٩: سبأ: هي دولة ذات حضارة عريقة قامت باليمن سنة ٩٥٠ ق.م، ١١٥ م ق.م، ورثت دولة معين، عاصمتها مأرب، حكم بعدها الجُميرِيُّون، وهم من السَّبئِيِّين، والدولة الجُميرِيَّة: هي التي دخلت في صراع مع الحبشة، ثم مع الفرس حتى انقرضت.

ومدينة سبأ، تعرف أيضاً باسم مأرب (بمعنى الماء الغزير)، وكانت مياه السُّيول تتجمع في الوادي الذي يجري بجوارها، حيث بُني السدُّ الشهير، ومنه كان يستقي أهلها وتروي بساتينها.

س ٨٠: قال تعالى: ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ﴾^(١). ما هو سيل العرم؟

ج ٨٠: سَيْلُ الْعَرِمِ: والعرم الشديد، والجيش الكثيف، هو السَّيْل الذي تشكل بعد انهيار سد مأرب قبل ظهور الإسلام بنحو أربعمائة سنة، وقيل: العرم: اسم الوادي الذي أقيم عليه السدُّ.

س ٨١: قال تعالى: ﴿قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٣﴾ مَا مَعْنَى الْأُخْدُودِ فِي اللُّغَةِ؟

ج ٨١: الأخدود لغة: الشَّقُّ المستطيل في الأرض، ومثاله ما يكون نتيجة للزلازل.

س ٨٢: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْأَنْوَارِ الْقُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدِ وَمَنْهُودِ ﴿٣﴾ قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

(١) سورة سبأ الآيات ١٦-١٧.

(٢) سورة البروج الآية ٤.

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾^(١). ما هي قصة أصحاب الأخدود، وأين يقع؟

ج ٨٢: يتفق المفسرون على أن قوماً من المؤمنين أبوا الارتداد عن عقيدتهم، وأثروا الموت قتلاً وحرقاً في أخدود أعداء لهم ملك ظالم، ويذكر بعض المفسرين والمؤرخين أن هذا الملك هو يوسف ذو نواس من ملوك حِمير، المتوفى سنة ٥٢٤ م، الذي كان متعصباً لليهودية، فاضطهد نصارى نجران، وخيرهم بين الحريق بالنار أو الخروج عن دينهم، فأبوا فحرقهم سنة ٥٢٤ م، مما دفع نجاشي الحبشة النصراني للانتقام لهم. والأخدود يقع قرب نجران.

س ٨٣: قال تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَوْا لِيَصْرُغُنَّ مِنْهَا مُصْبِحِينَ﴾^(٢) وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٤﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٥﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٦﴾ أَنْ اعْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٨﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٩﴾ وَغَدَا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرٍ ﴿١٠﴾ فَتَارَؤُهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿١١﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَنْوِيلُنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿١٦﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَرًّا مِثْلَ مَا كُنَّا فِيهِ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ الْأَعْدَابُ لَإِلَٰهِ خِرَةٌ ﴿١٨﴾ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾. من هم أصحاب الجنة، وأين كانوا؟

ج ٨٣: أصحاب الجنة: كانوا في ضُورَان من حصون اليمن لبني الهرش جنوب صنعاء. وضوران: اسم جبل هذه الناحية فوقه، سُميت به.

(١) سورة البروج الآيات ١-٩.

(٢) سورة القلم الآيات ١٧-٣٣.

س ٨٤ : قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجْلٍ ﴿٤﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ ١١. من هم أصحاب الفيل؟

ج ٨٤ : أَصْحَابِ الْفِيلِ: هم جيش أبرهة بن الأشرم الحبشي، الذي حكم
اليمن بعد يوسف ذي نواس، الذي سار ٢٠ نيسان سنة ٥٧٠م أو ٥٧١م، العام الذي
ولد رسول الله ﷺ إلى مكة المكرمة لهدم الكعبة المشرفة، ليصرف العرب عنها
إلى كنيسة القلّيس التي بناها بصنعاء.

وكان على رأس هذا الجيش فلة يتقدمها فيل كبير عظيم، وتذكر الرواية أن
أبرهة حينما تهيأ لدخول مكة المكرمة، وأعدّ هذا الفيل الكبير الضخم للمسير،
بَرَكَ الفيل فعالجوه ليقوم، فلم يستطيعوا إليه سبيلاً فوجهوه قِبَل الشام فهرول،
ووجهوه قِبَل اليمن ففعل، أما إلى مكة فلا.

وقرب مكة نهب أبرهة وجيشه أموال العرب، وكان فيها إبل سيدنا عبد
المطلب بن هاشم عليه السلام، جد رسول الله ﷺ؛ فطلبها عبد المطلب عليه السلام من أبرهة،
فتعجب أبرهة وقال: أتكلمني في منّي بغير أصبتها لك، وتترك بيتاً هو دينك
ودين آبائك، قد جئتُ لهدمه لا تكلمني فيه!؟

فقال له عبد المطلب عليه السلام: إِنِّي أَنَا رَبُّ الْإِبِلِ، وَإِنَّ لِّلَيْتِ رَبًّا سَيَمْنَعُهُ مِنْكَ.

وكان دليل الحملة إلى مكة رجل خائن اسمه أبو رغال، والعرب ترجم قبره
في المغمّس، موضع بطريق الطائف.

وأرسل الله سبحانه وتعالى طيراً أبابيل جماعات جماعات بعضها إثر بعض؛
ترميهم بحجارة من سجيل، طين متحجر، فجعلهم كعصفٍ مأكول، والعصف:

(١) سورة الفيل الآيات ١-٥.

ورق الزُّرْع بعد الحصاد، وقشر الحنطة سُمِّي عَصْفاً لأنَّ الرِّيح تعصفُ بهِ متفرقة ذات اليمين وذات الشمال.

س ٨٥: قال تعالى: ﴿إِلَّا يَلْفُ قَرِيشٍ ۖ﴾ ^(١) إِيَّاهُمْ رَحَلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۖ فَلْيَتَّبِعُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۖ ^(٢) أَيْنَ كَانَتْ هَذِهِ الرِّحَالُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا قَرِيشٌ؟

ج ٨٥: رحلة الشتاء والصيف كان يقوم بها رؤوس قريش في كل عام، شتاءً إلى اليمن والحبشة، وصيفاً إلى الشام والعراق. وكان أبناء عبد مناف الأربعة يقودون هذه القوافل، فكان هاشم يقصد الشام، وغزّة خاصة، حتّى سُمِّيَ غَزْوةً هاشم، المطلب يقصد اليمن، وعبد شمس يقصد الحبشة، ونوفل يقصد فارس. وكانت قوافل قريش آمنة مطمئنة، لا يتعرض لهم أحد بسوء، لأنهم جيران بيت الله، وسكان حرمه.

س ٨٦: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ غَلِبَتْ الرُّومُ ۖ﴾ ^(١) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۖ ^(٢) فِي بَضْعِ سَنِينَ ۖ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۖ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ ^(٣) بَنَصَرَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ ^(٤) أَيْنَ تَقَعُ أَدْنَى الْأَرْضِ؟

ج ٨٦: أَدْنَى الْأَرْضِ: غور فلسطين، البحر الميت، (بحيرة لوط) الذي ينخفض ٣٩٢م تحت مستور البحر. والأدنى: الأقرب، والأدنى السُّفْلُ، والسُّفْلُ: نقيض العُلُو، أي المنخفض.

فَأَدْنَى الْأَرْضِ: هي الأرض القريبة المنخفضة، وهذا تحقق كما أخبر القرآن الكريم بانتصار الروم على الفرس في فلسطين، في وقت يقارب زمن انتصار المسلمين في بدر الكبرى ٢هـ ٦٢٤م.

(١) سورة قريش الآيات ١-٤.

(٢) سورة الروم الآيات ١-٥.

وأدنى الأرض: أخفض نقطة على سطح الأرض كافة؛ وهي البحر الميت
 ٣٩٢م أقرب أرض الروم إلى فارس الجزيرة العربية.

س ٨٧: قال تعالى: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۚ وَهَٰذَا الْبَلَدُ
 الْأَمِينُ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّكْرِ ۚ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾^(١). ما هو المقصود بهذا القسم؟

ج ٨٧: قسم بالبقاع المقدسة والأماكن المشرفة، التي خصها الله تعالى بإنزال
 الوحي فيها على أنبيائه ورسله، وهي: التين والزيتون: بلاد الشام عامة، وبيت
 المقدس خاصة، حيث التين والزيتون. طور سينين: سيناء، ومعنى سينين:
 المبارك. هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ: مكة المكرمة.

س ٨٨: قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ﴾^(٢). من هي أم القرى؟

ج ٨٨: هي مكة المكرمة.

س ٨٩: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
 أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۖ رَبِّ إِنَّنِي أَضَلُّنَا كَثِيرًا ۖ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ
 عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ رَبَّنَا إِنِّي أَشْكَتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ
 الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾^(٣). أين يقع هذا الوادي؟

(١) سورة التين الآيات ١-٨.

(٢) سورة الأنعام الآية ٩٢.

(٣) سورة إبراهيم الآيات ٣٥-٣٧.

ج ٨٩: يقع في مكة المكرمة، عند البيت الحرام.

س ٩٠: قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(١). من يقصد برجلٍ من القرئتين؟

ج ٩٠: هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم (٩٥ق. هـ في مكة)، وقيل: عروة بن مسعود بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي كان كبير قومٍ في الطائف.

س ٩١: ماذا يقصد الباري عز وجل بالقرئتين الواردة في الآية؟

ج ٩١: مكة والطائف.

س ٩٢: قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أُمْتَرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِن آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢). بماذا بارك الله بيت المقدس وما حوله؟

ج ٩٢: بارك الله بيت المقدس وما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية، وما حوله: بلاد الشام، مقر الأنبياء ومهبط الملائكة الأطهار. والإسراء من المسجد الحرام بمكة المكرمة، إلى المسجد الأقصى بالقدس بفلسطين المحتلة.

س ٩٣: ﴿وَلَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٣). متى كانت هجرة الرسول الأعظم ﷺ؟

ج ٩٣: كانت الهجرة بعد بيعة العقبة الأولى والثانية.

(١) سورة الزخرف الآية ٣١.

(٢) سورة الإسراء الآية ١.

(٣) سورة التوبة الآية ٤٠.

س ٩٤: ماذا قرر زعماء قريش في دار الندوة في مكة؟

ج ٩٤: قرروا حبس الرسول ﷺ حتى الموت، أو نفيه من أرض قريش بربطه على جمل وتسييره في الصحراء. وكان الرأي المعتمد انتقاء فتى جلدأ من كل قبيلة؛ فيضربونه ﷺ ضربة رجل واحد، فيقتل ويتفرق دمه في القبائل جميعاً. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾^(١).

س ٩٥: متى وصل ﷺ إلى قباء؟

ج ٩٥: وصل ﷺ إلى قباء يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول، الموافق لـ/ ٢٤ أيلول عام ٦٢٢م، فكانت بداية الهجرة في أول ربيع الأول.

ولكن لأسباب لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى أصبح ١/ محرم الحرام، ١٦/ تموز عام ٦٢٢م، بداية التاريخ الهجري، وبينما ربيع الأول قبله صفر ثم يأتي محرم، ثم يأتي ربيع، فكيف أصبح محرم أول الشهور الهجرية، الله أعلم بحقائق الأمور.

س ٩٦: ما هو الطريق الذي سلكه الرسول ﷺ في هجرته؟

ج ٩٦: سلك رسول الله ﷺ في هجرته مكة المكرمة ماراً بالقرب من سرف مروراً ببطن مرتبة الغزال (غدير الأشطاط) كدير، أمج ماراً بالقرب من خليص - وقديد ماراً بالمشلل - كلبية - الجحفة ماراً بالقرب من بدر ماراً بالمنصرف وبالقرب من الروثية ماراً بالروحاء قباء قرب المدينة المنورة.

س ٩٧: أين تقع قُباء؟

ج ٩٧: تقع قرب المدينة المنورة.

(١) سورة الأنفال الآية ٣٠.

س ٩٨: ما اسم أول مسجد بني في الإسلام؟

ج ٩٨: مسجد التَّقْوَى، وهو الذي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُتِيَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (١).

س ٩٩: كم عدد المنافقين الذين بنوا مسجد المنافقين؟

ج ٩٩: اثنا عشر منافقاً قبيل غزوة تبوك ٩ هـ بنوا مسجد الضرار؛ مسجد المنافقين، وطلبوا من رسول الله ﷺ الصلاة فيه. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ خَلْفُنْ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ (٢) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُتِيَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (٣) أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْتَارِبَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٤) لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥).

س ١٠٠: أين تقع بطن نخلة؟

ج ١٠٠: تقع بالقرب من مكة المكرمة.

س ١٠١: من أرسل رسول الله ﷺ في سرية إلى بطن نخلة، ومتى كان ذلك؟

ج ١٠١: بعث الرسول ﷺ عبد الله بن جحش الأسدي في سرية إلى بطن نخلة، وذلك في جمادى الآخرة السنة الثانية من الهجرة، ومعه ثمانية رهط من المهاجرين، ليرصد عيراً لقريش فيها عمرو بن الحضرمي، وثلاثة آخرون معه،

(١) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٢) سورة التوبة الآيات ١٠٧-١١٠.

فقتل عمرو وأسر اثنان، واستاقت السُرَّةَ العير التي كانت تحمل تجارة الطائف، وكان ذلك أول رجب، وهم يظنون آخر أيام جمادى الآخرة.

س ١٠٢: ماذا قال لهم الرسول ﷺ حينما قدموا عليه؟

ج ١٠٢: قال ﷺ: «والله ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام».

س ١٠٣: ماذا كان قول قريش؟

ج ١٠٣: قالت: استحل محمد الشهر الحرام، وهو الشهر الذي يأمن فيه

الخائف ويسعى الناس فيه إلى معاشهم.

س ١٠٤: بماذا رد الله على ما قالته قريش؟

ج ١٠٤: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بَآلِمٍ عَنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝^(١).

س ١٠٥: أين تقع بدر؟

ج ١٠٥: تقع بدر في المدينة المنورة.

س ١٠٦: ما هي الآيات التي ذكرت معركة بدر؟

ج ١٠٦: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ۝ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فُورِهِمْ هَذَا يُعِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا لَّكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝^(٢). وكانت في ١٧ رمضان المبارك ٢هـ.

(١) سورة البقرة الآيات ١٠٧-١٠٨.

(٢) سورة آل عمران الآيات ١٢٣-١٢٦.

س ١٠٧: ما هي أهم نتائج انتصار المسلمين بيدر؟

ج ١٠٧: قويت شوكة المسلمين حينما دوى انتصارهم في كل نواحي الجزيرة العربية، وبدأ خيلاء قريش الوثنية بالانهيار، وذهلت أمام الصدمة، وبدأ حسد اليهود يظهر علانية، قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١). وهذا سيكون سبب جلاء بني قينقاع الذين أعلنوا العداوة ونقضوا العهد مع المسلمين.

س ١٠٨: قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾^(٢). ﴿بِئْسَ الْاَلْدِينُ ۚ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْا بِطَاغَةِ مِّنْ دُوْنِكُمْ لَا بِالْوَتَنِمْ حَبَالًا وَّذُوْا مَا عِيْنَتْمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُوْرُهُمْ اَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْاٰيٰتِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾^(٣). أين تقع منازل بني قينقاع؟

ج ١٠٨: تقع في وادي مهزور بين بني قريظة وبني واقف وبني الحارث.

س ١٠٩: ما هو سبب غزوة بني قينقاع؟

ج ١٠٩: بسبب نقض اليهود لعهودهم وحسد.

س ١١٠: أين يقع جبل أحد؟

ج ١١٠: يقع في المدينة المنورة.

س ١١١: متى كانت غزوة أحد؟

ج ١١١: كانت في ١٥ / شوال / ٣ هـ.

(١) سورة آل عمران الآية ١٨٨.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٢.

(٣) سورة آل عمران الآية ١١٨.

س ١١٢: كم آية نزلت في غزوة أحد؟

ج ١١٢: نزلت في هذه الغزوة ستون آية من سورة آل عمران، من الآية ١٢٠ إلى الآية ٢٠٠.

س ١١٣: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقْبَلُوا الْحَدِيثَ مِنَ الرُّسُولِ وَأَقْبَلُوا مَا كُنَّا نَقُولُ لَهُمْ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَاخْشَوْهُمْ فَرَّادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۖ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَفَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَخَيَّرَهُمْ قَوْمًا لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۖ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَفَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَخَيَّرَهُمْ قَوْمًا لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝﴾^(١).
أين تقع حمراء الأسد؟

ج ١١٣: تقع في المدينة المنورة، وهي غزوة حدثت في ١٦/ شوال/ ٣ هـ بسبب رد أبي سفيان الذي أراد مدهامة المدينة.

س ١١٤: قال تعالى: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْقُرَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ الْمَسْجِدِ ۚ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُمُولِهِمْ يَتَتَفَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُّونَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝﴾^(٢). أين تقع منازل بني النضير، التي حدثت بها الغزوة؟

ج ١١٤: تقع في المدينة المنورة، وكانت هذه الغزوة في ربيع الأول سنة ٤ هـ.

س ١١٥: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) سورة آل عمران الآيات ١٧٢-١٧٤.

(٢) سورة الحشر الآيتان ٧-٨.

سَيَلًا ﴿٥١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾. أين تقع خبير؟

ج ١١٥: تقع في المدينة المنورة؛ قريبة من فلك ووادي القرى.

س ١١٦: قال تعالى: ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ ﴿٥٣﴾. أين يقع الخندق الذي حدث فيه غزوة الأحزاب، (الخندق)؟

ج ١١٦: يقع في المدينة المنورة، وكان طوله: ٥٥٤٤م، ومتوسط عرضه: ٤،٦٢م، ومتوسط عمقه ٢،٣٤م، وكانت الغزوة في شوال ٥هـ.

س ١١٧: قال تعالى: ﴿وَأَخْرُونا عَنْ أَزْوَاجِهِمْ مَا ظَنُّوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٥٤﴾. أين تقع بيوت بني قريظة التي حدثت بها الغزوة؟

ج ١١٧: تقع في المدينة المنورة، بين وادي مهزور ووادي مذينب، وحدثت الغزوة في شهر ذي القعدة سنة ٥هـ.

س ١١٨: ما هي الآيات التي نزلت في غزوة بني قريظة؟

ج ١١٨: قال تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَرِهَ اللَّهُ قَوْلًا عَزِيزًا﴾ ﴿٥٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيِّاصِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٥٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْفُوهَا وَكَرِهَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٥٧﴾.

(١) سورة النساء الآيات ٥١-٥٢.

(٢) سورة الأحزاب الآية ١٠.

(٣) سورة التوبة الآية ١٠٢.

(٤) سورة الأحزاب الآيات ٢٥-٢٧.

س ١١٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآلِ فِكَ عُصْبَةً مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَعُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ * يَتَأْتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾. أَيْنَ تَقَعُ

بيوت بني المصطلق، (المُرَيْسِيعُ)، التي حدثت عندها الغزوة؟

ج ١١٩: في المدينة المنورة، وذلك في ٢ شعبان ٥٥هـ.

س ١٢٠: قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ

الشَّجَرَةَ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١١﴾. أين تقع
الحُدَيْبِيَّة؟

ج ١٢٠: في مكة المكرمة. وكان فيها بيعة الرضوان في ذي القعدة سنة ٦هـ.

س ١٢١: قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٢﴾. ما هي حصون
خير؟

ج ١٢١: خير تشمل عدة حصون أهمها: النُّطَاة: ويشمل: ناعم، والصُّعْب،
وقلة.

والشُّق: يشمل: أُبَي، والبريء. والكتيبة: يشمل: القموص، والوطيح،
والسَّالِم.

س ١٢٢: ما هو أول حصن فُتِح؟

ج ١٢٢: ناعم.

س ١٢٣: ما هو أعظم حصون خير مناعة؟

ج ١٢٣: القموص.

س ١٢٤: كيف تم فتح الحصون: الوطيح، والسَّالِم؟

ج ١٢٤: فُتِحَا صَلْحًا.

س ١٢٥: أين تقع خير؟

ج ١٢٥: في المدينة المنورة.

(١) سورة الفتح الآية ١٨.

(٢) سورة الفتح الآية ٢٧.

س ١٢٦: من هو الذي فتح حصون خيبر؟

ج ١٢٦: فتحت على يد أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، البطل السنيدي، الإمام الشهيد المظلوم، المقتول في المحراب ظلماً وعدواناً علي بن أبي طالب عليه وعلى أبيه الصلاة والسلام.

س ١٢٧: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١). أين تقع مؤنة التي حدثت عندها الغزوة، ومن كان قائد هذه الغزوة؟

ج ١٢٧: تقع في الأردن، بالقرب من الكرك، والبحر الميت، وكان قائد غزوة مؤنة هو سيدنا الشهيد جعفر الطيار ابن سيدنا أبي طالب عليه السلام. والذي حدثت في شهر جمادى الأولى سنة ٨هـ.

س ١٢٨: قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾^(٢). في أي غزوة نزلت هذه السورة، ومتى حدثت؟

ج ١٢٨: نزلت في فتح مكة، ٢٠ رمضان ٨هـ وقيل: ٢٤، وقيل: ١٨.

س ١٢٩: قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۚ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾^(٣). ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين.

(١) سورة التوبة الآية ١١١.

(٢) سورة النصر الآيات ١-٣.

وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ يَتُوبُ
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾. في أية غزوة نزلت هذه
 الآيات؟

ج ١٢٩: في غزوتي حنين والطائف، حدثت في شهر شوال ٨ هـ الموافق
 لشهر شباط سنة ٦٨٠م.

س ١٣٠: أين تقع حنين والطائف؟

ج ١٣٠: في مكة المكرمة.

س ١٣١: قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
 عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ
 عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
 إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٩﴾. في أية غزوة نزلت
 هذه الآية؟

ج ١٣١: في غزوة تبوك، (غزوة العُسرة)، وحدثت في شهر رجب سنة ٩ هـ.

س ١٣٢: أين تقع تبوك؟

ج ١٣٢: في المدينة المنورة.

س ١٣٣: ما هو الحج الأكبر؟

ج ١٣٣: هو حج عرفة. ذو الحجة سنة ٩ هـ وقيل: يوم النحر.

س ١٣٤: ما هي الآيات التي نزلت في الحج الأكبر؟

(١) سورة التوبة الآيات ٢٥-٢٧.

(٢) سورة التوبة الآيات ١١٧-١١٨.

ج ١٣٤: قال تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۖ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۚ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا هُمْ وَآخِصْرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَهُ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتَضَا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اشْتَرَوْا بِبَائِسِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُفْضِلُ الْآلَاءِ لَا يَنْتِفِعُونَ بِإِقْرَابِهِمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكَافِرِ ۚ إِنَّهُمْ لَا يَتَمَنَّوْنَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ يَكْتُمُونَ ۚ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَٰئِكَ مَرْءُ الْأَخْشَوْنَهُمْ ۚ قَالَ أَوْ أَتَىٰ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَنَبِّئُوهُمْ بِعَذَابِنَا ۚ إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَظِيمًا ۚ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَيَذْهَبُ عِظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجْزِيَ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٣٦﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَسْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٧﴾ * أَجْعَلْتُمْ مَسَافِيَةَ الْحُنَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٣٩﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١٤٠﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكَ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿١٤٢﴾

س ١٣٥: ما هي الأولوية التي سيرها أبو بكر في حروبه السياسية التي سماها حروب الردة؟

ج ١٣٥: لقد سير أحد عشر جيشاً، منها خالد بن الوليد أرسله إلى بَرَاخَةَ، حيث طليحة بن خويلد الأسدي الذي ادعى النبوة، ثم إلى البطاح، وقتل فيها الصحابي الجليل مالك بن نويرة رضوان الله عليه، ثم إلى اليمامة حيث مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة. وأيضاً عكرمة بن أبي جهل، وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة... إلخ.

س ١٣٦: في أي سنة حدثت حروب الردة؟

ج ١٣٦: في سنة ١١-١٢ هـ.

س ١٣٧: قال تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا

(١) سورة التوبة الآيات ١-٢٣.

أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ^{٧٧} قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا^(١). ما اسم المدينة التي استطعما أهلها؟

ج ١٣٧: قيل: هي أنطاكية، وقيل: أيلة، (العقبة، أو طنجة أو في منطقة البحيرات المرة، والله العالم.

س ١٣٨: قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢﴾﴾^(٢). ما اسم البحران؟

ج ١٣٨: هما البحر المالح والبحر العذب، يتجاوران يلتقيان ولا يمتزجان.

س ١٣٩: قال تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾^(٣). من هم؟

ج ١٣٩: أي جاء من أهل سدوم، وهو قوم لوط، مسرعين مستبشرين بأضيافه، وطمعاً في ارتكاب الفاحشة بهم.

س ١٤٠: قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾^(٤). ما هي المدينة الذي دخلها موسى عليه السلام؟

ج ١٤٠: مدينة منف، (منفيس)، أو هليو بوليس، (عين الشمس) في مصر.

س ١٤١: قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آتَانَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَحْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^(٥). ما هي هذه الربوة؟

(١) سورة الكهف الآية ٧٧.

(٢) سورة الرحمن الآيتان ١٩-٢٠.

(٣) سورة الحجر الآية ٦٧.

(٤) سورة القصص الآية ١٥.

(٥) سورة المؤمنون الآية ٥٠.

ج ١٤١: هي جيرون (دمشق)، وقيل: مكان مرتفع من أرض بيت المقدس. والظاهر الأصح القول الأول لوجود جيرون بدمشق.

س ١٤٢: قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾^(١). من هو السامري، وأصله من أين؟

ج ١٤٢: السامري: أصله من قرية باجرما- قرب مدينة الرقة في سورية على نهر الفرات، ذهب إلى مصر ثم إلى سيناء، وهو ساحر منافق، من قوم يعبدون البقرة.

س ١٤٣: قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾^(٢). ما هما السدان الوارد ذكرهما في الآية؟

ج ١٤٣: أي منطقة بين حاجزين عظيمين بمنقطع أرض بلاد الترك مما يلي أذربيجان وأرمينية. وقيل: السدان قرب باب الأبواب، (دريند). وقال الطبري: والسَّدُّ الحاجز بين الشينين، هما هنا: جبلان سُدُّ ما بينهما، ردم ذو القرنين حاجزاً بين بأجوج ومأجوج من ورائهم، ليقطع عادة غوائلهم وشرهم عنهم.

س ١٤٤: قال تعالى: ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ﴾^(٣). ما هي هذه المساكن؟

ج ١٤٤: أرجح الأقوال: مدائن صالح جنوب تبوك.

س ١٤٥: قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ

(١) سورة طه الآية ٨٥

(٢) سورة الكهف الآية ٩٣.

(٣) سورة إبراهيم الآية ٤٥.

إِلَى جَمَارِكَ وَلِتُجْجَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِئُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾. من هي
هذه القرية؟

ج ١٤٥: هي بيت المقدس، (إلياء) لما خرج بها بختنصر.

س ١٥٦: قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَتَفْعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ
لَمَآ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ﴿٢﴾. من
هي هذه القرية؟

ج ١٥٦: هي نينوى، في العراق، قرية نبي الله يونس عليه السلام.

س ١٥٧: قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيٌ
ظَهْرَةٌ وَقَدْ رَنَّا فِيهَا السَّيْرَ سِرًّا فِيهَا لَيْلَىٰ وَأَيَّامًا ءَامِينَ﴾ ﴿٣﴾. ما هي هذه القرى؟

ج ١٥٧: بين بلاد سبأ وبين القرى الشامية التي باركنا فيها للعالمين، قرى
متواصلة من اليمن إلى الشام، يرى بعضها من بعض لتقاربها في أماكن كثيرة.

س ١٥٨: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوَاءِ أَفَلَمْ
يَكُونُوا يَرَوْنها بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ ﴿٤﴾. ما هي القرية التي أمطرت
مطر السوء؟

ج ١٥٨: هي سدوم، وعمورية، قرية لوط عليه السلام.

س ١٥٩: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا
وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ ﴿٥﴾. من هي هذه القرية؟

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

(٢) سورة يونس الآية ٩٨.

(٣) سورة سبأ الآية ١٨.

(٤) سورة الفرقان الآية ٤٠.

(٥) سورة النساء الآية ٧٥.

ج ١٥٩: هي مكة المكرمة إذ إنها كانت موطن الكفر وقبل الفتح ٨ هـ.

س ١٦٠: قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً بِأَيْدِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^(١). من هي هذه القرية المطمئنة؟

ج ١٦٠: هي مكة المكرمة، وقيل: غيرها ضربت مثلاً لمكة، والله العالم.

س ١٦١: قال تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْعُثُ اللَّهُ مَسِيحًا﴾^(٢). من هي هذه القرية؟

ج ١٦١: المراد بالقرية هنا قصر بناء شداد بن عاد بن إرم.

س ١٦٢: قال تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ﴾^(٣). من هي هذه القرية؟

ج ١٦٢: هي قرية حَضُور بلدة باليمن من أعمال زبيد.

س ١٦٣: قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^(٤). أين يوجد هذا المقام الكريم؟

ج ١٦٣: هو الفيوم في مصر، عند بعض المفسرين، والله العالم.

(١) سورة النحل الآية ١١٢

(٢) سورة الحج الآية ٤٥.

(٣) سورة الأنبياء الآية ١١.

(٤) سورة الشعراء الآيتان ٥٧-٥٨.

الفصل السادس عشر

في الأيام والليالي
والشهور والسنين

يحتوي هذا الفصل على (١٠٧) سؤالاً وجواباً.

س ١: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ
الْأَحْزَابِ﴾ (١) مِثْلَ ذَاكَ يَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
لِلْعِبَادِ (٢) ما هو المقصود من يوم الأحزاب؟

ج ١: يوم الأحزاب: هو وقائع الله في الأمم البائدة الذين تخزبوا، أو اجتمعوا
على قتال أنبيائهم، وهو ليس يوماً واحداً؛ وإنما أيام عديدة يختلف أحدها عن
الآخر باختلاف الزمان والمكان، كيوم عاد، ويوم نوح، ويوم ثمود.

وقد كان لكل حزب منهم يوم أرسل الله فيه الدمار، قوم نوح وقد أهلكهم
الله غرقاً وسط أمواج البحر، وقوم عاد ماتوا بريح جبارة عاتية مخيفة، تنخر العظام
وتستأصل الأرواح وترزعزع البنيان، وقوم ثمود: أرسل الله عليهم صيحة عنيفة
مزقت أجسادهم وزلزلت بلادهم، ثم أصبحوا هشيماً متكسراً. قال تعالى: ﴿إِنَّا
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُخْتَصِرِينَ﴾ (٣).

س ٢: قال تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٤) فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَاَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٥) ما هي هذه الأيام؟

ج ٢: أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا: هي وقائع الله في الأمم الماضية، الذين استهزؤوا

(١) سورة غافر الآيتان ٣٠-٣١.

(٢) سورة القمر الآية ٣١.

(٣) سورة يونس الآيتان ١٠١-١٠٢.

بالرسل وكذبوا بآيات ربهم، وهذه الأيام كيوم الأحزاب، مثل قوم نوح، وعاد
 وثمود، وفرعون، وغيرهم من الأمم الذين كفروا وحاربوا الأنبياء. قال تعالى:
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٤﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٥﴾
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٦﴾﴾ (١) **﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ**
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ ﴿١٧﴾﴾ (٢)

س ٣: قال تعالى: **﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَهْرَآءُ الْقَوْمِ يَمْشُونَ أَمْرًا ۖ وَلَقَدْ مَكَرُوا لِلْإِنسِ لِيَؤْخِرُوهُ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ فَهَرَبَتْ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ طَائِفَةٌ لِيَتَّخِذَ الْفَرِيقَانِ السَّبِيلَ ۚ فَأْتَوْهُ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِ ۚ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿١٨﴾﴾**
 وقال أركبوا فيها بسم الله نجربها ومزسناها إن ربي لغفور رحيم ﴿١٩﴾ وهي تجري بهم في
 موج كالجبال ونادى نوح أبنته وكات في معزل يبنى أركب معنا ولا تكن مع
 الكافرين ﴿٢٠﴾ قال سقواي إلى جبل يعصمي من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر
 الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكانت من المفرقين ﴿٢١﴾ ما هو المقصود:
 من لا عاصم اليوم من أمر الله؟

ج ٣: لا عاصم اليوم من أمر الله: هو اليوم الذي طافت فيه الأرض بالمياه
 فملأت الوديان والسهول، وارتفعت حتى علت على ذرا الجبال، وطمرت كل
 شيء، فمات الناس إلا من ركب مع نوح عليه السلام في السفينة التي صنعها بأمر الله
 عز وجل.

س ٤: قال تعالى: **﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٢٢﴾ سَخَرَهَا**
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ مُنْقَلَبٌ

(١) سورة قى الآيات ١٢-١٤.

(٢) سورة الأحقاف الآية ١٨.

(٣) سورة هود الآيات ٤٠-٤٣.

خَاوِيَةً ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧﴾ ما هي الليالي السبع والأيام الثمانية الحسوم؟

ج ٤: الليالي السبع والأيام الثمانية الحسوم: إن هذه الليالي هي التي أرسل الله فيها على قوم عاد ريحاً صرصراً شديدة الصوت؛ قوية وعميقة لا خير فيها، وصف الله هذه الأيام بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾^(١). ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَبْلِيَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾^(٢). ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(٣).

س ٥: قال تعالى: ﴿وَيَنْقُورُ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهُا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾^(٤) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتُّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦﴾ ما هو المقصود بثلاثة أيام؟

ج ٥: ثلاثة أيام: هي الأيام التي أنذر فيها نبي الله صالح عليه السلام قومه بأن يتمتعوا بالعيش في ديارهم ثلاثة أيام ثم يأتي بعدها يوم الهلاك والعذاب لأنهم ذبحوا الناقة التي أخرجها الله سبحانه وتعالى من صخرة كانت لديهم كما طلبوا وسألوا دليلاً على صدق نبوة صالح عليه السلام.

(١) سورة الحاقة الآيات ٦-٨

(٢) سورة القمر الآية ١٩.

(٣) سورة فصلت الآية ١٦.

(٤) سورة الشعراء الآية ١٣٥.

(٥) سورة هود الآيات ٦٤-٦٦.

س ٦: ما هو ليل ونهار إبراهيم عليه السلام؟

ج ٦: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرْتُنَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ إِلَهِي بَازِعٌ وَلَكِن مِّنَ الْقَوَمِ الْأَشْيَاقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُنْقِذُ مِنِّي بَرِئٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝﴾^(١).

ليل إبراهيم: ليلتان، الليلة الأولى هي التي رأى فيها كوكب الزهرة طالعاً لامعاً، فقال: هذا ربي، استفهام إنكار، أنكر به على عباد الكواكب، وحين غاب واختفى قال: لا أحب الأفلين حب عبادة، وفي الليلة الثانية شاهد القمر بازعاً يضيء... إلخ. وأما نهاره: فهو ذاك الذي أبصر فيه الشمس مشرقة... إلخ.

س ٧: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۝ قَالَ يُنْقِذُ الْمُتَّوَلَّاءَ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْفِي ۝ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ۝ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُنَا مَا نُرِيدُ ۝ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَى زَوْجِي شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصْلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ أَهْلَكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمَرْتُكَ إِنَّهُ مَصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعَدُهُمُ الصُّبْحُ ۝ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝﴾^(٢).

ما هو اليوم العصيب؟

(١) سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩.

(٢) سورة هود الآيات ٧٧-٨١.

ج ٧: اليوم العصيب: هو الذي يكون بلاؤه شديداً وأهواله كثيرة، وهو اليوم الذي استضاف فيه سيدنا لوط عليه السلام الملائكة، ولا يعلم أنهم ملائكة وقد خشي عليهم من قومهم، لأنهم دخلوا القرية بصورة شبان حسان، ولأن قومه كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء، ولذلك وصف نبي الله لوط عليه السلام هذا اليوم بأنه يومٌ عصيب.

س ٨: قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧) ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٧٨) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا﴾ (١٧٩) ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٨٠) • أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ أَلْمُسْتَقِيمِ﴾ (١٨٢) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (١٨٣) ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّ الْأُولِينَ﴾ (١٨٤) ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (١٨٥) ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (١٨٦) ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٨٧) ﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨٨) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩) ما هو يوم الظلة؟

ج ٨: يوم الظلة: هو اليوم الذي انهمرت فيه النيران من السماء على قوم شعيب عليه السلام وأحاط بهم العذاب من كل ناحية؛ فماتوا جميعاً، لأنهم ظلموا أنفسهم، بأن كذبوا رسول الله شعيباً عليه السلام.

س ٩: قال تعالى: ﴿وَقَالَ أَلَمَلِكُ أُنْتُمْ بِمَاءِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (١٩٠) ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (١٩١) ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٢) ﴿وَلَا أُخْرَىٰ إِلَّا أُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١٩٣) ما هو اليوم لدينا مكين ليوسف عليه السلام؟

(١) سورة الشعراء الآيات ١٧٧-١٨٩.

(٢) سورة يوسف الآيات ٥٤-٥٧.

ج ٩: اليوم لدينا مكين ليوسف ﷺ هو يوم العز والتمكين والرخاء، اليوم الذي أصبح فيه سيدنا يوسف ﷺ ذا مكانة سامية، حيث أصبح مستشار الملك ومحبه وصديقه، ومن أكابر دولته وأعيان حاشيته، وفوق ذلك فإن ملك مصر بات بين يديه، فعمل فيه بالحكمة، وأجرى العدل بين الناس.

س ١٠: قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿٢﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَمِعُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿٤﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾﴾ ما هي هذه الليالي والأيام التي ساروا فيها آمنين؟

ج ١٠: الليالي والأيام التي ساروا فيها آمنين: هي الليالي والأيام التي عاش فيها الملك سبأ وأتباعه من الناس في بلاد اليمن، حيث كانت ليالي أمان وأيام عيش رغيد.

س ١١: قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي ائْتَنَصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢﴾﴾ ما هو الأمس المستصرخ؟

(١) سورة سبأ الآيات ١٥-١٩.

(٢) سورة القصص الآيات ١٨-١٩.

ج ١١: هو اليوم الذي دخل فيه موسى ﷺ مدينة مصر الكبرى، أو غيرها من مدائن مصر، وقد دخلها في العتمة ما بين المغرب والعشاء.

س ١٢: قال تعالى: ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَىٰ ﴿١﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ ۚ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ ۚ حَنُ وَلَا أَنْتَ مَكَنَا سُوًى ﴿٢﴾﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنْ تُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٣﴾﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٤﴾﴾ (١). ما هو يوم الزيتة؟

ج ١٢: يوم الزيتة: هو يوم عيد من أعياد المصريين.

س ١٣: قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۚ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿١﴾﴾ يَقُومُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢﴾﴾ (٢). ما هو المقصود من: الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ؟

ج ١٣: الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ: هو اليوم الذي علا فيه فرعون وقومه وأصبحوا ظاهرين بيدهم القوة ولهم الغلبة يسيطرون على الناس حاكمين أرض مصر.

س ١٤: قال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿١﴾﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ زَهْوًا ۚ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢﴾﴾ كَذَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣﴾﴾ وَذُرُوعٍ وَمَقَامِرٍ كَرِيمٍ ﴿٤﴾﴾

(١) سورة طه الآيات ٥٧-٦٠.

(٢) سورة غافر الآيتان ٢٨-٢٩.

وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَيَكْبِهِينَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٥﴾. ما هي ليلة إسرائاء موسى ﷺ؟

ج ١٤: ليلة إسرائاء موسى ﷺ: هي الليلة التي انتصر فيها الحق على الباطل.

س ١٥: قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفِلُونَ﴾ ﴿١٦﴾. ما هو هذا اليوم الوارد في الآية؟

ج ١٥: هو اليوم الذي أنجى الله فيه بدن فرعون من البحر، الذي سقط فيه عن فرعون كل مظاهر القوة، وللعلم بقي جسد فرعون في المياه أكثر من ثلاثة آلاف سنة ولم يحدث لجسده أي شيء، أخرج ووضع في أحد متاحف مصر. قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿١٧﴾.

س ١٦: ما هي حكاية الليالي الأربعين مع موسى ﷺ؟

ج ١٦: هي ما جرى بين الله عز وجل، وبين موسى ﷺ، وذلك: أن الله سبحانه وتعالى وعد موسى ﷺ أن يأتي الطور أربعين ليلة، ليعطيه التوراة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٩﴾.

س ١٧: قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٢٠﴾. فخرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

(١) سورة الدخان الآيات ٢٣-٢٨.

(٢) سورة يونس الآية ٩٢.

(٣) سورة الحشر الآية ٢٤.

(٤) سورة البقرة الآيات ٥١-٥٢.

يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَتِلْكَ لَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ حَتَّى تَمُنَّ بِآمَنٍ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿١٧﴾
لَحَسَنَّا بِهِ، وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنْ
الْمُنْتَصِرِينَ ﴿١٨﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُ اللَّهُ يَنْسِطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١٩﴾ ما معنى تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ؟

ج ١٧: تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ: هو الأَمْسُ المَتَمَنَّى، ذلك اليوم خسف الله فيه
الأرض بقارون فهو يتجلجل، أي يغوص فيها إلى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَمَا
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
جَزَاءٌ الْيُسْغَىٰ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (٣).

س ١٨: قال تعالى: ﴿يَنْقُورِمُ آذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ
نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ نَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ نَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ
الَّذِينَ تَخَافُونَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمَا آذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَارْتَمُوا عَلَيْهِمُ
وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا
فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا
نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ما هي
السنوات الأربعين التي تاهوا فيها؟

(١) سورة القصص الآيات ٧٨-٨٢

(٢) سورة سبأ الآية ٣٧.

(٣) سورة المائدة الآيات ٢١-٢٦.

ج ١٨: السنوات الأربعون التي تاهوا فيها: هي التي حرم الله فيها الأرض المقدسة على اليهود، وجعلهم يتيهون في الصحراء.

س ١٩: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيُّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾^(١).
ما هي أيام الله؟

ج ١٩: هي النعم التي أسبغها سبحانه وتعالى على بني إسرائيل، فقد أخرجهم من أسر فرعون.

س ٢٠: قال تعالى: ﴿وَسَلَّمْهُمْ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾^(٢). ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾^(٣) فَعَلَّتْهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٤). ما هي حكاية السبت الواردة في الآيات؟

ج ٢٠: السبت: هو اليوم الذي فرضه الله على اليهود أن يسبتوا فيه ويعظموه، قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾^(٥).

س ٢١: قال بنو إسرائيل لملكهم طالوت لا قدرة لنا اليوم على قتل جالوت، ما هي الآيات الوارد فيها هذا الحديث؟

ج ٢١: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

(١) سورة إبراهيم الآية ٥.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٦٣.

(٣) سورة البقرة الآيتان ٦٥-٦٦.

(٤) سورة النساء الآية ١٥٤.

فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْقُوا بِاللَّهِ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ ۚ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۚ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾

س ٢٢: قال تعالى: ﴿وَلَسَلِمْنَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِبِ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٢). ما هي هذه الرياح التي غدوها شهر ورواحها شهر؟

ج ٢٢: ليسا من شهور العام، وإنما هما المدة التي كان سيدنا سليمان عليه السلام يقطعها بسرعة كبيرة راجباً على متن الرياح التي كانت تجتاز به في الغدو ما كان مقداره سفر شهر، في لحظات أو دقائق إلى البلاد التي يريد الذهاب إليها، ثم الرجوع به في الرواح ما يساوي سفر شهر أيضاً إلى المكان الذي انطلق منه بنفس السرعة وفي ذات الزمن.

س ٢٣: قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ۖ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۚ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ

(١) سورة البقرة الآيات ٢٤٥-٢٥١.

(٢) سورة سبأ الآية ١٢.

يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٣١﴾ من هو القائل: لَبَنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، ومتى؟

ج ٢٣: هي كلمات قالها أصحاب الكهف حين استيقظوا من رقادهم الذي دام: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ﴿٣٢﴾.

س ٢٤: قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِمَازِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٣٣﴾. من هو القائل؟

ج ٢٤: قالها عزيز القليل، وسبب قوله لها: أنه كان راكباً على حماره مسافراً في قصة مشهورة. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤١﴾.

س ٢٥: قال تعالى: ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٤٣﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَةُكَ أَنْ نُنَكِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿٤٥﴾ فَخَرَجَ عَلَى

(١) سورة الكهف الآيتان ١٩-٢٠.

(٢) سورة الكهف الآية ٢٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

(٤) سورة الأنعام الآية ٦٠.

قَوْمِهِ مِنَ الْمَخْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا^(١). ما هي أيام ذكرها الثلاثة ولياليها؟

ج ٢٥: الأيام الثلاثة ولياليها: هي تلك التي انحبس فيها لسان ذكرها ﷺ عن مخاطبة الناس جميعاً من غير خرس ولا مرض وهو صحيح الجسم، قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَذْعُرُونَ رُعَبًا وَرَهَبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾^(٢).

س ٢٦: ما هو يوم السلام على يحيى ﷺ، ... إلخ؟

ج ٢٦: إن يوم السلام: هي الأيام الثلاثة التي أعطي الله فيها ليحيى ﷺ، وإن أول هذه الأيام هو يوم الولادة، وثانيها يوم الموت، وثالثها يوم البعث والنشور. قال تعالى: ﴿بَيْنَحْنِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۚ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾^(٣).

س ٢٧: سيدنا عيسى ﷺ قال لنفسه: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾^(٤). بينما سلم الله على سيدنا يحيى ﷺ؟

ج ٢٧: قال تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾^(٥).

س ٢٨: ما هي الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرضين؟

(١) سورة مريم الآيات ٧-١١.

(٢) سورة الأنبياء الأيتان ٨٩-٩٠.

(٣) سورة مريم الآيات ١٢-١٥.

(٤) سورة مريم الآية ٣٣.

(٥) سورة مريم الآية ١٥.

ج ٢٨: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(١). ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرُوكُمْ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

س ٢٩: قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۚ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحْطَطَ يَدَهُ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٣). ما هي هذه الأيام المعدودة؟

ج ٢٩: الأيام المعدودة: هي تلك الأيام التي ادعاها اليهود لأنفسهم من أن النار لن تصيبهم أو تمسهم إلا أياماً معدودة، ثم يخرجون.

س ٣٠: قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۚ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤). ما هي الشهور الاثنا عشر، والأربعة الحرم، الواردة في الآية؟

ج ٣٠: الشهور الاثنا عشر: هي الشهور العربية على الترتيب التالي: محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة.

(١) سورة الحديد الآية ٤.

(٢) سورة فصلت الآية ٩.

(٣) سورة البقرة الآيات ٨٠-٨٢.

(٤) سورة التوبة الآية ٣٦.

وأما على ترتيب الهجرة النبوية، فهي كتالي: ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، صفر.

وأما الأربعة الحرم: ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، رجب.

س ٣١: ما هي ليلة الإسراء الوارد ذكرها في الآية. قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١)؟

ج ٣١: ليلة الإسراء: هي الليلة التي أسرى فيها الله سبحانه وتعالى بسيدنا محمد ﷺ من المسجد الحرام في مكة المكرمة، إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة، ثم عُرج به إلى السماء.

س ٣٢: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٧﴾ لَا تَقْعَرُ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُتِيَ عَلَىٰ الْقُقُوتِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٨﴾﴾^(٢). ما هو أول يوم الوارد؟

ج ٣٢: أول يوم الوارد: هو اليوم الذي بنى فيه رسول الله ﷺ مسجد قباء في أول قدومه على بني عمر بن عوف في المدينة المنورة، وكان أول مسجد بني في الإسلام، وأقامه على طاعة الله وجعله مؤنلاً للمسلمين، وقد صلى فيه أيام مقامه بقاء، وذلك في يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وخرج يوم الجمعة، قاله الزمخشري في كشافه.

(١) سورة الإسراء الآية ١.

(٢) سورة التوبة الآيتان ١٠٧-١٠٨.

س ٣٣: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾﴾. ما هو يوم الجمعة؟

ج ٣٣: يوم الجمعة: كان يُسمى يوم العروبة، وهو الذي سماه ربُّ العزَّة في مطلع سورة البروج، لأنه يشبهه على ما يعمل فيه الناس، وأقسم به لِمَا لَهُ من أهمية كبرى، قائلًا: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ التَّوَعُّودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدْ وَمَشْهُودِ ﴿٣﴾﴾.

س ٣٤: قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَتَافِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَىٰ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَآكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ نَّبَعَ دِينَكَرَ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤَقِّ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفَضَلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢﴾﴾. من هو المقصود من وجه النهار؟

ج ٣٤: وجهُ النهار: يعني أول النهار وهو اليوم الذي كشف فيه القرآن الكريم نفاق أهل الكتاب.

س ٣٥: قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُحِبُّ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ

(١) سورة الجمعة الآيتان ٩-١٠.

(٢) سورة البروج الآيات ١-٣.

(٣) سورة آل عمران الآيتان ٧٢-٧٣.

خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ^١ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ^٢ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^٣﴾. ما هي هذه الأيام المعدودات؟

ج ٣٥: الأيام المعدودات: هي الأيام التي فرض الله فيها الصيام على المؤمنين في بداية انتشار الإسلام، وهي أيام قلائل موقته بعدد معلوم. ولم يكن الصوم متتابعاً في كل يوم لثلا يشق على النفوس.

س ٣٦: قال تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْغَنَ بِشِرْوَهُنَّ وَأَتَنَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ^١﴾. ما هي ليلة الصيام؟

ج ٣٦: ليلة الصيام: هي ليلة الصوم في شهر رمضان، أو هي كل ليالي الصوم سواء أكانت في شهر رمضان أم كانت في غيره، وفي هذه الليلة فرح المسلمون فرحاً كبيراً، لأن الله سبحانه وتعالى جعل لهم فيها رخصة النكاح. وقيل: هي الليلة التي تصومون غدها. قاله الإمام الشيرازي قدس سره في تبيانها.

س ٣٧: قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^١﴾. ما هو شهر رمضان؟

(١) سورة البقرة الآيات ١٨٣-١٨٤.

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٧.

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٥.

ج ٣٧: شهر رمضان: هو شهر الصيام الذي فرض صيامه على المسلمين.

س ٣٨: قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١). ما هي هذه الأيام الثلاثة؟

ج ٣٨: الأيام الثلاثة: هي التي يصومها المسلم كفارةً يستر بها خطيئة اليمين الذي أقسم به على عمل شيء، وعقد النية على أن يبرأ به، وصمم على تنفيذه ثم حث لسبب أو آخر، ولم يفعل ما كان قد أقسم على فعله.

س ٣٩: قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فَيَا يَذُنِ رَحْمَةٍ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢). ما هي ليلة القدر؟

ج ٣٩: ليلة القدر: لقد اختلف المسلمون في تحديدها، والثابت عند أهل البيت (عليه السلام) ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، وقد سميت بذلك لأن الله سبحانه وتعالى جعل لها قدراً عظيماً وجعل فيها أجراً كبيراً، وقيل: إنما سميت كذلك لأن الأمور تُقدَّرُ فيها.

س ٤٠: قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾^(٣). ما هي الأشهر المعلومات؟

(١) سورة المائدة الآية ٨٩

(٢) سورة القدر الآيات ١-٥

(٣) سورة البقرة الآية ١٩٧

ج ٤٠: الأشهر المعلومات: هي أشهر الحج: شوال، وذو القعدة، وذو الحجة، وهذه الأشهر معروفة معلومات عند الناس.

س ٤١: قال تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تَبَيَّنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ بَعْدَاسِرَ أَلَيْسَ﴾^(١) ما هو يوم الحج الأكبر؟

ج ٤١: يوم الحج الأكبر: لقد اختلف العلماء في تحديد هذا اليوم، قيل: إنه الإعلان كان على لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حين أرسله رسول الله ﷺ وهو يوم عرفة، وقيل: هو مجموع أيام الحج، وقيل: إنه اليوم الثاني من أيام النحر، وقيل إنه يوم النحر، ولعله الأقرب بلحاظ الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت وغيرهم، ولأنه اليوم الذي اجتمع فيه المسلمون والمشركون عامة بمعنى... قاله السيد فضل الله في تفسيره.

س ٤٢: قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝﴾^(٢) ما هو الفجر وليال عشر؟

ج ٤٢: الفجر: قسماً بالصبح، وليال عشر: قيل: إن المراد بها الليالي العشر من أول ذي الحجة إلى عاشرها. وقيل: المراد بها الليالي العشر من أول المحرم، وقيل: المراد بها عبادة ليال عشر على تقدير أن يراد من الفجر صلاة الفجر. قاله السيد فضل الله دام ظله في تفسيره، وقيل: الفجر هنا: هو فجر يوم النحر خاصة، وهو خاتمة الليالي العشر، وقيل غير ذلك، والله العالم.

(١) سورة التوبة الآيات ١-٣.

(٢) سورة الفجر الآيات ١-٥.

س ٤٣: قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۖ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ﴾^(١). ما هي هذه الأيام المعلومات؟

ج ٤٣: الأيام المعلومات: هي أفضل الأيام وأعظمها عند الله، قيل: إنها يوم النحر، وثلاثة أيام بعده، أي أيام التشريق، وقيل: يوم النحر، ويومان بعده، وقيل: يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام التشريق. وقيل: هي أيام الحج. وقيل: هي أيام التشريق التي تبدأ من يوم الأضحى حتى الثالث عشر من ذي الحجة، على ما ذكر في أحاديث أهل البيت عليه السلام.

س ٤٤: قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٢). ما هي هذه الأيام المعدودات؟

ج ٤٤: الأيام المعدودات: قيل: هي أيام التشريق، وسبب تسميتها بذلك: لأن لحم الأضاحي يُشْرَقُ فيها الشمس، وقيل: هي أيام منى.

س ٤٥: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۖ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(٣). ما هو اليوم الموعود، واليوم الشاهد، واليوم المشهود؟

ج ٤٥: قيل: اليوم الموعود: يوم القيامة، الشاهد: هو يوم الجمعة، والمشهود: هو يوم عرفة.

س ٤٦: قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ

(١) سورة الحج الآيات ٢٧-٢٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٣.

(٣) سورة البروج الآيات ١-٣.

أَهْدَىٰ وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَهْدَىٰ مَجْلَهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَهِيذْهُ مِنْ صِيَامِهِ أَوْ صَدَقَةً أَوْ تُسْلِكْ فَإِذَا أَصَبْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَسَرَّ مِنَ أَهْدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»^(١). ما هو صيام الأيام الثلاثة؟

ج ٤٦: ففدية من صيام: بيان الفدية، والصوم ثلاثة أيام، وصيام ثلاثة أيام في الحج: بدل الهدي، وسبعة: إذا رجعتُم: إلى أهلِكُم، تلك: الصيامات الواجبات بدل الهدي، عشرة كاملة، ذلك: أي حج التمتع ...

س ٤٧: قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلٍ لِيَغْفِرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمُسُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيَارِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^(٢). ما هو اليوم الذي ينس فيه الكافرون، وما هو يوم إكمال الدين؟

ج ٤٧: الْيَوْمَ الَّذِي يَنْسُ فِيهِ الْكَافِرُونَ: هو اليوم الذي لم يستطيعوا أن ينالوا فيه الدين بسوء لقوة الإسلام خصوصاً بعد أن عين الرسول ﷺ الخليفة القائم مقامه وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ: هو اليوم الذي تم فيه إكمال الدين بنصب علي ابن أبي طالب عليه السلام أميراً للمؤمنين في غدير خم، بعد حجة الوداع.

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦.

(٢) سورة المائدة الآية ٣.

س ٤٨: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ①﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْخِصَنِتُ مِنَ الْمُؤْمِنَتِ وَالْخِصَنِتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُمْخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي آخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ②﴾. ما هو اليوم الذي أحل فيه الطيبات؟

ج ٤٨: اليوم الذي أحل فيه الطيبات: ليس المراد الحرمة قبل هذا اليوم؛ بل بيان هذا الحكم إنما كان في هذا اليوم، قاله الإمام الشيرازي (قدس سره)، في تبيانه.

س ٤٩: قال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ③﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ④﴾. ما هي الأشهر الأربعة؟

ج ٤٩: الأشهر الأربعة: هي مدة الإنتظار التي حددها سبحانه وتعالى للرجل الذي يحلف أن لا يطأ زوجته أكثر من أربعة أشهر، وتربص: أي انتظار، أربعة أشهر: فلهم إلى أربعة أشهر حق عدم الوطء.

س ٥٠: قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ⑤﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمِهَتْهُمُ إِلَّا الَّتِي وَلَدْتَهُمْ وَلَهُمْ لَيَقُولُنَّ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا

(١) سورة المائدة الآيتان ٤-٥.

(٢) سورة البقرة الآيتان ٢٢٦-٢٢٧.

وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٥١﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ مَا
المقصود بصيام شهرين متتابعين؟

ج ٥٠: صيام شهرين متتابعين، واحد من ثلاثة أمور جعلها الله للمؤمنين
كفارة لمن يقع في خطأ الظهار، ليمحو ذلك الذنب.

س ٥١: قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَن أَرَادَ أَن
يُمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا
تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۖ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَنِ
تَرَاضٍ مِّبْتَنًا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِن أَرَدْتُمْ أَن تَسْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١). ما هما
الحولان الكاملان؟

ج ٥١: الحولان الكاملان: هما الفترة التي أمر الله فيها الأمهات أن يرضعن
أبناءهن.

س ٥٢: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۖ فَإِن حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢). ما هو الحول
الموصى به؟

(١) سورة المجادلة الآيات ٤-١.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤٠.

ج ٥٢: الحول الموصى به: هو السنة أو العام الذي أمر الله به الرجل أن يوصي لزوجته قبل أن تدهمه الوفاة، بأن تمكث في البيت سنة بعد وفاته، وهي تأكل وتشرب، وتتمتع بالإنفاق عليها من ماله الذي تركه مقابل ألا تخرج من مسكنها، أو تعرض للخطاب إلا بعد انقضاء ذلك الحول بتمامه وكمالهِ. ولعل هذا مستحب بأن يوصي الميت هكذا ويخرج من الثلث، وإلا فالعدة أربعة أشهر وعشرًا، قاله الإمام الشيرازي في تبيانه.

س ٥٣: قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِئِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٥٠﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَهُ فِي الِيعَادِ ۚ وَلَيْكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٥١﴾ ما هو يوم الفرقان؟

ج ٥٣: يوم الفرقان: هو يوم غزوة بدر الكبرى، في ١٧ رمضان ٢ هـ.

س ٥٤: قال تعالى: ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٥٢ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ لَقَاتِلَ أَتَّبَعْتُمْكُم ۖ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝١٥٣﴾ ما هو اليوم الذي التقى فيه الجمعان؟

ج ٥٤: اليوم الذي التقى فيه الجمعان: هو يوم غزوة أحد ١٥ شوال السنة

(١) سورة الأنفال الآيتان ٤١-٤٢.

(٢) سورة آل عمران الآيتان ١٦٦-١٦٧.

٣٥ الذي التقى فيه الجمعان، جمع المشركين بقيادة صخر بن حرب المشهور بأبي سفيان والد معاوية، وجمع المسلمين بقيادة رسول الله ﷺ.

س ٥٥: قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعَجَبْتَكُمْ أَتَرْتَكُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَازَحَبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُذَبِّرِينَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ ما هو يوم حنين؟

ج ٥٥: يَوْمَ حُنَيْنٍ: هو اليوم الذي جرت فيه معركة حنين بعد فتح مكة في شهر شوال سنة ٨هـ في وادي يقع بين مكة والطائف يقال له حنين، وهو وادي أجوف شديد الانحدار صعب المسالك، كثير المتاهات، إذا أوغل فيه المرء فكأنما يتدحرج إلى هاوية. في هذا اليوم كان المسلمون بقيادة رسول الله ﷺ، والمشركون بإمرة مالك بن عوف سيد قبيلة هوازن.

س ٥٦: قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾﴾ ما هي ساعة العسرة؟

ج ٥٦: سَاعَةُ الْعُسْرَةِ: هي اللحظات الصعبة، في غزوة تبوك، وتسمى العسرة، وذلك في شهر رجب، لملاقاة جموع الروم الذين تجمعوا لغزو المدينة المنورة.

س ٥٧: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزِيدَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرْذِنُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيدَنَّا اللَّهُ أَمْ تَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ إِلَّا أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٧﴾﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرْذِنُونَ اللَّهَ

(١) سورة التوبة الآيات ٢٥-٢٦.

(٢) سورة التوبة الآية ١١٧.

وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آتَاكَ خَيْرَةً فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾. ما هو يوم
الفتح؟

ج ٥٧: يقولون: أي الكفار، متى هذا الفتح؟ أي نصر المؤمنين الذي تقولونه،
وهذا قالوه على سبيل الاستهزاء، إن كنتم صادقين: في كلامكم إن الله ينصركم
علينا.

س ٥٨: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (٢).
ما معنى إن الله كل يوم هو في شأن؟

ج ٥٨: كُلَّ يَوْمٍ: وقت، هُوَ: الله، فِي شَأْنٍ: من إحياء وإماتة وإيجاد وإعدام وهكذا.
س ٥٩: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ
يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَنِلِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (٣). ما هو يوم الحين، ويوم ينفخ في الصور؟

ج ٥٩: أي متى أراد الخالق أيكون ما أراد، قول الحق، فلا يقول باطلاً، واليوم
هنا بمعنى الحين. ويوم ينفخ في الصور: أي البوق ينفخ فيه إسرافيل لإحياء
الأموات، وإنما خص ذلك اليوم بأن الملك له، لعظمته في ذلك اليوم.

س ٦٠: قال تعالى: ﴿فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾ ﴿فَكَرْبَةٌ﴾
﴿أَوْ لَاطِفَةٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ ﴿يَتَّبِعُنَا وَمَنْ أَذًا مَقْرَبَةٍ﴾ ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذًا مَتْرَبَةٍ﴾ ﴿ثُمَّ كَانَ
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ (٤). ما المقصود بيوم
مسغبة؟

(١) سورة السجدة الآيات ٢٨-٢٩.

(٢) سورة الرحمن الآية ٢٩.

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٣.

(٤) سورة البلد الآيات ١١-١٧.

ج ٦٠: يوم ذي مسغبة: هو يوم المجاعة، والقحط.

س ٦١: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾^(١). ما هو هذا اليوم العاصف؟

ج ٦١: اليوم العاصف: هو اليوم الذي تثور فيه الرياح، وتعصف بكل شيء، فترعب القلوب، وترهب النفوس، ويقف فيه المرء مذهولاً مدهوشاً خائفاً مذعوراً.

س ٦٢: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئْتًا إِلَىٰ حِينٍ﴾^(٢). ما هو يوم الظعن ويوم الإقامة؟

ج ٦٢: يوم الظعن: هو يوم السفر والارتحال. ويوم الإقامة: هو يوم النزول والإقامة في المكان.

س ٦٣: قال تعالى: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣). ما هو يوم ولاية الشيطان؟

ج ٦٣: يوم ولاية الشيطان: ليس يوماً محدداً، وإنما حكاية لأولئك الذين كذبوا الأنبياء ﷺ في غابر الأزمان، وحكاية مشركي قريش الذين كذبوا بسيدنا رسول الله ﷺ.

(١) سورة إبراهيم الآية ١٨.

(٢) سورة النحل الآية ٨٠.

(٣) سورة النحل الآية ٦٣.

س ٦٤: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(١). ما هو الغد المجهول؟

ج ٦٤: الغد المجهول: هو اليوم الذي يأتي بعد يومنا هذا الذي نعيش فيه، وهو قريب من الزمان، ولكن أحداثه في عالم الغيب.

س ٦٥: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٢). ما هو يوم الحصاد؟

ج ٦٥: يوم الحصاد: هو الذي تجنى فيه الثمار.

س ٦٦: قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾^(٣) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا إِلَى الْمَعِيرِ^(٤). ما هو اليوم الذي يعد بألف سنة؟

ج ٦٦: وَإِنَّ يَوْمًا: من أيام عذابهم، عِنْدَ رَبِّكَ: في الآخرة، كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ: في الدنيا.

س ٦٧: قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٥) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ^(٦) وَلِيَمَحِصَ اللَّهُ الَّذِينَ

(١) سورة لقمان الآية ٣٤.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٤١.

(٣) سورة الحج الآيات ٤٧-٤٨.

ءَامِنُوا وَيَتَمَحَقَّ الْكُفْرِبِ ﴿٦٨﴾ أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٩﴾ ما هي الأيام المتداولة بين الناس؟

ج ٦٧: الأيام المتداولة بين الناس: هي الأيام التي نصر فيها تارة لهؤلاء وأخرى لغيرهم بين الناس لتمييز المؤمنين الثابتون عن غيرهم، فإن التميز يكون في الشدائد.

س ٦٨: قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ ﴿٧٠﴾ ما هي الأيام الخالية؟

ج ٦٨: الأيام الخالية: هي الأيام الماضية من الدنيا.

س ٦٩: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٧١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٢﴾ ما هو يوم تأويل القرآن؟

ج ٦٩: يوم تأويل القرآن: هو يوم القيامة، قاله ابن عباس رضي الله عنه.

س ٧٠: قال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ما هو يوم إتيان آيات الله؟

(١) سورة آل عمران الآيات ١٣٩-١٤٢.

(٢) سورة الحاقة الآية ٢٤.

(٣) سورة الأعراف الآيتان ٥٢-٥٣.

(٤) سورة الأنعام الآية ١٥٨.

ج ٧٠: يوم إتيان آيات الله: هو اليوم الذي يأتي فيه الله بطائفة من آياته تدل على قرب وقوع الساعة.

س ٧١: قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ۖ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١). ما هو يوم الدخان؟

ج ٧١: يوم الدخان: هو يوم تحول السماء إلى دخان.

س ٧٢: قال تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۖ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۖ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۖ وَالْتَفَتِ الْأَسَاقِ بِالْأَسَاقِ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾^(٢). ما هو يوم المساق إلى الله؟

ج ٧٢: يوم المساق إلى الله: هو يوم الموت الذي ينتقل فيه المرء من دار إلى دار.

س ٧٣: قال تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣). ما هو يوم القيامة؟

ج ٧٣: يوم القيامة: هو القيامة كلها.

س ٧٤: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثْبِتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾^(٤). قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِرُ بِتَفْرِقِهِمْ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٥). وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾^(٦).

(١) سورة الدخان الآيات ١٠-١١.

(٢) سورة القيامة الآيات ٢٦-٣٠.

(٣) سورة الأنعام الآية ١٢.

(٤) سورة الروم الآية ٥٥.

(٥) سورة الروم الآيات ١٤-١٦.

قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ❶ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ❷. ما هو يوم الساعة؟

ج ٧٤: يوم الساعة: هو يوم القيامة، وسميت بالساعة لأنها تأتي بغتة في ساعة، وتنبئها للناس.

س ٧٥: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَخِيرِينَ﴾ ❸. ما هو يوم النفخ في الصور؟

ج ٧٥: يوم النفخ في الصور: هو اليوم الذي ينفخ إسرافيل في البوق لإحياء الناس للحساب.

س ٧٦: قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَخُهِ وَأَذْبَرَ السُّجُودِ﴾ ❹ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ❺ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ ❻ إِنَّا نَحْنُ غَنِيٌّ وَتُعِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ❼ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ ❸. ما هو يوم الخروج؟

ج ٧٦: يوم الخروج: هو يوم الخروج من القبور.

س ٧٧: قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ❶. ما هو يوم البعث؟

ج ٧٧: يوم البعث: هو اليوم الذي يكذب به الكافرون، وينكرون وجوده في الدنيا فيعاقبون يوم البعث على إنكارهم.

(١) سورة الروم الآيتان ١١-١٢.

(٢) سورة النمل الآية ٨٧.

(٣) سورة ق الآيات ٤١-٤٤.

(٤) سورة الروم الآية ٥٦.

س ٧٨: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ ① وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ② سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ③ ما هو يوم تبديل الأرض؟

ج ٧٨: يوم تبديل الأرض: هو اليوم الذي تتغير فيه أوصاف الأرض، فإنها تسوى بلا جبال ولا اعوجاج...

س ٧٩: قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ﴾ ① وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَاقِبٌ وَنَسِيدٌ ② لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ③ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ④ ما هو يوم الوعيد؟

ج ٧٩: يوم الوعيد: هو اليوم الذي يتحقق فيه الوعيد بالعذاب.

س ٨٠: قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑥ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْأَهْلِ ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑨ وَلَا يَنْسَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ⑩ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ⑪ وَصَحْبِهِ ⑫ وَأَخِيهِ ⑬ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوِيه ⑭ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ⑮ ما هو اليوم الذي يكون مقداره خمسين ألف عام؟

ج ٨٠: اليوم الذي يكون مقداره خمسين ألف عام: هو اليوم الذي يعرج فيه جبرائيل والملائكة إلى محل تشريف الله، ويكون العروج في يوم وهو يوم القيامة، ومقداره بأيام الدنيا خمسين ألف سنة.

(١) سورة إبراهيم الآيات ٤٨-٥١.

(٢) سورة ق الآيات ٢٠-٢٣.

(٣) سورة المعارج الآيات ١-١٤.

س ٨١: قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾^(١). ما هو يوم الجمع؟

ج ٨١: يوم الجمع: هو يوم القيامة الذي يجتمع فيه الخلق.

س ٨٢: قال تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۚ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۚ الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَيمٍ وَلَا شَافِعٍ يُطَاعُ ۚ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾^(٢). ما هو يوم التلاقي؟

ج ٨٢: يوم التلاقي: هو يوم القيامة الذي تتلاقى فيه الأجساد والأرواح، والناس بعضهم ببعض.

س ٨٣: قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۚ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۚ وَأُمِّيهِ وَأَبِيهِ ۚ وَصَدِيقَتِهِ ۚ وَبَنِيهِ ۚ لِكُلِّ آخِرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۚ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ۚ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۚ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ﴾^(٣). ما هو يوم الصاخة؟

ج ٨٣: يوم الصاخة: هو اليوم التي فيه الصيحة تصم الآذان، والمراد: صيحة القيامة.

(١) سورة الشورى الآية ٧.

(٢) سورة غافر الآيات ١٥-١٧.

(٣) سورة عيسى الآيات ٣٣-٤٢.

س ٨٤: قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۖ وَجُوهُ يُومَدُ ۖ خَسِيعَةٌ ۖ غَائِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۖ تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً ۖ تُنْفَىٰ مِنْ عَيْنِ أَيْنَةٍ ۖ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۖ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۖ وَجُوهُ يُومَدُ نَاعِمَةٌ ۖ لَسْعِبُهَا رَاضِيَةٌ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَا تَمْنَعُ فِيهَا لَيْفَةٌ ۖ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۖ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۖ وَزُرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ۖ ﴾^(١). ما هو يوم الغاشية؟

ج ٨٤: يوم الغاشية: هو يوم القيامة التي تغشى الناس بأهوالها.

س ٨٥: قال تعالى: ﴿ وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۖ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۖ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۖ ﴾^(٢). ما هو يوم الآزفة؟

ج ٨٥: يوم الآزفة: هو يوم القيامة، وسمي بذلك لقربها.

س ٨٦: قال تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ۖ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ۖ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۖ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۖ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ ﴾^(٣). ما هو يوم الزلزلة؟

ج ٨٦: يوم الزلزلة: هو يوم القيامة، أي في ذلك اليوم تحدث الأرض أخبارها، أي تنطق بلسان الحال بالأهوال التي تغمر الناس، أو تحدث وتشهد بما عمل على ظهرها.

(١) سورة الغاشية الآيات ١-١٦.

(٢) سورة غافر الآيات ١٨-٢٠.

(٣) سورة الزلزلة الآيات ١-٨.

س ٨٧: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ يَوْمٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾^(١) ما هو يوم القارعة؟

ج ٨٧: يوم القارعة: هو اسم من أسماء يوم القيامة، وسميت بالقارعة، لأنها تفرع الناس بأصناف الأحوال.

س ٨٨: قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِرَ الْنَّاقُورِ﴾ فَذَلِكَ يَوْمٍ لَّهِ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ^(٢) ما هو اليوم العسير؟

ج ٨٨: اليوم العسير: هو يوم القيامة، يكون شديداً.

س ٨٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرَاجُهَا كَافُورًا﴾ عَمِنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَمًا عَلَىٰ حَبِيبٍ مُسْكِنًا وَيَتِمُّنَ وَأُسِيرًا ﴿إِنَّمَا تُطْعَمُونَ لُوحًا﴾ اللَّهُ لَا يُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ فَوَقْنَهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقْنَهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا^(٣) ما هو اليوم العبوس القمطير؟

ج ٨٩: اليوم العبوس القمطير: هو اليوم الذي تعبس فيه وجوه الكفار والمقصرين، وتكون هذه الوجوه مكفهرة.

س ٩٠: قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ أَلَمَلِكُ يَوْمَئِذٍ يَخْلُكُكُمْ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(١) سورة القارعة الآيات ١-١١.

(٢) سورة المدثر الآيات ٨-١٠.

(٣) سورة الإنسان الآيات ٥-١١.

فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ما هو اليوم العقيم؟

ج ٩٠: اليوم العقيم: هو اليوم الذي لا خير فيه، وعذابهم يكون على أيدي المؤمنين، أو نزول العذاب الغيبي عليهم.

س ٩١: قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٩١﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٩٢﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٩٣﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٩٤﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٩٥﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٩٦﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٩٧﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٩٨﴾﴾ ما هو يوم الطامة الكبرى؟

ج ٩١: يوم الطامة الكبرى: هو يوم القيامة.

س ٩٢: قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿٩٢﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٩٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٩٤﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿٩٥﴾ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَنَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿٩٦﴾﴾ ما هو يوم الواقعة؟

ج ٩٢: يوم الواقعة: هو يوم القيامة.

س ٩٣: قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٩٣﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يُخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٩٤﴾ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٩٥﴾﴾ ما هو اليوم الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار؟

(١) سورة الحج الآيات ٥٥-٥٧.

(٢) سورة النازعات الآيات ٣٤-٤١.

(٣) سورة الحاقة الآيات ١٣-١٧.

(٤) سورة النور الآيات ٣٦-٣٨.

ج ٩٣: اليوم الذي تنقلب فيه القلوب والأبصار: هو يوم القيامة.

س ٩٤: قال تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾^(١). قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٢). ما هو اليوم الذي لا بيع فيه ولا خلة؟

ج ٩٤: اليوم الذي لا بيع فيه ولا خلة: هو يوم القيامة.

س ٩٥: قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٣) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ^(٤) وَإِذَا كَالَهُمْ أَوْ رَزَقُوهُمْ يَخْسِرُونَ^(٥) أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ^(٦) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ^(٧) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(٨) كَلَّا إِن كِتَابَ الْفَجَارِ لَیْسَ سَجِينٍ^(٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ^(١٠) كِتَابٌ مَّرْقُومٌ^(١١) وَيَلْزَمُهُنَّ الْمُكَذِّبِينَ^(١٢) الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ^(١٣).

ما هو اليوم العظيم؟

ج ٩٥: اليوم العظيم: هو يوم القيامة، إذ لو ظنوا الحساب لما تجرأوا على هذا العصيان.

س ٩٦: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^(١) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ أَخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابِتًا^(٢) إِنَّا أُنذَرْتُمْكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا^(٣).

(١) سورة إبراهيم الآية ٣١.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٤.

(٣) سورة المطففين الآيات ١-١١.

(٤) سورة النبا الآيات ٣٨-٤٠.

ما هو اليوم الحق؟

ج ٩٦: يوم الحق: هو يوم القيام الثابت الوقوع لا محالة.

س ٩٧: قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ ❶ مُهْطِعِينَ مُقْنِبِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ❷ ❸. ما هو اليوم الذي تشخص فيه الأبصار؟

ج ٩٧: اليوم الذي تشخص فيه الأبصار: هو اليوم الذي تمتد فيه أبصار المخلوقات، فلا تستقر، بل تنظر هنا وهناك ذهولاً.

س ٩٨: قال تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ❶ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ❷ وَإِذَا الْأَرْضُ مُرْسِلَةٌ ❸ لَأَيِّ يَوْمٍ أُخِلَّتْ ❹ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ❺ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ❻ وَنِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ❼﴾ ❷. ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ❸ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ❹ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ❺﴾ ❸. ما هو يوم الفصل؟

ج ٩٨: يوم الفصل: هو يوم القيامة الذي يفصل فيه بين المحق والمبطل.

س ٩٩: قال تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ❶ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ❷ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ❸ وَتُسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ❹ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ❺ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ❻ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ❷ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ❸ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ❹ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تُصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ❺ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ❻﴾ ❸. ما هو يوم الدّع إلى النار؟

(١) سورة إبراهيم الآيات ٤٢-٤٣.

(٢) سورة المرسلات الآيات ٩-١٥.

(٣) سورة النبا الآيات ١٧-١٩.

(٤) سورة الطور الآيات ٧-١٦.

ج ٩٩: يوم الدّع إلى النار: هو اليوم الذي يقع فيه العذاب، ويدفع الناس بعنف إلى نار جهنم، دفعاً بشدة.

س ١٠٠: قال تعالى: ﴿يَنْقُومِرْ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَهْرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝١٠١ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِرْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۝١٠٢ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۝١٠٣ وَيَنْقُومِرْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝١٠٤ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُذِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝١٠٥﴾ ما هو يوم التناد؟

ج ١٠٠: يوم التناد: هو يوم مرعب، ومخيف، ينادي بعضكم بعضاً، وهو يوم عذابكم، أو في الآخرة، حيث يستغيث أحدكم بالآخر ولا نجاة.

س ١٠١: قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٠٢﴾ ما هو يوم العرض؟

ج ١٠١: يوم العرض: هو يوم العرض للحساب.

س ١٠٢: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٠٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي عَذَابٍ ۝١٠٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٠٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٠٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٠٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٠٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۚ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝١٠٩﴾ ما هو يوم الدين؟

ج ١٠٢: يوم الدين: هو يوم الجزاء والحساب، وهو أشد الأيام مخافة ورعباً.

(١) سورة غافر الآيات ٢٩-٣٣.

(٢) سورة الحاقة الآية ١٨.

(٣) سورة الانفطار الآيات ١٣-١٩.

س ١٠٣: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿النَّجْمِ الثَّاقِبِ﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾^(١) ما هو يوم ابتلاء السرائر؟

ج ١٠٣: يوم ابتلاء السرائر: هو اليوم الذي يظهر وتختبر فيه السرائر، أي الضمائر، ليظهر ما فيها من خير وشر.

س ١٠٤: قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢) ما هو يوم الحسرة؟

ج ١٠٤: يوم الحسرة: هو يوم الأحزان والعبوات، يتحسر فيه الناس عند انقضاء الأمر، وينتهي كل شيء.

س ١٠٥: قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(٣)

ما هو يوم ابيضاض الوجوه واسودادها؟

ج ١٠٥: يوم ابيضاض الوجوه واسودادها: هو اليوم الذي تعلن فيه النتائج.

(١) سورة الطارق الآيات ١-٩.

(٢) سورة مريم الآية ٣٩.

(٣) سورة آل عمران الآيات ١٠٤-١٠٧.

س ١٠٦: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يُحَلِّدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١). ما هو يوم التغابن؟

ج ١٠٦: التغابن: اسم من أسماء يوم القيامة. وهو اليوم الذي يأخذ فيه أهل
الجنة منازل أهل النار، إذ يبنى لكل إنسان منزلان: في الجنة، والنار، فيأخذ أهل
الجنة منازل أهل النار، وبالعكس، فالفاعل إنما هو من باب المزاجعة، إذ لا غبن
في طرف أهل الجنة.

س ١٠٧: قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾^(٢). ما هو يوم تقلب الوجوه في النار؟

ج ١٠٧: هو اليوم التي تصرف فيه الوجوه من حال إلى حال، فتصرف،
وتسود...

(١) سورة التغابن الآية ٩.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٦٦.

الخاتمة

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّمِ الْقَلَمِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١).

يقول العبد الحقير المسكين المستكين الراجي عفو ربه:

مصطفى ابن المرحوم صبحي بن حسين بن علي الخضر

«الحمصي»

عامله الله وأمله والمؤمنون بلطفه وكرمه: لقد انتهيتُ من تصنيف هذا

الكتاب:

الإنسان يسأل والقرآن يجيب

في يوم الأربعاء اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام من عام ١٤٢٧هـ وهو يوم الولاية لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عيد الغدير الأغر، الموافق لـ / ١٨ / ١٤٢٧م. حيث كنتُ قد بدأت به في ١٢ / رمضان المبارك / ١٤١٩هـ الموافق لـ / ٩ / ١٩٩٩م.

والحمد لله رب العالمين

(١) سورة التوبة الآية ١٠٥.

مصادر البحث

القرآن الكريم.

- ١ -

أصالة الروح: الشهيد الدكتور الشيخ مرتضى مطهري.
الأمثال القرآنية: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني.
الأصنام: ابن الكلبي، تحقيق: الأستاذ أحمد زكي.
أسباب النزول: أحمد الواحدي النيسابوري. أسباب النزول: جلال الدين السيوطي.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم: د. حميد النجدي.
الإعجاز العددي والبلاغي في القرآن الكريم: د. حميد النجدي.
إسرائيليات القرآن: الشيخ محمد جواد مغنية.
الأيام والليالي في القرآن الكريم: الأستاذ محمد زرقات الفرخ.
أطلس القرآن: د. شوقي أبو خليل.
آراء الذرين حول الذرة والحركة: السيد أبو الحسن الفاضل الحسيني البهسودي.

- ب -

البيان في تفسير القرآن: السيد أبو القاسم الخوئي.

- ت -

تفسير من وحي القرآن الكريم: السيد محمد حسين فضل الله.
تفسير تبیین القرآن: السيد محمد مهدي الشيرازي.
تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن: الطبرسي.
تفسير الميزان: السيد محمد حسين الطباطبائي. تفسير نور من الميزان: كمال مصطفى شاکر.

التفسير المبين: الشيخ محمد جواد مغنية.
تفسير القرآن الكريم: السيد عبد الله شبر.
تفسير القرآن العظيم: أبو سهيل التستري.
تفسير القرآن العظيم: اسماعيل بن كثير الدمشقي.
تفسير الجلالين: الحافظ جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.
تأملات إسلامية حول المرأة: السيد محمد حسين فضل الله.

- ح -

الحوار في القرآن: السيد محمد حسين فضل الله.
حقائق التأويل في مثابه التنزيل: الشريف النقيب الرضي.

- د -

دراسات فنية في التعبير القرآني: د. محمود البستاني.
دراسات الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة: د. اليهودي الفرنسي:
موريس بوكاي.

دنيا المرأة: السيد محمد حسين فضل الله. أعدته: منى بليل، حاورته: سهام حمية.

- ر - ط -

رسالة في أصول الدين: العلامة الدكتور المحقق السيد عبد المحسن عبد الله
السراري.

الطبيعة في القرآن الكريم: د. مهدي كليش.

- ق -

القرآن معجزة المعجزات: الداعية الإسلامي: أحمد ديدات.
قراءات جديدة لفقه المرأة الحقوقية: ندوة حوارية مع السيد محمد حسين
فضل الله.

قصة السماوات والأرض: د. محمد جمال الدين الفندي، ود. محمد يوسف
حسن.

- م -

المسائل المنتخبة: السيد أبو القاسم الخوئي.

المسائل الإسلامية: السيد محمد مهدي الشيرازي.

٢٠٠ سؤال وجواب من القرآن الكريم: فيروز الشريف.

المرأة في القرآن الكريم: الشيخ محمد متولي الشعراوي.

مختصر تاريخ القرآن الكريم: د. السيد محمد باقر حجتي، ترجمة وتلخيص: د.

محمد علي آذرشب.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: د. محمد فؤاد عبد الباقي.

المصحف المفسر: الشيخ محمد حسنين مخلوف وآخرون.

موسوعة حيوانات العالم: الأستاذ محمد الراوي. مفتاح السعادة: ابن قيم الجوزي.

- ن -

النذوة: السيد محمد حسين فضل الله.

الناسخ والمنسوخ: أبو القاسم هبة الله بن سلامة.

نظام حقوق المرأة في الإسلام: الشهيد الدكتور الشيخ مرتضى مطهري.

بعض المجلات العربية والأجنبية.

الفهرس

٧	المقدمة
٧	القرآن الكريم
١١	كيفية نزول القرآن الكريم
١٢	خصائص القرآن الكريم
١٤	إعجاز القرآن الكريم
١٦	فضل القرآن
١٧	فضل حامل القرآن
١٧	أهداف القرآن
١٧	روايات القرآن
٢٠	القرآن المكي والمدني
٢٢	أما خصائص القرآن المدني
٢٤	أسماء السور
٢٤	القرآن والمعارف

٢٥	القرآن والمصنفات.....
٣٣	كلمة أخيرة.....
٣٥	الفصل الأول: السور والآيات.....
٨٧	الفصل الثاني: في غرض السور.....
١٠٥	الفصل الثالث: في فضائل السور.....
١٢٧	الفصل الرابع: أسئلة عامة حول القرآن الكريم.....
١٧٥	الفصل الخامس: الأمثال القرآنية.....
١٨٩	الفصل السادس: في المرأة.....
	الفصل السابع: في القضايا العلمية / معجزات كشفها العلوم الحديثة /
٢٣٣	اتساع السماء.....
٢٣٧	الفصل العلمي.....
٢٨٥	الفصل الثامن: في الأخلاق.....
٣٠١	الفصل التاسع: في الاعلام.....
٣٣٥	الفصل العاشر: في اللغات.....
٣٤٣	الفصل الحادي عشر: في الحيوانات.....
٣٤٥	تمهيد:.....
٣٤٥	الماء.....
٣٤٥	مختلف الحيوانات.....
٣٤٥	أول الكائنات.....
٣٤٨	الأحياء الباقية.....

٣٤٩	تطور الجنس وظهور الموت.....
٣٤٩	أحقاب الحياة.....
٣٨٥	الفصل الثاني عشر: في الحوار والقصص.....
٤٥١	النبي يسأل.....
٤٥٢	النبي يجيب عن الأسئلة.....
٤٩١	الفصل الثالث عشر: الأصنام.....
٤٩٣	تمهيد:.....
٥٠١	الفصل الرابع عشر: في الإسرائيليات.....
٥١٣	الفصل الخامس عشر: في الآثار والجغرافية.....
٥٦٣	الفصل السادس عشر: في الأيام والليالي والشهور والسنين.....
٦٠٧	الخاتمة.....
٦٠٩	مصادر البحث.....
٦١٣	الفهرس.....